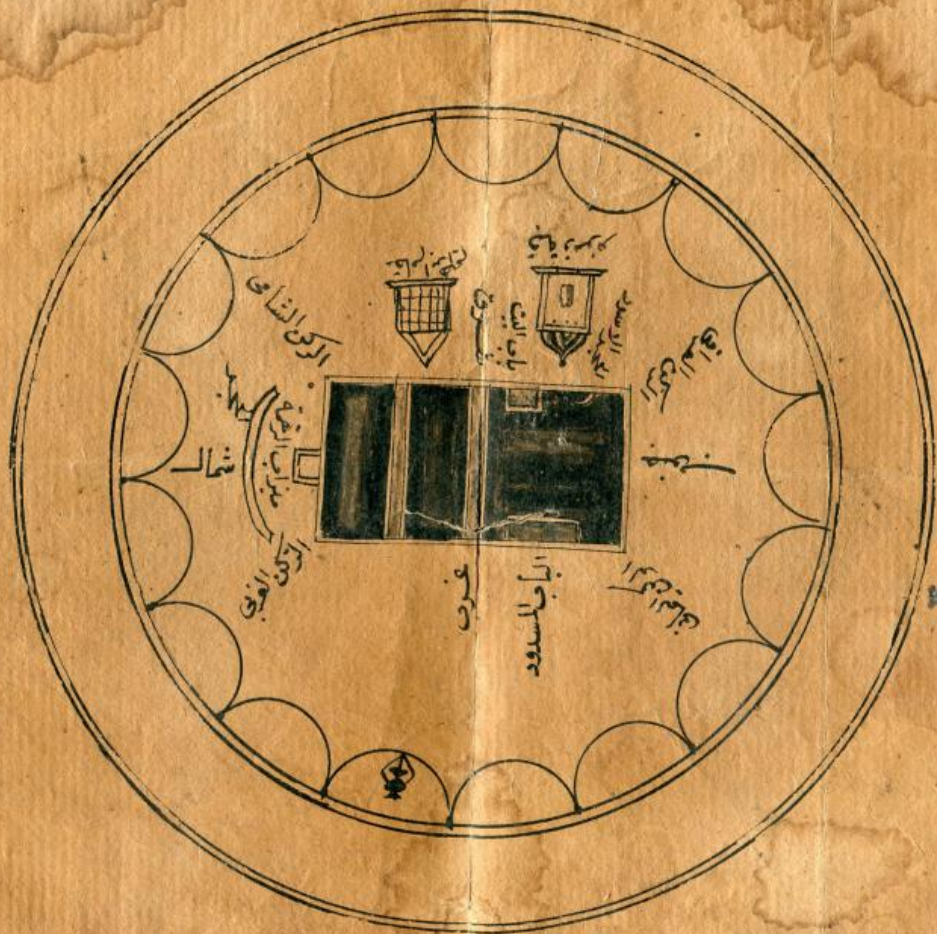




و بعد از آنکه باین شهر رسید اولاً بر سر راهی که از آنجا می رود به طرف کوه
 و طغیان از آنجا می رود و در آنجا که از آنجا می رود و در آنجا که از آنجا می رود
 و در آنجا که از آنجا می رود و در آنجا که از آنجا می رود و در آنجا که از آنجا می رود

احسن الکریم و حاکم بنده و عارف نام ترقیم و حدیث سنه و تاریخ و یادگار و سند و رسم
چشم و زبان و غیره بنده و عارف نام ترقیم و حدیث سنه و تاریخ و یادگار و سند و رسم
سنه و تاریخ و غیره بنده و عارف نام ترقیم و حدیث سنه و تاریخ و یادگار و سند و رسم

[illegible]

وكانت تحت سجد ووجهه للخلق

1890

مرقم درم بنو افغان تاريخ
 وفات پياده ۹۵۰
 ۹۵۰
 ۹۵۰
 ۹۵۰

اللفظ لا ينحجب تنزيه ذاته وصفاته عن التقابل بحجب تنزيه الالفاظ الموصوفة له
الرفيق كونه الادب او كونه فيهم مقم كافي قوله تعالى ان اعلم لا حول ثم اسلم سلام عليهما ومنه
يبين حصوله كاملا فقد اعتذر وان اريد به الصفة كما هو في الشرح الى الحسن الشاذلي
انف المصفة عنده الاحاط بنفس المسمى والى هو غيره والى ليس هو ولا غيره وانما قال
بسم الله ولم يقل بالله لان التبرك والاعتزاز بذكر كرمه والفرق بين العباد والتعظيم ولكن
الالف على ما وضع لفظ كثر استعمال وطولت الباء عوضا عنها واتخذ اصل الالف في حقها
وعوض عنها الف واللام ولذلك قيل بالالف بالقطع الآلة تختص بالمعبود بالحق والاله يقع
في اصله لكل معبود ثم غلب على المعبود بالحق واستفاد من الاله الحقة والوحيية والوحيية
بعض عبوديته ناله واستأله وقيل من الاله اذا حيز اذا العقول تتخبر معرفته او من الاله
الى خلاه ان سكنت اليه لانه القلوب تطعم بذكره والارواح تسكن الى معرفته او من الاله اذا
فرغ من امر تزل عليه والاله غير الاله اذا العباد يفرغ اليه وهو مجرب حقيقة او من الاله
او من الاله الفضيل اذا اولى بآله اذ العباد يقولون بالتضرع اليه في الشايد او من الاله
اذا تخبر وتجتأ عقله وكان اصله ولاه فقلبت الالف او حرف الاستفهام كونه الكثرة عليها
استفهام التضرع في وجوهه وقيل الاله كاعاد وارشاح وريقة لمج على الاله دون الاله
وقيل اصله مصدر لانه يلهي كرها وكذا اذا احتجب وارتفع لانه تعالى محجوب عن ادراك
الابصار ومرتفع عن كل شئ وعلا لا يليق به ويشهد له قول الشاعر كذا في قوله الى ربنا
يسمى بالاله الكبار وقيل علم لانه المخصوص لانه يصف والى هو غيره ولانه لا يلهي

لا يلهي من يحجب عن صفاته ولا يلهي كما يطلق عليه سواء ولانه لو كان وصفه لم يكن قوله الاله الآتية
توحيدية مثلا لا الاله الا الرحمن فانه لا يمنع الكثرة والوحى انه وصف في اصله لكنه لا يغلب عليه بحيث لا يستعمل في
غيره وصار كالعالم مثل الثريا والصفى ابري مجراه في اجراء الوصف عليه امتناع الوصف به وعدم تطرق
احتمال الشك اليه لانه ذاته تعالى حيث هو بولاد اعتبار امر اخر حقيقة وغيره غير معقول للبشر
فلا يمكن ان يدرك عليه بلفظ ولولاه لودل على مجرد ذاته المخصوص لما افاد ظاهرا قوله تعالى وهو الله في السموات والارض
معنى صحيحا ولان معنى الاستفهام هو كونه احد المقتضين مشاكا للآخر في المعنى والتركيب وهو حاصل بينه
وبين الاله المذكور وقيل اصله لانه بالسرانية فغير بخلاف الالف الاخرية وادخال اللام
عليه وتخييم الاله اذا انفتح ما قبله او انتمى منه وقيل بلفظا وحذف الالف من نفسه
الصلوة ولا ينفق بصرح اليه وقيل لانه في الشرح الاله بارك الله في سبيل اذا
الله يارك في الرجال الرحمن الرحيم اسمان بنيا للمبالغة من رحم الغضبان من غضب العلم
من علم والرحمة في اللغة رقة القلب انعطاف تقتضي التقدير والاعتناء ومنه الرحم لانعطافها
على ما فيها واسما الله تعالى انما يؤخذ باعتبار الغيات التي هي افعال وادى المبادئ التي تنبئ الفعالة
والرحمن المبلغ من الرحيم لان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى كما في قطع البناء وقطع البناء
وكبار وكبار وذلك انما يؤخذ تارة باعتبار الكمية واخرى باعتبار الكيفية فعلى الاول قيل لا
بارحمن الدنيا لانه يعم المؤمن والكافر وصحيم الاخرة لانه يخص المؤمن وعلى الثاني قيل ياركمن الدنيا
والاخرة وصحيم الدنيا لان التعم الاخرية كما هو جام وامانهم الدينية فمليحة وصورة ولا
وانما قدم الله على الرحمن والقياس يقتضي ان يركن الى الاله لا يقدم رحمة الدنيا ولانه

السموات والارض

ولادتها كالعلم حيث ان لا وصف به غيره لانها حواء النعم الحقيقية الباقية في الرحمة غايته وذلك لا ينفك
عن غيره لانه من عده فهو مستعصم بلطفه والغام به برب جبرئيل ثناء او بغير رقة
الجنسية او حب المال من القلب ثم انما كانوا اسطة في ذلك لان قات النعم ووجودها والقدرة على ايها
والداعية الباقية عليه والمتحكم في الانتفاع بها والقوى التي بها يحصل الانتفاع بالخير ذلك من
خلقة لا يقدر عليها احد غيره اولان الرحمن لما دل على جلالة النعم واصولها ذكر الرحيم لينتاول ما فرج
منها فيقول كالنعم والردف له واللمح فله على رؤس الان والاطهر لانه غير معروف وان لم يتجلى
بانه تعالى انه يكون لو ثبت على فعله وفعلته لما قاله بالاغلب في باب تخصيص التسمية بهذه
الكلمات ليعلم العارف ان المستحق لان يستعان في تجميع الامور بالمعبود الحقيقي الذي هو مولى
النعم كلها عاجلها واطولها وجليها وخفيها فينبغي ان يشهد الاجابة بالقدس ويتمكن بحيل
التوفيق ويشغل بربه بذكره والاستعداد به عن غيره ^{لكنه} الحمد لله هو الثناء على الجليل للاختيار
نعمه او غيرها والمج هو الثناء على الجليل مطلقا يقول حمدت زيدا اعلمه وكرمه والاقول حمدت على
حسنة بل حمدته وقيل هو اخوانه والشكر مقابلة النعم قولاً وعمل واعتقاد قال الشاعر
افادكم النعماء مع ثلاثة بين ولساني والصبر الحجاب فهو اعظم منها وجه واخص من آخر
ولما لا الحمد من عاين الشكر اشيع للنعمه وادل على مكانتها الخفاء الاعتقاد وما في اثار الجوارح من
الاحتمال جعل الشكر الشكر والحمد فيه فقال عليه الصلوة والسلام ازل الشكر ما شكر الله من لم يحمد
والنعم نقيض الحمد والكفران نقيض الشكر ورفع بالابداء وخبرته واصله النصب وقد تكرر
واما على غير الوجه ليدل على عدم الحمد وثباته لدون الحمد وحده وهو المصادم الى نصب

تنصب بانفعال مضرة لانها تستعمل معها والتعريف في الجنس ومعناه الكثرة الى ما يعرفه كل واحد
ان الحمد ماهر او لاكتشاف ان الحمد لا اذا من غير الا وهو مولى بوسطا او بغيره وغير وسطا كما
قال وما بانكم من نعمه فمن الله وفيه اشعار بان نعمه حتى قادر من ربه عالم اذ الحمد لا يستحق الا ان كان من
شانه وقرئ الحمد باتباع الدال للام وبالعكس من غير اللفظ حيث انهما يستعملان معا من
كلمة واحدة رب العالمين الرب في الاصل بمعنى التوبه ومن يتبع الشكر في العمل شيئا فشيئا
ثم وصفه بالحب لله كالصوم والعدل وقيل منعت من ربه فهو رب كقولك نعم تميم من الاملاك
لانه يحفظ ما يملكه ويرببه ولا يطلق على غيره تعالى الا مقيدا لقوله تعالى اضع الى ركب العالم اسم بلا علم
كالقائم والقلب غلب فيما يعلم بالصانع وهو كل ما سواه من الجواهر والاعراض فانها لا يمكنها واقتضانا
المنزلة واجب لذاته تدل على وجوده وانما جعل يشمل ما تحته من اجناس مختلفة وعمل العقل منهم
فخرج بالباء والنون كاسم افعالهم وقيل كاسم فاعل لاول العجز الملازمة والنتيجة وتنبأه لغيرهم
على سبيل الاستنباط وقيل على ما قاله القائل من هنا فان كل واحد منهم عالم من حيث انه يشتمل على ظواهر
ما في العالم الكبير الجواهر والاعراض يعلم بها الصانع كما يعلم بها البعده في العلم ولذلك سوت
بين النظرين فيهما وقال الله تعالى وفي انفسكم افلا تبصرون وقرئ رب العالمين بالنصب على المص
او النداء او بالفعل الذي دل عليه الحمد وفرد ليدل على ان الممكنات كما هي مفتقرة الى المحدث
حال حدوثها وهي مفتقرة الى المبتقى حال بقائها الرحمن الرحيم كمره للتعليل على ما سنده كره
ملك يوم الدين فراه علمه والكافي يعقوب وبعضه قوله ان يومئذ ينفخ في الصور

فهو ثم ثم

والامر يومئذته وقرآن الباقي ملك هو المختار لانه قراءة اهل العرش وقوله تعالى لم يكن
 اليوم ولا فيم التعظيم والملك هو المتصرف في الامور المحلولة كيف يشاء من الملك والملك هو الملك
 المتصرف بالامر والامر في الامور بين الملك وفرض ملك بالخفيف والملك يلفظ الفعل والمالك
 بالنصب على المفعول والمالك بالرفع متوقفاً ومضافاً الى غير متناه محذوف ^{اعضل محذوف} وملك مضاف
 بالرفع والنصب ويوم الدين يوم الجزاء كما تدعى تدار وببت الحاشية ولم يبق سوى العود
 وتأفق كما انوا انما فاسم الفعل الى الظرف امر لا يخرج الفعل به عن الاتساع كقولهم يا سارق
 العيلة اهل الدار ومعناه ملك الامور يوم الدين على طريقة ونادى المحب بالجنة اولا الملك في هذا
 اليوم على وجه الاستمرار ^{الاضافة} حقيقة معدة لوقوع صفة المعرفة وقيل الدين الشريعة وقيل
 الطاعة والمعنى يوم جزاء الدين وتخصيص اليوم بالاضافة اتماماً لعظمته لولفردته تنفقوا الامر فيه
 واجرا هذه الاوصاف على الله تعالى كونه رباً للمعالي وموقداً لهم صحتها من غير علمهم بالنعيم كلما
 ظاهراً على ما علم باعاجلها وآجلها ما كمالها لاورع يوم الثواب والعقاب للدلالة على الحقيقة
 بالحمد الاحد حق بمنه يدسحق على الحقيقة سواء كان نزل الحكم على الوصف بشعر بعليته له
 ولا نفع من طريق المعلوم على ان لم يتصف بتلك الصفات لا يستأهل ان يحمده فخصه من
 ان يعبد ليكون دليله على ما بعده فالوصف الاول لبيان ما هو الموصوف للحمد هو الاجاد والزهية والآت
 والثالث للدلالة على انه مستغنى بذلك عما فيه ليس من له الجبار بالذات او وجوب عليه
 لسوابق الاعمال حتى يسحق به الحمد والدرج لتحقيق الاختصاص فانه لا يقبل الشكر فيه وتعالى

يومئذ
 جمع
 جمع

لوعده للمؤمنين والوعيد للمعصين اياك نعبد واياك نستعين ثم انما ذكر الحقيقة بالحمد
 وصف بعضات عظام تمنى بها غير سائر الذوات وتعلق العلم بمعلوم معين فخطب بذلك
 ان من هذا شأنه تحضرك بالعبادة والاستغناء ليكون اذن على الاختصاص والتميز بين البرهان
 الى العيان والانتقال الى الغيب الى الشهادة فكان المعاني صاعياً والمعقول شاملاً والغيبية
 حضوراً بنى اول الكلام على ما هو منادى حال العارف من الذكر والفكر والانتقال الى كماله والانتظار الى الابد
 والاكتفاء لبيان انه على عظمته وباهم سلطانه ثم في عجايبه من امره وهو ان يوصي بجهنم
 ويصير اهل الشهادة فيه ارباباً وينا جنة فباب الله اهل الله اهل الله اهل الله اهل الله اهل الله اهل الله
 الساعين لانه يومئذ العارب النقيض في الكلام والعدل في السلوك الى افرقة في التوسيط
 الساع فتعذر في الخطاب الى الغيبة ومن الغيبة الى التكميم والعكس كقوله تعالى حتى اذا انعم في الملك
 وجبرين لهم وقوله تعالى والذين ارسلا في الارض فبينما هم ينشرون وقول امر القيس تظاول
 لا يسكب بالاشد نام الخلمي لم يرد وبات وبات لا يبدى طيلة ذلها بالارحدر وذلك من
 بناء جاد في وفرة عن ابي السود واياهم منصرف منفصل وما يحقده الباء والكاف والحاء
 حروف زينة لبيان التكميم والخطاب والغيبة لا محركات الاعراب كالتاء في لت والكاف
 في رأيتك وقال الخليل ايا مضاف اليها واصلح بها كاه من بعض العرب اذ يبلغ الرجل
 ستين نايه وايا الشواب وهو شاذ لا يعتمد عليه وقيل هي الضائرة وايا عده فانها تاء
 فطقت من العوامل تعذر النطق بها مفردة فضم اليها ايتا لتقلبه وقيل الغيبة
 المجموع وقرآن اياك بفتح الهرة وهما كاي قبلهاها والعبادة اقصى غاية التذلل والخضوع

وهذا طريق معتد ان يمدل وثوب ذو عمة اذا كان في غاية الصفاقة وذلك لا يستعمل الا في الخضوع
لله تعالى والاستعانة بطلب المعونة وهي تافه وروية او غير ضرورية مالا يثنى الفعل وانه كائن
الفعل وقصوره وحصوله ومادة يفعل بها فيها وعند ان يجرها يصح ان يوصف الرقبان بالمتعانة
ويصح ان يكلف بالفعل وغيره وروية يحصل ما يتيسر به الفعل ويسهل كالمراجل في السفر
للقادر على المشي او يقر بالقلل لا الفعل ويحذف عليه من هذا القسم لا يتوقف عليه صحة التكليف
والمراد بطلب المعونة في المجهود في اداء العبادات والضمير المستكن في الفعلين للقادر معونه
من الحفظه وحال العبد اوله والموثوقين اوج عبادته في تناسل عبادته وخط حاجته بجاهزهم
لعلها تقبل بمرئها وجوابها ولهذا شرعت الجماعة وقدم المفعول للتعظيم والاهتمام بالاداء على الصلوة
ولذلك قال ابن عباس غدا نعبده ولا نعبد غيرك وتقدم ما هو مقدم في الوجود والتبني على العابد ينبغي
ان ينظر في الالعبود والاولا ان وعنه في العبادات لان حيث انها عبادة صدرت عنه بل من حيث انها
نسبت شرفه اليه وصدقيه وبينه فان العبادات انما هي في صولها اذا استقر في ملاحظة جناب القدس
وعا بما عاها حتى لا يلاحظ نفسه ولا للاحكام احوالها الا من حيث انها ملاحظة له ومنتسب اليه
ولذلك فصل ما حكم الله به من عبادته قال لا تعبدوا الا الله تعالى على ما حكمه عن كل من حيث قال ان معي ربي
سيد يدينه وكرر التفسير لتفصيل على الاستعانة بغيره وقدم العبادات على الاستعانة لتوافق رؤوس
الذي ويعلم منه ان تقديم الوسيلة على طلب الحاجة ادعى الى الاجابة واقول لما في التكلم بالعبادة الى غيره
او اهم ذلك ينبغي واعتد احكامه بما يحد من فقهه بقوله واياك نستعين ليدل على ان العبادات ايضا
لا يتم ولا يستيت الا بعدونه منه وتوقف وقيل الواو الحال والمعنى نعبدك معنيين بك وقرني

وقرني بك الزم فيها وهي اخية بين عبيد فانهم بكسوف معروف المفارقة سواها اذا لم ينضم ما بعد بها
اهلنا الصراط المستقيم بيان للمعونة المطلوبة فكان قال كيف اعينكم فقالوا اهدنا واذا بدلنا
المقصود الاظم والهداية دلالة بلطف وذلك يستعمل في الخير ومعناها وقوله تعالى فاهدنا الى صراط
الحنين على انهم ومنه الهدية وهو الدخول في طاعتها وفعل من هذا واصدا ان يعبر باللام اولى
صغول معاملة افترا في قوله تعالى واحسن وجهه وهديته الله تعالى تنقذ انواعا لا تحضرها بعد كذا
تخصر اجناس مرتبة الا الا فاضة القول التي بها يتمكن المرحمة الا بعدد الاحكام كالقوة العقلية
والحوال الباطنة والظاهر الظاهرة والثاني نصب الدلائل الفارقة بين الحق والباطل والصلاح والفساد
والدين حيث وهديناه الخبيث وقال عبيدناهم فاستجوبوا على الهدى والثالث ارسال الرسل ^{فما محمود}
وانزال الكتب وآياه عن بقوله وجعلناهم امة واحدة لعلهم يهدون وقوله ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقرب الى
ان يكشف قلوبهم السرى ويرهم الكنى كالحق بالوجه والاهتمام بالمعاني الصادقة وهذا قسم يخص
بخلق الانبياء والاولياء والاهل عن بقوله اولئك الذين صدقناهم فهداهم اقتده وقوله والذين جاءوا
فيها لنهذه بهم سبلنا فالطلب اما زيادة ما منحوه الهدى والنبات عليها وحصول المراتب عليها
قال العارف في الوصل عنه ارشدنا طريق السير فليكن الحق من اهلنا وكننا نسير على ابداننا
لنستضي بنور قدرك فتران بنورك والامر والامام مشا كان لفظا ومعنى وبسفا وان بالاستعلاء
والشفق وقيل بالرتبة والسرطان شرط الطعام اذا ابتدعه فكان يسرط الباطل ولذلك
سمى لقائه بيلتهم والسرطان قد يكون صادا للباطل الطاء في الابطاح وقد يشتم الصاد
صوت الذئب ليكون الحرب الى المبدل عنه وقرء ابن كثير وروى عن يعقوب بالاصل وحضره بالاهتمام

والباقي بالصاد وهو لغة قرش والنايت فالامام وجه سطر الكتب وهو كالطريق في التفسير
والنايت والمستقيم المستور والمراد به طريق الحق وقيل لغة الاسلام صراط الذين انعم عليهم بدل من الاول
بدل الكل من الكل وهو في حكم تكرير المعاني حيث ان المقصود بالثبته وقائده التولية والتفويض على ان
طريق المسلمين هو المشهود عليهم بالانتماء على اكد وجوبه والبلغ لان جعله كالنفس والبيان لان مكانة من
البيان المذكور لاحقا وفيه ان الطريق المستقيم ما به طريق المؤمنين وقيل الذين انعم عليهم الانبياء
وقيل اصحابهم وغيره قبل الخوف والفتنة وقرنهم لاطمن انعم عليهم والانعام ايصال النعمة وصحة في
الكل الحالة التي تليها بالانسان فاطلقت لما يستلزمه النعمة وهي الدين ونعم الله وان كانت لا تخص كما
قال وان بعدوا نعمة الله لخصوا بها محض غير جنين ودينون واخرى فالاول قسمان هو بيتي وكسبي والموسى
قسمان روحاني كمنع الروح فيه وشرقا بالعقل وما يتبعه من القول كالغنى والفكر والخلق وجسماني
كمنع الحيوانية والقول بالحالة فيه والخصات العارضة له القوي وكمال الاعفاء والكتبى تركية النفس عن الرزق
وتخليتها بالاخلاق والملكات الفاضلة وتزويج البدن بالحيوانات المبرورة والمكلى المحسنة وحصول المياه
والحال والثاني ان يغفر ما خوطب به من ربه من ذنوبه في اعطى عليهم مع الملائكة القربين والمراد بالانعم
الاخرى ما بين وصله الانبياء القسمة الاخرى فان ما عدا ذلك يشترك فيه المؤمنين والكل غير المغضوب
عليهم ولا الفضلاء بل من الذين انعم عليهم هم الذين سلموا من الغضب والقتل او ضعفه
جنبته عن معصاة ان المنع عليهم مجموع بين النعمة المطلقة ومن نعم الايمان وبين السادة من غضب الله
نعمه وذكر التاج باحد الثوابين اجرا والموصول وجري الفكرة اذا لم يقصد به سواه كالحال بالامام في قوله
ولقد اترع الله النبيين وقولهم اني لآمر على الرسل مثلك فيكون اوجه غير معروف بالاضافة اضيف

[illegible]

وقال انه كان فيم على الكتاب وفي معناه قول على رضي الله عنه اعين ضم رب العالمين ضم به دعاء
عبد الله يقول الامام ويجزئ في الجارية ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ولا اقل
قال امين ورضي بهوت وعنه في حقيقة رحمه الله انه لا يقولوا المشهور انه بخفية كادوا عبادته
من خفي وانس والما هو يؤمن مع قوله عليه السلام اذا قال الامام ولا الصالحين يقولوا امين
فانه الملائكة تقول امين فمن وافق تأمينة بينه للملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وعن بعض
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ياتي الاضطر بك سورة لم تنزل في التوراة والانجيل والقرآن غيرها
قلت بل يارسل الله قال فاتحة الكتاب ان اتبع الثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته وعن ابن
عباس قال ينزل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ناه ملك فقال لا يشرب نوريه او شربها
لم يوتيهما مني فلك فاتحة الكتاب وفواتيم سورة البقرة له نغراء خافها الا اعطيت ومن
خديجة بن الخمار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان القوم يبعث الله عليهم العذاب حتى يقضي
فيهم حتى يصبوا فيهم في الكتاب الحمد لله رب العالمين فيسبح الله فيضع عنهم ذكرك
العذاب اربعين سنة صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة البقرة مدنية وآية ما ناه
وسبع وثمانون بسم الله الرحمن الرحيم آمم وسائل الالفاظ التي تهاجي بها
اسماء سميات الحروف التي يتركب منها الكلام لادخلها في حلالكم واعتوا ما يخص به من التعريف
والتشكيك والخصم وتكون ذلك عليها وبصر الحليل والوسع وما روي عن سعد بن عبد الله
السم قال في شرح فانه كتابه فله حسنة والحسنة بعشر اعثاها لا اقول لم حرف بل الف
حرف الام حرف وم حرف فام ادب غير المعنى الذي اعطاه عليه فان تخصيص الحرف عرف بتجود
بل المعنى اللغوي ولعله سماه باسم مدلوله ولما كانت سمياتها حروفا وحديثا وهي اسم مركبة

صددت بها لتكون تأديتها بالمسمى او بما يقع السمع واستوعبت الحفرة مكان الالف في السعد
الابتداء بها ومن لم تلمها العوامل موقوف خالية عن الاعراب لفقد موجب ومقتضى كثيرا فاقبلت آية
ومعقولة لا اذ لم تناسب معنى الكلام ولذلك قيل من وقى مجموعا فيها بين ساكنين ولم
تعال معاملة ما بين وصولا ثم ان سمياتها لما كانت عنصرا للكلام وباطل ان يركب منها
افتحت السورة بطائفة منها انفاظا لمن تحذر بالقرآن وتنبهها على ان المتكلم عليه كلام
منظوم مما يتصورون بكلامهم فلو كان من عند غير الله لما تجردوا عن آخرهم مع نظامهم وقوة
فصاحتهم عن اتيان ما يذنبه وليكون اقوال ما يقع السمع مستقلا بنوع من العجز فان النطق
بالكلام حروف مختص من حروف ودرجها من الالف الذي لم يخالط الكتاب فستبعد مغرب خارق
للعادة كالكتابة والتلاوة سيما وقد راعى في ذلك ما يعجز عن الادب الارب الفايق في فته وهو
انه اورد في هذه الفواتح اربعة عشر اسما وهي نصف اسم حروف المعجم لم يعدها الالف حقا
بواسمها في سبع وعشرين سورة بعدد ما اذا عدها بالالف مشتملة على انصاف انواعها فذكر من
لفظ الحروف ومنها ينعف الاعتقاد على حرجها مستثنى حصص نصفها الحروف والهاء
والصاد والسين والكاف ومن البواقي المحبوبة نصفها بالحروف التي يقطع امر ومن
الشديدة الثمانية المحبوبة في احدى طبقت اربعة بحرفها اقطك ومن البواقي هي الرخوة
عشرة مجموعها خمسة عشر ومن الطبقة التي هي الصاد والصاد والطاء والفاء نصفها
ومن البواقي المفتحة نصفها ومن القليلة ومن حروف تضرب عند حروفها بحرفها قد طغى نصفها
الاقلة قلتها ومن اللينتين الياء لا تها اقل ثقلها ومن المستعيلة ومن التي ينصعد الصوت بها

في الحذف الالف والياء سبعة القاف والقاد والطاء والهاء والعين والواو والفاء والظاء نصفها
الاقل وثمانية البواقي النخضة نصفها ومن حروف البدل ومن حروف البديل عشر على ما ذكره سيبويه واختلفه
ابن جني ويجعلها احدى طوبيت منها التثنية التي يجمعها اهل طين وقد راو بعضهم
سبعة اخرى من اللام في ابدال الصاد والزاء في طراط و زراط والقاف في ابدال العين
في اعمى والثاء في ثروغ الدلو والباء في بيا تملك حتى ثمانية عشر وقد ذكر منها تسعة التثنية
الذكورة واللام والقاد والعين وما يدغم في ثلث ولا يدغم في المقارب ومن خمسة عشر الحفزة
والهاء والعين والصاد والطاء والياء والميم والطاء والعين والقاف والظاء
والثنية والواو والراء والقاف ونصفها الاقل وما يدغم فيها وهي الثلثة عشر الباقية
نصفها الاكثر للطاء والقاف والكاف والراء واللام والقول لما في الالف من الخفض
والقصاصة ومن الاربعة التي لا تدغم في مقاربتها وهي الميم والراء والثنية والقاف نصفها
ولما كانت حروف الزقية التي يعتمد عليها بدل السان وهي ستة يجمعها رب مفصل والحقبة
التي هم الحاء والطاء والعين والغين والهاء والحفزة كثيرة الوقوع في الكلام ذكر ثلثها
ولما كانت ابنة المزيد لتجاوز عن التسابعة ذكر في الزوايا العشرة التي يجمعها السوم
سبعة اخر منها تبينها على ذلك ولما استقرت الكلام وتر كبرها وجرت الحروف المعروفة من
كل جنس مكتوبة بالذوات ثم انه ذكر ما عرفة وثلاثية وثلثية باعية وخماسية اذ اننا
بان المتحد في مركبة كل ما اهم الى اصولها كلمات مفردة ومركبة من حرفين فصاعدا الى الحذف
وذكر ثلث مفردات في ثلاث سور لانها لو جرد في الالف الثلاثة الاسم والفعل والحرف

اربع ثنائيات لانها تكون في الحروف بلا حذف كبل وفي الفعل بحذف كقل وفي الاسم بغير الحرف
مكن وبك من في تسع سور لو قرأ في كل واحد من الالف م الثلاثة على ثلثة اوجه في الالف من
واذ ووذ وفي الالف كقل وبع وخف وفي الحروف من وان ومن على لغة من جربا وثلاث
ثنائيات لمجربا في الالف م الثلاثة في ثلاث عشرة سورة تنبها على ان اصول الالفية للثنية
ثلاث عشرة منها للساكنة وثلثة للفاعلي واربعتين وخمسين تنبها على ان لكل منهما
اصلا جعرا وسفرا حل ومخفا كقود ومجفل ولعلها فرقت على السور ولم تعد با جمعها او
القرآن لهذه الفائدة مع ما فيه من اعادة التخييل وذكر التنبيه المباليغة والمفاتيح ان هذا
المعنى يؤول من جنس هذا الحرف والالف منها كذا وفي بعض السور وعبد الطاف الاكبر
سببها اشعارا بانها كلمات معروفة التركيب فلو لم يكن وجبا من استعمالها لنباتت معونتهم
دون معارضتها واستدل عليه بانها لم تكن معجمة كان الخطاب بها كخطاب بالجرم والسكر
مع الرخي بالعربي ولم يكن القرآن بأسره تنبيها وهدي ولما امكن التخييل بان كانت مفردة
فاما ان يراد بها السورة التي تستعمل بها فيها القابرها وغير ذلك وانما باطل لان امان يكون
المراد ما وضع له لغة العرب فظاهرا انه ليس كذلك واخبره وهو باطل لان القرآن نزل على
لغتهم ليعلموا بها لسان عربي مبين فلا يخفى على ما ليس لغتهم لا يقال لم لا يجوز ان يكون مراد
للتنبيه والدلالة على القطع بتمامه واستنباط آفاقه فطرب او اشارة الى الكلمات التي هي
افترقت عليها اقتصار الشارح قوله قد لحا قفي قالت قاف كما روى عن ابن عباس انه قال
الالف آلا والله واللام لطفه والميم ملكه وعنه ان الالف هي ان الروم والمردون مجموعا الرحمن
وعنه ان الهمزة المعناه انا الله اعلم وذكرك في سائر الفواجر وعنه ان الالف من استعمال الالف
من جبرائيل والهمزة من محمد صلى الله عليه وسلم اي القرآن نزل من الله تعالى بلسان جبرائيل فخر عليه

اسم الى مدد اقام واجال الحب الجمل كما قال ابو الهالك بن مسكنا باروي ان قال صلى الله عليه وسلم
 لما ناله اليهود نزل عليهم الم البقرة فحسوه وقالوا كيف نزل خلو من مدنة احدى وسبعون سنة فترجم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا افر غير فقال المص والمرقا لو اخطط علينا فلا ندرى يا ايها
 تاذ فان تلوونه اياها بهذا الترتيب عليهم وتقريرهم على استنابهم ولعل على ذلك ونهذ الكرامة
 وان لم يكن عربية لكننا لا نشترها بها فيما بين الناس حتى العرب تلحقها بالغة باه كالمكة والنجار
 والفسطاطس واد اليعاقبة الميسرة مفسما لها الشرف فاما من حيث سائر اسماء الله تعالى وما ذرة
 خطاب هذا وان القول بانها اسماء الله كبرها اما الميسرة لغة العرب لان التسمية بنسبة اسماء الله تعالى
 مستكره عند ربنا واما الاتحاد الاسم والشمس ويسمى في ثمة الخبر على الكمال حيث ان الاسم يتألف من الحرفين
 لا تافوا هذه الالفاظ لم تدر مدنية للتسمية والالفاظ على الانقطاع والاستنباط بلزومها وغيرها حيث انها
 فوارق السور ولا يقتضي ذلك ان لا يكون لها معنى فغيرها ولم يستعمل للاختصار من طاعت المعينة فاعلمهم
 واما الشرف فاذنا قول ابن عباس فتبين على هذه الحروف جميع الاسماء ومبادئ الخطابات
 ومثلها ما منتهى حسنة الابري انه قد كمل في وضع كلمات متساوية للتفريق وتخصيص هذه المعاني دون
 غيرها اذ لا تخص لفظا ومعنى ولا حبس الجمل فليحكي بالمعاني والمحدث لادليل فيه يجوز ان يصح الله عليه
 وسلم ينتم تحبها بغيرهم وجعلها مفسما لغيرها وان كان غير معني لكنه يحكي ما اخبرنا اشياء لا يدر
 عليها والتسمية بنسبة اشياء انما يتبع اذ اركبت وجعلت اسما واحدا على طريق بعدك فاما
 اذا نزلت نقرأ اسماء العدد فلما ونا هيك بنسوية يسيبويه بين التسمية بالجمل والتسمية بالشيء وطاعة
 من اسماء من دون العلم والمنهي هو جميع السورة والاسم فوهما فلا اتحاد وهو مقدم من حيث دانه ونحوه
 باعتبار كونه اسما فلا دور والوجه الاول اقرب الى الخفيف واوفق للطائفة المتزيلة واسلم من لزوم
 النقل ووقوع الاشتراك في الاعلام من واضع واحد فانه نجود باللفظ شيئا هو المقصود والعلم وشي
 افها اسم القرآن ولذلك اخبر عنها بالكتاب والقرآن وقيل انها اسماء الله تعالى ومن اعلم ان عليا رضي الله
 عنه كان يقول بالبعص وبما علق ولعل ارادها بانتم لها وقيل لانها من افعي طلق وهو مداه
 المتخرج والنام من طرف النيران وهو مطراو الجرم من الشفة وهي آفة جامع بينها بما الى الجند
 ينبغي ان يكون اول كلامه واسم الله وقيل ستر السبابة اسمها الله تعالى وقيل قد ورد في
 الخلفاء الائمة وعلمهم من النجاة ما في قوله ولعلمهم ارادوا النجاة اسرار بين اسما ورسول وورد
 لم يقصد بها افهام غيره اى بسعد الخطاب بما لا يفسد فان جعلتها اسماء الله تعالى او القرآن او السور

لسان الله الرحمن الرحيم يس كالم في الغنى والاعراب وقيل معناها
 يا انت يا بلغة طم على ان اسمك يا النبي يس اقتصر على شرطه لكثرة النداء به كما قيل
 من الله في امين الله وقيل بالفتح والفتح على الساكنين او الاعراب
 القسم والفتح يفتح الصرف والضم بناء وكذا وعربا على هذه يس
 واسما للياه حمزة والكسائي وابوبكر وروح وادغم النون في واو والقرآن الحكيم ابن
 عامر والكسائي ويعقوب وصفي والقسيم والعطف ان جعل يس مقما له انك
 لمن المرسلين على صراط مستقيم لمن الذين ارسلوا على صراط مستقيم وهو التوحيد لا
 والاشفاق في الامور فيجوز ان يكون على صراط خيرا ثانيا او صلا من المستكن في الجار
 والجور فائدة وصف الشريعة بالاشفاق تسمى كذا والادل على المرسلين التمسك بالقرآن العزيز
 الرحيم خير محذوف والمصدر بعينه المفعول وقر ابن عامر وحزمه والكسائي وحقق
 بالنصب اخبار اعني او فعله على انه على اصل وحزمه الجرم على البدل من القرآن لتندرج قوما
 متعلق بغيره او بعينه من المرسلين ما اندل باؤهم قوما غير خذرا بابهم يعني
 اباؤهم الاقرنين لتطاول مدة الفترة فتكون صفة مبيتة لشيء جازم الى رسالة
 او الذين اندربوا وشيا كذا اندرب اباؤهم الاقرنين فتكون مفعولا ثانيا لتندرج اواندرب
 اباؤهم على المصدر فزعم غافلون متعلق بالنفي على الاول اي لم ينذروا فيقول غافلون
 او يقول انك على المرسلين على الوجه الاخر اي ارسلت اليهم لتندرج قوما غير خذرا
 لعدو حق القول على اكثرهم يعني قوله لا اعلان جهنم من الجنة والناس لجمعهم فزعم لا يؤمنون
 لا تدرهم علم انهم لا يؤمنون انا جعلنا في اعناقهم غلا لا تقرير لغيرهم على الكفر
 والطبع على قلوبهم بحيث لا يفهم عنهم الايات والندب بتعليمهم بالذين غلبت اغواقهم
 فزعم الى الاذقان فلا غلا واصلة الاذقانهم فلا تخليهم بطائشهم رؤسهم فزعم
 محضهم رافعون رؤسهم عاصرون ابصارهم في انهم لا ينفقون لقتلهم ولا

او اليعاقبة
 او الجار

ولا يطفون اعناقهم يخف ولا يبططون رؤسهم ولا جعلنا من بين ايديهم سدا ولا خلفهم
سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون وعين احاط بهم سر مست غير معلوم حيث لا
لا يبصرون قدامهم ووراءهم في اثمهم محجوبون في مطهرة لجلالهم ممنوعون عن النظر في
الآيات والذائل وقراءتهم والكلالي وحسن ثواب الفتح وهو لغة فيه وقيل ما كان
يفعل الناس في الفتح وما كان يخلو الله في الفتح وقيل فاغشيناهم من الغشى وقيل
الايمان في بني عزم خلف ابو جهل لا يرضع رأس النبي صلى الله عليه وسلم فانه وهو يصطد وهو
حجر ليدفعه فلما فرغ منه انشئت لاهقه وزرعة ليجري بيده حتى فلقه عنها مجرد فرج ولا يقيه
فاغشيناهم فقال عزمي ان هذا اقتدر هذا المصطفى فذهب فاعاد الله تعالى وسواء عليهم اذ انذرتهم
المطمئنين لهم لا يؤمنون سبق في البقرة انما انتذر انذارا يترتب عليه البغية المروية
من اشيع الاكرام القرآن بالتأمل في العلم به وحشي الرحمن بالغيب وخاف عقابه قيل صلو
وعلقا لينة احوال وفي سريرة ولا يغتر برحمته فانه كما هو من منتهى قهره فبقية
بغية واحبر كريم انما نحن في الموقد الاسوات لا يستطيع ان ينفذ منها بالفت والحرار
بالهداية وتكتب ما قد عوا ما اسلفوا الاعمال الصالحة والخالصة واثارهم الحسنة كعلم
علموه وحسين وقفوه والسياسة كاشفة باطل وتأسيس ظلم وكل شيء احصناه
في احكامهم بين بعض اللوح المحفوظ واضرب لهم ومثل لهم قولهم هذه الاشياء على ضرب
واحد افعال واحد وهو يتعد الى المفعول به لفتنه معنى جعل وهما احبنا القربة
على حذف عضاف ان جعل لهم مثل اصحاب القربة مثلا ويجوز ان يقتصر على واحد كعمل
المقدر بدلان للمفعول او بيان الالف الباقية اذ جاءها المرسلون برب اصحاب
القربة والمرسلون رسل عيسى الى اهلها واسناده الانفس في قوله اذ ارسلنا الهم
اشقين لانه فعل رسول وظيفته وهما في رونس وقيل غيرهما فكلية ما فخرنا
فقرنا وقرا ابو بكر محققا من عزة اذ اخل به وحذف المفعول للالة ما قبله عليه

ولان المقصود ذكر المعصية بثلاث هو شعورهم فقالوا انا اليكم مرجعون وفلكم انتم
كانوا عبدة افعالهم فارسل اليهم عيسى عليه السلام اشقين فلما قربا من المدينة رايا
جيبا الخمار من عنفان الرما فاجابوا فقال اسعيا آية فقالا لا نشفي المريض ونبر
اللكمة والابصر وكان له ولد مريض فحماه فبراه فاعبر جيب وفشى لجره ففتحي
عليه ايدها فخلع وبلغ حديثها الى الملك وقال لها اننا ارسول اللهتنا قال انه وحركه
والملك قال حتى النظر في امره فاجابها عن غيبه شعرون فوشل تشكره وعاشره احباب
الملك انما نسوا به واوصله الى الملك فالتفت اليه فقال له يوما سمعتك تكلمت جلين
فهل سمعت ما يقول قال لا فاعادها فقال شعرون سارسلنا قال الله انذر خلقك كل شيء
وليس لك شرك فقال صفاه واوحى قال لا يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد قال وما ايتيك
قالا لا يعني الملك فاعادها بطمس العينين فدعوا الله حتى انشج له بصر واخذ
بندقيتين فوضعا في حديثه فصارتا عقلتين ينظر بهما فقال له شعرون ارايت لو ساء
الملك حتى يصنع مثل هذا حتى يكون لك ولا الشرف قال ليس بعنك سر الهنا لا يبصر
ولا يسمع ولا يفر ولا ينفع ثم قال ان قدر اليك عا احياء ميت فدعوا بالاعلام مات منذ
سبعة ايام فدعوا اقام وقال اتينا به اني دخلت في سبعة اودية من النار وانا اخذكم
ما نتم فيه فامضوا وقال ففتح ابواب السماء فارت شبابا احصا يشفع لهؤلاء الفلانة
قال الملك لهم قال شعرون وهذا لما راى شعرون ان قوله قد اشر فيه نصح فامن في جمع
ومن لم يؤمن صالح عليهم جبريل فهلكوا قالوا ما انتم الا بشرة مثلنا لا مزية لكم علينا لا ينقض
افضلناكم بما تدعون ورفع بشرا لا تقاضى النفي المقضى اعمال ما بالا وما انزل الرحمن
من شيء وحي ورسالة ان انتم الا كذابون في دعوى رسالتهم قالوا ربنا ابعث اليهم
مرسلون استشهدوا بعلم الله وهو بحر يجري القسم وذادوا الامم الموكدة لاجواب
عن الكفارهم وما علينا الا البلاغ المبين انظر البين بالآيات الشاهد لصحة

من الغزو لان كم لا يعمل فيها ما قبلها وان كانت خربة لان اصلها الاستفهام انهم اليهم لا يجرون
بل من على الخطا المبرو اكثر ابلنا كمن قبلهم كونهم غير اربعين اليهم وقرأوا بالكر
على استئناف وان كلنا جميعا لم نأخذ بخبرنا يوم القيمة لجزاوان مخففة من التثنية واللام
مهل الفارقة وما منية للتأكيد وقرأ ابن عاصم وعاصم وحرفه لما بالشديد بمعنى التثنية ان نافية
وجميع فصيحة مفعول ولدينا ظرف له او المحذوف واية الام لا من البيت وقوله نافع بالله
بالشديد حينما يا خيل للارض والجلد خربة اوصفة لها اذ لم يرد بها معينة وهي خبر
او المبتدأ والاية خبرها واكتشاف لبيان كونها آية واخرضا عنها اجبا جنس محبت
فمنه بالكلية قدم الفصل للدلالة على ان محط علمهم ما يولوا بها شرب وجعلنا فيها جنان من
تخير واختار من انواع النخل والعنب ولذلك جمعها دون الخفاف الدال على ان من شعر
بالاختلاف ولا كذلك الدال على الانواع وذكر التخييد ووزن النجوم لطابق الحروف والاعراب
لاختصاص خبرها بمزيد النفع واثار الضعف وقربايتها وقربها بالتحقيق والفرق والتفريق
كالفتح والتفريق لفظا ومعنى من العيون ان شيئا من العيون فحذف الموصوف واقترنت
الصفة بمقادير العيون ومن مزينة عندنا لا حشش لياكلوا من ثمره ثم ما ذكر وهو لختات
وقيل الضميمة هي على طريقة الانفات والضاقة الدلالة التثنية مخلفة وقرأ حمزة والكسائي
بضمين وهو لغة في الجمع فقرأ بجمعة وكلمة وما علمت ايديهم عطف على التثنية والارداء
ما بين من كالعصا التي تبرز من ثوبها وتزينا فاقربوا الى الخلق لخلق الله لا بفعلهم وينوب الاول
قراءة الكون في غير موضع الا بما وان حذفت من الصلح احسن من غير ما افلا يشكروا امر بالثكر
من حيث انه اتخاذ لترك سبحانه الذي خلقنا من كل الانواع والاضاف مما تنبأ الحسن
من النبات والاشجار من انفسهم الذكر والانثى وما لا يعلمون وازواجهم ما لم يطلعهم الله عليه
ولم يجعل لهم طريق المعرفة واية الام لليل يسبح من النهار تنزيلا فكشف عن مكانه
من السبح لجلده والحكام في عرابه ما سبق فاذا هم مظلمون داخلون في الظلام والشمس يحرق

بحر مستقر الى حيث تعين تهنيد دورها فثنية مستقرة الى ان افرا اذا قطع مسيرة البلد
او كبد السماء فان حركتها فيه يوجد ابحاث فليكن ان لها هناك فقرة قالوا الشمس صخرها بالجو
تدور ولا تستقر بها على نيج محسوس ولنتهم من قدر لكل يوم من المشارق والمغرب فانه لها
في دورها ثمانية وثلاثين مشرنا وخرها بظلمة كل يوم من مطلع وغروب مغرب ثم لا تعود
اليها الا العام القابل او النقط جريها عند طرف العالم وقرن لا مستقر لها ان لا يكون فانها
مخوفة دائما ولا تستقر على ان لا يفتن ليس ذلك كالحج على هذا التقدير المتصور من الحكم التي يحل
القطر على اصحابها التقدير العزيز الغالب بقدرته على كل مقدور العلم المحيط على كل معلوم
والقدرته تارة حكيمة فذكرنا من كاختار ذلك او سيرة في منازل وهي ثمانية وعشرون
الشرطين البطين الغفيرا الدرس الهففة الهففة الذراع النثرة الطرف الجبهة
الزبرة العترة العواء السماك الغفر الزبانا القليل القلب الشولة النعائم البلدة
سعد النرج سعد كنج سعد السعد لا حبيبة فرخ الدوا المقدم فرخ الدوا العوض الرشاد
وهو بطرس محروس ينزل كل ليلة في واحدة منها لا يخطأ ولا يتقاصر عنه فاذا كان في اخر منازل
وهو الذي يتوزن في قيل الاجتماع دق حاسق قس وقرأ الكوفون وابن عامر والقمر نصب الزا
صحاهاك العربون كالشعر في المفعول فقول من الانعراج وهو الانعراج وقرن
كالعرجون وهما لغتان كالبزبون والبزبون القديم العتق وقيل ما سر عليه قول فصاعدا
لا شمس تنبج لها يسبح لها ويستهل ان تذكر في سرعة سيره فان ذلك يخل بتكون
النبات وتعيش الحيوان اوفى آثاره ومنافعه ومكانه بالانزول لا بعدا وسلطانة نفطس
نوره واما يعرف النفي الشمس للدلالة على انها مستخرة لا تيسر لها الا ما يريد بها والليل
سابق الزمان مسبقه وغيوبه ولكن يعاقبه وقيل المارد بها آتياها وما النيران والسبق
سبق القمر السلطنة الشمس فيكون على الاول وتبديلا لذكره بالسبق لان اللام لم يسرعة
سيره وكل وكلهم والسنون عوض المضاف اليه والضمير للشمس والافعال فان اختلف

الاحوال بعد البعد وما في الزمان اولى الكواكب ان ذكرها مشهور بها في تلك سجون سيرة فيه
 بانسباط وآية لهم انهم اهلنا ذرية لهم اولادهم الذين يبعثونهم الى النار ثم اوصيناهم
 ونسألهم الذين يستحقونهم فان الذرية يقع عليهم لانهم من اهلها وتخصيصهم لان
 استقرارها في الشرف والاشرف فما سلم فيها العجب الفلك الشجران المملوك في الدار فلك الشجر
 ومحل الله ذرية لهم فيها انهم اهلها الاقدمين وفي اصلها هم ذرية لهم وتخصيصهم للذرية
 لانه المبلغ في الامتنان وادخل في العجب مع الكيان وخلقنا الامم من مثله مثل الفلك
 ما يكون من الابد فانها سافرة بالبركون الشمس والزوارق واننا نغفر لهم فلا يصح انهم
 فلا عشت لهم كبريتهم من العرق او فلا استغاثه لغوهم انهم الصريح ولا هم ينقدون بغير
 من الموت به الاخرة من عذاب ومنعنا الا الرحمة والتعجب بالحيوات التي من زمان قدر لا جلالهم
 واذا قيل لهم انتم انتم اهلها ما بين ايديكم ما خلفكم الوقايح التي خلفت في العذاب لمعد في الاخرة او نواز
 السماء ونوابات الاخرة يقولون لم يروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم من السماء والارض وما ذاب
 الاخرة او عكس او ما تقدم من الذنوب وما نأخر لعلمكم تركون لتكونوا ارجس رحمة الله وبره
 اذا اخذوا في علقه قوله وما تاتى من آياتهم الا كانوا عندها معرضين كانه قال واذا
 قيل لهم اتقوا العذاب عرضوا عليهم اعتادوه وتعرضوا عليه واذا قيل لهم اتقوا الله
 من انهم لم يسمعه ولا يحكمه قال الذين كفروا بالصانع يعنى معطلة كما نوا بكه للذين استنوا
 تركها لهم من اقرارهم فيهم في غفلة لهم الامور عشتهم انقطع من نورنا الله اعظم على عكم وفيه
 لم نتركوا فرس من حين كملهم ففرا المؤمنون ايها ما بان الله ما كان قادرا ان يظهرهم فكم
 يظهرهم فخرجوا من ذلك من هذا من فرط جهلهم فان الله يظهرهم باسباب من احدث الاغنيا
 على طعام الفقراء وتوفيقهم له ان انتم لا في ضلال صير حيث امرتونا ما حال مشيتهم الله
 ويجوز ان يكون جوابا لله لهم او حكايه لجواب المؤمنين لهم ويقولون معنى هذا الوعد انكم
 صادقون يعنون وعد البعث ما ينظرون ما ينظرون الا صيحة واحدة هي النفخة الاولى

الاول تأخذهم وهم يجمعون يتخاضعون في مشايرهم ومعالاتهم لا يخطروا بهم
 لهم بالقول فاقدم الصاعقة بغيرهم ولا يسرعون ولا ياصلون بغيرهم فسكت
 التاء وادعت في كسر التاء لا تقاوا لكين وروى ابو بكر اليا لاتباع
 وقراء ابن كثير بغيره على الفاء حركة التاء اليه وابوسمر وبيع احتلاس
 ناصع الفتح فيه الا كان وكانه جود جمع بين الالكين فاذا كان الثاني مدحا
 وقرا حرة يفسرون من خصمه اذا جادل فلا يستطيعون توصية في غير من انهم
 ولا الى اهلهم يفسرون فيروا حالهم بل يمدون حيث يشعرون الصحة ونفع في القول
 اربعة ثمانية ونسب في سورة المؤمنون فاذا هم من الاحداث من القبور جمع حدث
 وقري بالفاء الى كبرهم يسكنون يسكنون وقري بالضم قالوا يا ولينا وقري بالياء
 من بعضنا من مرقنا وقري ما من احبنا من هبت من نوره اذا انتبه ومن
 حبنا بغير احبنا وفيه شرح ورزرا شعرا بانهم لا خذلنا عقولهم
 يظنون انهم كانوا اينا ما ومن بعضنا ومنه بنينا على الجارة والمصدر بهذا
 ما وعد الرحمن وصدق المرسلون مبتدأ وخبر وما مصدرية او موصولة مخدوفة
 الرجوع او من حصة لم قدنا وما وعد جنس مخدوف او مبتدأ خبره مخدوف
 انما وعد الرحمن وصدق المرسلون معنى وهو من كلامهم وقيل جواب للملائكة
 او المؤمنين عن سؤالهم معدول عن كسر تذكير الكفرهم وتقريرها لهم عليهم
 وتنبه بان الذين يراهم هو السوال عن البعث دون الباعث كما هم قالوا انكم
 الرحمن الذين وعدكم البعث وارسل اليكم الرسل فصدقكم واسبب الامر
 تظنون فان ليس بعث التاميم فيكم السوال عن الباعث وانما هو البعث
 الاكبر ذوال احوال ان كانت ما كانت الفعل الاصححة واحدة هي النفخة
 الاخرة وفرت بالرفع على كانت التامة فاذا هم جميع لدرية محضون بحرد

تلك الصيحة وقد كان ذلك تهيؤا من البعث للآلة والاستغفار في ما عدا السباب التي يتطاول بها فيما
 سبها دون فالسيرة لا تكلم في شيا ولا يترنن الا ما كنتم تعلمون بحكاية ما يقال انهم عند نفوسهم
 للموت وعودوا في النفوس وكذا قوله ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكرون من لدن ذوق في
 النعمة من الفكاية وفي تنكيس شغلهم بها من عظيم ما هم فيه من البركة والتلذذ وتنبية على ان اعلا
 ما يحيط بالافهام ويعبر عنه من هذه الكلام وقرا ابن كثير نافع وابوعمر في شغل بالسكوا ويقصو
 في رواية فكهون للمباغة وحما خيل ان كان ويجوز ان يكون في شغل صلواتها كونه وقرا فكهون
 بالهم وهو لغة كغش ونطش وفكاهين وفكاهين على حال من السكن في الطرف وشغل
 بفتحين وفتح وسكون والكل لغات هم واذا جزم في فلكان جمع فلك كساب ولفظة كفاية
 ونوبية قرلة حمرة والكافي في فلكان وعلى الاركان جمل مستأنفة واخر ان او متكيون
 ولما كان صلوات له واكد للضم في شغل او فاكرون وعلى الاركان متكيون خبر آخر ان
 واذا جزم عطفت عليهم للثبات في الاحكام الثلاثة وفي فلكان حال المعطوف المعطوف عليه
 لهم فيها فاكرون ولهم ما يدعون ما يدعون به لانهم هم يفعلون من الدعاء كما شئوا وجملة
 اذا شئوا وجملة النفس او ما يتدعون كقولك اني يومئذ بعثت قرا مني او متكيون من قولهم ارجع
 على ما شئت بفتح ثمة على او ما يدعون في الدنيا من الجنة ودجائنها وما موصولة او موصوفة
 مرتفعة بالابتداء ولهم خبرها وقوله سلام جمل منها او موصوفة اخرى ويجوز ان يكون خبرها
 او خبر محذوف او مبتدأ محذوف وخبرها ولهم سلام وجوز بالنصب على المصدر او الحال اي
 لهم من ادعاهم خلاصا قولنا رب رحيم اي يقول الله او يقال لهم قولنا ما من جنة والمضارع
 انديت عليهم بواسطة الملائكة او بغير واسطة تعظيمها لهم وذلك مظهرهم ومتمناهم ومجمل
 نصب على الاختصاص وانتان واليوم ان بها المومنون والنفوس اعلم المومنون وذلك صريح بآياتهم
 للجنة لقوله يوم تقوم الساعة يومئذ يفرقون وقيل اعتبروا بكل خير وتفرقوا في النار
 فان لكل كافر بيتا يفرق به لا يرى ولا يرى اهل اعداء اليكم يا بني آدم ان لا تعبدوا الشيطان

على الاركان السر الرزق
 متكون وهم يسمون اجرة
 في فلكان

حكاية

للشيطان من جملة ما يقال لهم تفرقا والواحدة للجنة وهدى الهم ما نصب لهم من الحج العقلي والوسعية
 الآخرة بعبادة الزاوية بعبادة غيره وجعلها عبادة الشيطان لانه لا امر بها الخزيين لها فزول
 احمد بك صوفى المفاخرة واخر هذا واحد على لغة يتيم انهم لم يعمدوا بعبادة تعبد للمنع عن عبادة
 بالاطاعة فيما يحل لهم على وان اعبدوني عطف على ان لا تعبدوا هذا صراط مستقيم شارة الى
 ما عهد الهم والعبادة فالجمل استئناف لبيان المقصود للهدى بشقيه وبالشق الآخر والتمثيل
 للمباغة والتفصيل والتبسيط فان التوضيح سلوك بعض الطريق المستقيم ولقد فصل حكم جليل
 كثيرا افلم تكونوا تعقلون رجوع الابرار معادات الشيطان مع ظهور عدوانته ونفوح اعدائه
 بمولاه في عقل وران والجمل خلق وقرا يعقوب بفتحين وابن كثير وحمزة والكاف
 بالهماس تخفيف اللام وابن عسار والوهم رخصة وسكون مع التحقيق والكل لغات وقرا جليل
 جميع جليل الثلاثة وضيق جليل واحد الاجيال هذه جملهم التي كنتم تودون اصلها اليوم بما كنتم
 تكفرون وذوقوا اليوم بكم في الدنيا اليوم فتم على قولهم تعبدوا شتمنا فامع الكلام وتكلمنا انكلام
 وشهدا بصلواتهم بما كانوا يكسبون فظهر ان المعاصي عليها ودلائلها على افعالها او بانها في الله
 اياها وفي الحديث انهم لم يجدوا نجاتهم فتمت على افواههم فكلمهم الهم واجلهم ولونثا ولطسنا
 على اعيانهم مستخفاهم عن شتمهم حتى تصير مسخرة فاستبقوا الصراط فاستبقوا الى الطريق
 الذين اعتادوا سلوكه وانتصاب بنزع الحانظ في تحقيق الاستئناف مع الابتداء او جعل
 المسبوق اليه موقفا على الانتفاع بالظرف فاتي سبب في الطريق وحرمة السلوك ففعل
 هم جبره ولونثا مستخفاهم بتغيير صورهم والجلال قوامهم على كائنهم مكانهم بحيث
 يجهلون فيه وقرا ابو بكر كانا هم فما استقاموا مضيا بها ولا يرجعون ولا رجوعا فوسع
 الفعل موضع الفواصل وقيل لا يرجعون عنه تنكية بهم وقيل مضيا باتباع اليهم القواد
 المكسرة لقابل العوايا كالفتى والفتى ومنسبا كصبي والمفعول انهم كغيرهم ونفرضهم ما عدا
 الهم احق بانه يفعل هم ذلك لكننا لم نفعل لشمول الرحمة لهم واقتضا الحكمة امرهم بالهم

ومن غيره من نخل عرفة منك في الخلق تغلب فيه فلا يزال تزايد بعضه وانتفاض بعضه وقواه
على مكان عليه ذواته وقواصم حجرة تنكبه التلكيب من بلوغ والنكس شهر الخلال
يعقلون انهم قد عرفوا كقدر على الصلح فانه شغل عليهم وزيادة غير ان على
تدريج وقرائف وابن عامر ويعقوب بالثامن لخطاب قبل وما علمناه الشجرة فلو لم
ان محمد اشعرنا ما علمناه الشعر بتعليم القرآن فانه غير مقي في الامور وليس معناه
ما يتوخاه الشعر من الخيلات المرعبة والمنفرة ونحوها وما ينبغي له وما يصح له الشعر
ولا يتأين لان اراد قسده على ما اختبره طبعه نحو ما راعين سنة وقوله ان النبي لا كذب
انما ابن عبد المطيب قوله ان لا اصبع ربيت وفي سبيل الله ما لغيت اتفاق من غير
تلك في قصده لا ذلك في قديمه مثله كثر في قضا عبق المنشورات على ان الخليل مائة
المشطور من الرحمن شهر هذا قد روي انه مر البائس وكثر الغناء الاول بلا اشباع
وسكن الثانية وقبل الصلح للقران وما يصح للقران ان يكون شعرا ان هو الا ذكر عظمة وارشاد
شبهه وقران مبدون وكثرت سماوي يتيم في العباد فظاهرا انه ليس كلام البشر لا فيهم من الانعام
لغير القرآن او الرسول عليه الصلوة والسلام ويؤيد قراءة نافع وابن عامر ويعقوب بالناء
من كان حيا عاقل فمهم فان الفاء كالميت او موخا في علم الله فان الحيوة الابدية بالامانة
وتخصيص الانتباه لانه المنقطع به وجوب القول وحكمة العذاب على الكافرين المفسرين على
الكفر وجعلهم في مقام من كان حيا اشحار بانهم الكفرهم وسقوط جنتهم وعدم تأملهم
امعات في الحقيقة او لم يروا اننا خلقنا لهم مما عملت ايديهم ما تولينا اعداء ولم يقدر على
احد ان غيره وذكرا لا يدور اسناد العمل اليها استقامة تغيب ما لغت في الاضغاص والنقد
بالاحداث انعاما حصها بالذكور لا في ما يباع العطرة وكثرة النافع وروى ما لا يجوز يتكلمون
بتمليكنا اياهم وتمكنون من ضبطها والنصف فيها بنسخنا اياها قال اصبحت لا اعمل
السلح ولا املك زاسر البعير ان نفرا وذلنا بالهم نصيرنا بالهم مفقادة لهم فمنا كروا

كروا بهم كروا بهم وقرن كروا بهم وهي بعنانه كالحارب والحوية وقيل جمعه وركوبهم اي زورهم
او خلق منها فمنا كروا بهم ومنها بالكلية اي ما لا يكون له ولاهم فمنا منافع من الخلود والاصوات
والادبار ومنها رب من الدين حج مشرب بعض الموضع او المصدا فلا يشكروا نعم الله في
ذلك لا لولا خلقه بها ونزله اياها ليق اتم التوسل لاختص من الله لثام المهمة واتخذوا
منه ذكرا الله اشكرها يا به في العباد بعد ما وامن تلك القدرة الباهرة والتعظيم
النظاهرة وعلموا انه المستفد بالعلم بغيره وان رجالا ينصروهم فيما حرمهم من الامور
والامر بالعكس لانه لا يستطيعون نصرهم وهم لا اله الا الله من جند محضون معدون
لحفظهم والذبح عنهم ومحفزون اشرهم في النار فلا يفر من ذلك فلا يفر من كفر بغير الله
منا حرم من قواهم في الله بالامانة والشكر او فيك بالكلية والتزجيج انما تعلم ما سره
وما جعلوه فنجارهم عليه وفي ذلك ان ينسب به وهو عليل النهر على الاستيفاء وذلك
لوقرنا انا بالفتح على حذف لام التعديل جاز اولهم لانه انا خلقناه من طينة فاذا
هو خضع مبدون نسبية ثانية يترجون ما يقولون بالنسبة الى انكارهم كحشر وقبيح
بليغ لا تكلم حيث يحب منه وجعله اخر طاف في الحسومة بينا ومنافاة لجود القدرة
على ما هو ابرون مما علمه بخلقته ومقابلته النعمة التي لا مزيد عليها وهو متعلق من اخس
شيء وحره شرفا سكر ما بالعقوق والتذويب روي ان ابني تميم خلق ابني النبي صلى
الله عليه وسلم يعظم بالي بقتله بنيه وقال ابن ابي عمير هذا بعد ما رقت فقال عليه الصلوة
وابنهم نعم ويعفك ويضلك النار فزيت وقيل مفعلة فاذا هو خضع مبدون فاذا هو
بعد ما كان ما ومنهنا عجزا منطبق قادر على القضاء معرب على في غفلة وضرب لنا مثلا
احرا عجبيا هو نفي القدرة على اجبا للموت وتشبيهه بخلقته بوصفه بالعجز عما عجزوا عنه
ونسخ خلقنا اياه قال ابن حجر العظام وهي رميم منكرا اياه مستبعدا والرقم
ما يلي من العظام ولعله فعيل بمعنى فاعل من رمت الشيء صار سارا بالقلية ولذلك لم يرد

او بعضه مفعول من رحمة وفيه دليل على ان العظم في حياية فيوش في الموت كسائر الاعضاء
 قول جبرها لانه انشاءها اول مرة فان قدرته كما كانت الاستعانة التفسيرية والمادة على ما في
 القابلية لانه انما هو بكل خلق عليم يعلم تفاصيل المخلوقات بعلمه وكيفية خلقها
 فيعلم احوال الأشخاص المتقدمة المتقدمة اصولها وفصولها ومواقعها وطريق تبيينها فيعلم
 بعضها البعض على السطوات بوقوعها في الاعراض والقوى التي كانت فيها واحدا منها
 الذي جعل لكم الشجر الاضطر كلهم والعفار نار ابان يسحق المرء على العفار ومما خفي
 بغير نظرهما الماء فتستحق النار فاذا انتم من توفد ان لا تكون في انما تخرج منه فمن قدر
 على احداث النار من الشجر الاضطر مع ما فيه من المادية المضادة لها فكيفية كان اقدر على اعادة
 القضاء فيها كان غشقا فيسبى وبلى وقزم الشجر للضراء على المعنى لقوله في الشجر منها
 البطون اولين الذين خلقوا السموات والارض مع كبر جبرهم وعظم شأنهم بقاؤه على ان
 يخلق مثلهم في الصف والصفاء بالاضافة اليهما او مقامهم في اصول الذات وصفاتهم وهو
 العباد وعظم يعقوب بقدر بل في جواب ما انه لا تقربها بعد الشئ مشعر بان لا جواب سواه
 وهو خلافة العلم كنه الحقائق والمعادن انما امره انما شاء ان اراد شيئا ان يقول له
 كن اى تكون فيكون من غير ان يحد وهو تشييد لتأثير قدرته في حراة باهر المطالع
 للمطيع في حصول المأمور من غير احتياج وتوقف واقتضار الزواله عند استعماله
 قطعاً للمادة الشبه وهو قياس قدرة الله تعالى على خلقه وتخليقه ونصبيه والى كفى عطف
 على القول في سبحانه الذي بيده ملكوت كل شئ تنزيهه عما يؤول اليه ويحجبها قلوبهم
 يكون حالها الملك كقادر على كل شئ والى به جعول وسعد وعيد للمقرئين والمنكرين
 وقراء يعقوب بفتح التاء وعما يرسى عباس كنت لا اعلم ما روى في فضل الحسين كيف
 حصت به فاذا انه الهة الالهة وتحت على العروة والسمان لكل شئ قلباً وقلب القرآن بين
 من قرأ ما يري بها وجهه غفر له واعطى من الاجر كما قرأ القرآن اثنين وعشرين مرة وانما سلم

سلم قرأه اخذ اذا نزل به ملك الموت بسن من لم يكلمه من غير ما عشرة اهلكا يقولون بين
 يدي صفوا يصتولون عليه ويستغفرون له وشهدون من سلم ويتبعون جنازة ويحيطون
 عليه يشهدون دفن او تياؤس قرايسين وهو في سكران الموت لم يقبض ملك الموت روحه
 حتى يجده رضوان بشرب من الجنة فيشربها وهو على فراشه فيقبض روحه وهو ريان ويكف
 في قبره وهو ريان ولا يحتاج الى اوصاف من اوصاف الانبياء حتى يدخل الجنة وهو ريان

سورة القاسم ملكه اهرامانة واحد واثنتان وثمانون اية بسم الله الرحمن الرحيم
 والقاسم صفا قال الزايرت زيرا قالت البات ذكر اسم الملك الصالحين في مقام العيون
 على مراتب باعتبارها فيقبض عليهم الانوار الالهية فتتطهر من لام الله تعالى الزايرين الاجرام
 العلوية والتفانية بالندبة المأمورية والناس من المعاصي بالهام الحشرات والشياطين
 عن التعرض لهم لتأنيبات الله وجلا ياقدره اوليا او بطول ايق الاجرام المترتبة كما تصف
 الموصوفة والارواح المدبرة لها وجواهر القديسة المستفزة في جوار القدس سجدة الابل والتهار
 لا يغفر او ينفسل العلماء الصالحين في العبادات الزايرين عن الكفر والغشوق بالحق والتعجب
 التالين ايات الله وشرايعه ونفوس الخواة الصالحين في الجهاد الزايرين لخير والعد والتالين
 ذكر الله لا يشغله عن مجاراة العبود والعطف لاختلاف الذوات والصفات والقاد
 لترتيب الوجود كقوله يا طهف زينة كثر الصالح فالعالم فالأرب فان الصف
 حال الزاير تكميد بالمنع عن الله اولاساقه لا قبول لغيره والتلاوة افادته او الرتبة
 كقوله على الصدق والسم رحمة المخلصين فالمتقربين غير انه لفضل المتقدم على المتأخر هذا
 للملك على ادم ابو عمر وحرمة فيما يليها التقابها من الحروف الساكن واصول الشيا ان الحكيم
 لواحد جواب القسم والقائدة فيه تعظيم المقسم به وتأكيد المقسم عليه على ما هو المألوف
 في كلامهم واتما حقيقة فيقول تعالى رب السموات والارض وما بينهما ورب المشارق فان وجودها

وانتظامها على الوجه المذكور مع امكان غيره دليل وجود الصانع الحكيم ووجده على ما مر غير مرة
ورب بدله واحد او ضربان او ضرب مخدوف وما بينهما يتناول افعال العباد فيدل على انهما
خلق في المشرق الكواكب ومشارك الشمس السنة وهي ثمانمائة وستون سنة في كل يوم في الارض
ووجبها في المغرب ولذلك التقى بذكر ما مع ان الشروق اقل على القدرة والبلغ في الشقة
وما قيل انهما سانية وثمانون اثنا عشر لولم يختلف اوقات الانشقاق انما زيتها السماء الدنيا
الغربي منكم من زينة الكواكب والاضافة للبيان وبعضه قراءة حمزة ويعقوب وحفظ يتنون
زينة وجر الكواكب على ابدالها منه او بزينة لها كاضوا لها وادعاهها او بان زيتها الكواكب فيها
على اضافة المصدر للمفعول فانها كما جاءت اسما كاللغة جاءت مصدر كالنسبة ويؤيده
قراءة ابي بكر بالعطف والتنوين على الاصل او بان زيتها الكواكب على اضافة الاقل وكون
الغوايب في الكثرة النافذة وما عدا القمر من السيارت في السنة المشكولة بينها وبين سماء الدنيا
ان تحقق لم يقع في ذلك فان اهل الارض يرونها باسرها كجواهر مشرقة متدالية على سطوحها الا
ذوق بان كمال مختلف وحفظا منصوب باضمار فعل والعطف على زينة باعتبار المعنى
كانه قال انما خلقنا الكواكب زينة للسماء وحفظا من كل شيطان حار وخارج على الطاعة
يرى الشرب لا يستعوز الى الهداء الا على كلام جئت ابياز حالهم بعد ما حفظ السماء
عنهم ولا يجوز جعل صفة لكل شيطان فانه يقتضئ ان يكون لحفظ من شياطين لا يستعوز
ولا سعة للحفظ على حذف اللام كما في جئت ان تكرم ثم حذف ان واحدا كقولهم انا
ايها الزاجر حافظ الوفا فان اجتمع ذلك فكر والضمير لكل باعتبار المعنى وتعدية

واذا جاءكم قالوا ائمتنا نزلت في يهودنا فقولوا رسول الله داوود في عامة المنافقين
 وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به اى يخرجون من عندك كما دخلوا بوفترهم
 ما سمعوا منه ويحكمون حالان عن فاعل قالوا وبالكفر وبالحال من فاعل
 دخلوا وخرجوا وقد وان دخلت لتقرى بالمضى من الحال الصبح ان يقع حاله ان افادت
 ايضا لما فيه من التوقع ان اماره النفاق كانت لا يخرج عليهم وكان الرسول طليقة
 ولذلك قال ولما علم ما كانوا يكتمون اى من الكفر وفيه وعبد لهم ونرى كثير منهم
 اى من اليهود والمنافقين يسارعون في الالتم والالتم وقيل الكذب لقوله تعالى فوالله
 الاثم والعدوان في الظلم ومجاورة الحق في المعاصي وقيل الاثم ما يختص بهم والعدوان
 ما يستعدى الى غيرهم وكلامهم السحت اى الحرام شدة بالكفر المبانيه ليس ما كانوا يعملون
 ليس شيئا على لولا نبيهم الراسخون والاشجار عن قولهم الاثم وكلامهم السحت
 تخصيص اعلمهم على النهى عن ذلك فان لولا اذا دخل الماضي افاد التوبيخ
 واذا دخل السحت افاد التخصيص ليس ما كانوا يعملون المبلغ من قول ليس
 ما كانوا يعملون من حيث ان الصنع عمل الانسان بعد تعريب فيه يروق
 ويخرى اجاده وذلك فتم بخواصهم ولان ترك السنة اجمع من موافقة العمية
 لائق النفس تلذذها وتغيب الربا ولا ذلك ترك الانكار عليها فكان جديرا
 بالمبلغ الذم وقالت اليهود ديدنة مخلوقة اى هو مسك بغيره بالرزق وغزاله
 وبسطها على العمل والوجود ولا قصد فيه الى ثبات يد فعل وبسط ولذلك
 سئل حيث لا يتصور ذلك كقول جلال الدين ^{بجود} بولبل شكرت نداه
 تلامذته وصاحبه ونظيره من المجازات المركبة شيئا من ذلك ^{بجود} البليل وقيل معناه انه فقير
 لقوله تعالى سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء غفلت يد يهودهم
 ولعنوا بما قالوا دعاء عليهم بالنجى والتكيد بالالف والمكنة او بغير الابدى

حقيقة يغفلون اسرى في الدنيا ويستعينون الى النار في الاخرة فيكون المطايعة من
جانب القبط وحلاطة الاسر كقول سبتي ^{بداية} است ابد دا براه براهه ^{بداية} مسو طنان في الله
مبالغة في الرقة ونفي العجز واثبات الغاية لكونه قد ان غايته ما يبذل السعي منه ان
يعطي بغيره ونزها عن عني الدنيا والاخرة وعلى ما يعطى لا يتألمح وما يعطى لا تكرام
ينفق كيف يشاء تاكيد ذلك هو مخترع الفاقة توسيع تارة وضييق اخرى
على حسب غيرة مقتضى حكمته لا على حداقة سعة وضييق في ذات بده ولا يجوز جعله
حالا من الرأى للفصل بينهما بالحد ولا تها مضاف اليها ومن الذين اذا اخبروا بغير
ومن غير علم لذلك لاية تنزلت في فخاص من عاز ورافقة قال ذلك لما كفت
تكا عن اليهود ما بسط عليهم السعة يشوم كذبهم محمد وشارك فيه الاخرى
لا تهم رضوا بقوله تعالى ولينذرنهم ما انزل اليك من ركب طغيانا وكفرا
ايهم طاعون كافرون ويزدادون طغيانا وكفرا حتى يسعون في القرآن كاذبا
للمرضى مضامين تناول الغدا والصالح الاحكام والعقبا ينزهم العداوة والبغضاء
للديوم القيمة فلا يتوافق قلوبهم ولا يتطابق اقوالهم كلما اوقد وانا للحرب
الغضاها بالانكها ارادوا حرب الرسول واثارة مشر عليه ردهم ان الله بان اوقع بينهم
منازعة كلف به بعد منازعة وكما ارادوا حرب محمد عليه السلام لما خالفوا حكم التورية
سلط الله عليهم ^{للمؤمنين} حتى تم فواف قط عليهم المؤمنين ثم فواف قط عليهم
للمؤمنين ^{للمؤمنين} ووقد واوصفت نار اويسعون في الارض فسادا والي الغنى
وهو اجزاء بهم في الكيد واثارة الحروب والغش والحق المحارم والتدليح للمفسدين
فدايما ينزهم الاشرار ولو ان اهل الكتاب امنوا بهم وما جاء به وانفقوا من عددنا من
معاصيهم ونحوه لكانت عليهم سبائهم التي فعلوها ولم نؤاخذهم بها ولا دخلناهم
جنات النعيم ولجعلناهم من الداخلين فيها وفيد نبيهم على عظم معاصيهم وكثرة

وكثرة ذنوبهم وان الاسلام يجب ما قبله وان جوارح الكفاي لا يرضى لحيته
حالم بسلم ولواتهم قاموا النورية والنجيل باذنته ما فيهما والقيام باحكامها
وما انزل اليهم من ربه يعني ساير الكتب المنزلة فانها من حيث انهم يكلفون بالايضا
بها كالمثل اليهم اهل القرآن كالمؤمن فوهم من تحت اجابهم بان يفيض عليهم
بركات من السماء والارض واكثر غرة الاشجار وغلة التروع او يبرزهم لجنات
الباقية الثمار فيجتنونها من ريس الشجر ويتقطعون مات قط على الارض بين
ذلك ان ما كلف عنهم يشق كغيرهم ومعاصيهم لا تقصير الفيض ولواتهم انوا
واقاموا احاديث توسيع عليهم وجعل لهم خبر الدارين منهم اية مقصدة عادلة
غير غالية ولا مقصرة وهم الذين امنوا بمحمد وقيل مقصدة متوسلة في عداوته
وكثير منهم ما ساء ما يعملون اى بسئ ما يعملون وفيه معنى التعجب اى ما اسوء علم
وهو المعانة وكثرت الحق والاعراض عنه ولا فرط في العداوة يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ركب جميع ما انزل اليك غير ما قب احدا ولا خافتك وما
وان لم تفعل وان لم تبلغ جميعه كما علمت انما بلغت رسالة فا اديت نبيا
منها لان كنان بعضها يضيغ ما ادى منها كثر بعض كان الصلوة فان غرض
الدعوة ينتقص بل ان كانك ما بلغت شيئا منها كقولك كما قال قتل الناس
جميعا من حيث ان كنان البعض وكل كوا في الشناعة واستجد رب العذاب
وقرنا نافع وابي عامر وابوكير رسالات بل الجمع وكثرة التاء والله يعصم
الناس عدة وضمان من الله بعض رومن تعريض الاعادي وزايعا غير
ان الله لا يهدي القوم الكافرين لا يكثرهم مما يريدون بك وعن النبي
بمعنى انه تعالى برب الله فيصفت بهادرا عافا وحي الله تعالى ان لم تبلغ
رسالاتي عند ربك وحي الى العصاة ففوسيت وغر انس رضى كان رسول

يكون حتى زالت فخرج رأس من قبة آدم فقال انصرفوا يا ايها الناس فقد
عصيتني انتم من الناس ونظروا اليه بوجع فبقي كل ما انزل ولعل المراد بتبليغ ما
يتعلق به صالح العباد وقصد انزال الطلوع عليهم عليه فان من الاسرار الالهية
ما لم يمشأه قبل اهل الكتاب يستعمل على شئ اى دين يعتن به ويستعمل
يستعمل لا يبتدئ حتى يقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم ومن اكل
اقامتها بالايمان محض ولا دعان لحكم فان الكتب الالهية باسرها آخرة بالايمان
لمن صدق البعثة فلو لم يوجب الطاعة له ولم لا اقامه اصولها وما لم ينسخ من
فروعها ولا يزيرون كثير اخرهم ما انزل اليك من رتب طغيانا وكفر افلا تأس
على القوم الكافرين فلا تحزن عليهم لان زيادة طغيانهم وكفرهم بها تبليغ اليهم فان
ضرر ذلك لاحق بهم لا ينفعهم وفي المؤمنين من بعد وجه لك عنهم ان الذين
امنوا والذين يهودا والصابغون والتقاري سبق تفسيره في سورة البقرة
والصابغون فجع على الابداء وخبره محمد زوف والنية بالانذار عماره حيران
والنقد يران الذين امنوا والذين آمنوا والذين هادوا والذين اصبحوا حكمهم كما والصابغون
لذلك كقول والى وقيارها الغريب وقولوا اننا فاعلوا انا وانتم بقاها ما بقينا
في شقاق وهو كعارض دل على انه لما كان الصابغون مع ظهور ضلالهم وسلام
عن الاديان كلها يشاء عليهم ان يجمع منهم بالايمان والعمل الصالح كان غيرهم اولى بذلك
ويجوز ان يكون والصابغون معصوا فاعليه ومن آمن خبرها وخبر ان مقدره عليه
ما بعده كقول الخ من بعدنا وانما يستعذرك راض والرائ مختلف ولا يجوز عطفه
على محران واسرها فان مشروط بالفراغ من الخبر اذ لو عطف عليه قبل كان خبره خيرا
وخبر ان معا يجمع عليه عاملان والاعلى الضمير هاد والعدم التاكيد والفضل ولان
يجوز كونه الصابغين يهودا وقيل ان بعضهم وما بعده في موضع الرفع بالابداء

بالابداء وقيل الصابغون منصوب بالفتحة وذلك كما يجوز بالياء جوزا لوالوا
من من ابد واليوم الاخر وعاصم لما في محل الرفع بالابداء وخبره فلا خوف
عليهم ولا عليهم بخبره وان لم يكن خبرا او خبرا لبدء كما قال الرازي وحذوفاى من
آمن منهم والصابغون على البدل من آمن وما عطف عليه وقراء والصابغين
وهو اللفظ والصابغون يقرب الهمزة ياء والصابغون بخبرها من هي ابدال
الهمزة الفاعل من مجبوت الما من صواب الانباع الشهوات ولم يستعوا شرا ولا
لقد ضاينا في بني اسرائيل وارسلنا اليهم رسلا ليدركوهم ولينبؤهم اجمع
دينهم على ايمانهم على ان لا يهوى انفسهم بما يحبون من الهواهم من الشرايع ومنها
الكنايف فرموا كذبوا وفرقا يفتنون جواب البطرط والبلدة صفة رسلا والجمع
مخروف اى رسولان منهم وقيل الخواب مخروف دل عليه ذلك وهو استئناف
وانما جى سبقنوا موضع فتلو على حكمية الحال الماضية استحصارها واستعظامها
للقول وتبينها على ان ذلك في خبرهم ما ضيا مستقبلا ومحافظة على كبرى لآى
وحسبوا ان يكون فتنة اى وحسب بنوا اسرائيل ان لا يصيبهم بله وعذاب يقتل
الانبياء على علمهم وتكذيبهم وقراء ابو بكر ومحمد ولكل من يعطى الانتم بالفتح
على ان انتم انتم الخ فقه من التقدير واصدانه لتكون واو داخل فعل الجان عليها وهي
للتحقيق تنزيل خبره العلم بكونه في قلوبهم وان اوان بما في خبره باسادة
مفعوليه فتعوا عن الدين والذلل والهدى فتعوا عن استماع الحق كما فعلوا حين
عبدوا العجل ثم تاب الله عليهم اى ثم تابوا فتاب الله عليهم ثم عوا فتعوا اكره اخرى
وفراو بالضم فيها على ان الله غامر وسترهم اى راعاهم بالعمى والصم وهو قليل والنقد
الفتنة اعمى والصم كبرهم بدله الضمير فاعل والوا وعلة الجمع كقولهم اكلوني
البر اغيث او خبر مبتدأ مخدوف اى العلى والصم كبرهم وقيل مبتدأ ولجاء قبل خبره

وهو ضعيف لان تقديم الخبر من غير منع والله سبحانه تعالى فيجاء بهم وفق اعالمهم
 لغرض الذين قالوا ان الله ليس بمرء ولا انثى فقال المسيح يا بني اسرائيل عبد الله
 ربّي وتكملي الى عبد ربوب شكلم فابعدوا خالق وحالفكم انتم من بشركم
 بالله في عبادة وتاوتوا فاجتنبوا بين الصفات والافعال فقد حرم الله عليه الجنة
 بمنع من دخولها كما يمنع الخمر عليه الحرم فانه دار للموحدين وما يوبه النار فانه
 المعدة للمذنبين والظالمين من انصار اى ومارهم احد يفرع من النار فوضع الله
 موضع الضمير سجدا على اذانهم فلكم بالاشرار وعدوا عن طريق الحق وهو يحتمل ان
 يكون تمام كلام عيسى م وان يكون من كلام الله تعالى تنبيه على انهم قالوا ذلك
 لعظم العيسى م وتزعم البرهوه معاد بهم بذلك فحاشهم فيه فانظروا بعينه
 لقد كرم النبي قالوا ان الله ثالث ثلاثة اى احد ثلثة وهو كناية عما قاله التطوير
 والكنايت عنهم القائلون بالاقيام الثلثة وما سبق قول الميعقونية القائلين بالاتحاد
 وما من الاله الا الله واحد وملك اليهود ذات واجب بحق للعبادة بهم حيث ان
 مبتدأ جميع الموجودات الالهى موصوف بالوحدانية متعال عن قبول الشك والاعتقاد
 منية لا يستحق وان لم ينزهوا عما يقولون ولم يوقدوا ليقين الذين كفروا منهم
 عذاب اليم اى ليقين الذين كفروا منهم عذاب الكفر وليس الذين كفروا انفسهم
 وضع موضع ليمتهم تكرار الشهاده على كفرهم وتبرها عن العذاب على من
 اذام على الكفر ولم ينقل عن ذلك عقيد يقولون ان الله يستغفرون
 اى لا يتوبون بالانتماء لملك العقائد والاقوال الزائفة ويستغفرون
 بالتوحيد والتنزيه عن الاتحاد والحلول بعد هذا التفسير والتدبر والله عفو
 رحيم يغفر لهم ويحبهم ففضل ان تابوا في هذا الاستغفار ثم تعجب من اصرارهم
 على المسيح بن مريم الرسول وقد قبلت من قبله الرسل اى ما هو الا رسولا ترسل

كما ترسل قبله من قبلى يا بايت كما ختمهم بها فان اعمى الموتى على يد من فقد احمى
 العصا وجعلها حرة تسبح على يد موسى وموسى في ان خلقه من غير خلقه
 من غير ارب واهم هو عزب واتخذ يدك كبريتك لانه لا يرضى من الصدق
 او يصدق بالانبياء كما نأكل من الطعام ويفقر ان الله انفق الحريات بين اولاد
 اقصى الاجامه الكمال ودل على انه لا يوجب لها الوسيه لان كثير من الناس شاركها
 في مثل نعمته على نعمهم ما ذكر ما بينا في الربوبية ويقضي ان يكونا من الكبريات الكمالين
 الكلدان ثم عجب عيسى بن مريم على افعال هذه الالهة الظاهر فقال انظر كيف
 عيبت لهم الايات ثم انظر كيف يكون كسفهم فوفون عن احتياي حق وتامله ثم انظر
 ما بين العجيبين اى ان بيننا للآيات عجب واخرهم عن اعجاب قبل العبدون
 من دون الله ما لا يحل لهم فزادوا نفا عيسى م هو ان ملكك تحملك الله
 اياه لا يملكه ذوات ولا يملك مثل ما يفرته بهم البلايا والمصائب وما ينفع به من
 الصلوات والسعد وانما قال انظر الى ما هو عيسى في ذات لوطنه لنفى القدرة عن راسا
 وتبنيها على انه من هذا الجنس من كان له حقيقة تقبل الحيات والذات فبعض
 عن الوسيه واتخاذهم الضمير لان الخبز عندهم يخرج النفع والله سميع عليم بالاقوال
 والعقائد فيجاء على ان خبره وان شئت فقل يا اهل الكتاب لا تغفلوا عن
 غير الحق اى غلوا باطلا فترغوا عيسى م لان قوله الالهية انفسهم انفسهم
 رشده وفي الظاهر الشكوى خاتمة ولا تتبعوا الهواه قوم في قلوبهم بل يعنى انفسهم
 واعتبرهم الذين ضلوا فبعض محمد صلى الله عليه وسلم في غرضهم واصفوا كثيرا شاعهم
 على عبادهم فخلوا عنهم فبعضهم كراه السبيل عن قصد السبيل الذي هو الاسلام بعد
 جسدته كما يكون وجعلوا عليه وقيل الاول لانه لا اضلالهم عن مقتضى العقل والنافع
 ان لا اضلالهم فاجابوا بالشرع لمن الذين كفروا من بني اسرائيل على داود وصي

والافراط والتقصير
 في العمل

برحمتهم الى قبول الحق وعدم تأخيرهم الغضب انساب عن اعتدائه فوضع موضع الاستدلاء
 للعبادة او جعلت لغرضهم من حفظ البكاء كانهما لغرضهما مع فوائدهما
 من الاول لا يتبادر والثاني ليسين ماعرفوا ولا يتبعين فانه بعض الحق والخبر انهم
 عرفوا بعض الحق فابحاثهم فكيف لا عرفوا كذا يقولون ونحن امتنا ذلك اذ لم يكن
 مع الشهادين من الذين شهدوا بانه حق او بنبوته او من امته الذين هم شهداء على
 الايام يوم القيمة وما لنا الا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطيعه ان يدخلنا ربنا مع القوم
 الصالحين استغفاهم انكاره واستعدا لا نشاء الايمان مع قيام الداعي وهو الطمع في
 الاخر طمع العالمين والآخر احوالهم وجواب سائل قال استم ولا تؤمن حاله في الفقر
 والاعمال طمعه في الله من بعض الفعل الى ان شئ حصل من غير مؤمنين باستاءى بوجه انبته
 فانهم كانوا مشركين او كفتاب ورسول فان الايمان بهما الايمان بحقيقة وذكره
 وتوكله واعطاهم ونطمع عطفت على نومه او خرجت خوف والواو للحال اى ونحن نطمع
 والعامل فيها عامل الاول مقيد ابرها او نؤمن بها او نؤمن فانما ابرها استمها قالوا اى عز امتداد
 من قولك هذا قول فلان اى معتقده جئات بخبر من تحبها لانها خالدين فيها وذلك
 جاز المحسنين الذين امنوا بالظفر والعل والذين امنوا والاحسان في الامور
 والايات الرابع روى انها نزلت في النجاشي واصحاب بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بكتابه فقرأ ثم دعا جعفر بن ابى طالب الى الجاهرين معه واحضر الربان والعقبيين
 فامر جعفر ان يقرأ عليهم القرآن فقرأ سورة مريم فبكوا واعنوا بالقرآن وقيل نزلت
 في ثمانين رجلا وسبعين رجلا موقود وفدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ عليهم
 سورة يس فبكوا واعنوا والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم عطفت
 التكتيب بايات الله على الكفر وهو ضرب من لان القصد في بيان حال المكذبين و
 ذكرهم في معرض العقدين برها جاعلين بالترغيب والترهيب باياتها الذين امنوا لا يؤمنوا

برحمتهم اى عزهم الله في الزور والنجيد بحال زعماء اهل اليك ما اعتدوا في السبت
 لغرضهم داود فسخم الله ودها بالثانية لما كفوا دعى عليهم عيسى واغفرهم فاسموا اختار
 وكانوا اثنتي عشرة الف رجل ذلك ليعلموا انهم كانوا يعتدون اى ذلك العمل الشنيع يقتضى
 العسج عيسى انهم دعتهم ما حرم عليهم كانوا يتباهون عن كفرهم على اهل الانبياء
 بعضهم بعضا عن عادية فكر فعلوه ومن مثل منكر فعلوه ومن منكر ارا دوا فعلوه وارتدوا
 لا اولادنا هولاء عن قولهم ستام من الامم وانتم من الله اذا اعتنح لبيس كانوا يفعلون
 تعجبك وفعلمهم نو كذا بقسم كثير انهم اى اهل الكتاب يقولون الذين كفروا يراون
 للمؤمنين بغضا الرسول الله صلى الله عليه وسلم والنوعين لبيس قد دعت لهم انفسهم اى
 لبيس شيئا قد صور له دوا عليه يوم القيمة ان تخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون
 هو لخصص الابد المعصومين يخط الله في العذاب وعذبة الذم والخصم محمد وفاى
 لبيس شيئا ذلك لتبينهم السخط والخمود وكانوا يؤمنون بالله والنبى بغيرهم وكان
 كانت الاية في المنافقين فلما ادبنا وما انزل اليها اتخذوهم اولياء اذ الايمان يمنع
 ذلك ولكن كثير منهم كفوا عن دينهم او متروكون في ثقافتهم ليجدان اشد
 الناس عمادة للذين امنوا اليهود والنصارى اشركوا الله في عبادته ونسأ عطفهم
 وانما كرم في اتباع الهوى وكونهم لا التقلب ولبعدهم عن التحقيق وعزهم على كذب
 الانبياء ومعادتهم ولجند اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا اننا نصارى للهين
 جازهم ودرت قلوبهم وقلة حرصهم على الدنيا وكثرة اهتمامهم بالعلم والعمل والايات
 يقولون ذلك لبيانهم قسب بين وربانهم ولا يستكبرون من قبول الحق اذ افهموه او
 يتواضعون لا يتكبرون كالميلود وخبه دليل على ان التواضع والاقبال على العلم والعمل
 والاعراض عن الشهوات محموده وان كانت فكافرا واذا سمعوا ما انزل اليه الرسول من
 آياتهم فغيضوا من التبع عطفت على لا يستكبرون وهو بيان لردة قلوبهم وشد قسبهم

الرجس ولما ذكرنا الشياطين اعلمكم تفعلون لكي تعلموا الاجتناب عنه ولم
 انطقوا بالحرمة لكم ولا يسمعون له الا ان بان صدرهم بآثامهم فزهدوا بالانصاف
 ولا يسمعون ما يحسن ولا يسمعون ما ينهيهم على ان لا يتفعلوا بالانصاف
 فشرحت او غلبت او امرت بالاجتناب عن غير ما جعل سببا ربي من الافعال
 ثم قرر ان كل ما كان بين ما فيه من الفاسد الدينية والدينية المقتضية للخروج فقال
 انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء فيخونكم وليس يصدر من
 ذكر الله عز وجل الصلاة واتماضت بها عادة الذكر وشيخ ما فيها من الوال ينيرها
 على انما المقصود ان لا يلبسوا وذكر الانصاف والالزام للبر لا على انما ضلوا
 في محرمات والشرارة لقوله عليه السلام شارب الخمر كاهل بالوشن وضن الضلوة
 من الذكر بالافراد للتعظيم والاشعار بان العاص عنها كالصا من الالام حيث
 انها عماده والعارفة بينه وبين الكفر ثم عاد الحديث على الانشراح بصيغة الاستفهام
 مرشدا عما تقدم من انواع الصوارف وقال فقل انتم منتهون انما انما لا يرفى
 المنع والتخدير بلغة الغاية وان العناد قد انقطعت والطبع والله وطبعوا
 الرسول فيما احار به واحذر واعاشر يا عباده وتما الفرع فان توليتم فاعلموا
 انما علموا كوننا البين في المبين فاعلموا انكم تفرقوا للرسل انيولكم فاما عند البلاغ
 فترادى وانما ضرتكم النفس ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات فاعلموا
 بطهوا اعمالهم بغيرهم بقوله اذا ما اتقوا وانما وعملوا الصالحات فاعلموا
 وثبتوا على الايمان والاعمال الصالحة ثم اتقوا ما هم عليه بعد كافر وامنوا
 ثم اتقوا ثم استمروا وثبتوا على اتقاء المعاصي واحسنوا وحقوا الامم الجيدة لا
 واشتغلوا بها روى انما تزل بحركتهم قالت الصحابة يا رسول الله فكيف ياخوننا
 الذين ما نؤدبهم بشرب الخمر وما يكون حال الميسر فنزلت ويحتمل ان يكون هذا التفسير

التكرير باعتبار الاول والثاني او باعتبار الحالات الثلاث في حال الاست تقوى
 والايان بينه وبين نفسه وبينه وبين الناس وبين الله ولذلك بدل
 الالام بالاحسان في الآية الثالثة اشارة الى ما قال عليه السلام فخذوا باعتبار
 لما رتب الشلف الجوار والوسط والنتى او باعتبار ما سبق فانه ينبغي ان يترك
 المحرمات لوقاية العقاب والسيئات ثم راعى التوجع في محرم بعض المباحات
 فحفظ النفس عن الحسد وتزويجها عن دنس الطبع وانه يحكم الحسنين
 فلا يؤخذ منهم شيء وفيه ان من فعل ذلك صار محسنا فصار له محبوا لا
 بالآية الذين امنوا البسوا فيهم ثياب الله في ثيابهم وراحمهم تزل في عالم حسنة
 ابتلاهم الله بالصد وكانت الوحوش تغشاها في حال محبتهم فيكونون منسجدا
 اخذ الماييم وطعناب ما حرمهم وهم محرمون والتعليل والتخفيف في التبيين على
 ليس من العظام التي تصف الا قد لم كالابتلاء ببذل النفس الامارة في العلم يثبت
 عنده كيف يثبت عندهما واشد منه ليعلم الله من الخافه بالهيب لستيمر الى الله
 عقابه وهو غايب منتظر لهوة ايمانه من الخافه لضعف قلبه وقلة ايمانه فذكر العلم
 واراد التوجع والتعليم وظهوره ان يلقى العلم من اعتدى بعد ذلك بعد ذلك الابتلاء
 بالصيد فلهذا قال الله فلو عدا للاحق به فان لم يملك جاشه في مثل ذلك ولا يرى
 حكم الله في تكييف به فيما بين النفس اصيل الى احوال عليه بالآية الذين امنوا اتقوا
 الصيد وانتم مرم اي محرم جميع مرام كرواح ورجع ولعدة ذكر القتل دون التبع
 والادوة للتعليم واراد بالصيد ما يؤكل لانه الغالب فيه عرفا وتيرة قوله عليه السلام
 فميتن في الجحيم والكلام الحرام والغراب والعقرب والفاقة والكلب العقور وفي
 رواية اخرى الحديث بدل العقرب مع ما فيه من التبيين على جواز قتل كل موذ واختلاف
 في ان هذا النهي على ما في حكم الذبح فيحيى مذبح الحرم بالميتة ومذبح الوثني اولا

فيكون كالنساء المغصوبة اذا ذبحها الغاصب من قبله من غير ان يذكر الا حرام علما
بانه حرام عليه قبل ما يقتل والاكثر على انه ذكره ليس بتعبد وجوب الجزاء فان التلاف
العامة والحكمي وواحدة في الجواب الصالح بل القول ومن عاين في انتمه وان الآلة
نزلت فيمن بعد اذ روي انه من اهلهم في سورة الحديد حمار وحش فلهذا لم يدره
فقتل فزالت فجزاءه مثل ما قتل من النعم رفع الجزاء، ولئن قرأ الكوفيين ويعقوب
بمعنى فعله فواجبه جزاءه ما قتل من النعم وعليه ان يتعلق الجزاء الفصل بنزها
بالصفة فان متعلق المصدر كالصلاة فلا يوصف بالمعصية وانما يوصف بغيره وقرأ الباقون
على اضافة المصدر للفعل وانما مثل ما في قولهم من لا يقول كذا ولا يفعل كذا
يبرز من لا يفعل وقرئ في قوله مثل ما قتل بنحو ما على فليجز جزاءه او فعليه ان يجز جزاءه
يمان ما قتل وقرئ فجزاءه مثل ما قتل من هذه المائدة باعتبار التثنية والجملة عند مالك
والشافعي والقيمية عند أبي حنيفة وقال يقوم الصيد حيث صيد فان باعته ثمن
عدهم بخير به ان يرد من حافضة فتمت وبه ان يشترى بها طعاما فيعطى كل مسكين
نصف صاع من بر او صاعا غيره ويحظر ان يصوم عن طعام كل مسكين يوما وان
يبلغ بخير بين الاطعام والصوم واللفظ الاول اوفق بحكمه ذوا عدل عنكم صفة
جزاءه ويحتمل ان يقع حاله عليه في جزاءه او عند اذ اصفته او وصفته ورفعت
بوجهه كلفه وكان التقديم يحتاج الى نظر واجزأه بجناح المائدة في التثنية والعينية
البرها فانما لا نوع تتشابه كثيرا وقرئ ذو عدل على ارادة الجسد والامام هدا
حال له الهاء اجزأه وان نزلت لخصيصه بالصفة او بدل عن مثل ما يعتبر محلا او لفظه فيمن
نصب بالغ الكعبة وصف به بهر الا ان اضافة لفظية ومنه بلوغ الكعبة ذبح بالحرم
والنقص به وقال ابو حنيفة ذبح بالحرم وينقص به حيث يشاء طعام مسكين
عفف ببيان او بدل او خيرة وفيه من طعام وقرأنا فع و ابن عامر كفارة طعام بال

بالاضافة للتبيين كقولك خاتم فضة والتعني عند الشافعي وان يكفر بالطعام مسكين
ما يربح من ثمنه الهين من غالب ثمن اليد فيعطى كل مسكين مائة او عدل ذلك
صبا او مساواة من الصوم فيصوم عن طعام كل مسكين يوما وهو في الأصل مصدر
اطلق المفعول وقرئ بكسر العين وهو ما عدل الشافعي في المقدار كعدل الحبل وذلك
اشارة الى الطعام وصبا ما يتميز للعدل ليندفع وبالحرمة متعلق بالجدوف اي فعله
لجزاء والطعام او الصوم ليدفع ثقل فعله ومنه الويل عفا الله عما سلف من قبل
الصيحة ما في الجاهلية او قبل الفجر لو في هذه الآية لا مثل هذه فيستقيم الله عنه
فهو يتنزه الله عنه وليس فيه ما يمنع الكفارة على العابد كما حكى ابن عباس في شرح
واسع عن ذواته انتقام من امره على عباد الله كصل الجحيم صبره مما لا يعيشت
الآفة والآية هو صلال كذا لقوله عليه السلام في البحر هو الطرور ساقه والحل مبدته وقال
ابو حنيفة لا يحل منه الا السمك وقيل يحل السمك ما يؤكل نظيره في البر وطعامه
قوله او ضيعته وفيه الفيل للصيد وطعامه اكله ما عااكم غنمها لكم نصيب الغرض
والسبابة اي والسبابة لكم يتنزه وشره بها وحرمت عليكم صيد البهائم ما صيد فيها
او الصيد فيها فاعلى الا لا يحرم على الحرم ايضا ما صاده لصلان وان لم يكن له فيه يدخل
في حرمه من غير حله لقوله عليه السلام الصيد حلال لكم ما لم تضطربوه او تضدكم ما قتم
حراما او محرمين وقرئ بكسر اللام منه دام بياض واقفوا الله الذي اليه تحشرون جعله الله
الكعبة حرمها وانما سمى البيت كعبة لتكعبة البيت الحرام عطف ببيان على حرمه الى
اول المفعول فيما مالئنا من انتعاش الحرم بسبب انتعاشهم فامر معاشرهم ومعاذهم
بلو ذبه لثأف وبأس فيه الضعيف ويرجى في الجوار وتوجه الى الحاج والعمار او ما يتوهم
احد منهم ودينهم وقرئ ابن عامر فيما على انه مصدر على فعل كما ارشده على اعلى عنه كما
اعلى فعله ونصب على المصدر او على الشرح الحرام والاهل والفقهاء سبق تفسيرها

والله انما الله الذي يوتي في الحج وهو ذو الحجة لانه انما الناس لقربا به وقيل
ذلك اشارة الى العمل والى ما ذكره الله حفظ حرمه الاحرام وغيره لنعلموا ان الله
يعلمهم السموات وما في الارض فان شرع الاحكام ليدفع المضار قبل وقوعها وجب
لنا في المنة عليها دليل حكمه في رعاها على الله وانما يكون شئ معلوم بتعليم بعد
تخصيصه وبالنسبة لعل السامع اعلموا ان الله شديد العقاب وان عفوره رحيم
وعيدوه وعونه انتم انتم انتم حافظوا على ما لمز الله عليه ولمن التعلق عند ما
الرسول الا للبيع في شديدا في ايام ما امر اني رسول الله اني ما امر به من التبليغ
وما بينكم لكم عذرا في السفر لم يعلو ما يدون وما تكون من تصديق وتكذيب
وفعل بغيره قد لا يستوي فكيف والطيب حكمه في نفي الكاوة عند الله بين
الردى من الاشخاص والاعمال والاموال وجب ان يعبى به في صالح الاعمال وصلاح المال
والواجب كثرة الخبيث فان العبرة بالجوذة والرداة دوز القلعة والكثرة فانه
للحج والتبليغ فيه المذموم الكثير والخطاب كمال معتبر ولذلك قال فانفوا الله
يا اولي الاباب اي فانفوه في عزه فكيف وان الكثرة انزوا الطيب وان فكل
لعلكم تفقهون راجع ان ينفوا الفلاح روى انما نزلت في مجامع الجماعة فاعلم
المسلمون ان يوقوا لهم فترى اعز وان كانوا احقرين يا ايها الذين امنوا لا تاتوا
عن اشياء ان تبدلوا لكم شئكم وان تستنوا عندها حين ينزل القرآن تبدلوا الشريعة
وما عطف عليها منقانا الاشياء واللفظ لا تاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
اشياء ما نزلت لكم تفعلوا وان تاتوا عن افي زمان الوحي ففعلوا لكم وما كلفتم
تنتهون ما يبيح رسول الله وانما يفتيكم والعاقلة لا يفعل ما يفتيكم واشياءكم جمع
كل ما غير ان قلت لا مفعول لغضا وقيل افعلوا حذف لا مفعول شئ على
ان اسد شئ كبريت الوحي كصديق خفف وقيل افعلوا جمع لا غير ففعلوا كسب سائر

وايات وبرة منع صرف عفا الله عنها صفة اخرى انما اشياء عفا الله عنها ولم يحذف
بها اذ روى انما نزلت والله على الناس حج البيت قال سراقته من مالك اكل عام فاعرف
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عاد ثقتا فقال لا ولو قلت نعم لوجوب ولو وجب
ما استطعتم فاذكر كونه ما نزلت لكم فترى انما استئناف اي عفا الله عما سلف من مسألتكم
فلا تعودوا ولا مثلهما والله عفون رحيم ليعا جلكم بعقوبه ما يفرط منكم ويعفو عن
كثير منكم من عكس الله عليه السلام كان يخطب يوم غضبان فذكره ما بسا لول الله
علا بعينه فقال لا اسأل عن شئ الا اجبت فقال جل ابن ابينا فقال في النار
وقال آخرون ان الله فقال هذا وكان يرضى لغيره فذكرت فذكرها قوم التفسير
للفعل عليها سألوا ولذا لم يرد بعد بعد لولا اشياء ما حذف ليجاز من قبلكم متعلق
بساها ليس منه ليقوم فان ظرف الزمان لا يجوز صفة الخلة ولا حالها ولا خبرها
ثم صحوا بها كافرين اي بسببها حيث لم ياتوا بما سألوا ما جعل الله من تجزئة ولا
سائبة ولا وسيل ولا حامرة وانكار ما الله عليه ليل ليلته وهو انهم اذا نجحت الناقة
فحسبوا اهلها اذ نزلوا اذ نزلوا اذ نزلوا اذ نزلوا اذ نزلوا اذ نزلوا اذ نزلوا
الرجل منهم يقول ان شئيت فناقته سائبة ويجعلها بالبحر في تحريم الاستفاعة
واذا ولدت لثالة انثى فهي لهم وان ولدت ذكر فزنها لهم وان ولدتهما وولدت
الانثى اخا فلا يبيع لها الذكر واذا انجبت من سبيل العجل عشرة ابطحوا فزنها ولم
يمنع من ماء ولا من واحد وهو البعير ومن مذبذبة ولكن الذين كفروا يفتنون على الله
الكذب يتجرعوا ذلك وسببه الله واكثرهم لا يعقلوا اي الليل من الام والبيع من اللحم
او الامر من النهي واكثرهم يفتنون كبارهم وفيه ان منهم من يعرف بطلان ذلك ولكن
منهم من حب الرياسة وتقليد الاباء ان يعرفوا بواذا قيل لهم تعالى لا ما نزل

احق من شهادتهما اصدق منها واول بان مقبل وما عندنا وما بنا وزنا
فيها الحق انا اذ الحسن الظالمين الواضعين الباطل موضع الحق او الظالمين
انفسهم ان عندنا ومعنى الايتين ان الحق اذا اراد الوصية ينبغي ان يشهد
عديله من ذوي نسب او من ذوي اوصية او يوصي اليها احتياطا فان لم يجد بها بان كان
في سفر فاخر ان غيره ثم ان وقع نزاع وارتباب اقسما على اصدق ما يقولان بالتقليد
في الوقت فان الطبع على انهما كذا بما عارة ومظنة حلف اخر ان من اولياء الميت
ولحكم منسوخ ان كان الاثنان شاهدين فانه لا يختلف الشاهد ولا يعارض عينة
بغير الوارث وتأت ان كانا وصيين ورثة اليقين لا الورثة اما الظهور خيانة
الوصيتين فان تسدق الوصي باليمين لا مائدة او لتغييره لدعوى اذ روى انهما
الداري وعدى بن زيد رجلا ان لم للتجارة وكانا ج نصرانيين ومعهما بديل مول
عمر بن العاص وكان مسلما فلما قد قوا الشاه مرض بديل فدوان مامع في بحيفة
وطرحه في متاع ولم يعلم بصاحبه او صاحبا بان يدفعه متاعه الى اهل دما
فقتله واخذ احداهما من فضة فيه ثلثا من متاعه منقوشا بالدم فقبضاه
فاصاب اهل الصحفة وطالبوا بها بالانا فجدوا ففعلوا الرسول الله فقتلت
بايرها الذين امنوا الالة ففعلهم رسول الله بعد صلوة العصر عند المنبر وضلة
سبلها ثم وجد الانا في ايرها فانا هم بنو سهم في ذلك فقالوا قد شربنا منه
ولكن لم يكن لنا عليه تسمية بيته فكرهنا ان نقره فرفعوه الى الرسول فقتلت
فان عنهم فقام عمر بن العاص والطلب بن ابي وداعة السهميان فمخاضا واعل
تخصيص العدة لخصوص الواقعة ذلك اى الحكم الذين تقدم او تخلف الشاهد
اذ ان بانوا بالشهادة على وجهها على نحو ما تحتمل باعنه غير خريف وصيانة فيها
او يخافوا ان يرد ايمان بعد ايمانهم ان يرد اليقين على اعدعين بعد ايمانهم فيفقدوا

فيقتضوا الظهور للخيانة واليمين الكاذبة وانما جمع الضمير الى حكمهم الشرع وانفقوا
العدو اسمعوا ما توأصو به سمع اجابة والله لا يهدى القوم الضالين اى فان لم تتقوا
وتسمعوا كنتم قوما ضالين والله لا يهدى القوم الضالين اى لا يهدى بهم للجنة اولى
طريق الجنة فقولوا بجمع الله لرسول الله وقيل بل انفعول وانفقوا بذكر الشتم او
مفعول واسمعوا على حرف الضاف اى واسمعوا خبر يوم جمع او منصوب باخرا اذكر
فيقول للرسول ماذا اجبتكم اى اجابة اجبتكم عن انما في موضع المصدر او بالي شتم
اجبتكم في حرف الجار وهذا السؤال متوخى فوجه مكان سوال المودعة تنويج الواو في ذلك
قالوا لا علم لنا لا علم لنا ما كنت انت تعلم انك انت علام الغيوب فتعلم ما تعلم
مما اجابونا واطهر وان والم لم تعلم اخر واخ فلوهم وفي الشتم عنهم ورد الامر الى
عليه عاكبا بدوا عنهم وقيل للعدو لا علم لنا الا ان عليك ان لا علم لنا بما احدثوا بعدنا وانما
لحكم للجنة وقرئ علام الغيوب بالنصب على ان الكلام قد تم بقوله انك انت انت انت
المصوف بصفاك المعروفة وعلام منصوب على الاختصاص والذات وقرئ ابو بكر ومخرفة
علام الغيوب كغيره من حيث وقع اذ قال الله يا عيسى بن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى
والذين بدل من يوم بجمع الله وهو على طريقة نادى اصحاب الجنة والمجنة انتم يوم الكفرة
يومئذ يسؤال الرسول عن اجابتهم وتهدى ما اظهر عليهم من الايات فكذبتم طاعة وتعمق
سورة وغلا اخرون فاختدوهم الية او نصب باخرا اذكر اذ ايدتكم فوثقت وهو ظرف نفق
او حال منه وقرئ يا ربك بروح القدس يجراش على السلام او بالسلام الذي يحيى به الدين او
النفس حيوة ابرية وتعلم من الاثام ونوئيه قوله تكلم الناس في الهدى وكلامه اى كايان في الهدى
وكلامه والخ تكلمهم في الطفولية والكهولة على سواء والخ الخ خاتمة الطفولية والكهولة
في حال العقل والتكليم وبه استدلال على انه ينزل فانه رفع قبل ان اكتمل واذا علمت الكتاب
والحكم والورثة والاخير واذا اخفى من الدين كهيئة الميراث فتنفق فيها تكون بزيادة

ويزني الكاهن والابن باذني واذا خرج الموقد اذني سبق نفسه في سورة العنك وقرأ
يعقوب وناضع طابرا ويحتمل الافراد والجمع كما لا بد واذا كففت بين امر اليك عنك يعني
اليهود حين هموا بقتله اذ جنتهم بالبينات ظفرك لكففت فقال الذين كفروا عنهم ان هذا
الاسحور من مآخذ التزجيت به الاسحور وقرأ مرة واحدة والاسحور اسحور فاشارة الى
الاحمسي ولم واذا حست الخواريين ان امرهم على السنة رسل ان انصوبه ورسوله يجوز
ان يكون مصدرية وان يجوز مفسرة قالوا اعتنا واشهد باننا مسلمون مخلصون اذ قال الخواريون
يا عيسى بن مريم منصور باذركم فلو ان قالوا فيكون تير باعلا ان ادعاهم الاخلاص مع قوم
هل يستطيعون ان ينزل علينا ما نزل من السموم يكن بعد تحققي واستحكام معرفة وقيل سئل
الاسطوخودوس عما يقضي فيكم والارادة لاعلا يقضي القدرة وقيل لقضي هل يستطيع ترك اي
مال يحسب ولا يتطاع بهن الله كما استجاب وجاب وقرأ انك لا تستطيع ترك ثوبك ثوبك
ولقضي هل ترك ذلك من غير ضارف والمائة ثوبان اذ كان عليه الطعام من ماء واما عبيدا
نحوك او من ماله اذ اسلمه كان يميز من تقدم اليه ونظير ما قوله من ماله اذ اسلمه
اعتنا هذه السوان ان كنتم مؤمنين بكل قدرته وصحة بنوق قالوا انريد ان ناكل من ثوبهم
عز ربنا لما دعاهم للاسوال وهو ان يمتنعوا بالاكل من ثوبهم فلو بان انهم على
الشهادة العلم الكتمل لا يحل قدرته ونعلم ان قصد ثقتنا في ادعاء النبوة او ان التبرجيب
دعوتنا واثبتوا عليه باثبات الذين اذا اشتهر بهتنا اوجه الشك بين المؤمنين دون المؤمنين
لخبرنا عيسى بن مريم قال ان الله مرضا صحبي في ذلك واثبتوا انهم لا يملكون عن قمار والفرارهم
لجدة كما لا اله الا الله ربنا انزل علينا مائدة من السماء انكوا لنا عيدا اي بوجه يوم نزلوا به عيدا انقلبه
وقيل العيد السعيد والعيد وذلك سعي يوم العيد عيدا وقرئ نكل على جواب الامر لا ونكوا اخرنا
بدلنا ربنا بعبادة الله عيدا للتقديسنا ومثاخرنا روي اننا نزلت يوم الاصفهنا اخذ
النصارى عيدا وقيل بابل من ولنا واخرنا وقرئ لا ولانا واخرنا بعض الامة والطائفة وآية

واية عطف على عداك صفتها اي آية كائنه منك على قدرتك وصحة نبوته وازقنا
المائدة والشك عليها وانست فغير الرزق من غير رزق لان خالق الرزق ومعطيه بلا غرض
قال الله اني منزلها عليكم اجابة لا سؤالكم وقرنا فاع وبن عامر وعاصم من ارباب التثنية
فريقهم بعد ذلك فانه اعز به عزلا اي تغذيا ويجوز ان يجعل مفعولا به على السعة
لا اعز به الضمير المصدر او المفعول بان اريد به ما يوجب به على حذف حرف الجر اذ قالوا
انما على طاعتهم والعاكسين مطلق فانهم سفوف اذ في رزقنا رزقا ولم يعذب بمنذركم
ردي انما نزلت سفره حملا بين غامتين وهم ينظرون اليها حتى سقطت بين ايديهم فليكن
عيسى ع من قال اللهم اجعلني من ذلك الذين لا اله الا الله اجعلوها راحة واجعلها من قضاها
جمل وكلم كشف المنديل وقال بسم الله خير الرازق فاذ اسما سكت مشوية بل فليس ولا يوشك
سئل ويحيا عند راسه مالمع وعند رزقها من حلالها من الخلق البقول لخلل الكراوات واذا
ارغفت على واهزها رزقها وعلى الثاني عمل على النار شمن وعلى الرابع حين وعلى الخامس
يقرب فقال شمعون يارب ارحم من طعام الدنيا ارحم من طعام الآخرة قال ليس من ذلك
اخترت الله به كما لا قدرته كلوماس اتموا انكموا بعدكم الله ونزدكم فضل فقالوا يارب
لو اربنا من هذه الآية آية اخرى فقال يا سكره اي باذن الله تقع فاضطررت ثم قال لها عود
كما كنت فعاترت مشوية ثم طارث المائدة ثم مضوا بعد ما مضوا او قيل كانت ثمانية
اربعين يوما حتى يجمع عليها الفقراء والغنياء والعصفاء والكبار يكون حتى اذا
قالوا في طارث منهم سيطرون في طلبها ولم ياكل منها فقير لا يضيعة عده ولا يعرض الا بربها
ولا يعرض ابدا ثم ادعى الله لاي عيسى ان اجعل ما نزل في الفقراء والارامل والغنياء
والايتام فاضطرب الناس لذلك فخرج منهم ثلثة وثلاثون رجلا وقيل لما وعد الله انزلها
بهذه الشريطة استعقوا وقالوا لا يربني فلم تنزل وخرجوا بها ان هذا عمل ضرب الله به
لغيره في المعجرات ومن بعض الصوفية المائدة من هنا عبارة عن خوارق الكهف فانها غارة

الروح كما ان الاطعمة غذاء البدن وعليها فاعمل انهم رغبوا في حقها فلم يستعدوا للوئ
عليها فقال لهم عيسى عم ارجع فليعلم الايمان فاستمروا في التقوى حتى تمكنوا من الاستطاعة عليها
فلم يقبلوا عنه السؤال والحوافيس لاجل افرقهم فيبين الله انزاله سهلا ولكن في حقل
وخوف عاقبة فان السالك اذا انشغل بما هو عليه من مقامه لم يلاحظ ولا يستقر في فضله
ضلالا بعيدا واذا قال الله عيسى بن مريم انت قلت للناس اتخذوني واخي الهين فذوقوا
الله ربهم به توجب الكفرة وتبكيهم ومن ذوقوا الله سبحانه في الدنيا فذوقوا معنى دون
انما الصابرة فيكون في تنبيهه على ان عبادة الله مع عبادة غيره كعبادة من عبادة مع عبادة
كان عبادة ولم يعبدوا والقصور فانهم لم ينفذوا انهم استغفلا في خفا في العبادة وانما دعوا
اله عبادة بها توسل الى عبادة الله في مكانه قبل ان تذوقوا واخي الهين من توسل بنا الى الله تعالى
فانما جعلناك اي انزله تنبيهنا الى ان لا نكون شركاء ما بيننا الى ان اقول ما ليس لي بحق ما ينبغي
لي ان اقول قول الله لا اله الا الله ان كنت فاني قد علمت ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي
تعلم ما اخفيته ففهم كما تعلم ما اعلم ولا اعلم ما تخفيتم من جعلوا ما في نفسي ففهم
لكن كماله وقيل لربنا النفس الذات التي كانت علام الغيوب تفرح للمسلمين باعتبار منطوية
ومعنونه ما قالت لهم الله امرتني بتقريب بنقي الشكرهم من بعد تقديم ما يدل عليه الله
اعبدوا الله ورجعوا اليكم عطف بيان للفرقة بين ما هو بول عنه وليس من شرطه البدن او حواء
طرح البدن عطف بيان الى انهم متقربا الى حصول بلار جميع او غير من او مفعول مثل هو او مفعول
واليجوز ابداله مما امرتني به فان المصدر لا يجوز مفعول القول ولا ان يكون ان مقسرة لان
الامر من الله تعالى ولا يقول اعبدوا الله ورجعوا اليكم والقول لا يقتضي بل الحيل التي بعده
الا ان يقول القول بالامر فكان مثل ما امرتهم لاما امرتني به ان اعبدوا الله وكنت عليهم
شهادا ما دعيت فيهم اي رقبيا عليهم لم نعهم لاي يقولوا ذلك ويعتقدوه اوفى هذا الكلام
من كفر وايمان فلما توفيتني بالرفع الى السماء لقلوبكم انتم متوفيتون ورافعكم والوفاي اخذ

افخذ الشيء واغيا والموت نوع منة قال الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت لنت
انتم الرقيب عليهم لمراقب لاهولهم فتخرج من اودت عصمتهم في القوارب بالارشاد الى
الاولاد واليتيم عليها باب الرسل وانزال الايات وانت على كل شيء شهيد مطيع عليه
مر قبل ان تعذبهم فانهم عبادك ان تعذبهم فانك تعذب عبادك ولا اعتدوا على الله
المخلق فيها يفعل بك وفي تنبيهه على انهم استغفوا ذلك لاهلهم عبادك وقد عذبوا غيرك وان
تعذبهم فانك انت العزيز الحكيم فلا تخف ولا استعجاب فانك الصادر الحق على الشواهد العجوة
التي لا يثيب ولا يعاقب الا على حكمه وحواب فان المظفر مستحسنة لكل محرم فان
عزبت فعدوا وان غفرت ففضل وعدم غفران الشكر مقتضى الوعد فلا امتناع فيه
لما لا يجمع الرزق والتعذيب بان قال الله انما يوم ينفع الصادقين صدقاتهم وقدرنا في
يوم بالنسب على انظر لخال وضربنا من خوفنا ونظرنا مستقر في غير المعنى هذا
التي من كلام عيسى واقرب يوم ينفع الصادقين وقيل انه خبره ولكنه بنى على الفصحى لا صافته
لما القصور وليس صحيح لان المكافاة التي عرفت للمراد بالصدق في الدنيا فان النافع ما كان
في حال التكليف لهم جنات تجري من تحتها الانهار فخالين فيها ابدانهم غيرهم وشيوخهم
ذلك الغر العظيم بيان النفع لانه تلك السموات والارض وما فيها من دوابها كل شيء قد
تنبه على كنه النعماء وفادعها في البيع واه وانما لم يقل من فيهن تغلبا
للعقله وقال ما فيهن اتباعا لهم غير اول العقل في غاية القصور عن معنى الربوبية
والنزول عن رتبة العبودية والانه يترجم وتنبه على النعماء التي لا الهية لان ما كان
متنا ولا لا جناس كلها فهو ولي بارادة العظم عما انبى عن من قرأ سورة المائدة اعطى
من الاجر عشر حسنات ومن بعد عشر سيئات ورفيع وعشر درجات بعد كل يوم يتقرب
في الدنيا سبعة الانعام كبريت عزت اياك فانه قد قرأنا على ما نرى من خمس وثلاثين
بسم الله الرحمن الرحيم وبسنتي محمد الذي خلق السموات والارض خيرا

سورة الاحقاف

تتأحق حقيقة بالحدوث وينبغي على الله السخى لعمى هذه النعم لهم محمد صلا الله عليه وسلم محمد صلا الله عليه وسلم
حجة على الذين هم برهم بعدون وجميع السموات ودون الارض ومع منهن لان طبعها
مختلفة بالزات متفاوتة بالاثار والقرارات وقدمها بشرها وعلوها ونقدمها
وجعل الظلمات والنور انوارها والفرق بين خلق وجعل الاله مفعول واحد انما خلق
فيه معنى التفسير وجعل في بعض النعمين ولذلك عبر عن احوال النور والظلمة بالجمع تميزها
على انها لا يوجد مان بافسر مما كانت التثنية وجميع الظلمات لكثرة كسبها والاحرام الحائلة
لها لان الحد بالظلمة الضلال والبلوى واليهن واحد والضلال متعدد وتفسيرها
لستعدم الاعداد على المكثات ومن زعم ان الظلمة عرض بغض النور اصابه هذه الالة ولم يعلم
الاعداد الملكة على ليس يعرف العدم حتى لا يتعلق بالجمع ثم عطف على قوله الحمد لله
على معناه انه حقيقة بالحدوث خلقه الله بالعباد نعم الذين كفروا برهم بعدون عطف على
قوله الحمد لله حقيقة بالحدوث خلقه الله على العباد نعم الذين كفروا برهم بعدون فيكون
نعمته ويؤمن برهم تميزها على ان خلق هذه الاشياء اسبابا لتكثيرهم وتغيثهم فمن حق ان يحمد
عليها ولا يكفر او يشك في خلقه على معناه ان خلقه لا يقدر على احكامه نعمهم بعدون به لا يقدر
على شئ منه ومنه على التبع استبعادا وعدمه بعد هذا البيان والباء على الاول متعطف بكاف مظهر
واو صل بعدون محمد فانه اي بعدون عنه ليقع الملكة على نفس الفصل وعلى الثاني متعطف
يسعدون وانصف ان الكفار بعدون برهم لان ايمان ائمتهم بها به هو الذين خلقهم من طين
اي ابتداء خلقهم من فناء المادة الاولى وان آدم اذن هو اصل البشر خلق من اوصاف اباكم فخره فلهذا
ثم خلقه اجلا اجلا الموت واجل مسمر عنه اجل الصيابة وقيل الاما بين خلق الموت
والثاني بين الموت والبعث فان الاجل كما يطلق لاحد المدة يطلق لجنسها وقيل الاول النوم والبعث
الموت وقيل الاول والمضي والبعث يعني الثانية واجل تكملة حصة بالبعث ولا كاستغنى عن تقديم
فخره اكنى ان يابى بالعتق والذكر تكبره ووصف يابى سبى شتى معين لا يقبل التفسير اخره

عزايه عند الله لا من قدره ولا قدرته ولا انقصه وبيان نعم الله ثم انتم ثم ان استعد
لاستمرارهم بعد ما ثبت ان خلقهم وخلق احوالهم ومحبهم الى احوالهم فان من قدر على خلق
الواد وجعلها وابتدع الحيوة فيها وانما انما كانت قدر على جميع تلك المواد واصحابها
ثانيا فآلة الاله وليد التوضيح والثانية دليل البعث والاحياء والشك واصل الملك
وهو اختراع البنية من الفزع وهو الله الصديق والضره في السموات وفي الارض يتعلق باسم
والمعنى المستحق للعبادة فيها لا غير كقول الله هو الذي في السماء الذي في الارض اذ ابو قوله
يعلم سرهم وهرهم وجميع خفيان اوعى وانه بدل وبكى لصحة الظرفية كونه المعلوم غير ما كونه
ربيت السيفه ثم ما كنت خافية والصديق وفاء مستقر وفي جملته ان يفتح كما ارسل
بما فيها كانه فيها يعلم سرهم وهرهم كبره بانه يتوكله وليست تعلق المصدر لان صديقه لا تقدم
ويعلم ما كبره من خبره فينبغي عليه واجب والحد اريد بالسرد والحر ما عني وما يظهر في
احوال النفس والملك اصبح الجوارح وما اتهم من اية من ايات ربهم من الاله من جهة لا فرق
والثانية للتبعية في ما يظهر لهم دليله فانه الاله لا يوحى من المعجزات الواية من ايات
القران الا كما نواضعها معضين تاركين للظفر فيعبر عن مختلفين اريد قد كبروا باحق لما جاءهم
لنعم القرآن وبه كمال الام لمما فيه كانه قد اتم لما كانوا عرضين على الاية كظمه كزوبه لما جاءهم
او كما لا يدع عليه على انهم لما عرضوا القرآن وكذا يواب وهو اعظم الايات فليس لا يعرفون
عن غيره ولذلك رتب عليه الفا فحسوف ما تميزهم انهم وما كانوا يستهزون اي
يستظفروا ما كانوا يستهزون عند نزول العذاب بهم في الدنيا والاخرة او يظفروا كمالهم
وارتفاع امره المبرور انكم الملكة من قبلهم من قرن امة اهل زمان والقرن مدة اعمار
الناس وهي سبعون سنة وقيل ثمانون سنة وقيل القرن اهل عمر فيه بنى وفاق في العلم قلت
المدة لو كبرت وانقضت من فزنت ملكتهم على الارض جعلنا لهم فيها مكانا وقرناهم فيها او
اعطيناهم من العون والالات ما ملكوا بها من انواع المصروف فيها ما ملكهم بها فجعل لكم

في السعة وطول القامات المرسلة او ما لم تعطكم من القوة والسعة في المال والكنز بطولكم
لكن بالعدد واليسار والرسن السامع والعلو السامع والظلمة فانه سبدا
الظلمة من امر لا مفر من وجعلنا الانهار تجري من تحتهم فهاشوا في الجحش اريد بين انهار
وانهار فاهلكناهم بنهرهم ان بعض ذلك من شئ وانسانا واحدنا من بعد قوتنا
آخرين بدلائلهم والمخنة انما كان في ذلك من قبل كعاد ونبتا وكانهم اخبرين
يعبرهم بلاده فدرار ليعمل ذلك بهم ولونزلنا عليهم كتابا في قرطاس مكتوب في ورق كتموه
بابهم فسقوه وتخصصوا السر ان التزوير لا يقع فيه فلا يمكنهم ان يقولوا انما سكرت ابدينا
ولاديتهم بالعباد جنت للمانع وتقيده بالايدي نرفع الجوز فانه قد يجوز لبعض
كقولنا فقالوا السامع والعلو الذين كفروا ان هذا التسخير من تحتنا وعنادا وقالوا
لولا انزلنا على ملك بلان انزلنا معه ملك يمكن ان يني كقولنا لولا انزلنا عليه ملك فيكون معه نذيرا
ولونزلنا ملكا ليقضي الامر لجواب لقولهم وبيان لما هو المانع مما اقرضوه وتخلل فيه واللعن
ان الملك لولا انزلنا بحيث عاينوه كما اقرضوه لمحاكمهم فان سنة امر جرت بذلك فيمك انهم
ثم لا ينظرون بعد نزول طرفة عين ولو جعلناه ملكا ليجعلناه رجلا واللبسنا عليهم ما لم يسموا
جوابنا ان جعلناهم على العلو وان جعلنا الرسول من جوابنا فترجى ان فانهم تارة يقولون
لولا انزلنا على ملك ربنا لولا انزلنا على ملكنا واللعن ولو جعلناه قربنا
لكم كما عاينوه او الرسول ملكا لثقت رجلا كما فعل جبريل بصورة وجهه فان القوة
البشرية لا تقوى على رؤية الملك بصورة وانما ارفع ذلك الاثر ومنه الانبياء بقوة لهم
القدسية واللبسنا جوابا يمحذوف اى ولو جعلناه رجلا لللبسنا اى خلطننا عليهم ما لم يسموا
على انفسهم فيقولوا يا هذا ان بشر شكلهم وقوة ولبسنا بلام واحد واللبسنا بالثبوت
للبينة وقد استشهدوا بربهم قبل ذلك سيد الرسول ام على ما رين من قوة طاق بالدين
سخرناهم فكانوا يستشهدون فاحاط بهم الذين كانوا يستشهدون بجهنم الملك لاجل او

لاجل او فنزل بهم وبال استشهد بهم قسيرا في الاضواء انظروا كيف كان سابقا
الذين كيف اهلكهم الله بغربا استشاركي تعبدوا والفرق بينه وبين قول قل
سيرا في الاضواء فانظروا الى السيرة لاجل النظر والادلة كما جرت لنا وذلك قد مر معنا
اباحة السيرة للنجارة وغيره والنجار انظر في انارها لئلا يكون قلوبنا في السموات والارض
خلقا اكلنا واكلنا انما نكبت قل الله تعالى لهم وتبينه على ان المتعين للجواب بالا
تفاق بحيث لا يمكنهم ان يذكروا غيره كتب على خفة الرحمة انزلنا تفضل روحا لنا
والله بالرحمة يا عباد الذين ومن ذلك بداية السورة والهم بتوحيده نصب الله
وانزلنا الكتب والامهات على الكفر ليجعلنا اليوم القيمة استئناف وقسم للموعود
على اشراكهم واغفلنا لهم النظر ليجعلنا في القصور سبعين اليوم القيمة فيجاءكم
على اشراككم او في يوم القيمة والاعين في وقيل بدل من الرحمة بدل البعض فان من رحمة
بعثنا اياكم وانعام عليكم لاربي فيه في اليوم والجميع الذين حسروا انفسهم في شيع
راس مالهم وهو الفطرة الاصلية والعقل السليم وموضع الذين نصب الله الدم ورفع
على الخبيث وانتم الذين اوعى الابداء والخبر فيهم لا يؤمنون والفاء للدلالة على اربعة
عدم عاينهم مسبب عن حسرتهم فان ابطال العقل يتبع الحواس والوهم والانهما
في التقيد واغفلنا النظر اذ تهرم لالا صرا على الكفر والامتناع من الايمان والله
عطى على ما سكت في الليل والنهار من السكت وتعدية في كافي قوله وكنتم
في مساكن الذين ظلموا انفسهم واللعن ما تشكلا عليه ومنه السورة اى ما سكن فيها
وتحركت فالكفى باعد الذين من الاخرة هو السميع لكل سمع العلمكم بكل ما علمتم فلا
تخفى عليكم شئ ويجوز ان يكون وعيد المشركين على اقوالهم واغفلناهم قل انهم الله
اتخذوا ليا انكار لا تخاد غير الله ولا لا تخاد الوه فلذلك تقدم واودا الهرة
والمراد بالويل للعبود لانه قد علم دعاه لا الشكر فاطر السموات والارض مبدعها

وعنه ابن عباس ما عرفت معنى الفاطحة آية اعرابيا في تحصيله في بيته قال
احدها انما فطرنا بالانوارها ووجهه على صفته لله فانه بمعنى الماضي وذلك فرق فطر
وقرن بالرفع والنصب على المعج وهو يطعم ولا يطعم يرزق ولا يرزق وتخصيص الطعام
لشدة الحاجة اليه وقوله ولا يطعم فيج الباء وبمعنى الا لا يطعم لان الضمير غير الله
كيف يشرك من هو فطر السموات والارض ما هو تار من رتبة كعبوا نية كونها
للفاعل على ان الثاني منه اطعم بمعنى استطعم على معنى انه يطعم نارة ولا يطعم امر كقول
يقبض ويبسط قاله امرت ان يكون او اسكن اسم لا النبي سابقا استند في الذين والكون
من المشركين وقيل ولا يكون ويجوز عطفة على قوله لا تخافوا ان عصيت
وقيل على يوم عظيم بمبالغة اخرى في قطع اطاعهم ونقض لهم بانهم عصاة مستحقون
للعذاب الشرط معترض بينه الفعول والفعول وجواب مجزوف وان عليه لجملة من
يعرف عنه ومنه لا يعرف الفاعل عنه وقوله لا تخافوا ولا تخافوا ولا تخافوا ولا تخافوا
عاصم يعرف على ان الضمير لله وقد قرئ باظهاره والفعول به مجزوف ويومئذ
يخفف الخاف فقد رجع بخاف وانعم عليه وذلك الفوز المبين الى العرف والرحمة وان
بمعنى الله بغير بليته كمن وفقر فلا كما شغل فلا فادركه الله الا هو وان
بمعنى تخفيته بشفعة وصحة ونفعه على ما كان قد راعى حفظه وادامته
فلا يقدر غيره على دفعه قوله فلا والفضل وهو الفاعل فوق عباده مقصوره
وسلوه بالانابة والقدرة وهو الحكيم فامرته وتبديره كغيره بالعباد وخفايا احوالهم
ما قال في اكبش شهادة تزاحب قال فرس في المجد قد سئل عنك اليربود والنصير
فرموا ان ليس لك عندهم ذكر ولا صفات فارنا من يشهد لك انك رسول الله والشي
يقع على كل موجود وقبيل القول فيه في سورة البقرة قوله ان الله اكبر شهادة ثم ابتداء
شهادتي وبنيكم ان الله اكبر شهادة ثم ابتداء شهادتي

شهادتي ان الله اكبر شهادة ثم ابتداء شهادتي ان الله اكبر شهادة ثم ابتداء شهادتي
الانراية ذكر الشادة وتبين عطفت على ضمير الخطاب اي لا تذكركم به يا اهل مكة وسائر
من بلغه من الاسود والاحمر والاشغالين والاولاد تذكركم به ايها الموجودون ومن بلغه اليوم
القيمة وهو دليل على ان احكام القرآن يوم القيومين وقت انزالهم بعدهم وانه لا يؤخذ
بها من لم يبلغه انكم لا تشهدون ان مع الله الهة اخرى تفترسهم مع انكار واستبعاد ذلك
اخرهم بما تشهدون قل انما هو اله واحد بل تشهد ان الله لا اله الا الله وانتم برقي
ما تشركون يعني الاضام الذين اتيناهم الكتاب يعرفون رسول الله يعلمونه
المذكورة في التوراة والانجيل كما يعرفون انهم جلالهم الذين عرفوا انفسهم
من اهل الكتاب المشركين فهم لا يؤمنون لتضييعهم ما به يكتب الايمان ومن اعظم
تميزهم على الله كذا يقولهم الملائكة بنات الله هؤلاء شفعايتنا عند الله او كذا يابا
كان كذبوا بالقرآن والنجرات وتوهموا ما كانوا يدعونهم فجمعوا ابيهم الامرين بنبيها
على ان كل واحد منهما بالغ وعنه غاية الافراط في الظلم على النفس ان تصير لسان
لا يقع الا لقلوب فضلا من لا احد ظلم منه ويومئذ يشهد جميعا منصوب بمحضه هو بلا
للامرغ يقول الذين اشركوا ان الله اكبر ان الله اكبر ان الله اكبر ان الله اكبر ان الله اكبر
يعقوب بخشهم ويقولوا يا ايها الذين امنتم نعوذون ان الله اكبر ان الله اكبر ان الله اكبر
المفعولان والمراد من استقام التوحيد والعلو حال بينهم وبين الله انهم لم يفقدوا
في الله التي استقاموا بها الرجا في ما يحتمل ان يستهدروا ولكن لما لم تنفهم
فكانتم غيب عنهم ثم لم تكن فترهم الا ان قالوا الكفرهم والمراد عاقبتهم وقيل معذرتهم
التي يتوهمون ان يخلصوا بها من فتنه الذنوب اذا اخلصت وقيل صوابهم وانما سموا
فتنة لان كذبهم ولا تهمهم بقصدا به لخلصوا وقوله من كثير وابن عامر وصفهم لم تكن
بالنساء وفترتهم بالرفع على انها اسم وانما هو وابوعمر وابوبكر عن عائشة والنصب

عن ان الله ان قالوا والثابت للخبير قولهم كانت اكلت الباقون بالياء والتصب
وانه ربنا ما كان مشركين يكذبون ويخفون عليهم علمهم بان لا ينفع من قبط الخيرة
والله يشهد كما يقولون ربنا احبنا من اهلنا وقد ابقوا بالخير وفيه معناه ما كنا نعلمه
عند الفناء وهو لا يوافق قوله انك كسيف كذبوا على انفسهم اي بنفى الشرك عن ربهم
على كذبهم فالله ينفذ عصف خيرا بالنظم ونظيره ذلك قولهم لم يبعهم لم يبعهم انما يبعها
فيخلفون كما يخلفون لكم وقوله في الكذب ربنا بالذهب على النداء او المدح
وضرب عليهم ما كان يقترون من الشركاء ومنهم من يستحق اليك حين تنزل القرآن
والمراد ابو سفيان والوليد والنضر وعبيدة وغيرهم وابو جهل وابراهم اجتمعوا
وسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فقالوا للنضر ما يقول فقال والله
جعلها بيته ما دري ما يقول الا انه يركن لسانه ويقول اساطير الاولين مثل
ما حدثتكم وجعلنا على قلوبهم اكنة اعطيت جميع كنان وهو ما يستتر الشيء ان يقولوا
كرهنا ان يعقلوه وفي اذانهم وقرأ يمنع من السماع وقدر تحقيق ذلك في اول البقرة
وانا به واكمل آية لا يؤمنون بها لفرط عنادهم واتخاذهم النقيب فيهم حتى اذا جاؤن
يخادعونك اي بلغ تكذيبهم الآيات الا انهم جاؤن يخادعونك وفي حق الله بعدا
يحلل الاعمال والجملة اذا وصل به وهو يقول الذين كفروا ان هذا الاساطير
الاولين فان جعل احد فالحديث خرافات الاولين غاية التكذيب ويخادعونك
حال الجبنهم ويجوز ان تكون المجازة في موضع خبر ويجادلونهم في
ويقولون تفسيره الاساطير بالاطليد وهي اسطورة او اسطارة او اسطلاح جميع
واصله اسط عني لخط وهم ينهون عنه اي ينهون الناس عن القرآن او الرسول
والايمان به ويناولون عنه بانفسهم او ينهون عن التعرض لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ويناولون عنه فلا يؤمنون به كما في طلب وان يهلكون وما يهلكون بذلك

بذلك لانفسهم وما يشعرون ان ضرره لا يتبعهم الا غيرهم ولو ترون اذ
وقفوا على النار جواب مجزوف اي لو ترونهم حين يوقفون على النار حتى يعانوا
او يطمعون على ما يرضون فافهمون مقدار عذابها لرايت احزنهيا وقرن
وقفوا على البناء للفاعل من وقف عليه وقفا فقالوا يا ليتنا نرد منسلا للرجع
الا الدنيا ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين استئناف كلام من هم على
وجيل الانبياء كقولهم دغ ولا اعود اي انا لا اعود تركته ولم تتركه او عطف
على نداء واصل من الضميمة فيكون فطعم المتخذه وقوله انهم كاذبون راجع لا ما
نقضه التخي من الوعد وتيسر ما خفوا ويغضب وخصص على الجواب بالضمان
بعد او او واجر انما جرى الفاء وقوله ابن عامر برفع الاول على العطف
ونصب الثاني على الجواب بربوا لهم ما كانوا يخفون من قبل الا فراب عن ارادة
الايمان المفوض من التمنه والمعنى انظر لهم ما كانوا يخفون من نفادهم وقبح
اعمالهم فتمنوا ذلك ضحى لا عرفوا على انهم لو ردوا لامنوا ولو ردوا الى الدنيا
بعد الظهور الوقوف لعادوا لما نزلوا عنه من الكفر والمعاصي وانهم كاذبون
فيما وعدوا من انفسهم وقالوا عطف على لعادوا او على انهم كاذبون او على
نحو او استئناف بذكر ما قالوه في الدنيا ان صح الاصول الدنيا الضميمة المحبوبة
ولحن بمبعوثين ولو ترون اذ وقفوا على ربهم مجاز عن الحبس للسؤال
والترجيح وقبل معناه وقفوا على قضاء ربهم او جزاء او عرفوه حق التعريف
قال اليس هذا الحق كانه جواب فان ما ذا قال ربهم حينئذ والحفرة للنفي
على التكذيب والكاشرة الى البعث وما يتبعه من الثواب والعقاب قالوا
بل وربنا افرار عنكم باليمين لاجل الله الغاية لاجل الله قال فذوقوا العذاب
ما كنتم تكفرون بسبب كفرهم او ببطلان كفرهم الذين كذبوا بالحق الذي

ان قاتلهم النعم او استوجبوا العذاب المقيم ولفا انه البعث وما يتبعه
حتى اذ جاءهم الساعة غاية الكذب والافتراء لانهم لا نهاية له فبغته
نجاة ونصيرها على الحال او المصدر فانها نوع من الخلق قالوا يا حسرتنا اننا
فرنا اولئك على ما هم فانا فخرنا فيها في حياة الدنيا اخبرت وان لم يجر ذكرها
للعلم بها اذ الساعة بعثت فينا في الدنيا اخبرت وان لم يجر ذكرها
على ظهورهم تشبه لاصحابهم اصدار الانام الساء ما يزرعون بشيء
يزرونه وزرعهم وما يحصدون الدنيا اللاعب والواي وما اعماله الآله
ولهو تلهي الناس وتشغلهم مما يعصف في نفوسهم دائمة ولا تة صفيقة وهو
جواب لقولهم ان حق الامور الدنيا والدار الآخرة في الذين يقولون
لدارها وضاحي منا فعلها ولداتها وقول الذين يقولون تنبيه على ما ليس
من اعمال المتقين لعبه رهو وقرأ ابن عامر والدار الآخرة اقلنا نغفلون
ان الامر بين خير وقرنا فاع و ابن عامر ويعقوب بالتاء على خطاب الخاطبين
به او تغليب الحاضرين على الغائبين قد علم انه ليجزئك الذي يقولون معنى
قد زيادة الفصل وكثرة كفاية قوله ولكنه قد هلك المال ناله والهلكة في انة
لنكاش وقرني ليجزئك من اخرن فانهم لا يكذبونك في الحقيقة وقرأ اناج
والكاذب لا يكذبونك من الكاذب اذا وجهه كاذبا او ضيق الكذب ولكن
الظالمين بايات الله مجيدون والكفرهم يحزون بايات الله ويكذبونها فوضع
الظالمين موضع الضمير للدلالة على انهم ظلموا بحججهم او حججوا بغيرهم على الظلم
والباد لتضيق الحجة وصفه التذنيب روى الله ابا جهل كان يقول ما تكذبك
وانا عند الصادق وانما تكذب ما جئتنا فتركت ولقد كذب رسول من
قبلت تنبيه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه دليل على ان قوله لا يكذبونك

لا يكذبونك ليس بنفي تكذبه مطلقا فصرح انك ما تكذبوا ولو هو ذوا على تكذبه بهم
واينذرتهم فتناسلهم واصبر حتى اتاهم فخرنا فيها يا بعد النصر للمصابين وال
مبدل الكلمات الله هو اعيد قوله ولقد سبق كلفنا العبادنا المرسلين الايات
والقد جاءك نبي المرسلين ان تقصصهم وما كابدوا من قومهم وان كان كبر عيذك
عظيم وثقا اخرهم من وعز الايات بما جئت به فان استطعت ان تبني نفقا
في الارض او سماءا السما فأتهم بآية منفا تنفذ فيه الجوف الارض فيطلع لهم آية
او مصعدا تصعد لا السماء فترزق آية وفي الارض مفتة لنفقا وفي السماء صفة
لسماء ويجوز ان يكونا متعلقين بتبني و حاله المسكن وجواب الشرط الثاني
مخوف تقديره فافعلوا لجدد قول الاول والمقصود بيان حرصهم على ان يلقى على اسم
قومه وان لا يقر ان يأتيهم بآية من تحت الارض او من فوق السماء لآية باجاءهم ولو شاء
الله لمجمعهم على الهدى اي ولو شاء الله لمجمعهم على الهدى لو فخرهم على ايمانهم ثم توعدوا ولكن
لم يتعلق بمشيت فلا تهاك سيرة المعزلة او قوله بان لو شاء الله لمجمعهم على الهدى بان تاتهم
بآية ملجئة والكم ففعلوا وجه الحكمة فلا يكون من الجاهلين بالخص على الايتى والخرج
في مواطن الزمان فذلك من ادب الجاهل انما سجد الذين سمعوا انما يجيب الذين سمعوا
بغيرهم تأمل قوله والله السميع وهو مشيد وهو لا يكلمون الذين لا يسمعون
والله في بعثهم الله فيعلمهم حين لا ينفعهم ايمانهم ثم لم يردعوا الجاهل وقالوا
لو انزل علينا آية مريه اي آية مما نقره او آية اخرى سوى ما انزلنا الايات الكافرة
لعدم اعتقادهم بها عند اقل ان الله قادر على ان ينزل آية مما اقرهموه او آية تقطع
للايمان كتنقي الجبل او آية ان محمد واهلكوا ولكن اكثرهم لا يعلمون ان الله قادر
على انزلها وان انزلها يستجاب عليهم البلاء وانهم فيها انزل منده وحقه غيره وقرأ
ابن نيزال بالحقيقة والعنف واحد وما نه في الارض من آية على وجهها ولا طائر رقيق

والخبر البارز على المحل بطريقه خاصيه في الود وسفبه قطعها لجان السرعة ونحوها
الاعم شاكله محفوظه احوالها مقدره ازلها واجالها والمقدمه من ذلك الدلائل على
كمال قدرته وشموه علمه وسعته تدبره ليكون كالدبر على انقاد على ان ينزل اليرج
الاعم على المحل ما حفظنا في الكتاب من ما يعنى اليع المحفوظه فانه يشتمل على ما جرى
في العالم من جليل ودقيق لم يهل فيه من حيوان ولا جماد او ان قال فانه قد دون فيه
ما يحتاج اليه من العلم من غير فصل او مجمل من مزيده كمنع في موضع المصدر لا المفعول
فان فوط لا يتعدى بنفسه من غير ان يلقى الكتاب وقيل ما حفظنا بالتحقيق ثم لا يرتفع
بحسرون يعنى الاعم كما لا يفسف بعضها لبعض كما روى انه اخذ للجماعه اقراءه عز
ابن عباس رضي الله عنهما واول الذين كتبوا بابا اننا لم لا يسمعون مثل هذه الايات
الواله على ربوبيته وكلامه وعظم قدرته سمعنا شربه نفوسهم ويكتم لا ينطقونه
بالحق والظلمه شربنا انما بطولنا في كلمات الكفر او في ظلمه الجبريل وظلمه العناد
وظلمه التقليد ويجوز ان يكون حاله المستكن في الجبر من يشاء الله بطله من يشاء
الله لا يضل الله وهو دليل واضح لنا على المعجزه من يشاء يجعله علمه كما يستقيم
بان يشره لا الهدي ويجعل عليه تدرا انيكم استفهام وتعجب والكشف عن الخطاب
الذي به الغي للشك لا محتمل من الاعراب لانك تقول ارايتك زيدا ما شانه فلو جعلت
الكشف مفعولا كما قال الكوفيون لعربت الفعل لانتمه مفاعيل ولازم في الاية ان يقال
رايتكم بل الفعل معلق او المفعول محذوف تقديره رايتكم انيكم انيكم تنفعكم
اذ تدعون ان انيكم تدرب الله كما تدعون فيكم لم اوتاكم الساعه وهو لها ويد على غير
الله تدعون وهو يتكلم لهم ان انيكم صادق ان الاضام اليه وجواب محذوف
اي فادعوه بل اياه تدعون بل خصوصه بالاعمال كما حكى عن بعضهم في مواضع وتقديم
المفعول لافاعه التخصيص فيكشف ما يدعون اليه ان ما تدعون الكشف انما

انما انما ان يغفل عليكم ولا يشاء في الاخرة وتنتول ما تشكرون وتذكرون
التيكم في ذلك الوقت لما كنتم في العقول انتم القاد على كشف الغفرون
غيره وتنتول من شدة الامر وهو لا قدره انما من قبلت اي قبلت
من زائدة فاخذناهم انكفروا وكذبوا المرسلين فاخذناهم بالبيان انما
والغفر والقراءه انما الاوقات وما صيغنا تانين انما انما انما انما انما
يتنولون ويتوبون عن ذنوبهم فلو لا اذ جاءهم انما انما انما انما انما
ذلك الوقت من قيام ما يدعونهم لكن في وقت قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا
يعلمون انهم راكضوا على الحق وبيان الصاف لهم عن التفرع وانما الاوقات
قلوبهم والاعمال انما انما انما انما انما انما انما انما انما
الباش والقراءه ولم يتفعلوا بفتح عليهم ابواب كل شيء من انواع النعم من روضة
عليهم من نوحى القراءه والسرور واختار لهم بالشفه والرضا الزمان للحيه وازاحه
للعدله اوكلهم لما روى انهم على السلام قال ملك القوم ورب الكعبه وقرأ ابن عامر
فتحنا بالثبوت في جميع القرآن وافعه يعقوب فيما عدا هذا والذي في الاعراف
حقه افرحوا العجايب او تافوا انما النعم ولم يزلوا في البطر والاشغال بالغف
على النعم والقيام بحقه فاخذناهم بغفته فاذا هم مبسوطين متخفون انيسون
فقطعت دابر القوم الذين ظلموا اي افرحهم بحيث لم يبق منهم احد من ذكروه دبر او دبر
اذ ابتعدوا لله رب العالمين على الهلاكهم فانهم انما انما انما انما انما
انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما
انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما
ما روى انهم على السلام قال ملك القوم ورب الكعبه وقرأ ابن عامر
فتحنا بالثبوت في جميع القرآن وافعه يعقوب فيما عدا هذا والذي في الاعراف
حقه افرحوا العجايب او تافوا انما النعم ولم يزلوا في البطر والاشغال بالغف
على النعم والقيام بحقه فاخذناهم بغفته فاذا هم مبسوطين متخفون انيسون
فقطعت دابر القوم الذين ظلموا اي افرحهم بحيث لم يبق منهم احد من ذكروه دبر او دبر
اذ ابتعدوا لله رب العالمين على الهلاكهم فانهم انما انما انما انما انما

العقلية ومارية من جهة الترتيب والترتيب ومارية بالتبعية والتذكير باحوال المتقين
ثم يمدحون يعرفون عنها وعلى كسبها والاضاع بعد تفرغها باليات وظهورها قل
اريتكم ان اتبكم عذاب الله بفتنة من غير معرفة او جهرة تقدمها امارة تؤذن بمحاوله
وقبل البدء ونهايا وقرن بفتنة او جهرة هل يهلك ان ياربك بلك خطي وتغيب
الا فقولوا لظالمون ولا للجاحل كاستنائه المفرض منه وقرن بهلافتيغيب البلاء وما نرسلكم
الاجاب من المؤمنين الجنة ومنذرية الكافرين بالنار لم نرسلهم ليقترح عليهم
ويتبهمهم ثم انما اصلي ما يجيصلحهم على ما شرع لهم فلا خوف عليهم من العذاب
والاصح يحولون بقوت الخواب والذين كانوا بائنا بمسهم العذاب جعل العذاب
ساكنة الطالب للموصول اليهم واستغنى بتعريفه التوسيف بما كانوا يفسقون
بسبب جرمهم عن التدقيق والطاعة قل الله لا اقول لكم عنى خرائق الله مقدر وارة
او خرائق رزقه ولا اعلم الغيب عالم سري الى ولم ينص عليه دليل وهو من جملة المقول
ولا اقول لكم انتم ملك اى من جنس الملائكة او قد ما يقدرون عليه ان اتبع الآ
ما يوحى الى تبارك دعوى الاولوية والملكية والادنى النبوة التى هي من كالات البشر
رة كاستماعهم دعواه وجرمهم خلاف دعتاه قل هل يستوى الاعمى والبصير مثل
الضلال والمهتدى اولها والاعمال والاعمال والاعمال والاعمال والاعمال والاعمال
كالنبوة فلا تتفكروا فتمتدوا او فتمتدوا بين ادعاء الحق والباطل او فتعلموا ان
اتباع الحق مالا يحصى عنه وانزيرة الغنى ما يوحى الى الذين يخافون ان يحسنوا الى
ربهم هم المؤمنون المفلحون والاعمال والاعمال والاعمال والاعمال والاعمال والاعمال
او متردد اذ لا انذار ينجي فيهم دون الفاعلين لجانين كبحانه ليس لهم من
دونه وان ولا تفرح فوضع حاله ربحه وان الخوف هو لشدة بهن حاله ليعلم
يتقون لكن يتفكروا ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغاة والعشى يعبد ما ارحه لا

اوحى بانذار غير المؤمنين ليتقوا ارحه باكرام هؤلاء وتقريرهم وان لا تطردهم ترقية
لقرين روى انهم قالوا لو طردت هؤلاء الا عبد يعنون فقرا المسلمين كعار
وصريه خباب وسلمى جلست اليه حاد شفا فقال ما انا بطارد المؤمنين
قالوا فاقمهم متى اذ اجئناك قال نعم وروى ان عمر قال لو فعلت حتى تنظر الى
ما ذا يصيرون فاعلم بالصعيفة وبعث ربه ليكتب فقلت والمرد يذكر الغاة
والعشى الدوام وغير مطلق الصبح والعصر وقال ابن عامر بالغداة يروى
وجه حاله من دعوى اى يدعون ربهم مخاض فيه قيد الدعا بالافلاص تبينها
على ان ملك الامر ورثه من غير انشاء لانه يقتضى كرامتهم ويبايع العبادهم
ما عليك من حسابهم من شئ وما من حسابك عليهم من شئ اى ليس عليك
حساب ايمانهم فلعلى ايمانهم عند الله اعظم من ايمان من يطردهم بسؤالهم
طرحا في ايمانهم وامنا وليست عليك اعتبار بواظهم من افلاصهم لما استمر است
التفكير وان كان لهم باطن غير ضريح كما ذكره المشركون وطعنوا في دينهم محكا
حسابهم عليهم لا يتعداهم اليه فكان حسابك لا يتعدك اليهم وقيل ما
عليك من حساب ربهم اى من غيرهم وقيل الغنى لشركين والمغنى لاواظب اربابهم
ولا هم حسابك حتى يملك ايمانهم بحيث تطرد المؤمنين طمعا في فطردهم وهو
جواب الشقي فتكون الظالمين جوارا لهم وجور عطفهم على فطردهم على وجه التوبيخ
وفي نظر ذلك فتنا بعضهم ببعض ومن ذلك الفتن العظيم وهو اختلاف
احوال الناس في امور الدنيا فتنا اى يتلين بعضهم بعضا من الدين فقتلنا هؤلاء
الضعفاء على اشرف قريش بالسبق الى ايمان ليقولوا هؤلاء من الله عليهم
من جنت اى هؤلاء من انعم الله عليهم بالهداية والتوفيق كما رجعهم دوننا ونحن
الكاثر بالقرى والملك الكين والضعفاء ردوا لكان لا يخص هؤلاء من

بغيرهم بأصابع الحق والسبق لا الخيرة قولهم لو كان خيرا ما بقوا اليه واللام للعاقبة
او للتعليل على ان فتننا متضمن معنى فتننا اليس الله باعلم بالشكرين من يفتق
منهم الايمان فيؤلفه ويمن لا يفتق من يفتقله واذا جاء ذلك الذين يؤمنون بآياتنا
فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة الذين يؤمنون هم الذين يدعون ربهم
وصرفهم بالايمان بالقران والاتباع للحج بعد ما وصفهم بالمواظبة على العباداة
واوجه بالانبياء بالتسليم او يسلم على سلام الله عليهم وبشعرهم بسعة رحمة الله
وفضل بعد الذي يظنهم ان آياتهم لما جعلوا لفصلية العلم والعمل ومن
كان كذلك ينبغي ان يعزب ولا يطرده ويعز ولا يزل وبشعر من الله بالسلامة
في الدنيا والرحمة في الآخرة وقيل ان ما جاء في الآية صلى الله عليه وسلم فقالوا اننا
اصبنا ذنوبا عظيمة فاعلموا انهم على حق فافترسوا فترس انهم على حق منكم سوء
استبنا في تفسير الرحمة وقرانها في ابن عامر وعاصم يعقوب بالفتح على البراءة
بجرهالة في موضع الحال انهم على ذنبا جاهلا بحقيقة ما يتبعه المضار والمفكدة
كهمرض البعد فيما انزل الله او لم يثبت بفعل الجاهل فان ارتكاب ما يؤدى
الى الضرر من افعال الجاهل والسفوف والجهل ثم تارة بعدة بعد العمل بالسوء
واصلح بالتذكير والعزم على ان لا يعود اليه فانه غفور رحيم ففتح من فتح
الاول غير نافع على افعال مبتدأ او ضير اي فامره او فعله غفرا له وكذلك ومنزل
ذلك التفصيل الواضح فنفس الآيات آيات القران في صفة المطيعين والمجرمين
المعصين منهم والاولاوين والسبعين سبيل الجرمين قرأه نافع بالتاء ونسب
سبيل على صفة واستوضح بالحج سبيلهم فتعامل كل منهم بما يحكى له فعلنا
هذا التقدير وابن كثير وابو عمرو وابن عامر يعقوب وحقق من عامر برفع
على معنى والسبعين سبيلهم بالالف والرفع على انه كسر السبيل فانه يذكر

يذكر ويؤثر ويجوز ان يعطف على صلة مقدره اي لفصل الآيات ليظهر الحق
وليس بين قل له نهيت صرقت وزجرت بانفسك من الآيات وانزل على
الآيات في امر التوحيد ان اعلم الذين تدعون من دون الله عن عبادة ما تعبدون
من دون الله وما تدعون به الا اسمعوننا قل لا اتبع اهلواكم تاكيد لقطع
الطعامهم وانشارة الالهة الجاهل عنهم وعلية الافتتاح عن شرايعهم وتبها لاهلهم
لمبدأ فعل لاهلهم وان ما هم عليه هو وليس بهي وتبينة بقر الحق على ان يتبع الحق
والا بقل قد ضللت اذا ايمان البتة اهوهم فقد ضللت وما اتاكم من الهدى
اي في غمته الهدى حتى اكون من عادهم وفيه تعريض بانهم لم يتركوا على بديهة
عينكم على اتباعهم بعد ما بين ما لا يجوز اتباعه والبينة الدلالة الواضحة التي تفصل
الحق من الباطل وقيل المراد بها القران والوحي والحج العقلية وما يعبر عنه بقر
معرفته وانه لا معصية له وسواء ويجوز ان يفتح صفة تبينة وكرانهم به الضمير لرباى كزيتهم
بجرح انهم بغيره او البينة باعتبار المعنى ما يفتى ما يستحيلون به بعد اعتقاد
الذين اتبعوا بقولهم فامطع علينا تجارة من السماء او اثنا عذاب اليم ان الحكم لانه
في تعجيل العذاب وتأخير بعض الحق اي القضاء للحق او بفتح الحج ويدبره من قولهم
فتح الربيع اذا صنعوا فيما يقنع من تعجيل وتأخير واصل القضاء والفصل تمام
الامر واصل الحكم المنع فكانه يمنع بالملء وقران كثير نافع وعاصم يعقوب من نص
الناظر او وقع تخبر وهو غير الفاعلين القاضين قل لو ان عندى اية قدرته ومكنت
ما استعجلون من العذاب اقصى الامر بغيره وبينكم لاهلهم عاجلا غيبا لربى وانقطع
ما بينهم وبينكم والهم اعلم بالظالمين في معنى كسر كان قال ولكن الامر الى الله
وهو اعلم بمن يبين في ان يؤخذ ويرى يبين ايهم لهم من عنده فتخرج الغيب من ان يجمع
مفتي بفتح الهم وهو الخزان او ما يحصل به الاغبيات من ستمار من الغيبات الذي هو

جميع فخرج بالكسر والفتح وبوجه ان قرئ معانج الغيب العذبة المتوصل الى
الغيبات المحيط عليها لا يعلم الا هو ففعل وفاتها وما في تعبيرها بآخرها بان يحكم
فيظهر ما علمها اقضية حكمت وتعقبت شئنا وفيه ليس على انه تعلم الكفا قبل ذلك
ويعلم ما في البر والبحر عطف للاخبار عن تعاقب علمها بالثبات على الاخبار عن انقضاء
العلم بالمغيبات بوماستقط من ورقة الآس علمها بالغمزة في حاله على الجحنيات
والاحية في ظلمات الارض ولا يطيب للابسين عطفات على ورقته ومولانا في كتاب
مبين بدل من الكشفا الاول بر الكل على ان الكتاب المبين علمها ويدر الاكتمال
ان اردو بالحق وقرب بالرفع المحط على محض ورقة او رفعها على البناء او
لغيره في كتابين وهو الذي يرويه فيكم بالسيل بينكم فيه ودر فيكم استعير التوفي
الموت للنوم لما بينهما من انك في زوال الاحاس والتخلفان احد قصص الشئ
بتمامه ويعلم ما حتم بالزها كسبت في حق السيل والنوم والزها بالكسب جريا
على العباد ثم بينكم بوقفكم طوق البعث ثم على الموت في في الزها ليعق
اجل سمي ليل في التيقظ اخر اجل السمل في الدنيا ثم اليه جمعكم بموت ثم
بينكم ما كنتم تقولون بالجماعة عليه وقيل الاية خطا بالكتابة والحق انكم كنتم
كالجحش بالسيل وكاسبه لانام بالزها رواه في مطلع على اعلمكم بينكم
القبور في شان ذلك ان قطعتم به اعلمكم من النوم بالسيل وكسب النام بالزها
ليقتض الاجل الذي سماه وضرب بالبعث الموتى وجرهم على اعمالهم ثم اليه جمعكم
الموت ثم بينكم ما كنتم تقولون بالجماعة وهو القام فوق عبادته ويرسل عليكم
حفظه ملائكة تحفظ اعمالكم وهم الكرام كاتبون ولكاه في ان المكلف اذا علم
ان اعماله كانت عليه وتعرض على رسل الكشفا كان ازهر من المعاصي وان العبد اذا
واثق بلطف سيده واعتمد على عقوده وستره لم يجتنب منه احتشابه من خدمته

من خدمته المتطهرين عليه حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا على الموت ونورا
وقد حفره توفاه بالالف حمالة وهم لا يعرفون بالمتواتر والآخر وقرن بالتحقيق
والعلم لا يجازون ما حذرهم زيادة او نقصان ثم ردوا الاله الحكمه وجرانه
مولى لهم الذي يقول امرهم بحق العدل الذي لا يملك الا بالحق وقرن بالفتح على الحق
الاعلم الحكم بوقفه لا حكمه غيره فيه وهو اسرع السالكين بحاسب الخلق في محار
سب الشاة لا يشقه صاحب عز صاحب قلبه فيجسم من ظلمات البصر
والجسم من شدة ابره استعيرت الظلمة للشاة لما ركها في الاول والبالا
الاسرار فقبل اليوم الشديد يوم عظيم ويوم ذكوا السيل ومن الشفة في البصر
والفوق في البحر وقراء يعقوب بينكم بالتحقيق والمغفر واحد دعونه بغيره
معانين وسرين او اعلنا واسرار وقراء ابو بكر خفيته بالكسر وقرن
خفيته لئلا الخبيثا منه هذه تكون من الشاة كرس على ارادة القول او قولوا
لئن الخبيثا وقراء الكوفيين لئن ايماننا ليوافق قوله تعالى ونزلنا رة
الا الظلمة فلا الله بينكم من شدة الكوفون وحققه الباقون ومن كل كرب
ثم سوا ما كنتم تشركون تقودون الا الشراك ولا توفون بالعهد وانما وضع
تشركون موضع لا تشركون بغيره على ان الشراك في عبادة الله فكانه لم
يعبد راسا قبل هو القادح على ان يبعث عليكم غرابا من فوقكم كما فعل بقوم
نوح ولوط ولجاء الغيل او من تحت ارجلكم كما فرق فرعون في حفر قارون
وقيل من فوقكم كما بركم وحكامكم ومن تحت ارجلكم فلتكن عبيدكم او ليس بكم
يملككم شيئا فراقتم بغيره على اواضع فينبغي الغفار بينكم فيا وكسبت
ليسما بكسبت حتى اذا البست نفقت لها برن ويزنق بعنكم ليس
بعض يقال بعنكم بعضا انظر كيف نفرت الايات الوعد والوعيد اعلمكم

يفقدون وكتب قوسك اي بالغاب او بالقران وهو كذا الواقع لاحماله الوفاق
قلت عليكم بترك حفيظ وكل الاموركم فانتم من الكذب او اجازكم
انما انتم من هو كذا كذا خبر زيد انما بالغاب والاباء به سطر
وقت استقرا ووقع وكوف تعلم عند وقوعه في الدنيا او في الآخرة واذا
رايت الذين يخفون في اياتنا بالكذب والافتراء بها والطعن فيها فاعرض
عنهم فلا جناح لهم وهم عنهم حتى يؤمنوا في حديث غيره اعلم الضمير على الايات
لانه القران واحاديثك الشريكة بان يشغل بكسوة حتى تنزع
النفوس وقرأ ابن عامر بن سينا في التفسير فلا تقع بعد التكرار ان يذكره
مع القوم الظالمين وهم موضع الظلم موضع دلالة على انهم ظلموا موضع الكذب
والافتراء موضع التقوية والاستغلام وما على الذين يتقون وما يترك المتعين
الذين يكلمونهم من حسابهم من شيء حتى يكلموا عليه في قبائح اعمالهم
واقوالهم ولكن ذكرى ولكن عليهم ان يذكرهم ذكرى ويعتصمهم عن الخوض
وغیره من القبيح ويظهر واكرهها وهو كذا النصيب المصدر وانفع
على كذا عليهم ذكرى ولا يجوز عطف على محله شيء لانه من حسابهم آياه
ولا على شيء لانه من لا تزداد في الاثبات لعلمهم يتقون جيتنوب
ذلك حياء او كراهة لمساكنهم وكذا كذا في قوله الضمير للذين يتقون والمفعول
لعلمهم يثبتون على تقويمهم ولا تنضم على استهم روى ان المسلمين
قالوا الذين كذا نعم كذا كذا في القرآن لم نستطيع ان نجعل في المسجد
ونطوف فنزلت وذال الذين اتخذوا دينهم لعباءة وهوا ايسوا امرؤهم
على الشهرة وتدينوا بما لا يعود عليهم بنفع عاجلا واجلا كعبادة الهنم
وتكرهم الجارية السوايب واتخذوا دينهم الذي كانوا لعباءة وهوا حيث

حيث سخروا به وجعلوا عيدهم التي جعلت عبادتهم كان لهو واعجب
افرض عنهم الاتيان بافعالهم واقوالهم ويجوز ان يكون تديروا لهم قوله ذري فني
خلفت وصدا ومن جعله نسوا بآية السيف جعله على الكذب عنهم وترك
التعرض لهم وعرضهم لحياة الدنيا حتى انكروا البعث وذكره ان بالغاب ان
يسل نفس كما كبرت تخافة ان تسم الى الدلائل وترى من سوء علمها واما
الايعاض والبس النج وعلمنا باس لان فريضة لا تعذب والباسل
الشجاع الاستناعمة من قرنه وهذا بس على كرام ليس لها مدون الله ولي تولى
يدفع عنها الغاب وان اعد كل عدوان تعذب فداء والعدل القدية لانها لا
تعدل بالمعصية وهما الفداء وكل نصيب المصدر لا يؤخذ منها الفعل عند
الامتنان لا الضمير بخلاف قوله ولا يؤخذ منها عدوان فان المعصية او الكذب
اليسوي كما كبوا ان كسوا لا الغاب بس على كرام القبيح وتغديرهم الزانية
لهم شراب زعيم وغراب اليم كما كانوا يكفون تاليه وتفصيل ذلك والمفعول هم بين
ما وقع في بعضهم وانما تشغلو بايديهم كقبيحهم قل انتم انما تعبدون
دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ما لا يقدر على نفعنا وضرنا وترى على عقابنا
ونرجع الى الشكر بعد ذهابنا الله فانخذنا منه ورزقنا الاسم كانه من آياته
انما يطعن كانه في بيت بعدة كذا في الهامة استغفار من هو يسبون اذا
ذهب وقراءه كذا كذا بالقران وحمل الكاف النصب على كذا من فاعل زواي
مشبهين بالذين كسوتهم او على المصدر كذا كذا الذين كسوتهم في الارض حرام
متحيزا لاداء الطريق الى صاحب هذا المستتر رفقة يدعون الى الهوى لان كذا كذا
الطريق السقيم والى الطريق السقيم وسماه هو تسمية للمفعول بالمصدر انشأ
يقولون لا تشاقل ان هذا اسم الله هو الله اسم هو الله ومنه وما عداه ضلال

وأمرنا لنسلم لهم بلعالمين من جملة القول عطف على ان هو الله والدم لتقليل
الامر امرنا بذلك لنسلم وقيل هو في الباء وقيل هو زائدة وان اتقوا الصلوة
واتقوا عطف على لنسلم الاسلام ولا قامة الصلوة او على موقعه كما قيل بان
نسلم وان اتقوا روى ان عبد الرحمن بن ابي بكر دعا اياه الى عبادة الاوثان
فتركت وانه كان امر الرسول صلى الله عليه وسلم بهذا القول اجابة على الصديق
تفسيره ان ظاهره لا للاتحاد الذي كان بينهما وهو انه لا يخشرون يوم القيمة
وهو ان يخلق السموات والارض بالحق فاما بالحق والحكمة ويوم يقول كن فيكون قوله الحق
جملة امية قدم فيها التحري قوله الحق يوم يقول كقولك القول يوم الجمعة والجمعة
الحق للسموات والارضين قوله الحق نافذة في الكائنات وقيل يوم منصوب بالعطف
على السموات والارض وفي الحقيقة او بحذف (د) عليه الحق وقوله الحق مبتداء
وفيه افعال على يومين وعين يقول كقول الحق اي اقتضائه كن فيكون واللام
حين يكون الكفاية ويحذفها اوصين يقوم القيمة فيكون التكوين حشر الاموات
واحياءها والملك يوم تنفخ في الصور كقولك الملك اليوم يد الواصل القهار
عالم الغيب الشهادة اي هو عالم الغيب هو الحكيم الخبير كالحكمة للآية وادفان
ابراهيم الباء ازر هو عطف بيان للباء وفي كذا التواريخ ان احمد تارخ فقيل
عليه لاسرائيل ويعقوب وقيل العلم تارخ وازر وصف معناه شيخ الملقح
ولعن من عرفه لانهم جعل على موازنة او نعت مشتق من الازر والوزير
والاقراب انهم علم على فاعل كتابه وشايع وقيل انهم يبعده فاقب للزوم
عبادته او الملقح عليه بحرف المعافاة وقيل المراد بالضم ونصبه بغيره ما بعده
اي الغيبة ارضهم قال اتخذ انما الله تقسيم او تعزرا وروى عليه ان عرف
انرا اتخذ انما بنح هرة ازر وكسرا وهو اسم صنم وقرأ يعقوب بالضم

بالضم على النداء وهو براد على انه علم انه اركب وقولك في ضلال على محبت
ظاهر الضلال ولاك ثمن ابراهيم ومثل هذا التبصر بغيره وهو حكاية حال حاضية
وقرئ ثمن بالبناء وفتح الملكوت ومعناه تبصره والائل الربوبية ملكوت السموات
والارض ربوبيتها وملكها وقيل بحايتها وادبارها والملكوت اعظم والبناء في الجبا
وليعز من المؤمنين اي يستدل بالبرهان الموقنين او فعلان ذلك ليس في جنة
عليه الليل راي كوكبا قال نزار بن قيس في قصيدته وبيان لذلك وقيل عطف على قال
ابراهيم وكذلك نزار عارض فان اياه وقوله كانا العبد من الاضام والكوا
فاراد ان يتبرهم على ضلالتهم ويرشدهم الى الحق من طريق النظر والاعتدال لا
وصح عليه الليل ستره بظلامه والكوكب كان الزهرة والمشتري وقول نزار بن قيس
على كبر الضمخ فان السند عطف وقوله حكى على ما يقول الخضم غير علي بن ابي
او على وجه النظر والاعتدال واما قال زمان حل بقية او اول او ان بلوعة فلما افل
الغيب قال لا اصعب الاكلين فضلا عن عبادتهم فان الانتصار والاحتجاج بالآثار
يقنعهم الامكان والحديث وبنافذ الاوبة فلما راي القوم بارز عاصيته ياف الطمع قال
بنار في فلما افل قال لي كبره دني ربي لا يكون من القوم الفالدين استغفر نفسه وقل
بربي في ذلك الحق فانه لا يهتد الى الا بتوقيفه ارشاد القوم بتبنيهم على ان
القرايينا لتفدية حال الاصيل للاموية وان من اتخذها لها فوضا فلما راي الشمس
بازنة قال نزار بن قيس ذكر كماله كثرة لتذكر الخيرة وحياته للرب عز خيرة التائبين
هذا الكبر كبره كبره لا والظواهر الشبهة تقصم فلما افل قال ما يقوم الحق برى
حماش كونه من الامم الحمد في المحتاج الى الحمد كبره ما يخصه بغير ما يخصه
ثم لما تباعد عنها توجه الامم صمها وحبها الله وتب هذه الحكمة عليه فقال ان

درجهت و جهری للذی یظهر السموات والارض حنیفاً و ما انما من المشرکین و اما فی
بالاقوال و ان البروق مع انما یضاهی السعد و لانه و لانه رقی الکوکب
الذی یعبد و نه فی وسط السماء و حین جاور الکندر و حاجته قوم و خاصه فی التوفیر
قال الخاقانی فی نامه فی و حدایت و قران فی و این عام تحقیق العنوان و قد مرانی
لا توصیف و لا اخاف من تشکر و نه ای لا اخاف معبود انکم فی وقت لانها لا تنفر
بنفسها و لا تنفخ الا ان یشتد و رقی شیء ان یصیب من یکره من جهرتها و اعد
جواب فی غیرهم ایام من انما لستم بعد انکم و وسیع رقی کل شیء علی کانه علی
انما حاط به علی قلبه و ان یجوز فی علمه ان یکره من جهرتها انما تذکر و لا
فتمیم و این علی الصیغ و العکس و القادر و العاجز و کیف اخاف من انکم و لا یعلق
بعض و لا یفوق انکم لستم کتم باسمه و هو حقیق بان یخاف من کل خوف الا انکم لستم
بالصانع و متوسل بین المقدور و العاجز بالقادر و الهاتر الشافع عالم بمنزله
علیکم سلطاناً عالم بمنزله انما کما بالاولم یصلح دلیل فانی الفرقان اصف
بالنعم الموصوفه و المشرکون و انما یقل انما انما انتم اهتد انتم تریه نفع
انکم تفتخرون بالحق ان یخاف من الذین انتم اولم یلبسوا ایمانهم بظلم و انتم
انما لستم و هم تهم و انما یستفید من انما بالظلم و انما بالظلم و انما
المشرکون ان انما لستم تریه نفع و انما بالظلم و انما بالظلم و انما
علیکم لستم یصلحون انما هو حاق بالحق لانه یبغی لا تشکر بالله ان المشرک
الظلم علیهم و لیس بالان ان یدعی بوجود الصانع حکم و یحیط بهذا التصدیق انما
وقیل العصیه و انما انما لستم انما لستم انما لستم انما لستم انما لستم
قلما من علی السبیل الی قوله و هم یهدون او یقول الخاجون فی انما لستم انما لستم

یا ابرهیم ارشدنا لایه الیه و علمنا انما لستم انما لستم انما لستم انما لستم
تلك و قد ان جعل بر لای انما لستم انما لستم انما لستم انما لستم
نشد فی العبد و حکمته و قوله الکوفیه و یعقوب بالتسوی ان انما لستم انما لستم
و حقیقه علیهم کما لستم بر فخر و استغذوه له و و هینا انما لستم انما لستم
کلا منهما و نوحاهدینا من قبله من قبل ابرهیم عتده نعمه علی ابرهیم من حیث
انما یوه و شرف الاله و یسعد الاله و یسعد الاله و یسعد الاله و یسعد الاله
لنعم لان اقرب و لانه یوسد و لو طالت من ذریه ابرهیم فلو کان لای ابرهیم
اختص الکلام بالحدودین فی تلك الایه و التبع و الاله و الاله و الاله و الاله
عطف علی انما لستم و انما لستم و انما لستم و انما لستم و انما لستم
و یوسف و یوسف و یوسف و یوسف و یوسف و یوسف و یوسف و یوسف
فانما لستم بر فخر و کثره اولاده و النبوة فیهم و ذکرنا و یوسف و یوسف
هو این من فخره و ذکره دلیل علی ان الذریه بیننا و اولاد البنین و الیاس قیل
مواد سبب جد فخر فیلک البیان محمد صانع فی الایه الاوله و قیل هو سبب اساط
صرون انما لستم و انما لستم و انما لستم و انما لستم و انما لستم و انما لستم
علما یبغی و انما لستم و انما لستم و انما لستم و انما لستم و انما لستم
و التبیح و علی القرانین علم علی اذ علی الام کما اذ علی الیزید فی قوله لایه
الولیه یزید الیزید مبارک فیدایا بعباده و خلافة کاهل و یونس و یونس
بن من و لو لم یوه هارن ابن مانی ابرهیم و کلا فضلنا علی العالمین بالنبو
و فی دلیل فضلهم علی غیرهم من خلق و من انما لستم و ذریه ابرهیم و انما لستم
کلا او نوحای فضلنا کلا منهما و یهدینا اولاده و بعض انما لستم و ذریه ابرهیم و انما لستم
فان منهم من لم ینبیا و لا ینبیا و اجبتنا هم عطف علی فضلنا او یهدینا و یهدینا

نقلنا على السمع ان كتبها فكذلك نزلت فشكك عبد الله وقال لئن كان محمد احدا قال لقدره الى كائنه
ولئن كان كاذبا لقدرت كما قال وقال سائر مثل ما انزل الله كالذين قالوا لو نشاء
لقولنا مثل هذا ولولنا ان الظالمين حرف مفعول لبر لانه الظرف عليهم اي ولو نزلنا ان الظالمين في
غرات الموت نزلنا به من غير الله اذ انشد والملائكة باسطوا اليهم ايديهم فبينوا اوجوههم كائنات في المظ
اوبالغالب اخبروا انفسكم ان يقولون انهم اخبروا بالبين من اجابكم تعذيبا وتعذيبا عليهم وخرجوها
من العذاب وخلصوا من ايدينا اليوم يخرجون من بين يديه وقت الامانة اول وقت الحنة من الامانة الى مالا
نهاية ثم عذاب الهوان الى الهوان يربوا العذاب المستحقين لشفاعة رابطة واصنافه الى الهوان لعاقبة وتكلم
فيهم بما كنتم تقولون مع الله سبحانه كادعاء الولد للشريك له ودعوى النوبة والوحي كاذبا وكنتم عن
اياته تستكبرون فلا تأمنون فيها ولا تؤمنون ولا تهابون الله ولا تهابون الله ولا تهابون الله ولا تهابون الله
والاولاد وسائر ما افترعوه من الدنيا ومن الاعمال والاولاد ان الله نعمتم انما شفعاءكم وجميع فروعها
للتناين كلى وفيه فروعها كذا وفروعها كذا وفروعها كذا وفروعها كذا وفروعها كذا وفروعها كذا
ان على الهيئة التي ولدتم عليها في الافراد اوصاف ثمانية ان يجوز التعدد فيها اوصاف الضم في افراد اي
من غير من ابتداء خلقكم عراة حفاة عريانين فاما اوصافه مصدر حشيتونا ان يجئنا خلقنا لكم وكنتما حاشونا
كم ما فعلنا بكم عليكم في الدنيا فشاختم بغير الاخرة وراى ظهوركم ما قد حققتموه من اول خلقكم انفسكم
وعانز بكم شفعاءكم الذين نزلتم انفسكم شكاى ان شكاى الله في ربوبيتكم واستحقاق عبادكم لعد
تقطع بكم ان تقطع وصلكم بكم بكم البين من الافراد يستعمل للوصل والفصل وتدل من الطرف
الشرعية الفعل على الاتساع والمفرد وقع التقطيع بكم ويشهد له قراءة نافع والكسائر وحضن عن حاصم
بالنفسب اعراض الفاعل لانه ما قبله عليه واقم مقام موصوف في اصله لقد تقطع ما بينكم وقد قرأ به
وضركم عنكم شاع وبطل ما كنتم تزعمون انما شفعاءكم اولان لا بعث ولا جازة لانه الله فاعلموا بالنبوة
بالنبات والشجر وتدل المراد به الشقاق الذي في الحقيقة والنواة يخرج كل من يري به ما يتوهم الحيوان والنبات
ليطبق ما قبله من الكليات مما لا يخفى كالنطف والحلب ويخرج الميت من الحي ويحيى ذلك من الحيوان والنبات

والنبات ذكره بلفظ انفسكم على فاعل كسب فان قوله يخرج الحي من الميت واقع موقع البيان له ذلكم الله اي ذلكم
الحي الحيوت هو الذي يحيا في العبادة فانما تقولون ترفعون عنه الميعزة فاعل الاصباح شاق عمود الصبح
عن ظلمة الليل او عن سباحة الزهار او عن ظلمة الاصباح وهو الغيب الذي يليه والاصباح في الاصل مصدر
اذا دخل في الصبح وقرى بفتح الهاء على الجميع وقرى قاله بالنصب على الجمع وطاعه الليل سكانا يسكن اليه
التعبيل الزهار كسرة حذو فيم سكن اليه الطمان اليه استنسا سابو سبك فيه خلق من قوله ليسكنوا فيه
ونفسه فاعل من عليه جاعل الاله فانه في فعله الماض ويدل عليه قرينة الكوفيين وجعل الليل جاعلا على مفعول
عليه فان فاعل يجمع خلق ولذلك قرى بـ او بـ على ان المراد به جعل مستغرق في الازمنة المختلفة وعلى ان يجوز
ان يكون والشمس والخلق عطف على محمول الليل ويشهد له قرأتها بالجر والاحسن نصبها بجعل مقدر وقرى
بارفع على الابتداء ولحق بخرنوف ان يجعلون حسابا ان على ادوار مختلفة بحسبها الاوقات ويكونان
على الحبان وهو مصدر حسب الفاعل كان الحبان بالكسر مصدر حسب وقيل جمع حشيتونا
وشبهان ذلك اشارة لاجعلها حسابا ان ذلك التبيين بالحسب المعلوم تقدير العزير التي قد راها
وسيرها على الوجه المحقق العلم بتدبيرها والافعال من التناوير الممكنة لها وهو الله جعل لكم الخيم
خلقها لكم لتسكنوا بها وظلمات البرد والحر والظلمات في البر والبحر واصفا فيها اليها ما لا يدرك في
مشبهات الحرف فستألفظ الامتقار وهو افراد لبعضها فاعلموا بالذكر بعد ما اجعلها بغير انفسكم
قد فصلنا الايات بينا بافضلنا فضلا بقوم عليمون فانه من المتفقون به وهو الذي انزلت وكم من نفس
واحدة وهو آدم دم فتشعر وتودع انفسكم مستقران كاستقرار في الاصلاب وفوق الارض والسموات
فلا راحم ولا تحت الارض او من شيع استقر واستبدع وقراءه ابن كثير والبحراني بكسر القاف على انه اسم
فاسم المستودع مفعول انفسكم تار ومكانهم مستودع لانه الاستقرار متادون الاستبدع وقد فصلنا
الايات لقوم يعقلون كراعي ذكر الخيم يعلمون لان امرها ظاهر وجمع ذكر خلق بني آدم يعقلون لان لا
انفسهم من نفس واحدة وتفرقهم بين احوال الخوفين غايضا يحتاج الى استعمال فلفظ وتريق نظر وهو
الذي انزل من السماء ماء على السحاب وانه جات السماء فاخصا على كل من كلفا به بالامان والنبات كل شئ

ثبت كونه من النبات والمعنى انظر الى القدرة في نبات الانواع المختلفة بما واحد كما في قولنا يستقي ماء واحد
 وتفضل بعضها على بعض في الاكل فاحضنا من النبات اولا ^{مختصة} خضر اشيا اخضر فقال كاهن وعور
 وهو خارج من الجنة المشغب فخرج منه من خضر حيا متراكبا وهو السبل ومن الخضر من طلعها قنوان اي
 واخرها من الخضر خلا من طلعها قنوان او الخضر من طلعها قنوان ويجوز ان يكونه من الخضر خضران ومن
 طلعها بدار من الينع واصدا من طلع الخضر قنوان وهو الاخر في جمع قنونا جميع صنوعه وقره بنهم الفاف
 كزيب وذهابا وبفتحها على ادم جمع اذ ليس فعلا من النبات بل جمع في ائنة قرية من القنونا والاولى من قنونا
 بعضها من بعض وانما اخصر على ذكرها من مقابلها لالها على زيادة النعمة فيها وجنات من اعنا عطف
 على نبات كل شئ وقرى بالرفع على البناء ان وكما في جنات او من اكرم جنات واليكم عطفه على قنونا
 اذ العنب يخرج من الخضر والربوب والرجان ايضا عطف على نبات واخصب على الاختصاص لقره بنهم
 الصفين عندهم من شجرها وغير شجرها من اكرم الرمان او من جميع ادم بعض ذلك من شجرها وبعض غير شجرها
 في الائمة والقدرة اللون والطعم انظر الى القره التي كل واحد من ذلك وقد حفره واليك ان بعض النماذج
 وهو جمع قره خشبة وشجرها وثمار كتابا وكتب اذا اخرج اذ اخرج قره كيف يثمر شجيرة لا يحد
 ينتفع به وينتفع ولا حاله ينتفع اولى فينتفع كيف يعود خضره وانفع ولذة وهو في الاصل وهو ربيوع
 القره اذا وركت ومنه جمع بانواع ثماره وقره بالضم وهو لغة فيه لانهم ان في ذلك الامايات لقوم
 يؤمنون الامايات على وجود القادر حكيم وترصيده فان وجود الانجاس المختلفة والانواع المختلفة من
 اصلا واحد ونظما من حال الى حال لا يتغير الباطن قادر على تعاضدها ويرجع ما يقتضيه حكمه مما يكسب
 اصوالها ولا يعود عن فقد تدبيره وخذيعانه والذالك عقبة بنوهم من اشرك به وادعيا فقال
 وجعلوا الله شركا لكن الملائكة بانهم عبدوهم وقالوا الملائكة بنات الله وسماهم على الاجتناب عنهم
 خضر الاشجار والنباطين لانهم طاعوهم كالطباع الله او عبدوا الاوثان بشعوبهم وتخبرهم او
 قالوا ان خالق الخضر وكلنا فيع والشيطن خالق كل شر وضار كما هو رأي الشوبية ومفعول جعلوا الله
 شركا ولجبت بداره شركا او شركا لجن ومنه مقلد بشركا او حاله من قول لجن بالرفع كما نيل

قد يترجمه فحين يحد ويحد بالاختلاف بين وخلقهم حارا يستعير قد والينع قد علموا ان الله طالعهم دون
 وليس من خلقه لكن الخضر وقره وخلقهم عطف على الخضر وخلقهم من الانعام او على شركاء اي وجعلوا
 له خلقهم لانك حيث نسبهم اليه وقرهوا انتعلوا وانقره اليه وقرهوا فاع يشهد بالاد والتكثير وقره
 وقرهوا انقره والابدين وبنات فقالت اليهود وعزرا بنات الله وقالت القفار المسيح ابن اديفان
 العرب الملائكة بنات الله بغير علم من غير ان يعلموا حقيقة ما قالوا ويروا عليه ليلاه وهو في جميع حارة الواد
 او انصدرا وقره ما بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون وهو ان لشركا او ولد اديف السموات والارض وخلق
 الصفه المفسرة في افعالها او الا انظر الى قولهم ثبت العهد بجمع الله عليم النظر فيهم وقيل معناه المبيع
 وقد سبق الكلام فيه وقد علموا المبدء والبدء في افعال الله وقره ان يخلق له اولاد من اين يكون له ولد
 كيف يكون له ولد ولم يكن له صاحب يخلقها له ولد وقرى بالياء والفسل ولان اكرم خضر الله او غير الاشجار
 وخلق كل شئ وهو يخلق شئ عليم لا يخفى على خافته وانما لم يقل بل لتطرق التخصيص الاول وفي الامة
 استدل على ان الولد من جوده الاول ان من جوده السموات والارض هو من جوده السموات والارض
 عنها لا تخبرها وطول مدتها هو اولى بان يتعالى عنها وان ولد الشئ نظيره ولا نظيره فلا ولد والثاني ان
 الحق هو الاول له ولد ما يولد من فكر وانني تخاف من ان الله تعالى مثله عن الجاهلية والثالث ان الولد كذا
 لوالده لا كقوله لوجه الاول ان كل ما له مخلوق فلا ينفك والثاني انه لانه عالم بكل المعلومات
 والذالك كغيره بالانصاف فكلمه اشارة الى الموصوف بصفات من الصفات وهو مبتدأ الله ربكم خلق الله الاول خالق
 كل شئ اختيارا من اوله ويجوز ان يكون البعض بدلا او صفة والبعض بدلا او صفة والبعض خيرا فاعبده
 حكمه سبب منصفه فانما اجتمع هذه الصفات استحق العبادته وهو على كل شئ وكيل او هو مع
 تلك الصفات متولى اموركم فكلوا اليه وتوسلوا بعبادته الى الحاج ما ركبكم وقرى على اكم فجاكم
 عليها لا تدركه المحيط بالابصار جميع بعد حواسه النظر وقد قال العيون بحيث انها محيطة واستدل
 بها القزاة على امتناع الرؤية وهو ضعيف لانه ليس لادراك مطلق الرؤية ولا النفي في الامة عا قافي
 الاوقات فلعل في خصوص بعض حالات ولا في الاشخاص فانه في قوة قولنا لا لا يصح ترك مع الملقى

انهم اوتوا بطلان لم ينووا فبقصودهم على ما لا يشعرون ولذلك سجد لجلال اكثرهم مع
ان مطلق لغيرهم ولكن اكثر السليمان لم يكون انهم لا يؤمنون فيمتنعون نزول الآية طعنا في ايمانهم وكذلك
جعلنا لكل بني عدو اى كما جعلنا لكل عدو اجعلنا لكل بني جفك عدوا وهو دليل على ان عدواة الكفرة
الانبياء وبعض الالهة خلقنا لانهم من جنس حردة الغريقين وهو بنى عدوا والاول فعلى جعلنا
عدوا فعلى الثاني ولكل متعلق احواله بوى بعضهم البعض بوسوس شياطين لكن ايضا ظاهر
الانسان على بعض الجن وبعض الانس بعض زرق القول بالباطل المتعبد من زرقه اذا زنته زورا
مفعولا او مدعى في موضع محال ولو شاء ربك ايمانهم ما فعلوه اى فعلوا ذلك بغنى معادة الانبياء
والجاء الزخارف ويجوز ان يكون الضمير للاماني والخرق والغرور هو ايجاد دليل على المعتزلة فذكرهم ما
بفتردهم وكفرهم وتقصي اليد افندة الذين لا يؤمنون بالآخرة عطف على زورا ان جعلت على او متعلق
بمخوف اى وليتوا ذلك جعلنا لكل بني عدوا والمعتزلة كما اضلوا فيه قالوا الام لام العاقبة
اولام القسم كسرت محال فيكون الفعل بانون اولام الامر وضعفه اظهر والصفو المبين والضمير محال الغير
في فعلوا وارضوه لا غفرهم البقرة فوا وليكتبوا معهم مقرنون من الانام افعيد الله ابنتى حكما
على اودة القول اى قل لهم يا محمد افعيد الله اطلب بيني وبينكم ويفسد المحبة من المبتدل وغير
مفعول ابنتى وحكايا حال منه محتمل على حكما ابنتى من حكاهم ولذلك لا يوصف بغير العادل وهو
الانزال الزكيم الكتاب اى القرآن المعجز مفصلا بينا في الحق والباطل بحيث نفى التحديد والالتباس
وفيه تبيين على ان القرآن باجازه وتقرره مع نرسالة الايات والذين اتيناهم الكتاب يعلمون انه منزل
من ربك بالحق لا كيد لاله الانجاز على ان القرآن حق منزل من عند الله يعلم اهل الكتاب بل لتدبر ما عندهم
مع انهم لما عارض كبرهم ولم يخالط علماءهم وانما وصف جبريهم بالعلم لان اكثرهم يعلمون وهم يعلمون هو كونه
بادنى تأمل وقبول المراد متضمنوا اهل الكتاب وقرأ ابن عامر وصفه عن عامر بن ابي شاذان لا يكون
منه العشرين في انهم يعلمون ذلك وفي انهم منزهون لا يجوزوا اكثرهم وكفرهم بهم فيكون من باب التهميش لقوله ولا
يكن من المشركين وخطا الرسول الخطا بالاسم وقيل لخطاب كماله على معنى ان الالهة من ساجدة على

عاصم فلا ينبغي لأحد أن يمتدحى وقت كلمة ركب بلغت الغاية اجزاء واحكامه ومواعيده ودقائقه
في الاضمار المواعيد وعدل في الالقضية والاحكام ونسبها يجعل القيمة والحال المفعول له لا بعدل
الكلمات لا احد يدر شيئاً منها بما هو احد قوا اعدل اولاً احد بعد ان يخرجها شيئاً دائماً كما فعل
بالتواتر على ان المراد بها القرآن فيمنح ضاملاً لها من ان يد بالتحفظ كقوله وانما لاحظوا اولاً ولا يمتدحى الكتاب
بعد ما يستحق وبذلك احكامها وقراء الكوفية ويعتقد كلمة ركب اني استكمليها والقرآن وهو التجميع
لما يقولون العلم بما يعرفون فلا يعلمهم وان قطع اكثرهم في الارض ان اكثر الناس يعرفون الكفار واليهما
او يتبع الهوى يفعلون على سبيل الله عز وجل الحق الموصول اليه فان الفاعل في غايه لا يراهم الا في فضل ان يتبعوا
الآل الذين يوظفونهم انا انهم كانوا على حق افعالهم وارائهم الكلمة فان الفاعل يطلق على ما يقابل العلم
وارائهم الا في حقهم بل قد علم الله فيما ينسبون اليه كما قال الولد وجعل عبادة الاولين وصلت اليه في حيل
الميتة وخرجهم الجحيم اذ اريد ان اتهم على شئ وحقيقته ما يقابل عن نظن ونحسب ان ركب هو العلم من فضل
عز سبيل وهو العلم بالمتدين الى علم بالعراقين ومن موصولة او موصوفة في فعل النصب يفعلون عليه علمه لا
فان افعال النصب الفاعل من مثل ذلك لا يستقران ميتة مرفوعة اليه لا ينداء ونسب بعضه ونسب بعضه على ما فعل
المقدور من فضيل ان يفعل الله شيك في منصوبه بالفعل المقدور ومحرومة باضافة العلم اليه ان العلم للفقير
من قولهم ينزل الله اياته اذ اخلت اذ وجدت ضلالاً والنفس في العلم بكثرة واحاطة بالوجوه التي تتكلم في
العلم بالزود وكونه بالذات لا بالغير فكلوا مما ذكر لهم على حسب ما كانه اربعه اخذ الذين
يخرجون للحل ولا يحلون الحرام والعن كلوا مما ذكر لهم الله على ذبحه لا مما ذكرهم غيره وما حلفوا ان لا
يبايعوه مؤمنين فان الالمان لم يبايعوه مستباحة ما احل الله واجتناب ما حرمه وما لم يكن الا ان يكون مما ذكرهم
ان عليه ارضى كلهم فان تخووا عن اكله وما منعكم عنه وفضل لكم ما حرم عليكم مما لم يحرم عنوا حرمت عليكم
الميتة وقراء ابن كثير وابوعمر وابن عامر فضل على البناء للمفعول نافع ويعقوب وحضرم على
البناء للفاعل لا ما اضطرهم اليه مما حرم عليكم فانه افعالهم حلالا حراما الفروقة وان كره البضون تجليل
وتحريم للحلال وقراء الكوفية بضم الباء والباء فون بافتح باواهم مغير علم بنسبهم من غير تعلق بليل

من النار جابر بن عبد الله اخاه فليحس كفنه ابو هريرة اذا مات لانت
 انقطع عنه لآلئ ثلثة الام صدقة جارية او علم يتبع به او ولد صالح يدعوه
 ابن عمر اذا مات الرجل عرض عليه عقده بالعادة والعش اذا كان من اهل الجنة
 فالجنة وان كان من اهل النار قالوا نعم هذا هو كذا الذي تبعته اليوم القصة
 ابو موسى اذا مات احدكم في مسجد او سوق او بيده نيل فليخذه بنسبها لما غم لها فخرتها
 ابن مسعود اذا مات احدكم بالقطعة ثقتان واربعون ليلة بحث له اربابا حكيما
 فضوروا واطلقوا سموا وصرخوا ووجدوا واطلوا وعظماهم اثم قال يارب اذكركم انتم
 فيقبض ربك ماشاء ويكتب الملك ثم يقول يارب اذكركم انتم ماشاء ويكتب
 الملك ثم يقول يارب رزقه فيقول ربك ماشاء ويكتب الملك ثم يخرج الملك بالصفحة
 فيه فلا يزيد على امر ولا ينقص ابو موسى اذا مات من العباد او ادر كتب له منزل
 ما كان يعمل فمما يحيا ابو هريرة اذا مضى نفل الليل او ثلثاه ينزل الله تبارك
 وتعالى لا سماء الدنيا فيقول (هذه سائر فيعمل عملهم في نيل فيستجاب له من
 مستغفر فيغفر له حتى يفرق ويرى من يفرق غير عديم ولا ظلم ولا يرد من
 ابوبكر اذا نزلت او وفوت من كانت له ابل فليحج بابا ومن كانت له غنم
 فليحج بغنم من كان له ارض فليحج بارضه فقال رجل يا رسول الله ارايت من لم يكن
 له ابل ولا غنم ولا ارض قال بعد ان يسف قدوة على حجة حج ثم لنتم ان استطاع الحجاج
 ان يمشى بغير اثم هذا بلغت فقال رجل ارايت ان ارحمت حتى ينطلق في ابي
 احد الصديقين او احد القسيسين فصرى رجل سيفه او رجل سهم فليقتله قال يونس
 باغدا وانما يكون من اصحاب النار ابن عمر اذا مضى العبد لسيده وحده

عباد الله
 من الله
 من الله

بالفضل والفضل
 انما هو من فضل الله

واحسن عبادته ربة كان له الاجر من بين ابو هريرة اذا نفل احدكم
 الى من فضل عليه المال والمال فلينفذ له من هو اسفل منه انس اذا
 نفوا احدكم في الصلوة فليسمع حتى يعلم باقراره عابسة اذا نفل احدكم وهو
 يهيئ فليمر قدسى يذهب عنه التورم فان احدا اذ اصاب وهو ناعس لا يدري على
 يذهب يستغفر فيسب ابو هريرة اذا اوجركم في نيلها وانشكل
 عليخرج منه شيء ام لا فلا يخرج من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا
 طمحة اذا وضع احدكم بين يديه مثل مفخرة الرجل فليصل ولا يبال من تحتها
 وراو ذلك ابو سعيد اذا وضعت الجنانة واحتمل الرجل على اعناقهم فل
 كانت صلواته قالت قد قولوا ان كانت غير صلواته قالت يا ويلها اين يذهبون
 كذا سمع صوتها كمل في الا لانت ولو شمعوا في نيل نواب اذا وضع السيف
 في تحته لم يرفع عنها الى يوم القيمة عابسة اذا وضع العشاء واقبت الصلوة
 فابدوا بالعشاء قال الصغاني مولف هذا الكتاب جعله الله من اصحاب سنن
 وكان ذلك اكبر سؤله كنت اتفق مدة ان ارايتي ملوحا المتار واساله عن
 صحة حديث ما فخرني به لا يكون راوا عنه على عليه وسلم با على سني يمكن
 ومضى على لب سنون هذا اذا كانت ليلة السبت الثامنة عشرة من ذل القعدة
 سنة احدى عشرة وسخانة عند التخراب كافي على سطح وقد شرعت
 في صلوة المغرب النبي عليه السلام قلعد يتعشى ومعه نفس قد عانى الى العشاء
 فاردت ان اتم الصلوة ثم اجيبه فذكرت قوله لا يبي سعيد بن الحنفى وقد ناده
 النبي عليه السلام وهو في الصلوة فلم يجبه حتى فرغ ثم يقول الله استجبوا لله

فيكون
 كان الامم
 كذا في

[illegible]

وضع العشاء وأقيمت الصلوة فابدا وبالعشاء قال نعم **ابوهريرة** اذا وقع
 الذباب في فمك فليخذه ثم يلزمه فان في احد جناحيه داء وفي الآخر شفاه
جابر اذا وقعت لقمة احكم فليأخذها وليرمي بها من اذى وليأكلها ولا
 يدعها للشيطان ولا يمس يدك بالذي يرضه ليعلم ان صاحبها لا يدري في اي طعام
 البركة **عبد الله بن مغفل** اذا ولغ الكلب الاذن فاعسله وعقروه **عمر بن الخطاب**
 في التراب **ابوهريرة** وجابر سمعا اذا هلك كسرت فلا تكرى بعده واذا هلك
 قصير فلا تقصر بعده والذي نفسي بيده لتسقى نوزحان يسيل **ابن جابر**
 اذهبكم بالمرق فليدلكم به من غير غزيفة ثم ليقل الهم الى التحريك
 بعلمك والمستهزك بقدرتك واسأل من فضلك العظيم فانك تقدر ولا
 اقدر وتعلم ولا تعلم وانت علام الغيوب الهم ان كنت تعلم ان هذا الامر
 خير في ديني ومعاشي وعاقبة امرى او قال عاجل امرى واجله فاقدري وبيت
 لي ثم باردي له فيه الهم وان كنت تعلم ان هذا الامر شر في ديني ومعاشي
 وعاقبة امرى او قال في عاجل امرى واجله فاصرفني عنه واصرفني عنه واقدري
 لي الخ حين كان ثم **ابن جابر** **عبد الله بن مسعود** اذا شئت استغاثا بنبت
 اليراء رجل غنم **عائشة** في ربه مثل ابى ربيعة **ابن جابر** اذا شئت استغاثا بنبت
 ما احكم الان تلحقوا بالذوق قاله لرحط من عمل غانية اجنوب والمدينة استعوا الكفا
 فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا **ابوهريرة** ما اذن الله شيئا كما لم يمتعه الا طاعة
 بالقرن **ابوهريرة** ما اعطيل ولا استعكم انما انما سمع اضع حيث امرت بواؤفك ثم

قالوا يا جابر سمعت رسول الله يقول ان الشيطان
 يفتنكم فيكم عند كل شيء من شانه حتى يحضر
 عند طعامه فاذا وقعت لقعة احكم المحرث ثم
 وقال لهم هذا القول المأثور فيكم في كل شيء
 على ان تصالوا في القضية فانه لا امر اسه لغيره
 ويضعه لا غيرهم
 اى اجعلوا رعيلا لانه ربما قد راعى بها يوسف
 فبالاخر في الحديث والليل على شعرة الكثرة
 على الوجه الذي ذكره الجابر بن عبد الله
 الرواي كما لا رول السوم بعلمنا الاشياء كما
 يعلمنا السورة من القرآن
 والعالم هو الذي قد صاوغهم في الجمل الحركات
 الثلاثة اذا قلنا صاوغهم
 قوله اجنوا والمدينة فافترق ما والمدينة
 وبها جعفر بن اوكير والافاق بهاتك اجنوا
 المدينة استوفى بها واصاب الجوى من اجنوا
 والجنوف حدائق

المعلم ابن سعد فليرب ماكل احد طعاما فطخ من ان ياكل من
عمل يده ولا يبي الدوا وكان ياكل من عمل يده مستورا الغيرة ما الدنيا في
في اخره الا كما يجعل احكم اصعب السابة في انهم فيلنظرهم **رجع** ابن عباس
ما العمل في ايام فضل منها في هذه الايام قالوا ولا ليهاد في سبل الله قال لا
لجهاد في سبل الله الا رجل خرج يحاطر بنفسه وما له فلم يرجع بشئ يعني ايام
العشر عايش ما انا بقارئ قاله الملك الذي جاءه بغار حراء فقال
اقراء قلت ما انا بقارئ قال فاخذني فغطتني حتى بلغ من الجهد ثم ارسلني فقال
اقراء قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطتني الثانية حتى بلغ من الجهد ثم ارسلني
فقال اقراء ففعلت ما انا بقارئ فاخذني فغطتني الثالثة حتى بلغ من الجهد
ثم ارسلني فقال اقراء باسم ربك الذي خلق الانسان من علق اقراء وربك الا
كرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم ابوهريرة ما انزل الله على نبي
شيئا الا اهداه الابهة للامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره حين يستعمل العلم ابوهريرة ما انزل الله من السماء
بركة الا اصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث فيقولون ليكوب
كذا وكذا ابوهريرة ما انزل الله من داء الا انزل شفاء ابوهريرة ما يوت
الدين نبي ولا اخلف خليفة الا كانت له بطانان بطانة تامة بالمعروف
وتحضر عليه وبطانة تامة بالشئ وتحضر عليه والمعصوم من عصا ابوهريرة
ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقالوا وانت قال نعم كنت اربعا على قراريط

لاهل مكة هشام بن الانصاري ما بين خلق آدم الى قيام النسخ خلق اكبر
 من الرجال اسامة بن زيد ما تركت بحق فنته افترطها الرجال من النساء
 ابن عمر قال السبل بن العبد حتى يلقي الله وماله وجهه منعت ابن عمر
 ما صاقر مسلم بن علي ثلث ليل الا وعنده وصيته السور بن نجدة ومروا
 للحكم ما خلاصت القصور وما ذلتها بخلق ولكن جبرها صاحب النعل والذات
 نفعية بيده لا يسألون في حفظه يعطون فيها حرمان الله الا اعطيتهم آياتا شئ
 ما لا ينال شئ وان وجدناه بجوابه فليس يد طاعة الذي كان يقال لعنده
 ابو عبيد مازن العبد قد قال وسع علي بن الصبر زيد بن ثابت ما زال
 يكلم مني علم حتى فلتت ان سكت عليكم فليكن بالصلوة في يومكم فان خير صلوة
 الموع في بيتنا الا الصلوة المكتوبة عابسة ما زال جبريل يوصي بالجار حتى
 طفت لانه سيورث ابو درة او ما طلعت شمس قط الا يجنبها ملكا
 يقول ان الهم يحل المنفق خلفا وعجل لمك تلتقا ابو عبيد ما عليكم ان
 لا تغفلوا بغير العقل انتم ما كان الرقة في شئ قط الا لانه وما كان للرق
 في شئ قط الا لانه انتم ما كان الله ليسلك على ذلك او قال علي قال الصبا
 الشاة المسجونة كعب بن نجدة ما كنت ادرى ان الجمل يبلغ بك هذا ويروى
 بك ما روى اما نجدة شاة قلت لا قال هم ثلثة ايام او اطعمتم ما اكل كل كلب
 نصف صاع من طعام او اطلقوا اسكت قال له من ربه من احد ما الى اليوم في
 القلب من حاجة قال الامر ان عرفت نفسها عليه انتم ما من احد يجرى
 ان لا الاله وان محمدا عبدي ورسولي فامر قلبه لا حرم الله على النار

ابو هريرة ما من الانبياء نبي الا اعطى من الايات ما مثله آمن عليه البشر وانما
 كان الذي اوتيت وحيا واما الذي قال في حوران اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة
 ان من الناس من لا يسمي موت لانه من الولد يبيلو الخلف الا دخلته الجنة
 بفضل رحمة اياهم معقل بن يسار ما من امير على امر المؤمنين ثم لا يجرى
 وينص لهم الا لم يدخل معهم الجنة ابن عباس ما من رجل مسلم يموت فيقوم
 عاجزا زنه اربعون رجلا لا يشركون بانه شيا الا شفيع الله فيه جابر
 ما من صاحب ابل لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيمة اكثر ما كانت وقودها
 بقاع فرقت من عليه بقوا عروا واخفاها ولا صاحب بقر لا يفعل فيها حقها
 الا جاءت يوم القيمة اكثر ما كانت وقودها بقاع فرقت بقرها ونظروا
 بقوا عروا ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيمة اكثر ما كانت
 وقودها بقاع فرقت بقرها ونظروا باظلافها ليس فيها حق ولا ذكر
 قنرها ولا صاحب كثر لا يفعل في حقها الا جاءت يوم القيمة شجاعا اتبعه
 فالتحقه فاذا اناه فرقة فيناديه خذ كثر الذي ضايعه فانا نغنيه غنى فاذا
 رى ان لا بد منه سكت به في فقه فقهها فقه الغنم ابو هريرة ما من صاحب
 ذهب لا يوقد في نيرانها حقها الا اذا كان يوم القيمة صفحت له صفحا من نار
 فاحمى عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما ردت اعيدت له في
 يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضي بين العباد فيرى سبيلها ما الى الجنة
 واما الى النار ابو ذر ربه او ما من عبد مسلم يدعوا لغيره الغيب الا قال
 الملك ولكن عجل ام جيب ما من عبد مسلم يخطئ لله كل يوم ثني عشرة

دعوة تطوعا غير رغبة الا بنى الله به جنة الجنة او الا بنى له بيت في الجنة **و**
معهل بن يسار مائة عبد لم يرد عليه اندرية يموت يوم يموت غاشيا لرعيته
الاحمرم الله عليه الجنة **ع** عبد الله بن عمر مائة غارية او سرية تغزو فتغنم وتسلم
الا كانوا قد يغفلون ثلثي اجورهم ومانع غاريت او سرية تحقق وبقاب الا تم اجورهم
م عمرو بن عبيد مائة رجل يرب ووضوه فيمضض وينثر الاخرت خطايا
وجبره وفيه ثمنها شتم ثم اذا غل وجبره كما امر الله الاخرت خطايا وجبره من
اطراف الجنة مع الماء ثم يغسل الى المرفقين الاخرت خطايا يديه من انامل الماء
ثم يجمع راسه الاخرت خطايا راسه الاخرت من اطراف شوع مع الماء ثم يغسل
قدميه الى الكعبين الاخرت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام فطهر فخلقه
واثنى عليه ويحمد بالذي هو اهل له وفرغ قلب الله الا نصر من خطيئة كهينة
يوم ولدته **ق** عدى بن خاتم مائة من احد الاسيكة ربيته ليس ببنه ويدينه
ترجل فينظر عين منه فلا يرى الا ما قدم وينظر اسنانه منه فلا يرى الا ما قدم
فينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاها وجبره فانقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم
يجد فيكمرة طيبة **ق** على مائة من احد الا قد كتب من النار ومقعد
من الجنة فقالوا يا رسول الله افلا نعمل على كتابنا افعال اعمالنا فكل ميسرا فخلق له
اقام من كان من اهل السعادة فيصير لاهل السعادة وامان كان اهل الشقاوة
فيصير لاهل الشقاوة ثم قرأ فاقام من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فاعلموا ان الله
م اسير سعد مائة من اهل الاقد وكد وكد به ثرين من الجنة وقرينه من الملائكة قالوا
واياك يا رسول الله قالوا يا اي ولكن الله اعانني عليه فاسلم فلا ما سبه الا غير **م** عمر

عمر بن عبيد مائة من رجل يرب ووضوه فيمضض وينثر الاخرت خطايا
وجبره وفيه ثمنها شتم ثم اذا غل وجبره كما امر الله الاخرت خطايا وجبره من
اطراف الجنة مع الماء ثم يغسل الى المرفقين الاخرت خطايا يديه من انامل الماء
ثم يجمع راسه الاخرت خطايا راسه الاخرت من اطراف شوع مع الماء ثم يغسل
قدميه الى الكعبين الاخرت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام فطهر فخلقه
واثنى عليه ويحمد بالذي هو اهل له وفرغ قلب الله الا نصر من خطيئة كهينة
يوم ولدته **ق** عدى بن خاتم مائة من احد الاسيكة ربيته ليس ببنه ويدينه
ترجل فينظر عين منه فلا يرى الا ما قدم وينظر اسنانه منه فلا يرى الا ما قدم
فينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاها وجبره فانقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم
يجد فيكمرة طيبة **ق** على مائة من احد الا قد كتب من النار ومقعد
من الجنة فقالوا يا رسول الله افلا نعمل على كتابنا افعال اعمالنا فكل ميسرا فخلق له
اقام من كان من اهل السعادة فيصير لاهل السعادة وامان كان اهل الشقاوة
فيصير لاهل الشقاوة ثم قرأ فاقام من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فاعلموا ان الله
م اسير سعد مائة من اهل الاقد وكد وكد به ثرين من الجنة وقرينه من الملائكة قالوا
واياك يا رسول الله قالوا يا اي ولكن الله اعانني عليه فاسلم فلا ما سبه الا غير **م** عمر

عمر بن عبيد مائة من رجل يرب ووضوه فيمضض وينثر الاخرت خطايا
وجبره وفيه ثمنها شتم ثم اذا غل وجبره كما امر الله الاخرت خطايا وجبره من
اطراف الجنة مع الماء ثم يغسل الى المرفقين الاخرت خطايا يديه من انامل الماء
ثم يجمع راسه الاخرت خطايا راسه الاخرت من اطراف شوع مع الماء ثم يغسل
قدميه الى الكعبين الاخرت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام فطهر فخلقه
واثنى عليه ويحمد بالذي هو اهل له وفرغ قلب الله الا نصر من خطيئة كهينة
يوم ولدته **ق** عدى بن خاتم مائة من احد الاسيكة ربيته ليس ببنه ويدينه
ترجل فينظر عين منه فلا يرى الا ما قدم وينظر اسنانه منه فلا يرى الا ما قدم
فينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاها وجبره فانقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم
يجد فيكمرة طيبة **ق** على مائة من احد الا قد كتب من النار ومقعد
من الجنة فقالوا يا رسول الله افلا نعمل على كتابنا افعال اعمالنا فكل ميسرا فخلق له
اقام من كان من اهل السعادة فيصير لاهل السعادة وامان كان اهل الشقاوة
فيصير لاهل الشقاوة ثم قرأ فاقام من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فاعلموا ان الله
م اسير سعد مائة من اهل الاقد وكد وكد به ثرين من الجنة وقرينه من الملائكة قالوا
واياك يا رسول الله قالوا يا اي ولكن الله اعانني عليه فاسلم فلا ما سبه الا غير **م** عمر

ق ابن عباس **و** جابر مديونك من الحج وفي رواية ابن عباس ما منعك ان تكوني
 تحت معنا قالت ابونا فلان يعني زوجه باج على احداهما يعني البهيمن والاسبيضا
 قال فان عمة في رمضان تقضي حجة ووجهه معي قال لا تسنك **نوع آخر** ابو ذر ما
 اسطفي الله الملك كنهه اولعبادة كان ابو ذر معه قال حين مثل اى الكلام افضل **نوع**
آخر ابو هريرة ما اسفل من الكعبين من الازار في النار **نوع آخر** رافع بن حرج ما
 انهر الهم وذكر سم الله عليه نكهة ليس الحسن والظفر وحسنك من ذلك اما السن
 فعظم واما الظفر فذى الجنة **نوع آخر** ما جاهدك من هذا المال وانت غير مشرف ولا
 سالك في ذلك وما لا فلا تتبع نفسك **نوع آخر** يعلى بن امية ما كنت صائفا في حجة
 فاصعد في عمرتك يعني من الارحام واجتنب الطيب **نوع آخر** ابو سعيد ما يكن عندي
 من خير فلن ادفعه عنك ومن يستغفرت بعقل الله ومن يستغفرت بعقل الله ومن
 تبصر بغيره اسوما اعطى احد عطاء خير لا وسع من الصبر **نوع آخر** ابو هريرة
 ما بين النغمين اربعون **نوع آخر** عبد الله بن زيد الانصاري ما بين بيتي ومنبري روضة
 من رياض الجنة **نوع آخر** ابو هريرة ما بين لا يتر احرام **نوع آخر** ابو هريرة ما بين منكبي الكافر
 مسيرة ثلاثة ايام للمراكب المسرج **نوع آخر** انس ما بين ناحيتي حوضي ما بين ضحاوي
 والمدنية **فصل** ما بين كعب يا ابا المنذر اخبرني اية في كتاب الله
 معك اعظم قال قلت الله لا اله الا هو الحق القويم قال ضرب في صدره وقال ليس لك
 العلم يا ابا المنذر **نوع آخر** عاتبة رابا بكر ان لكل يوم عبدا وهذا عبدا **نوع آخر** عاتبة بن
 عمرو يا ابا بكر لهلك اغضهم لئن كنت اغضيتهم لقد اغضيت ربك يعني سلمة
 وصهره بلال حين قالوا لابي سفيان ما اخذت ما يسوؤ الله من عنق عدوان

الله ما خزاها فقال ابو بكر يقولون هذا شيخ فريش وسيدهم **نوع آخر** ابو بكر يا ابا
 ما ظنك باثنين الله ثالثهما **نوع آخر** سهل بن سعد يا ابا بكر ما منعك ان تصلي يا
 الناس حين اشرفت اليك **نوع آخر** ابو ذر يا ابا ذر اخبرني اين تذهب هذه الشمس
 فقلت الله وسوله اعلم فقال تذهب مسجد تحت العرش فتأذن فيؤذن لها
 ويوشك ان تستجد ولا يقبل منها وتنادي فلا يؤذن لها فيقال لها ارجعي من
 حيث جئت فطلع من مخبرها فاذ لك قوله والشمس تجري مسرعة في الاقدار **نوع آخر** ابو ذر يا ابا ذر
 العليم **نوع آخر** ابو ذر يا ابا ذر انتم هذا الامر واجع له بلك فاذا بلغت ظهورنا فاقبل **نوع آخر** ابو ذر يا ابا ذر انك ضعيف واثرها امانت واثرها يوم القيمة خزي وبكاهة الا من
 من اخذها بحكمها وادى الذي عليه فيها قال له لما قال يا رسول الله الاستغفار **نوع آخر** ابو ذر
 يا ابا ذر اني ادراك ضعيفا وانى احب لك ما احب لنفسك لا تأمرن على اثنين ولا
 تؤمنن حال يتيم **نوع آخر** ابو سعيد يا ابا سعيد من رضي بالله ربا وبالا سلام دينه
 ويحبه نبيا وجبت له الجنة ثم قال واخرى يرفع بها العبد مائة درجة في الجنة
 ما بين كل درجة من كابين السماء والارض قال وما هي يا رسول الله قال الجهاد في
 سبيل الله الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله **نوع آخر** انس يا ابا عمر ما بال ثابت
 اشبك به ثابت بن قيس بن شماس ابو عمر وهو عدو من معاذ وكان قال ثابت
 انه من اهل النار فلما اخبر بقوله قال بل هو من اهل الجنة **نوع آخر** انس يا ابا عمر ما فعل النضر
نوع آخر ابو موسى يا ابا موسى قد اعطيت صحابا من اهل مكة من اهل مكة **نوع آخر** ابو
 هريرة اذهبني عنى عاتين من من لميت من وراء هذا المايط يشرب لاله الا الله
 مستعينا بها قد يشرب بالجنة **نوع آخر** ابو هريرة ما فعل سيرك البارحة **نوع آخر** ابو هريرة

ابو ذر يا ابا ذر اذا الجعت مرفقة فاكتر ما
 ابو ذر يا ابا ذر انك حج

يا ابا هريرة هذا غلامك قد اتاك **ق** سلمة بن الاكوع يا ابن الاكوع ملكك
فاتيح ان تقوم بقرن في قومهم **ع** عمر بن الخطاب اذهب فتاد في الناس انه
لا يدخل الجنة الا المؤمنون **ع** عمر بن الخطاب الا ترضى ان يكون لنا الاخيرة وهو الدنيا
ونزوى يا ابن الخطاب اولئك عجبت لهم طيباتهم في طيوة الدنيا **ق** سهل بن جندب
يا ابن الخطاب اني رسول الله ولي نعمته ان الله ابد **ع** عمر بن الخطاب ما يدريك
لعل الله قد اطلع على هذه العصابة من اهل بدر فقال اعملوا ما تشاءتم فقد غفر لكم
ع اسامة يا اسامة اقلنتك بعد ما قال لا اله الا الله رجل من لخم قاب من جهينة
حين قال لا اله الا الله لما شقوه **ع** انس بن مالك روى عن رسول الله بالفوارق
انس بن مالك روى عن ابي القصاص وروى كتابا منه القصص قاله لانس بن القصاص
ع ابو هريرة يا بلال احذني يا ربي عمل علة عندك في الاسلام منفعة فاني سمعت
السيد خشف نعليك وروى دف نعليك بهن بدي في الجنة قال بلال ما علمت
علما في الاسلام ارجى عندي منفعة من اني لم اتعلم طورا تاتاه ساعة من ليل
او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كنت تلهي الى ان اصلي **ع** ابو هريرة يا كعب بن لؤي
اتقوا انفسكم من النار يا بن مرة بن كعب اتقوا انفسكم من النار يا بن عبد
شمس اتقوا انفسكم من النار يا بنى هاشم اتقوا انفسكم من النار يا بنى عبد
انقذوا انفسكم من النار يا فاطمة اتقوا انفسكم من النار فاني لا املك لكم من الله ما
غير ان لكم رجسا ساء لها **ع** انس بن مالك اتاحوا في جناحكم هذا
قالوا لا والله ما نطلب غنة الا الى الله **ع** ابي بن كعب يا ابي ارسل الى ان اقرء
القرآن على حرف فرددت اليه ان هون على امره فردت الى الثانية اقراءه على حرف

حرفي فردت اليه ان هون على امره فردت اقراءه على سبعة احرف ولك بكل مرة
رددتها مائة مرة كذا ما فعلت اللهم اغفر لاهل القوم لاهلهم واغفر لاهلهم واغفر لاهلهم
ليوم يوعى الى الخلق كلهم حتى ابراهيم عليه السلام **ع** قبيصة بن حمارق يا بن عبد
مناف اني نذير لكم انما مثلي ومثلكم مثل رجل راي الحدوة فانطلق يريد اهل
فخشي ان يسبقوه في جعل يمشي يا صاحبه **ع** لؤبان يا ثوبان اصلح لم هذه يعني
اصحيت **ع** ابو هريرة يا احسان **ع** اجب عن رسولة اللهم اني بروج القدس **ع** حكيم
ابن خازم يا حكيم ان هذا الما ارضي خلقه من اخذه سخاوة نفس بورك فيه ومن
اخذه باشرافه فسلم ببارك فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من
اليد السفلى **ع** الزبير بن العوام يا زبير اسق ثم اقبس الماء حتى يرجع الى الجدر
ع علي بن كعب بن ابي وقاص يا سعد انتم فذاك الي واتي **ع** ابو عبد الله السعيدان
هو لا تزلوا على حكمك قاله سعد بن معاذ في بئر فريضة **ع** سلمة بن الاكوع يا سلمة
ابن جحشك اودر قنك القرا اعطيتك **ع** سلمة بن الاكوع يا سلمة هب لي المرأة
لله ابوك يعني امرأة من السبي **ع** ابن عباس يا عباس لا تجب من حب مغيب
بريرة ومن بغض بريرة مغيبا **ع** ابن عمر يا عبد الله ارفع ازارك قال فرفعها
ثم قال زد فردت **ع** ابو موسى يا عبد الله الا اعلمك كثيرا من كنوز الجنة لا نحو
ولا قوة الا بالله قال لا في موسى **ع** عبد الله بن عمر يا عبد الله انك مثل فلان كما
يقوم من الليل فتزدد قيام الليل قال له **ع** عمر بن عبد الله يا عبد الله ارفع ازارك
لجنة قلت لم ارفعها وقد انبتت عنهما قال فان طالت بك حيوة لتزيرين
الطعنة ترحل من الخيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احد الا الله وان طعت

بل حبوة تفحص كنوز كسرى قلت كسرى بن هرم بن قال كسرى بن هرم بن
ولين طالت بل حبوة لترين الرجل يخرج على لفة من ذهب او فضة يطبق
من يقبله منه فلا يحدا يقبل منه وليكتفين الله احدكم يوم يلقاه وليبين
وبينه نرجان يترجمه فليقول له لم ابعث اليك رسولا فينبطعك فيقول
يا فيقول لم اعطك ما لا اولدوا افضل عليك فيقول يا فينبطع عن يمين فلا
يرى الا جهم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهم سعد بن ابي وقاص باعني
انت متى غزيت هرة من موسى الآلة لا يبي بعد عمر باعني الكفك اية الصيف
التي في اخر سورة النث قاله حين اكثر عليه في السوال عن الكلاله ابو هريرة يا
عمر ما شعرت ان عم الرجل ضيقا به ابو هريرة يا فلان الا حسن صلواتك
الا ينظر المصير اذا صير كيف يصير فانما يصلي لنفسه لا يصر من ورائكما ابصر من
يرى عبد الله بن ابي اوفى يا فلان انزل فاجب لنا قال يا رسول الله ان عليك
نهارا قال انزل فاجد لنا قال فزل مجدج فاته به فشرب ثم قال بيده اذا غشت
الشعرى هاهنا وجاء الليل من ههنا فقد افطر الصيام عبد الله بن سرحس
يا فلان يا الصلواتين اعتدت بصلواتك وصركم بصلواتك معنا قاله الرجل
دخل المسجد النبوي في فصوله الفجر فضع ركعتين في جانب المسجد ثم دخل معه
عمر يا فلان بن فلان وبافلان بن فلان هل وجدت ما وعدكم الله ورسوله فها
قاني قد وجدت ما وعد الله حقا فقال عمر يا رسول الله كيف تكلموا بما لا تسمعون
فيها فقال انتم يا سمع ما اقول انهم غير انهم لا يستطيعون ان يردوا على شيئا
في قصة بن مخلاف يا قبصة ان المسئلة لا تحل الا لاحد ثلث رجل تحل حاله

حاله فحلت المسئلة حتى يصير باثم بمسك ورجل اصابته جارية اصناعت حاله
فحلت له المسئلة حتى يصيب قواما من عيش او قال اسدادا من عيش ورجل
اصابته فاق حتى تقوم ثلثة من ذنبا لحي من قومه لقد اصابته فلانا فاقه فحلت
المسئلة حتى يصيب قواما من عيش او قال اسدادا من عيش فما سواه من المسئلة
يا قبصة سمعت ياكلها باصا بها سمعت اذ وثق كتاب سلم حتى يقوم والصواب يقول
وكذا خرجه ابوداود واللام جابر يا معاذ افان انت ثلثا اقرا والشر من صغرها
وسبع اسم ربك لا على ولا على قال له حين قرأ البقرة العثا والاخرة في معاذ
بن جابر يا معاذ بن جابر هل تكلم ما حق الله على العباد قال قلت الله ورسوله
اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا يا معاذ بن جابر
هل تكلم ما حق الله على العباد على الله اذا فعلوا ذلك قلت اسود رسول الله قال لا يعذبهم
في المغيرة بن ثعبان يا مغيرة هذا الادوة نوع احسن ف جابر يا اهل الخندق
ان جابرا قد صنع لكم سورا يخبركم بها ابو سعيد يا اهل المدينة لا ياكلوا لحم
الاحصان فوق ثلث قال ابو سعيد ففكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهم
عيالا وحثما وخبثا فقالوا اطعموا واصبوا او ادعوا واشكوا لروى
عبد الله بن زيد بن عاصم يا معشر الانصار ارموا بكم فضلا لا فهددكم الله في فكنتم
متفرقين فالفكم الله في دعائه فاغناكم الله في ابو هريرة يا معشر الانصار قلتم
انا الرجل فادركه رغبة في قرينة قالوا قد كان ذلك قال كذا الى عبد الله رسول
ها جرت الى الله وحي اليكم الحيا حياكم والمات مما نكم ابن مسعود يا معشر
الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فان اعطى البصرة احسن الفرج ومن لم

يسيطر فعليه بالصوم فانه وجاه **عاشه** يامعش المسلمين من يعذر في
من رجل قد بلغه اذاه في اصل بيته فوالله ما علمت على اهلي الاضرب ولقد ذكروا
رجلا ما علمت عليه الاضرب وما كان يدخل على اهلي الا في **ابو عبيد** يامعش

رسالة التصوف بسم الله الرحمن الرحيم الامام الرزي رحمه الله

الحمد لله الذي نعم علينا وهدانا لهذا **وجعلنا من امره على الصلوة والسلام** قال الشيخ الامام قطب السالكين ربه المحققين **العلماء** الرسخين في العلم الملاقى بذات المتعال الكبير المعاني **الرازي** قدس سره الطرق المائدة بعد انقاس الخلق فطريقنا
الشرعي في شدة استر الطوق الى الله واوحى واخذنا بذلك لانه الطرق معشقة عدها محصورة في ثلثة انواع **احدها** طريق
ارباب العاشقة بكثرة الصوم والصلوة وتلاوة القرآن والنج والجلاد وغيره ما على القاطرة وهو طريق فالواصلون بهذا الطريق
في الزمان الطويل اقل من القليل **وثانيها** طريق السحاب والرياحات في تبدل الاقدان وتزكية النفس وتصفية القلب
وتخليه الروح والسليم يتبع في معارة الباطن وهو طريق الابرار فالواصلون بهذا الطريق اكثر من ذلك الفريق ولكن وضو الابرار
منهم يكون من النور **ثالثها** طريق صبر منصوص عن طريق الصلوة في مقام انت تروض نفسك قال روض في مقام التوكل عند
تذليل سنة قال فثبت عكره معارة الباطن في مقام التوكل وايدى انت من الغنى في الله **وثالثها** طريق طاعت ارباب الله الطائفة
بالله وهو طريق الشياطين الماخذ بالجدية فالواصلون منهم في ارباب اكثر من غيره في الثبات فهذا الطريق
اختار من بين الموت بالارادة قال رسول الله وموتوا قبل ان تموتوا وهم محصورة في عشرة اصول **الاول** في السوية
وفي الرجوع الى الله بالارادة كان الموت هو الرجوع بغير الارادة لقوله ارجعوا الى ربكم راضية عرضة وهو خروج عن الذنوب
بغير الذنوب مما يحبك عن الله من رتب الدنيا والاخرة فالواجب على الطائفة من كل مطلوب سواء حتى الوجود كما قيل وجودك
ذنب لا يقاوم به ذنب **الاصل الثاني** التصدق في الدنيا وهو خروج عن متاعها وشهواتها قليلا وكثيرا وما لها وما بها
وخلقها كان الموت يخرج منها وحقيقته ان تترك في الدنيا والاخرة قال رسول الله عليه وسلم الدنيا هرام على اهل الاخرة والآخره
حرام على اهل الدنيا وما حرمان على اهل الله **الاصل الثالث** التوكل على الله وهو خروج عن الحساب والنسب بالكلية ثقة
بالله كما يكون ومنه يتوكل على الله فهو حسبه **الاصل الرابع** القناعة وهو خروج عن الشهوات النفث والفتنات الحيوانية
كما يكون **اما** انظر الى الحاجة الى الناس فليسير في التوكل والملبس والمسكن ويحضر على ما لا يدعه لقوة **الاصل**
الحاصل العزلة وهو خروج عن مخالطة الناس بالانزواء **والا** انقطع كما هو الموت **الاعز** خذته من كل واصل قرب له هو
كالفتل للبيت فينبغي للمريد ان يترك بين يديه كالميت بين يدي الفتال فيصرف في كالميت رايحه على اللولبية
عن الجانية الاجنبية ولو لم يحدث **اصل** العزلة بالحواس غير الحواسية للخلق عن التصرف في الحوش فان كل آفة وبلاء وفتنه
ابتنى الروح بها من كان تقوية وترتبه صفاتها من رزقته الحواس وبها استبعت النفس الروح الى اسفل اناليه

الافلح من قديرة بها وتوالت بها عليها وانقطعها عن اللطيف بالحواس ينقطع به والنفس الدنيا والشيطان
بإعانة الهوى والشهوة كان الطبيب في معالجة المريض بأمر لا احتما على بعضه ويرى على مرضه لينقطع بذلك عن مدد
الحواد القاسية التي ينبت بها المرض ويبقى بالمواد وفضل الحية راسلوا واظمع على جسمه ليس يضره المواد القاسية
ويقتول به القوة الطبيعية او علاج بغير احتكاك ولطارت الغريزة ليس يضره المرض دفع الطبيعة ويجرد الصحة
فالمريض بها بعد الاحتما وتنقية المواد النكر الدائم **الاصل الخامس** ملازمة الذكر وهو خروج عن ذكر ما سوى الله
بالنسيان كما قال الله واذا ذكر ربك فذا نسيت غير الله كما هو باليوت وامانة نسبة السلبية بالذكر وبوكلية لا اله الا الله فانه يتجوز
مركب من النفي والاثبات فبالتنفي في المواد القاسية التي تولد منها مرض القلب وقوى الروح وتقوية النفس وترتبية
وهي الاقدان الجمعية النفسانية والوصاف الحيوانية الشهوانية وتعلقات الكونين وبالثبات الى الله ونزله يحصل
صحة القلب ولا تضره الرزاق من الاقدان وبالحرف عراضه العارض يتأني لا السواء مزاجه الاصل وتنوره وحسنة
بنور الله فيتم في الروح بنور الله وبجذاته في صفاته واشترت الارض بالارض النفس بنورها وزالت عنها غشاها
صفاتها يوم يتبدل الارض من السوء وبرزوالها والواحد القهار وعلى قنينة فاذ كركم ومثلوا الى ولا تفتنون
يتبدل الذكري بالذكورية والذكورية بالذكورية فيفصح الذكري في الذكر ويبقى المذكور خليفة الذكر فاذا طبخت الذكر وجدت
المذكور واذا طبخت المذكور طبخت الذكر فاذا تبصرته واذا البصرته تبصرته **الاصل السابع** التوجه الى الله بكيفية
وجوده وهو خروج من كل ذائعية لا يسئل الا عن الله كما هو باليوت فلا يبق ليطوب ولا يحجب ولا يقصود الا الله وهو عرض عليه
سقات جميع الانبياء والمسلمين بالانقياد اليها بالاعراض عن الله كحفظه فالجند في لوانه صديق عايد الله الف سنة
ثم اعرض عن طرفة خافات كمنزلة **الاصل الثامن** الصبر وهو الخروج عن حفظه النفس بالحاجة والمكيدة كما هو باليوت
والثبات على نظامه ما لو فاتها وجبوتها لكنتها ومخوضاتها وانكسارها على الطريقة الحقة لتصفية القلب تحلية
الروح كما قال الله وجعلناهم من غيرهم من امة واحدة وكانوا بيانا يوتونوه **الاصل التاسع** الحراقة وهو خروج
عن جوار وقوة كما هو باليوت ويكون اذها لطوب الله متوضا لشفات الطائفة معوضا عما سواه مستقر في بحر سواها شتات
اللقاير واليه قلبه يحيا واليه روحه بان به يستعده عليه ومنه مستغني اليه حتى يفتح الله له باب رحمة لا يمكن
لها ويعلق عنه باب غلابة لا يفتح له فينور ساطع من تحت ادمه على النفس فيزول ظلمة اماره النفس فيظلمة ما لا يزول
ثقله من الجاهليات والارباب كما قال الله الاتم رحم ربي وهم الاحيار يتبدل سياست النفس فحسنت الروح كقوله
يتبدل الله سياستهم حسنا وهم الابرار يبدلون حسنت الابرار سياستهم فحسنات النفس فحسنت الروح كقوله
للذين احسنوا الحسنات وزادهم في هذه الزيادة حسنت الطائفة وكذا فضل الله في غيبته **والله** والفضل العظيم **الاصل**
الحاشي الرضا وهو خروج عن مرضا نفس بالرضوخ رضا الله بالتمسك بالحكمة الالهية وتقويض تضره الانقاد الى الالهية
بل اعراضه لا اعتراض كما هو باليوت كما قال البعض في وقت الحجاب امرى كل كان شأه احيان وان شأه تنفي في عيون تباراته
عن ههنا لا واصل الظلمة في يديه بنور عتبة كما قال الله اوصه كان ميتا فاحييتها وجعلنا له نور لمسه به في التام من
مليكه الظلمة ليس يحتاج منها اي كان ميتا عن اوصافه الظلمة في شجرة الانسان في حاجته باوصافه الربانية

بسم الله الرحمن الرحيم
 قد اذعننا بالانظر في هذه النسخة
 من كتابنا في الحكم والسياسة

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله محمد وآله وصحبه
 وبعد فاتتها الصلح الاخ الشقي والنجس الملعون الذي نزل به قلبك
 بانوار قدس واشرق قلبك بنور الفقه واشتعلت فؤادك من ظلمات
 خزن ونور وفي جميع جوانبها وقواها من عللها وجعلنا اياكم من
 المستحقين من خلقه والتميز بينكم بذكر الحق فان كنتم في كره نظن القلوب
 ونصلح الحشاش الى الجوارح لعلكم تحسنوا الى الله والحق بشئ لا يكون
 على سبيل في استعانة بالهمم الدينية والدنيوية واستعانة بما يفوز
 به سعادات الاولوية والاخرية يكون ذلك من عالم غير عامل وغافل غير فاعل
 ويرهواه له وعن كل سائر دناصع ليس يمتنع وواعظ ليس يحفظ كانه
 غير شقي يا اثم الناس بالسقي لطبيب يداو الناس وهو مرض فكانه بقى في صف
 قوم لا يعلمون وقد قال الله تعالى لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله وقال
 تعالى اثم ارون الكهن بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب
 ايقظ الله تعالى من نوم الغفلت واذهب بادب الشريعة والحقيقة واعاذه
 من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشى لكن لما كان قرب الاله والاجرة الغيرة لتنازع
 حرصا في ذلك يقول عليه السلام ان احب عباد الله لنسبهم لعباده وقوله الدين

ان تقولوا ما لا تفعلون في سورة
 الصف 6

الدين النصيحة وقوله المؤمن اخو المؤمن لا يدع نصيحتي على كل وكان في امتناعه
 خوف الخواخرة والمعاقبة بقوله تعالى واخبر الله عن منافقة الذين اوتوا الكتاب بيشنية
 للناس ولا ياتون ويقولون عليه السلام من علم فكتبه الله تعالى ليجام من
 نار يوم القيمة ومن علم من اهل العلم يوم القيمة بما من نار وقد قيل لا تكتبوا
 الحكمة عن اهلها فتنظروهم ومن منع من المستحقين فقد ظلم ونهوه بالله من علم الحق
 سامودون صاحبه قال عليه السلام اشركت في صرة يوم القيمة رجل امكنه طلبه
 في الدنيا فلم يطلبه ورجل علم علما فانتفع به من سمعه دون فشرعت الى جمع
 وصايا احتواها كلام رب العالمين وتضمنها حديث كبر للرسولين وانشأها
 السلف الصالحين والخلف الكاملين واوليا الله العارفين فارصوا ربه
 ان يجعل وصية نافذة ونصيحة راجية وعظيمة مقبولة لي ولكم في الكفاة اولادك
 وجميع تلامذتي واصحابي واصحابي الكافة المسلمين ويضعها يوم لا ينفع
 مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم والنصيحة سهل المشكل على راحيها
 وقبول سامعها وصايا مطلقة عليك اول الاعتقاد والصحيح خلاف اعتقاد
 اهل الهوى والبدعة ثم التوبة الصادقة بدشرا لظلمها ويضل فيها ادا القضا
 والكفارة ثم كسر في الخصم ورد الظالم والاعتلال لانه لا يبقى لاحد عليك
 حق ثم تحصيل العلم التي يتوقف عليها عمل الاخرة ثم عمل في الامور كلها عبادا
 او ديانا او معاملات او عادات بعزاهم فيها دون ضررها الشرعية
 الا عند ضرورة وتوسر حاجة فتناق كل علما لاولي والاضل والاهوط وعند اختلاف
 الائمة تاتي بالاهوط فلو كان منزهة في الغيبة كانا شقي وبعض الصالحين

قوله عيسى اثم في اسما الا فقال اثم
 والنزاع في اسما والاعلان فيه
 119

في احتياط نفوسنا لنسلم على من يرب ذلك الخلق ان اعتقد الحق في من يرب اذا احتياط
 في الاتقاء وتنقي من الشبهات كما تنقي من الحجرات وتنقي من الكثرة التشرية كما توقيت
 من فوات القطعية ايضا والتشجيع على كل ما لا يضر لئلا يفت ما يضر وعن كل ما لا
 بأس فيه وعن كل فضول في الكلام ولكن تشرع ما باصح الشرايع ومتتبا باقول السنن وكن
 مرضية النكاح ومحدودة الاطلاق ومحدودة السيرة بهذه عن الحكام الردية والخصار
 التي هي على مقتضى واجتهد على ان يتوجه فواذكر في ذلك مقصودا على ما فيه رضاه تعالى
 فلا يكون في العالم مقصودا غيره فلكل ما هو ممنون كونه التوجيه على اهل الدين اضطر
 الى الكسوة والتجارات تنقون فيها اهلها جميعا كاتفاق النطق والعيال ونحو الفضل
 الاوجوه البهيم تنقون في البساج التي ابتليت عن ضاحك كرفع حشيش من صاحبه وانما شئ
 الاف والانس ودفع فطنة الكبير عنك ودفع الكسلان عنك والتفوق على الطائفة
 كما تنقون من النوم لتقوم على الساعة فان كل امرئ ما نوى بدنية المؤمن خير من عمله
 وكن ابن الوقت يعني حافظ وقتك الهالي فان امك قد مضى فمتنع عموده ابدوا
 صر والملك حرا شتمهم مستقبلك موصوع اذ ركل اليه ولو اذركته لا تدرى الى ما تفرقه
 فانك لست بمأمون على نفسك في يدك حالك فاباكن شتم اياك ان تقبضه
 فيما لا يعينك فيما لا يرض عنك ولا كن فتدود ابدان في انك الفاتخ فخير افراد لعدك
 التي البتة واجتهد ان يكون ابدانك قريبا على اسك في انك في انك معك
 يومه فهو مغنوه ومن كان يومه شرا من ما مضى فهو في نقصان وممكن في نقصان
 فاموت خيرا وفي هذا الكفاية لاهل العلم فخير من ذلك ان كنت فيه بطاعة
 كسبا باخضاط طاعة واما ما كان معصيتك وقتك التي كنت فيه على ذبول يغفور

هذا هو الحق الذي لا ريب فيه
 ان الله تعالى لا يهدي القوم الظالمين
 ان الله تعالى لا يهدي القوم الظالمين
 ان الله تعالى لا يهدي القوم الظالمين

وغفور فضلنا عن اوتو ثبوت وقصور ولا تنسوف في عملك باحالة اعمالك
 لا انت تدرك اذ ركل اليه برؤوف الدنيا يدعي بعضها بعضا فلعلمك تنقون
 فيها فيفت عنك حب المحبوب فضلنا عن اذ ركل لخط والنفس عن ميولات
 النفس ولذاتها ومجرباتها اصل كل معصية وبغض كل صالحة وفضيلة
 فاضل طاعة وعفة خالفة النفس فترها في جميع اذواتها وبها ولا تجترى على
 ما فيه سخط الله للخصاص على سخط عباده فلا تنور رضا الناس على رضاه الله وليكن
 نصب عينك ابدان يتقرب الى الله من الكتب العالمة الباقية كلها ما قرب
 القربان واحب الحسنات وافضل الطاعات فلا تيسر الى الغفائات المثلثات لا
 العاربات وافتر عنك في تتبع آثار رسول الله عليه السلام والعلما بالانحرف في
 عبادة المدقق طاعن ولو دلائم ولا تفتيح ما كفك لاجل اصلاح ما لم يترك فان
 بالكتب ما قدمت وما لم يترك ما خلفت فلا تنور ما يفي على ما يفي ما لا
 المثل يخل به وركز لوارضه وما يفي اذ في النفس لا حرفة فان الاخرة خير وابق
 واحفظ صمد وادع ولا تخن الى وادع الى اودعها اليك من الشرايع والاحكام
 واصبر شاق طاعة وشدة عبادته بلا حظ من الاعطاه من الاجور والناس في
 مجازاته والخطايا لا تفك وعمر او فاقم بطاعة وعظم شهادته وعليك
 باصلاح نفسك واكره الكسل على ما هم عليه وفقد ما تعرف ووع ما تنكر وتذكر
 الموت في كل آن ولطيفة ولكن بالخبر موصوفا ولا تكن الخدي وصادقا فانه كما تنقون
 غيره والطبيب من ركب خدمته واسأل لذلك مائة خفي تقطيك امانته
 وجانبه على ما يبعدك عن مولك والزم كل ما يربك الا لعمرك واسخط

لا تفرط في حق الله تعالى
 لا تفرط في حق الله تعالى
 لا تفرط في حق الله تعالى
 لا تفرط في حق الله تعالى

هذا الخبر المصنف في تاريخ
علاء الدين
في كتابه

قلبت عن الميل الى غيره تعاوانك عن اللغو وعينك عن النظر لئلا يرفق عنه
الرب وادبك بوصايا بعض المشايخ لكن اضا في التواضع وشجرا اشرف في المناهج
ونزاجا ربا في السخا وبجران في العطا والصفاء وميتا في تسليم نفسك
الى الشيع وجماد في العزم والكونية وليلا نظمي في ستر العيوب ونسب ميتا في الكرم
والشفع والاحسان ولا تخشع من معركتك فيم الكد وكثرت النفانية ونسبوة
الصلابة الجسمانية وميولات الرضا الهيولانية ونزاجا بانوار المعاني الرومانية
وفيرا في طهر قلبك عن غفائث الاغلاق الدجيبة بالترتيب عن المكلمات الردية
وزينة بالكيفيات حميدة واجد ربك بانواع القربات الالهية وجانب عن الشينات
الشيطانية وليس للبعد الطاعة المولى فان العاصيان يجعد العقاب اولى ولا
تتبع الشهوات النفسانية وابكوا في اثم الذنوب فان جود العين من قسوة
القلوب واجتنب عن ميل الحرام فانه يوجب قلبك الظلام باعد عن الوطن عند
توحي الفتن فغفط هو الرف ودور الى الابد وبشرط طرعات صلة الارحام
ولو شئتم سلام والزم الرابطة في كمالها حتى ينشج كد البلاء فاكثف لا
بالقوة من الطعام والاقبال من المنام ويقدرك الحاجة من الكلام والعزلة عن الانام
ولا تشك في كمالها ولا تغتبط بالجوهر ولا يدوم بربيع قوة الغزاج بلبس سرج
في ريف الرباج ولا تجعل بضاغة عكر الفاني فدا بالفرور والاعاني لانه عالم
ينبت شجر وجودك شمرا لا عمل فبايق ان كبرج بانار بكار لمار عالم عطر
حياء المعرفة لا يبنية عن العقلة وعالم يبلغ بنار الجاهلية لا يتحصل بانوار
المعابة فام تتأثر بهذه الاضبا فتبكيك شمسوة من اللجاء وقدرها ايضا

هذا الخبر المصنف في تاريخ
علاء الدين
في كتابه

ايضا ذكر وتوفيت امام الملك القدير والحكمة عن التقير والقطمير وتوحي
الفتح الكبير في طريق الجنة وفريق الشيعية حمع عسا الله واجعل حكاك
الافرة حتى تصل الى عبد الوكيل الفاضلة ولا تترك نفسك على هؤلاء الا فلا
في الدنيا تفلح والافرة تفلح وصايا في اخلاقه عليه السلام من كثرة الفرائض
والسوا من الله والترنن بكم الاملاق حتى قال بعثت لاتيكم بكم الاملاق
وقال ان ادب بكم بكم الاملاق ويبعض سفها وكان ليل الجانب طلبة لوجه
عذو اليك باز المعروف بالطعام وافق السلام وعبادة البيض
ولو فاجرا واحسن الجواد ولو كافرا وتوقير الشيخ ومعرفة الصغار واجابة
الدعوة للطعام والعطف للمسلمين والاحسان اليه والجود والكرم والرحمة
وكظم الغيظ وكان وصية تقوى الله وصدق الحديث والوفاء بالعهد والخالص
ونكر الخيانة وحفظ الجار وحلم اليتيم ولين الكلام وبذر السلام وحسن العمل
وقصر العمل ونهى عن سبككم وتصدق كاذب والطاعة آثم واوصى بانقائه عند
كل شجر واحداث توبة لكل ذنب ومن اخلاقه عليه السلام ان كان اعلم
واجمع واعدا واعفي وكان اخي لا يبيت عنده دينار ولا درهم ولا يسأل
شيئا الا اعطاه وتجاره من من قوته ويحسب النعل ويرقع الثوب ويخيم
في رمة اهد ويقطع اللحم مع من ويقبل الهدية ولو جرة لبن او فنة ارنب
ويكفي عداها ولم يشبع من خبيرة ثنته ايام وكذا احد السنس بسير واحد
هم كلاما ونواصعا وحكي الطيب ويكره رايه الكبرية واعلم ان اصل النصاب
حاذون من مشكاة النبوة على السلام فلا تنس وصاياه لايامنا من المعاذ لا

هذا الخبر المصنف في تاريخ
علاء الدين
في كتابه

رضيه حين ارسل الى العيين عام موته عليه السلام قبل اركبه عليه السلام على راحلته وهو
 راجل صريح جماعة من المهاجرين والانصار فقال معاذا يا رسول الله لا ينبغي ان اركب
 وانت راجل قال يا معاذا اني استنور كون هذه الخطوات في سبيل الله واوصيك
 بتقوى الله وصدق الكلام والامانة وترك الخيانة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
 ومحافظة حقوق الجيران والعمل بالقرآن ولين الكلام وافتق السلام والخوف
 عند القيامة واشار الائمة على الدني ويا معاذا لا تشتم مسلما لا تكذب من علم صلواتنا
 ولا تصدق من تكلم بذا ولا تكلم بالامام العادل يا معاذا اطلب لك اطلب
 لنفسك اكره لك اكره لنفسك يا معاذا عد المريفين وعجز النضا صوابك الضعفاء
 قربة اليك واجلس مع الفقراء والسالكين كن عدلا يخلق الله ولا تفسد
 ملائكة احد في طريق الله يا معاذا لو امكن العلاقات بعد لم اطلو الوصية وفي الخبر ايضا
 اوصيك بتقوى الله في قول العداينة وقلة الطعام وقلة المنام وقلة الكلام ومجرفة
 المعاصي والانا من تركت هذا السبعين والاعوام واحتمل الجوع من جميع الانام معاينة
 الصالحين الكلام في قيل خيرات مختصة في امرين الصدق مع الحق والحق مع الحق لا
 ونحو ان مكارم الاخلاق مع كثرتها مختصة في شيئين التعظيم لاهل الله والشفقة
 على خلق الله وصبر على مصيبات معاوية عن عاصيته رضي بالكتب كتب سلام عليك
 ابا بعد فاني سمعت رسول الله عليه السلام يقول من التمس من التمس من الله بخطه كتب
 كفارة الله مؤنة الناس ومن التمس من الناس خطا الله وكل الى الناس وصلى
 مفارقة من حضر عليها السلام قال موسى عليه السلام ان كان لا بد لئلا وصلى
 حتى غاب بها قال لا تطلب العلم لتحسد به والعلمية لتعدي وفي رواية يسهل عليك

الشيخ
 في الفقه
 في الامانة
 في الصدق
 في الخيانة
 في الامانة
 في الصدق
 في الخيانة

عليك طاعة الله وقسا يا جماعة اوصيك ان تضبط ذاتك بما جمع بعضهم من الامانة
 الحضية فقال الامانة والاصلاح والاحسان للمسي الفقهاء والاعداد والاشغاف
 والتقى والترعد والاعتقاد في العبادات والعبادة والعبادة والعبادة والعبادة
 عبي الناس والاصناف وفعل الرضيل جنان والافتقار للاختيار والافتقار
 بغير تقدير والافتقار الى العبادات والعبادة والعبادة والعبادة والعبادة
 الشبهة وانما حالها بالاسم بالتقوى عيايا بالاسم اصلاح ذات البين واجابة الامانة
 عن الطريق والاشغاف والاشغاف وحرمان اللادب والاحترام لافاندا البشر
 والاشغاف والاشغاف والاشغاف والاشغاف والاشغاف والاشغاف والاشغاف والاشغاف
 الجار واجابة الابل والادعاء قبل السؤال واستكثار قليل الغني من الغيرة
 واحتقار عظيم من نفسه وبذر الجاهل بالخبر والبشر والاشغاف والتواضع
 والتوبة والتعاون على البر والتقوى والتوؤد والتائنه وتوبيل المنكر والعبادة
 والتفكر والتكبر على المتكبر وتزهد الناس منازلتهم وتقدير الهمم والاشغاف
 عن ذل الناس وتحمل الادي والتهمينة وترك الادي والعز والبطلانة ومعاودة
 الرجال والشكوى والمزاج لرفع الملائكة وتحديث النعمة والتكثير من الاضواء
 والسكينة على العيال وتجنب مواقع التهم ومواضع الظلم والتعبد بالطلب
 النبوي والشفقة بالله والحيطة بالنفس وجلب المعاصي ودور المفكر والطلب
 في الله والبعضة الله والحكم والحيا وحفظ الامانة والعهد والتعوض
 والشفقة في المقال وحسن الظن وطلب المعيشة وحسن المعشرة والحمية
 وضعة الصلوات والعلم والفقرا باليدن والروح والمال والضعيف والخشوع

الشيخ
 في الفقه
 في الامانة
 في الصدق
 في الخيانة
 في الامانة
 في الصدق
 في الخيانة

العدول في اصطلاح الفقهاء من اجبت الكفاية
 ولم يصر على الصغار وخلف صوابه واجتبت
 الاضطرار في كماله والادب والاحترام لافاندا البشر
 وغير العدل بغير العدل وهو الافتقار
 والاشغاف
 والاشغاف والاشغاف والاشغاف والاشغاف والاشغاف والاشغاف والاشغاف
 اسم الحقيقة وهو الذي لا يشك في كونه
 تركوا راحة الدنيا طلبا لراحة الآخرة
 قوله الرخص وهو من غير الجاهل بصوابه
 موقفا من سبيل الحق والاصلاح كصلاة المريض
 قاعدة المرض من قيام بسبب وجوب العبادات
 في الزمان وهو الزينة فلهذا في الامانة
 ان توتنه رخصه كما يمكن ان تواته موصوفه

الشيخ
 في الفقه
 في الامانة
 في الصدق
 في الخيانة
 في الامانة
 في الصدق
 في الخيانة

الشيخ
 في الفقه
 في الامانة
 في الصدق
 في الخيانة
 في الامانة
 في الصدق
 في الخيانة

ووضوئه ولا اعتبار بالذلة له والرفق والرضا بقليل العيش المعاش
والشجاعة والشفاقة للجنة والصبر وحفظ الود القديم وحفظ صداقة
الوالد وصلة الرحم وطهارة الباطن والعفو والعزلة على الهمّة والغيرة
للمجدة والفرغ الى الصديق عند الشدائد حاله عند القسام بحق الغيرة وقضا
الحاجة وقبول الحق ولو مر او ظلم الغيظ وكفالة اليتيم ونزوم الصلوة والجمعة
والصلح المأثورة والمدايرة وحكمة النفس وقربها والمكثرة بالمعروف
ومعافاة الحق لاهله والنصح والنزاهة وهضم النفس واليقين وفؤادك
انتهى الى الحق ان ذلك جامع لجامع الاخلاق ان فعلك ان تضبط وتعلم به
وفي حديث اخر انهم لاخوان فان ركبهم صبيحتهم
يستحي ان يعذب عبده بين اخوانه يوم القيامة
وفانهم اكثر من ذنوبهم فان لكل واحد
شفاقة يوم القيامة وقال ما احسن عبيد
اخاف الله الا احسن الله له رتبة في الجنة
وتالهم مثل المؤمنين من غير الروح
ثم الجسد في الجنة والافعة
وسمع الحكماء ان الله يحب القلب الحليم بنور العلم والحكمة ولذا افضلوا هذه
النسبة على كل شغل بال او ارد ونوافل الصلوة ولذا قال بعض المشايخ
لبعض تلامذته المستعده فهاكم سبق مقامه فلانهم فيما بعد يصيبه البطالة
قالوا ان شعبة انما هو وصاله انه والى في كل يوم اصدرة فقال الشيخ
صحيحك معبرة خير من وصالك يوم سبعين مرة واوصيك بتقيد اخوانك

في كل يوم اصدرة

اخوان الدنيا احرها قوت فلا تصحى من لا تدرك على حاله فباعد عن ابن
الدنيا فان صحبتهم كحرب فانهم يتفنون بك وانما تنقصهم فان
الصحيح رقيق القلب رقيق الاله الطباع محبوبه على الشدة والاعتدال
والطبع سري من الطبع من حيث لا يدري صاحب فلا تكتسب من الذين رضوا بان
يكونوا في الخلف وقد قال تعالى فاعرض عن ذكرنا وقال لا تنطع من
اغفلنا قلبه ذكرنا واتح بهواه فاحذرك لعلك لا تنطع من
الطبعة يصحبه اليك سلمان الدار لا تدع الراغبين في صحبتك فليسبب كل منهم علم
والاعمال والجمال اخوان العلانية اعدا السرادقك تملقوك واذا
غبت عنهم سلقوك ومن انك منهم كان عليك رقبيا واذا فرج كان عليك
خطيبا اهل نفاق ينجمة ونزل وصيفة فلا تغتر باجتماعهم عليك فاما
غيرهم اهل العلم بالحق والعدل وان يتخذوك سبيلا او طارعه وحارفة حاجاتهم
الافحرت في حق من اغراضهم كانوا اشد اعدا لك ثم بعد ذلك نودهم عليك
منته وجيلة وبرذل حقوا واجبا لديك ويؤمنون عليك ان يتخذ منهم منته
وجاك ودنيك لهم فتعادي عدوهم وتنفخ فيهم وخادهم ودونهم
وتنرضون لهم فغيرها وقد كنت فقيرا وتمنوا لهم تابعا حبيب بعد ان كنت
مبتدع عاريت انتهى اذ جربت اخوان طامث لا تجد لهم الا فضل ذلك فانك
في رزق دائم وحق لانهم ومنته ثقيل فتمنوا منك الهداية فانه اذا اهدى اليك
هدية فليدبر حوا في مقابلها حقوا واجبا وخذ ثقيل بحيث لو لم تبعد
مرة لم تكن نودته اليك وصدقة معك فليقبل ما انبت لا تخلف من ايديهم

فمن عرفت للقاصد علما على قدر الاستطاعة
وهي العلم النافع المعبود بحرفة النفس
سألهما وعليها الحشر واليه يعودون
الحكمة فقد اوفى خير كثيرا

فتبتدأ بترك وعقبت في احوال الظلمة وتعمل كل رزالة وامتنان وانواع
 ادنى منهم بالسنة حداد وتحقير وازداد راد برضا الصبيته فان كان لابد لك
 الاضمار اجراء فلا تضارب جوارحهم في غير اراط الصبيته التي اوصى بها
 علقه العطار دون في امر عمره لانه بائني الكفن ^{عند} اذا حرمته صانك صاوان
 صبيته زارك ان قدعت به تحمل ثوبك اصبح من اذا مدوت يدك خير مروان
 راي منك حسنة عدا وان راي منك نية سدا عن بعض لا تحجب النقاس
 الاسير عبيك في يوم معك في الثواب وبوزنك في الرغائب وينشر حسنة
 ويطلع كسيتك فان لم تجن فلا تفرح بالانفك نصائح المتحابين في الله حفظ
 حقوق المتحابين في الله لا تعدت افعلة باحد من يذلمك اليه ما يفضل حاجتك
 اوبت وصفتك لو بانارك على نفسك ولو عند احتياجك لا المال ومن يعظم
 حاجته على ممتات نفسك ومن سر عيوبه في حضوره وغيبته وبالجملة من كل
 شئ يكره ومن يحببتك ثنائك عليه وعلى اولاده واقربائه واجبانه بل اهل
 حملكه ومن الاضمار والعفو والصفح والتعاوي عند ظهور تقصيره في حقاك
 فتعفو عن اذلاته في حقاك فلا تدعه لاجل ذلك فان احساك يعوج حجة وشهيم
 اخرى ومن الدعا له في حيوانه فتدعوا كما تدعو لنفسك فانه دعا الله
 على التحقيق ومن الثبات الحب الى الموت وبعض مع اولاده واحد فانه فان الحب
 امر اخر دن فان انقطع قبل الموت فخط العمل ونساع السعي ومن ترك على
 تكليف ما يرضى عليه من اتجاها او ماله بل لا تقصد محبة الله تعالى بها
 بدعاء واكتفاء بما قلناه ونحوها وصايا مستفادة بالمشقة وكن على حسن حظرة

في حلاله والاعمال الصالحة
 في حلاله والاعمال الصالحة
 في حلاله والاعمال الصالحة

في حلاله والاعمال الصالحة
 في حلاله والاعمال الصالحة

في حلاله والاعمال الصالحة
 في حلاله والاعمال الصالحة

منه في جميع الخلق موافقتك ومخالفتك بالحلم والشواض والرفق واللين
 والطلاقة والبرقة والعدوية والعفو والاحسان والتودد كما جامع
 خالفك وكيفيك في هذا الباب قوله صلى الله عليه وسلم افضل الفضائل ان
 تغسل من قطعك وتغسل من مررتك وتصفح عن ظلمك من ثنائك لا تشبه من
 ومن ظلمك لا تنظي بل اعف عن ظلمك وصل من قطعك واعط من مررتك
 واسمح ليسمح لك لا تعاد الانفك واجعل القصور في كل ناذلة من
 نفسك واحسن من اصل ليك اواس واكثر من كل من يوزك وبادرسه
 اقامة لحقوقه وبادرسه باحسان كل كامل لكل الد الخسام معك فان لا
 الاحسان اليه حيلة كرهه للحكام من يكرهه لا تعبه وثاقه بل يفرج من
 من جعله خدامك فانه الان عبيد الامم لان الطباع مجبولة على حب
 الحسن فعامل الناس معاملة ملكك مع نفسك ولا تنظر من حقك عليك وتعمل اذا هم
 وقابل بالكرامة واياك واللائب ط الى السفها ولا تحقر احدا ولا تيقن بصحة
 احد حتى تتحتم ولا تقول من الكلام ما يكره عليك اقض حاجات كل احد وافر
 مقولهم وانزل انزالهم وتعاون من ذلهم ولا تنظر لاحد ضيق صدر او ضجر
 وكن كواحد منهم عليك بالادب في جميع الاحوال مع كل من يوافيهم وارحم جميع الخلق
 صغيرهم وكبيرهم ولا تقترع من عيذك ولا تغلب من يدك بقولك لعلك لا يأسوا
 على ما فانيكم ولا تعرضوا عما يكرهكم وصايا برك الدنيا ان لا تغلب بيد جها راس
 كل خطيئة وتتركها راس كل فضيلة فلا تفرغك شغل الدنيا عن طريق الكمال ومن
 كان همة في الدنيا ما يكفيه فاقبل شئ يغيره ومن طلب منها ما يفنيه فكش يفنيه

في حلاله والاعمال الصالحة
 في حلاله والاعمال الصالحة
 في حلاله والاعمال الصالحة

في حلاله والاعمال الصالحة
 في حلاله والاعمال الصالحة

في حلاله والاعمال الصالحة
 في حلاله والاعمال الصالحة

اليه نفسك ولم يبدك فيه صلح شرعي غافرا بل ربما يخفى وربما يفرى صورة حق
وفي ضميرها مفسدة حقيقة تزي في ذلك صلت اليها وصرح بانها من هذا الحقيق
عصر الله من كل قطرة في غير ذلك وهو عند مجاهد مع النفس حين الذكرا و شخص فقال
موسى يطلبك الحاكم قد سبت معاليه فاذا هو صدر السعادة صلى الله عليه وسلم لا
وانت الى الموضع فادعت قائلة العادة هي الاذية والاخرى كلها حصلت
راحة بكل تعب وشقة وكلفة ازالها عن فوره ولم اجد بد من اذاه وضره فبهره لا
يا رسول الله حتى يغفر عذره واذا فكان صلى الله عليه وسلم ما تقول يا ولدي وحيي فقلت
انا من بالديون والشكاية لان الله احبني بالطاعة فكلمني بزلت جرد في طاعته
ثم فبذل هو جميع وحيي وضره اياي من تلك الطاعة باظهار الموانع وإيقاع العوائق
وتفريق القلوب بكمها وتغريها بانواع الشق والتعب فيزلبها من نورها حتى يوقش
فيها لك مفاسد ويخمس الشيطان فيقطعها عن طريق الى الله واليك يا رسول الله
ففيه يا رسول الله حتى كذب عنه فقال صلى الله عليه وسلم هذا الامر كذلك قال النفس
ليس لي سيف وليس هام ولا جبر وكره لان امرن هو التوكل والكوسه قال كان
له صدق في دعوى حبك حبسك فبئس تركي والملم يوجد من تكمين لا يغبره
سعي فقال صلى الله عليه وسلم يا ولدي كن متعليا برعاية حدوده وتحافظه سني وكن
مجتهدا على الرعة والسعي والتمس على خلاف ما وجلب النفس ونزك هواها فافق على
شرعي وان كنت صادقا في دعوى حبني فلا تكن لحظه على خلاف رضائي فان
الحبيب لن يقرب على ما كره اليه المحبوب وانما افررت ذلك من كونه مما يكتم لغنمين
الغوايد تزود عليها امرنا كما عرفت واسم ان احد عدوك نفسك التي بين

بين جنبيك قد خضعت امامه بالسوء واهرت بمنعها عن شرها وتطاعها من
لما تها فان اهملتها فمهلك وان كنتها فتطع فتكون مصيبة فقطها بان الموت
يا في بغية فلا ينفعك الندم وقل لها ما اجر لك على المعاصي ان اعتقدت عدم علم
تعاظما اعظم لكرك والآن فاعدم حياتك وان اغترقا بكره فاعترين بهما في امر
الدنيا وان رب الدنيا والاخرة واحد ولا تنظن انك انت تخلصت عنها هي تخلصت
كيف تكذب بين انبياء الله فان صدقهم فما بالك تسوقن العمل والموت لكيا محصا
وشجرة المحسن والشهوة تقوين منها حال الرمان ولا تملك اللم بفارقة الروي من
الم النار ووصيك بخار ربا الضالفتين ونيح حكمة الاولين والاخرين وهو
ذكر رب العالمين اعلم ان افضل الفضائل هو تلاوة القرآن سيما بالتسبيل
والافضل في القرآن هو ما يتعالى بذكره كما اذ شرف الذكر تاسع شرف ذكره
عز وجل والاجماع ان افضل في الذكر هو صحن الله وهو في البداية مفتاح الانس
وفي النهاية موجب الجنان اعني قولنا لا اله الا الله وقد زاد في كل ثلثة قولنا
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا انما وصل الواصل في التمسك ووقع وصايا
اوليا الله عبد الله وربي به عظما ما في الطريقة فلا تملزمهم فعليه ته وروح
عبادة العابد من وتقون المثقين لكن لا مطلقا ولا كيف ما اتفق بل بشرائط
واركان مردها في كثير من بطول الكلام بذكرها فلنكتف باجها من ملاحظتها
والمنع من تفاوت على تفاوت الذكر وانما نحن في البعد نفي المقصود به عن الغير
وحصره لنعلم ان الكلمة الطيبة مركبة من نفي الحق لا اله الا الله واثبات اعني
قول الله فالدرك حفظ في النفي نفي المقصود به عن جميع الموجودات وفي

اعلم يا عوذ بك من الشر عاجله واطول ما عانت به واطول اصيله واول ما عانت به واطول ما عانت به
من نواز وعوذ بك من النار واطول ما عانت به واطول ما عانت به واطول ما عانت به واطول ما عانت به
ونيك محمد صلى الله عليه وسلم واستعينك بكلماته من غير ان يكون لك من غير الله عليه
وسلم واستك ما قضيت في امر فاجعل عاقبة رشدك اللهم على قنينة الامور كلها
واخرنا من فري الدنيا وعذاب الآخرة اللهم اعطني العلم وحلي النور وترمين الباطل
اللهم اني استسكن العذر والنقور والعفاف الغيا اللهم اني استود بكه سلم لا يفسد
وطيب لا يفسد ودماسك لا يبعث وفسل لا تشيع اللهم اغفر لي ذنوبي وقطعني عن ذنوبك اللهم
اللهم اعصم لي من كل سوء ومن كل شر واصلي لي في الدنيا والآخرة وادع لي في الآخرة
التي فيها معاد و اجعل لي زيادة في كل خير واجعل الموت راحة من كل شر اللهم
اللهم اجعل خير عرلي امة و خير علي قوائم واجعل خير ايامي يوم لقائك اللهم اني استسكن
العافية في الدنيا والآخرة اللهم اني استسكن العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي
وما لي اللهم اسر عيوري وامن زواجلي واصفني من بين يدي ومن بيني ومن خلفي
واعوذ بك عظمي ان اعتدوا من عني اللهم ربنا وانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عند البشار وغير ما كنا خشنا واسلم ان الادعية وان كثرت في كلمات
الشياخ لكن الافضل فيما ارضه عنه صلى الله عليه وسلم لانه العارف باحوال كل العبد
عن عوالة وغواتها وكيفية ترتيب احوال خلقه وارتقا فيه فضل تحديده وراؤونه
دماء فلا يخفى في فضل علمي الغير لفظا ومعنى بل لا عاوت المافودة من القرآن في اول
جزء الا عظم افضل الماثورة ولهذا في بعض الفقرات ان الله تعالى بالافاضة افضل
من كل شغل بالادعية الماثورة ووظيفة في التوكل وجميع بشرة الخا والاله ان الله

الله وتعه كائنا في لاله الملك والحمد لله وحده وبك نستعين وهو الحي القيوم بعبده الخ
وهو على كل شيء قدير الثانية سبحان الله وبحمده ولا اله الا الله العظيم والاعلى
والاقوة والابدا على العظيم لا تشاقت بسبع قه ومن ربنا ورب كل شيء
والروح والاربع سبحان الله العظيم وسبحه وفي كل وقت استغفر الله اليك لا اله الا هو
على القيوم والتوب اليه ولا حول الا بالله العلي العظيم لا اله الا هو على كل شيء قدير
ولا يسمع على ما سمعت ولا ينفعني الا الله العلي العظيم
المبتدئين الثانية بسم الله الذي لا يضره السجود ولا الضلالة والسميعة وهو السميع
العليم الثالثة اللهم صل على محمد عبدك ونيبك ورسولك النبي الامي وعلى آل
العترة اعوذ بالله السميع العليم الشيطان الرجيم اللهم اني اعوذ بك من
جهنم والنيران ومن غلبة الدين وقهر المكذبات ومن غلبة المشركين ومن غلبة الكافرين
منها عشر مرات يحصل ما تريد من فضل الله ان يكر واحد مائة مرة لا اله الا هو واحد
منها فضلا عن غيرها وللقلب كحل في انواع تلذذ وكرامة وآمن من الملل
لعل في ذلك مختلف باختلاف الأشخاص والاحوال وان كنت تكررها فذلك
او بها او مائة مثلا على قدر صحتك لان فضل الاكثر اكثر فعادها ما في بداية
اهداية وتفتح العلوم وينبغي ان توقي من الماثورة في الصباح كما في حضور الجنتين
من نحو قولنا اعوذ بك يا الله التامية ثم ما يليه اصبح الملك لله والحمد لله
له لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك والحمد لله وحده لا شريك له رب
استسكن خير هذا اليوم وخير ما بعده اعوذ بك من طهر هذا اليوم وشر ما بعده رب
اعوذ بك من غراب النار ومن غراب القبر في القبر اللهم اني اعوذ بك من الكسل

على
الافاضة والغنى غناه بذكر الله عز وجل
وانما ينفع العبد الصالح تارة الخوف من الله
معناه عتق
سرايا

واللهم هو الكبر وفننه الدنيا وعزايها العبر اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيوب
والشهادة رب كل شيء وحليته اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي
وشر الشيطان وشركه رخصني يا رب وابصرتهم ديننا وكبريتنا لنثنا اللهم عافني
في جميع الهم عافني في بقدر لا اله الا انت نثنا اللهم اني اعوذ بك من الله العظيم
واعوذ بك من عزاي بقية لا اله الا انت نثنا يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اسلمك
شأنك ولا تحلق بالنفس طرقة عين اللهم اني ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك
وانا عجز عديك سكت طعوت عوذك من شر ما صنعت ابوء لك بكل نية وعمل هي
وسمعت والحمد لله ابو ذبني فاعف عني ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت نثنا عافني
حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبحان الله وبحمده
ما تسمي سبحان الله ما تسمى بحمده ما لا اله الا الله حاشية الله اكبر ما يهوى وبصلى على
النبي صلى الله عليه وسلم عشر مرة اللهم اني اعوذ بك من ان اشرك بك في ديني وان

اعلموا اني استغفر لكم الا اعلم انكم انتم علام الغيوب فثقتا بهن كما وعكذا فان
يحيى اواراد الصبح كما في الحسن وضاعف السبعون وعيد كما كان الحسن وطيفة
في القرآء سورة الفاتحة واين الرسول وشهدانه وقد اللهم فاكذلك الربيع
والقدسا كم كرسايف كم الاخره ولقد صدق الرسول الرؤيا بالحق في اخره
وقل محمد بعد النور لم يتخذ ولا فاجتاه الله صلاه عوده وحسن يصعون والحمد
في السموات والارض وخشيا وحسن تظهره فيخرج الحى من الميت
الحى ويحيى الارض بعد موتها وكذلك تخرجوه وتحيى من اول الحديث وثقتا
اننا من اخر سورة الحشر بعد قول اعوذ بالله العلى العظيم العلم من الشطآن

من الشاهد بالجمع فتشاور في رواية يمين من قولك يا فلان انك وسمو الاخلاق
التي مشهورة وفي النسخة في حديثك انك اعطيت قود من سبل داود ثم اشرافه في بيع
وكم في حق من انما لم يستفاد الاوراد فيك المورث في كل طرفة ففضل انما استفاد
بالاكر العواظ انما في حاله فضل انك لا لقران الا انما في غير وفي بعض النسخ
قرأت المسبح العشر المذكورة في بعض النسخ الترتيب البركوة وان من لم الضعيف في دعا
كل من هوو العواظ الا انها بالضعيف فيما يتعلق بفضل الاعمال وفي خبر انما استفاد
بالاكر الاطلسي الشمس من ان خلا الكلام افضل من ان علق فان رقاب من وله
اسم على علي بن عبد السلام وفي الحسن في النسخ جماعة ثم قصير كراهه حتى تطلع
الشمس على كعتين كانت كاحجه وعمة تارة وفي رواية ان انقلب
باجرة وعمة ادب ما بعد طلوع الشمس الى الزول فان ارتفعت الشمس قد ربح
فصل هذه الصلوة وبما لها صلح للشرق وعند ربح الزمان فصل على الضم اربا
الكتا او ثمانية عشر ثم شئت الى ان استوف الوقت والعقل كلها
خروج من انقلب قتل ومشا فليت كنز وان كان عبدا ابن خاليد رضي الضم
ما في ركنه وورد في الروايات فيها سورة الشمس والضم والكافون والاخلاص والمعوية
ويقول بعد بار بغيره ونسب على انك انت الغفور وما فضل من الوقت
فقيل اربع حالات الاولى صرف الى العلم النافع ودان العلم كسيرة مما يزيد خونه
تكا وبصورة عبد النفس ويريد رغب تفصيل رغبة الدنيا ورغبة الاخرة الثانية
ان لم يخرج الى العلم بقره خوقرة القرآن والذكر والصلوة والسجدة وذلك ايضا
ميك الى الصلح العابدين الفايزين الثالثة صرفه بالخيرات المتعلقة بالناس كحياة

مرض وشيخ جنانة ومعاون على البر والتقوى وحسن عيادته وقضاء حاجته وسلم
وقدم على الاخوة والصوفية والاعاد الى الوفاة في الاربعه في الفكر والادب والقرآن
وانكر المراجع الكشاف الملكوتية من المكش على قدر الحاجة قال الله تعالى انتم تعلمون
الله وقال عليه السلام اتنا جرحه وحقه شيوخ يوم القيمة مع الصديقين والشهداء وقارنا
طوبى لينا تعقفا عن المسئلة وعيا عن عياله ونقطعا على جرحه في الله ووجهه كالم
لبنة البدر فاذا دخل السوق يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك لا يموت ولا يمرض
وهو حي لا يموت بذكر الخلق وهو على كل شئ قدير ويقول سبحان الله من لا يشك في
هذا السوق وفيه ما فيها واسودت بك من غمها وسر ما فيها اللهم اني اعوذ بك ان اصيب
فيها بما فيها فاجرة او صفة خضرة صلي الزوال فتقدم القبوله لتستعبد بها لا قيام
اللبنة اول التشييط ذكر وورثتم تنبيه قبل الزوال فتعلم اربعة قبل الظهور فتعلم
القرآن وارس عرض الله ما قرأ، بقاف وبه ساعه ليحاسب فيها الدعاء واجب
رسول الله السلام ان يرفع له فيها علما فتفتح ابواب السماء وان شئت تعلم هذه الصلوة
في المسجد ثم يخرج من ان تذهب الى المسجد في تلي الاذان وتسلم الحنية وصرح وطاف
ان الاربع المذمورة غير رتبة الظهور والفرقوم انها في ما بعد الظهور الى العصر ثم تغسل
بينهما بالذكر والصلوة وتعلم العلم واعانة مسلم وقرأ القرآن اوسع معاش
او فزون الخيرة سنية اعتكاف وذلك سنة السلف لا توفت غفلة التهنين كره
النوم ما بين العصر والمغرب فيستعمل الوضوء الاربع المذكور قاله مفتاح العلوم
وان شغل تلاوة القرآن بتدبر كان افضل لكن الفقهاء قالوا لا وفي الاوقات
المكروه من الغفلة في القرآن والتكلم في هذا الوقت مما احقر المشايخ كما بين طليح

طليح الشغل قال الله تعالى وجعل ربك قبيلك في السجود والحمد لله رب العالمين
السجود قبل الغروب والسجود قبل السجود في السجود في السجود في السجود في السجود
والغروبين وتعلم عليك الشغل في السجود في السجود في السجود في السجود في السجود
الا هو في القبوله في السجود في السجود في السجود في السجود في السجود في السجود
انني اكلت عند صوفى صوفى في السجود في السجود في السجود في السجود في السجود في السجود
توتوني في السجود في السجود في السجود في السجود في السجود في السجود في السجود
فتعلم في السجود في السجود في السجود في السجود في السجود في السجود في السجود
من الغفلة في السجود في السجود في السجود في السجود في السجود في السجود في السجود
قبل فواتها اذ اذ ما بين العشاءين فتعلم في السجود في السجود في السجود في السجود في السجود
ان مكنت الى العشاء الصلوة فقد احترمت ثلثة الليل وهي صلوة الاوابين
وبعض الصلوة والسلام قولها تنجاني من ربهم من الضاحية الالية وهي تذهب
لغوات النهار وتذهب آخره اذ اذ ما بعد العشاء في النوم فتعلم في السجود في السجود في السجود
ودخل وملك ونمر وواقعة فان تغدركها فتعلم في السجود في السجود في السجود في السجود في السجود
السلام في السجود في السجود في السجود في السجود في السجود في السجود في السجود
اضن في السجود في السجود في السجود في السجود في السجود في السجود في السجود
في السجود في السجود في السجود في السجود في السجود في السجود في السجود في السجود
تأخير النوم في السجود في السجود في السجود في السجود في السجود في السجود في السجود
ورب الملك والروح اذ اذ ما بين العشاء في النوم فتعلم في السجود في السجود في السجود
وكما انتم في النوم كتابه وصية التوبة قبل النوم عدم التعم بالفرش النائم

[illegible]

والكتابة

[illegible]

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

بها
والثلاثة

وجوف بنتها المتلفة احوال الاخرة ٥

خرج من الجبل في الحب في الله وهو شرف الموضع لان من اصابه ولام احب
لخوبته به والحق باقيا معه ابو اعظم الخيرات ولان الله فوقها بل الله غير الله تعالى
وقال جعفر ما اضاف من الموت الا بحسن الخواص وفيه قيام الليل مراتب قيام الليل
احيا كل ليلة قيام نصفه بان ينام الثلث الاول والثلثين الاخر قيام ثلثها بان لا
ينام النصف الاول والثلثين الاخير لان النوم اقر الليل تحق وقيام ثلث الليل من النصف
الاخر قيام داود عليه السلام قيام كسرها او تحسها وافضل من النصف الاخر وقيل
السك لا خير عدم تقديره لانه انما يتيسر فيمن يعرف مشاكل النعم فاذا كان غم
يقوم اول الليل ثم ينام ثم يقوم ثم ينام وهذا اشد الاعمال وافضلها قيام قدر رابع
ركعات او ركعتين او يتعذر عليه الطهارة فيجلس فيجلس فيجلس فيجلس بالذكر والاعاء
فيكتب من جملة قوام الليل وفي الاثر صفة الليل ولو بقدر صليته قيام به
العشائين ثمانية قيام وقت السحر وبقدر طري الليل الدنيا الى الحسن قيامها او بالوقت
الاخير في رمضان وليدة يوم عشرين من اول ليلة محرم وليدة عاشوراء واول ليلة
وليدة ربيع وعشرين من اول ليلة المحرم وليدة النصف من شعبان وليدة العرفة (وليدة ٥)
وليدة اربعين اما الايام العاظمة فثلاثة عشر بحسب مواعيد الاول وادومها
يوم مرفة ويوم تكوير ويوم عتمة وعشرين من رجب له شرف عظيم ويوم معة عشر
رمضان ويوم نصف شعبان ويوم الجمعة ويوم العيد وعشرون من ايام التشرية
ويوم الاثنين والخميس وبالجملة المعلقة المانورة اكثر ارق ركعاته والضحى من ثلثين
لله في سائر اوزيادة والواحد من ثلثين العشرة اوزيادة والتوجه من اثنى اربع
او اثنى عشر اوزيادة وصلح التسبيح قالوا ليس على افضل من اثنى الف فذكر ركعاته

وركعاته على كل يوم من رجب حتى السجدة عند كل وقت من الاوقات الكراهة الا ان
يتكبر فيقول وصلح التوبة وصلح الخصال في كل وقت من الاوقات الكراهة الا ان
الما توفقه قال افضل صوم داود وقيل صوم داود وقيل صوم داود وقيل صوم داود وقيل صوم داود
او مرفة وتكون اربع اسبوعا والايام البيض والايام السوداء ثلثة اخر كل شهر من شهر
الشوال والعشر الاواخر من الحج والاعش الاخير من المحرم فرب شعبان وتذرية كل شهر
واوخره اخره لكن فضل الصوم لا يتحمل بحمد الله عز وجل من الفطرات الثلثة بل لابد
من اسك العين من النظر المكاني واللائق من النطق بما لا يعينك في فصول الكلام
قالا من علم اجتماع ما لا يرض عنه نكاح البطن عن الشهوات وكذا الفرج ولا تغفل
عن الصيام ايضا فان الصوم ليس بالعبادة او مفتاح القربات هذا فضل الطاعة
واما ذكر المكثر فانما اهتمت لان ترك ذرة من محرم الله من عبادة الثقلين
ولما بقدر عليه الا الصديق قال عليه السلام لما جرت هاجر السوء والما هدم من جاهد
هواه واعلم ان الجوار حنا نعمة وامانة طهارة فليست بها بشعة الله تعالى
معصية غاية كفران ونهاية خيانه او دعاءه وغاية طغيان فاعضوا ثمار عيانا
فلست كيف نزعها فكلمكم راع وكلهم سئل عن رعيته وتشتد تلك الجوارح
عليها بالبع فصح وقضت عار ثلثها فليعلمنا الاوقاف والاعضاء بسوء
حتى يسد لنا ابوابهم فكل عضو على عضو خلق له والايان عزه تعالى في
غيره خلق له اذ اب يوم الجمعة العشر والجماع وقصر الشارب وقلم الانظار
وخلق الشعر ولبث اصل الشباب والجماعة والطيب والبخور والساكن
والدهن وسيرج الحميد والتكبير والفضل على قدر الروح للجمعة وما خير النعم

والغداة لا ما بعد الصلوة وحجة المسجد المثلثان ركعتا وتطول القرآن على قدر كل الوقت
وتكثر الصلوة ثلثة مرة والصلوة او زيادة وتقرأ سورة الكهف في كل ركعة من الركعات
عمران وهو دواخله والاصح على قدر كل ركعة ثلثة ركعات والصلوة ثلثة ركعات
واحد ركعة طلبة ساجدة للصلاة في كل ركعة او ثلثة ركعات بعد الصلوة في كل ركعة
طلبة الشمس من زوالها الى السلام الا ان وقت الاقامة وما بين وقت الاقامة
المبني انقضاء الصلوة فانها رجب الستة وان اختلف الى احدى واربعين قولاً في
تلاوة عبادات المصنف وزيادة الصالحين والصلوة وزيادة الصلوة في كل ركعة
وقراءة الاصلين والمعدنين والحمد سبحانه بعد صلاتها قبل التكليم وقراءة الكافرين
والصلوة في كل ركعة من فروع السفر في الصلوة ورجح فضيلة ليلة الجمعة
لأنها باقية في الجنة واجتهد ان يجمع بين الصلوة والصوم والقراءة والذكر والاعتكاف
والصدق ونفي كراهة النافذة وقت الكسوة عند أبي يوسف وكراهة ايراد يومها
بالصيام وليلة بالقيام اذ اب عشر في كل ليلة التمسيد والتجمل والتكبير والتسبيح
والصياح والقيام اذا لم يكن فيها اصب الى الله وصيام كل يومها بعد الصيام سنة وثلاثة
كل ليلة ليلة العذر والصلوة يصاعف الى سبعين ومائة كل يومها في كل يوم
عشرة عشرة الف يوم فلا تخفل عن كل يومها عشرة الف مرة ولما اذكار ثمانية مائة
من اصبرها واذا اذكار الذكر وتلاوة القرآن فقد فعلنا وكان منكم مائة سنة فمعه
الان لم يكن له علم ما هو من ذلك فعمله حصين للجزر وظائف السيوط وبداية الهداية
ومفتاح العلوم وغيرها وايضا من الاعظم على الفقهاء ودان في كل ركعة من ركعات
تلاوة القرآن ووصايا السف كوصية الى حيفة لابي يوسف في احوال النساء ولان

لا بد من جاد وتكليفه يوسف السمنى رحمه الله تعالى وغيره لم يعلمها الا في الصلوة
والجلب العزير لم تفلت من كل ليلة واياها ما هو عليه بعبادة باقر قرباته واصحابه
اني منذ زمان كثير اذ في نفسه ان الجمع وصايا لنفسه في الاولين وتلاوة في الثانية
حتى يرجع اليها لم يجد في نفسه ما كان في نفسه لم يقابلها ليد الحسن من الاتفاق والبر
لأنه الآن فتشبه قدامك في السؤال اصبها لك مجمع هذه الكرامات وصايا اوليا
ابن الصالحين فلا تجعلها ظاهرة ومجود او راني بتركها لاجلها في حق الفوق ولا
تشتغل عن نفسك وانظر اليها كل يوم عاقلها وادعيا لاجلها معها المتفرغ غايه فقار
ونهاية اضطرابها الاضواء الناطقة على الاطلاق ان كل من عمل بها واي غيرها
فهي كاستعداد ذات وقابلية نفسه على الاتفاق والافق سوء تعالاجها مع ضرورة
ما هي فان نفس الوصايا نفس العطايا صرية بان تكتب بالذهب البجلي بل يوزن
البقيين وعين العين اللهم كما كنا خيرا والحقا كما
بارك فيك الاعلى وانما تراب اقدام الصالحين وعند

مجالس العارفين المطروقة النفسانية

خادمي في خدمتهم تاعلى ابو عبد

محمد بن الشيخ المصطفى

الخادمي كرامه

بالجمعي الزيادة

الدائم فقه

عبد ادعيا وقال سيد محمد بن الحسين

الكتاب الثاني
في بيان حقيقة النبوة
والرسالة

فان الالهة المقصودة في شي اولهم يوجد الاتباع في امرهم الكذب فان كل من اتبعه لا بد من ردا
تطبيقه على جميع الروابط والتعاقبات فان وجد مقصودية الغير وعدم التسعة لزم ان
الايه صادقا في ذكره ومحملة الاتباع طلب الخير والطيب ومحبة الصادقين ولبس في جانب
النقي يتفق لوزن البشرية وفي حاشا لاشات باثبات احدية الذات وفي حق دوام حضور
وكمال الاتباع مع دوام العبودية على طريق الكبرياء وهو ظهور النسبة بين الربوبية والعبودية
للجامع القرب والمعارف كلها قال الله تعالى في شيء حصص الحصص قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما كنت وني بفتح طريق الافادة حتى ينتفع بها اصحاب الاستعاذة والذي نفسي بيده حضور
قلبي في استغراق نور ربّي خير من علوم الاولين والاخرين بك نفس باحد انك تراه انك لا
سليمان ثم قال وهذا المعنى زينة كلام الانبياء والمرسلين فهو المقصد المقصود الاقص والمسد
الاطل والمقام الحسن والطالب الحسن الموجبة للسيادة في الدنيا والعقبى اللهم اجعلني من الذين
افنوا وجوههم في استغراق انوار الحلال والجلال دون الحسنيين في ضيق البوار ولا

وحضرة العالي بحمدته جيبك صلى الله عليه وسلم

جميع اصية اجمعين لا يوم الدين وسلام على

جميع المرسلين والحمد لله رب العالمين

سبحانم وكان ابن عبيد بن رافع

اجابته واقطع غفلة

سبحانم انما بين

في بيان وحدة الوجود الخادمي

للمحمد الواحد الفرد بوجوب وجوده والخلق على ما هو من جموده وعلى
جعلهم آل موجوده وبعد فلهما كان من خلق الوجود المنسوب الى بعض الصوفية
والحكما من غوامض الامور وصعبها الا ان تحضرها الكائنات فيكون على ما كانت
الراسخون في العلم من الحكماء كالتحقيق لا التمسك بالظاهر والظاهر هو ما
واعتدروا بها لا العارف الجاني والسلك كسلبه حذر ذلك بالهداية في كمالها
جواب المسئلة في رسالة وارسل الى السلك فان السلك قد روي في الرسالة
اليه فافهم المازك وعشرون فافهم من امر التكفيرهم وعقوبتهم في النظر الى
كلهم مع اعتقاد صلاح ذواتهم التمسك على بعض كان مخافة عدم معرفة وعدم
مراعاة لمصروفات العقول بيننا استمر هذه الكثرة وبذلك غاية جهلهم مع ان
الزمان زمان انقطاعه ونيران العوق الدائرة حصوصا على ما هو خارج عن اصولها خلق
الانسان وذلك ايضا عند تركهم العوائق ونزاعهم العلائق والصفات التي لا يخلو
المقام قليلا والمسلط في الاعمال والاشكال على ما يدور وحال مثل ما قال في حديث
الشافعي رحمه الله كيف الوجود السعادة ودونها الجحيم ودون ذلك جهنم
الرجل فافهمه في ما يركب والكيف صفو الطريق مخوف فشهدت متوكلا على الله
ومعتصما بتوفيق الله في موصي ونعم المولى ونعم النصير فلهذا نلته ما بحث الاول
في اقوال المتصوفة الذين نسب اليهم هذا الوجود والثاني في الاقوال المتشعبة
بتمسكهم والثالث فيما يتعلق بنا ويكره كلهم ولما روي عن تخطيهم الاول
فاقوال هؤلاء المتصوفة في حكمة الوجود اعلم اولها ان كونه الوجود عين كائنة
في الوجود الجاني عند الاشهر وغيره فلهذا المتكلمين وعينها في الواجب وغيره في

مراد به ما زاد عليه الغريب العرف
في اربعين وثلاثين من قوله معروف
بصوبه
مطلوبه كما سألته مشربونه
بالحسن والجمال منه

في الحكمة عند المشهور وانما الشان في وحدة الوجود المنسوب الى بعض
المتصوفة كجاء في قولهم من عرف الله لم يبق له في خلقه الا كبر وفي بعض النسخ
المعقودة لهذه المسئلة عن حاشية شريف العلماء على شرح النجدي في بيان قولهم
المتصوفة ان الوجود مع انه حقيقة الواجب قد انبسط على جميعها كمال الوجود وظاهر
فيها خلاص عن بعض من الكشايه بل هو حقيقة با وعينها وانما اشارت بتفصيلات
وتعيينات اعتبارية ايضا مع قوله هو حقيقة الواجب عين حقيقة
الكشايه وهكذا ايضا بهذا اللفظ في شرحه فافهمه الهداية في الحكمة مستند الى
المحققين الظان حاد محقق الحكما فليكن الحاد بهم هؤلاء المتصوفة في هذا
العقود وحاصل كون وجود الحكمة عين وجود الواجب القديم وفناء
الزمان من اجلي البديهي قال العارف الجاني في رسالة الى السلكية متندا
للتصوفية في ما ذهبوا اليه من الكشف والعيان لا النظر والبرهان فانهم لما توجهوا
الى الحق بالنبوة الكاملة وتفريق القلوب بالحكمة عن جميع تعلقات الكونية والوقوتية
العالمية مع توحده العزيم ودوام الجمعية والمواظبة على هذه الطريقة دون فتره
ولا انقطاع خاطر ولا تشتت شغفه من الله تعالى سديد نورا كشف بهرهم الكشايه
كلهم وهذا نظره في الباطن عند ظهور ربه العقل ولا يستبعد وجود ذلك
عند ظهور ربه العقل لا في حقنا وفي ذلك الحكمة لشريف في عقيدته في القول
هذا اطوار وراة العقل لا يتوصل اليها بهذه الكيفية دون المناظرة
العقلية وكل مسير خلقنا انهم في حق الالهي المنسوب الى الغير من القوة
الاباد ايضا ان فهم هذه الوجود يدركها الفضل والفتح لا يمدد وحده
مصور بافضل من تصديقه انهم في هذا القول قول بوحدة الوجود وقولهم قال ان
الوجود والمخاطب عين الواجب كما في تلك الرسالة الغير وزيت له حاصل ان الوجود

مسئلة الصوفية
مما وردت في الوجود
مستند الصوفية
مما وردت في الوجود
طريق الحق
الى الحكمة
ونيل ذلك بالبرهان في صورة
الاصول المتكشفة مع انه ليس
بالحقيقة البحتة
مقتضى الوجود
عين الواجب
مقتضى الوجود
عين الواجب

المطلق بمعنى الثاني المستحق لغيره بشرط ان يخرج عن المطلق العنصر وهو مبدأ لا يخرج
 الخارج الى العنصر وبما جاء في جميع النسخ الا في طائفة من النسخ والوجود والشيء في نفسه
 فكلما كان المطلق الوجود وهو الشئ المحض الجوهري ساقي لنفسه لا يشترط الوجود
 والشيء لا يتفاوت في نفسه ثم قال فاعرف انه حقيقة مختلفة جامعة لكل شئ
 فانه شئ في الوجود وبقره قول المجاز ان المفهوم العام الموجود يجوز ان يكون
 على حقيقة الوجود ويكون هذا الامر الزائد امر اعتباري لا يتصور وجوده الا في العقل
 ويؤمنه ووضعه موجودا حقيقة خارجيا ثم قال ايضا ليس فينبيل الممكنات
 ادراك الشئ الحاصل بالمكانة ما لا يدرك العقل بل يمنع عنه كوجود حقيقة
 مختلفة بحيث لا يحيد عن التقيد بل يجوز ذلك عند العقل كمن ذهب الى وجود
 الكمال الطبيعي الخارج ثم قال الحق دفع الاستحالة في هذه المسئلة لا انشاءها
 بالبراهين فان الباطنيين عنهما هما جميعا وترتيبها ما قدره الادلال
 غير كافية في اسلم ما خرج من صحة كلام بعض الوجود المطلق فوق الوجود المتعارف
 الذي يثبت فيه التعينات والتقييدات فهو حقيقة جامعة لكل شئ واما ممكن
 كمن لا يعبر فيه التباين بل يدعي فوق المتقابلات العينية وقابلة لها كمن لا
 يعبر تلك العينية في لانه العينية والغيرية من المتقابلات التي كانت الوجود
 للمطلق فوما فاقها وهذا الوجود وعينية بالواجب لا ينافي اتحاد مع الممكن
 اذا لا متنازع انما ينافي بعد التقييد فالوجود المقيد بالواجب لا يتخذ الوجود المقيد
 بالمكان فلا يتصور ان الشئ الواحد كيف يكون كثيرا او ما يجوز جزئيا كيف يكون كليا
 ولو كان حسنا هذا لا يكون حسنا لذلك لان كان حسنا من ذلك وتكرار اتحاد الواجب
 مع الكمال وتماثلها به والكلح لان كل ذلك هو العقدة عن معنى الوجود المطلق انه
 هو فوق المتقابلات فالتباين الزعيم بالكتاب والسنة بين الواجب والغير ليس بخلاف

عن ابن القادري
 الواحد في
 انشاء الوجود المطلق

بما لم يمتنع الصورة العارفين به من وجود المطلق واما معنى وحدة الوجود
 وان كان جعلا بل لا الاقوال به ان كان وجود الواجب عين ذاته وكان ذاته
 جزئيا حقيقيا وكان ما بين الممكنات موحدة بمعنى النسبة الحقيقية بالوجود
 القابل لموازياتها الموحدة في العنصر وغيره وعن التعدد واما تلك النسبة فتعذر
 الاطلاق على حقا لثباتها فالوجود متعدد والوجود واحد فهذا معنى وحدة الوجود
 والوجود المطلق ان المعنى من الانسجام الى غيره كانه قال الشريفي ثم قال لا يصح
 الا ان لا يخفى في العلم طائفة فالوجود المطلق لا يعتبر فيه قيد من القيود ومعنى
 وحدة الوجود ان الوجود واحد شخص واجبي ووجود الممكنات حاصل من
 انبساط ولا يلحق للعقل في معرفة ذلك الانبساط بوجه الكشف والشرح في العلم
 وقد عرفت ايضا جواز عند العقل ثم في الرسالة الجلية ان ما يحكم به مشاهير
 يدرك بآثاره ذات مطلقه بحسب طائفة العقلية والعينية منسطة على
 الموجودات العقلية والخارجية لربها فحينئذ يظهر ما معنيين آخر فيجوز
 ان يثبت لها التعينات ليعتبر ثبوت بعض التعينات في شئ سائر
 التعينات ويؤمن عن ذاته وبنائها خارجا فيمتنع اشتراكه بين كثيرين ولا
 يمتنع تحوله وظهوره في الصور الكثيرة بحسب النسب المختلفة والاعتبارات المتغيرة
 ثم منقول ما قيل في ادريس عليه وعلى نبينا الصلوة والسلام انه هو اليكس
 المراد بالعلية لا بمعنى ان العين خلع الصورة الادرسية وليس صورة الكسبية
 والالكان تناسخا بل ان الهوية ادريس مع كونها قائمة في آنية صورته في السما
 الرابع فظهرت في آنية اليكس الباقى الا الان فيكون عين العين والحقيقة
 واحد ومن حيث الثقبين الصور اثنين كخوجلة نور ومكان يظهر في الآن
 الواحد في المكان بصورتين كلهما قائمة بهم وكذا ارواح الكل كما يدرون عن

المطلق
 معنى وجوده
 ووحدة الوجود

ثم

في كماله بل في موضع سكونه وكما وقع من صاحب الحق ان الله لا يملكه من الصفات
 قال انقطع عن من معني يا بس الحلال في حركته وما كان الحاشي شيئا وانما كان الحاشي
 لا قول اتبعهم ان حدودا مثله فيهم انما هو هذا وجوده لا ان الرتبة فيهما يكون
 عند الفناء وهو العارض عند المحل وجوده مع وجوده في نظر وحسب انفق
 عن جميع المحل ان من غير فكيف يتصور ظهور الغير بالباضلة عن الحاد لا انهم
 يحصل عند السكون غلبات الوجود الشاطي وليس هذا ما نقل عن الغزالي رحمه الله
 وان محله اعدله في رتبة الاقارب والباطن في باضلة الوجود في الوجود الا اله بالاعتبار
 على انما هي القابلة للوجود وانباطها في انما هو كلف في ان نور الشمس بسيط
 الارض في غير انفسار اشعاع في حرم الشمس انفسار بسيط الارض في نور الشمس بسيط
 في نور الشمس في بسيط الارض في بسيط في النورية وان كان النور المنسطح على بسيط
 الارض ضعيف من نورها فليس فيه الا مجرد سببية في غير انفسار وانما ذلك للوجود في الارض
 سببية في الوجود في قواير الوجود وهو الفيض في وجودات التوابع صادرة من الوجود
 الا ان الوجود هو الوجود المطبق الذي هو الواجب عين وجوده في القواير بسيط فيهما
 بمعنى تنكسر بالاضافات وانما خبير بان تفرجهم بان معنى انبساط في المظاهر
 اضافة اليها وبان تعدد الاصنام ما بعد والالهة وانما ادعى الوجودية
 فصادق وان التكترة في الموجودات ليس تنكسر وجوداتها بل تنكسر الاضافات
 وانعتبت الا في كثر ما يظلم يتادرن مرادهم الوجود للمطلق هو عين في انفس
 هو وجود المحل ان بليل قوايرهم يكون عين شيئا في المحل انفسار في قوايرهم
 التكترة في الموجودات ليس تنكسر الوجود بل تنكسر الاضافات واعلم ان قواير الوجود
 المطلق وانفسارهم موجودا في كفاية لبيته العقل للكتابة بانتفاة الالة
 الوجود في الاعتبار العقلية والمعقولة الثابتة التي لا وجود لها في الخارج في

نظير العبد
شيء من العبد

منع دعوى

الكلام الغزالي
وكونه وان كان
شبهه بحسب

انفرد

فيهم قواير
عقل

فانما هو احد قولاء
الكان المحل في تنشيطه
الاضافة على ما ذهب اليه الغزاليون منهم
وكذا في النسخة في قولهم ليس هذا ما نقل
عن الغزالي عليه

فمن الكلمات التي لا وجود لها الا في الوجود فكيف يكون واحدا في وجوده
 خارجا وكيف ينسبط في المظاهر فيكون احدها باطن الطه وتنكسر بلا انقسام
 فانه انبساط الشيء لا في الالهة انقسام لغيرها انقسام الكمال للجزئيات والواحد
 اليه تنقسم الواجب اليه تنقسم في بسيط وانما انبساط فيض الواجب فليس يمكن
 لان وجوده عين ذاته عند من في شئ انتفاء وانبساطه وكذا كون الانبساط
 بمعنى التكرار لان تكرار الواحد شخص انما هو في خصوصياتها المتعاقبة المستمرة فيجزئها
 المتعاقبة ويخرج على الواجب وايضا لو كان ذلك الوجود هو وجودا كما كانت
 كما هو عند من لم يكن لا يكون الواجب ثانيا في ايجاد المحل ان لان تافير الشيء في
 نفسه في غير تعطيل الصانع وغيره بانها الضادات التي لا يمكن احدها وايضا
 يقولون لا تعين الوجود انه كذا في الخارج بل وجوده هو وجود المحل وان هذا
 يقولون كل واحد في شيئا في المحل انفسار في غير الله تعالى وانما ادعى الوجودية
 فصادق في دعواه فاعلم انه اورد على قولهم هذا اما اوله فانه لو كان الوجود
 المطلق عين الواجب في احد شخص كان لفظ الواجب كلمة للباله اسم الذات
 سكا لا كاله اسم المصنوع فلا يثنى ولا يجمع ولا يشق وقد اجمع على اشتقاق
 الموجود من الوجود على صحة تنفية الوجود وجمعنا الوجود ليس بواجب وانما ثانيا
 فلو كان واحدا شخصيا لا تنكسر الموجود وهو يتوحد انبساط في قواير والمظاهر
 فيقولون في قوايرهم لا تحقق للواجب في الخارج كالحق الجبسي وعند الخبيرين
 من تحققة في ضمن الجزئيات بالانبساط وانما ثالثا فان قولهم ان الوجود
 المطلق واحد شخصي كونه يشارك في المظاهر فيتموضع الناطقة تنكسر او الواحد شخصي
 يجوز تكراره اذ التكرار حضور الشيء مرة بعد اخرى مح باطل لان التكرار ثانيا
 بالغير والوجود ليس يحيز لعدم كونه جسما ووجهه وان تلك الحقول انما يكون

كل واحد عند المحل
عبد الله عندهم

دفعة واحدة مجمعة بلا تعاقب وليس يمكنكم بل كنتم واما ارباعا فيكون
 الحكم واحدا او الواجب حكما وزعم ايضا ان لا يكون لهواحدة يتفرع وجود الحكم
 لا يتبعه تان في الشرع في نفسه واما ايضا تعطيل الواجب وانما هو وكذا في التمسك
 وكذا في التمسك في خلقه في المخلوقات واما في التعبد في المكنونات واتحاد
 الاضام مع السحر مثلا كما زعم اتحاد الواجب مع الحكم وغيرها ودعواهم بان تلك
 المعادلة لا يمكن ان تكون الا معان لا تكون وجود عين وليس كذلك بل هي اعان ثابتة
 في علم الله لا في الخلق لانها في الخارج خيال ودرجته هذه سوف طائفة
 وكما ذكره كما نغفر في بحر العلم لا يوجد لهم معاد اعظم من ان الكاشفة والمكاشفة
 اتان في العلم لا انهم يفهم بهذه الشرايع ومن المعلوم عند هذا العرفان ان
 التعبد في المعلوم بالكشف ليس في حيز الحكام لقصور العبارة عن بيان تلك
 الحالة وتعدده بالتحال فضلا عن الخلق ولا يخفى ان كل تلك المعارف ناسخة من
 السكون والجاهلية قبل اكتمال العلم ومن غير اقتداء بشيخ متفق في الدين والعلوم
 فلو لم يوجد كما ان النفس لا تستاد القليل من هو الكشف الرجائي مع قد
 يوجب الكشف الشيطان والحقق من اهل الطريقة على ان العلم اخضر من الحار والبار
 عبارة عن كيفية تفرغ نفس السالك من خيليات الانوار ويولد في جملة طريقتين
 لغزهم عن العلم وجردهم الجار الى الحار اشرف من العلم وذلك ايضا لعدم عنانهم
 بان الحار قد اراد التكيف في علم الحار بل الحار هو الوجود الموعود والعام هو الموعود
 فمنه نال غرة العلم بالعلم ببقوة انتقص من غرته في الاخرة وهذا امر واجب الحار
 عند الموت يعني ان لم يكن حار وهذا هو السر في عدم ظهور كثرة الاحوال
 من الصعوبة وضوان الله عليه بل يعلم مع انهم في الدراجات العالية في الولاية
 ادخار الكمالات رجاءاتهم في الاخرة ولذلك لم يأمر الله بتخصيص الحار وانه يحصل العلم

دعوى كون الوجود
 ضيا لا وسرا

اقتراح الجاهلية قبل العلم

معنى الحار
 العلم اشرف من الحار

معنى الحار اعظم من الحار
 الحار انتقص رتبة
 الاخرة
 عدم كثرة ظهور الكرامة
 من الصعوبة

العلم ثم العارفين من الحار انوار من سائر اقسامها ان العلم لا يصح الكائنات
 في نظرهم وانفسهم وذلك الحار مشوب بكدورات وقصور ويستونها الفناء في التوهم
 وهو في حيز الفناء الثاني التوهم في ذلك في حيز الفناء واستونها الفناء في الفناء
 وهو في حيز الفناء في حيز الفناء وجود الكائنات عند اشراق انوار الحار
 وعن حجة الاسلام ينبغي تشويق تلك الحالة فان لم يكن في اهل العلم بها فان لم
 يكن في اهل الايمان بها قال العلامة الربا في المحقق التقاليد لا يخرج عن احد
 التمسك نفق من غير التوحيد بقدر الامكان ونعترف بان الطريق الى العبادة دون
 البرهان والوجه المطلق عند العارفين انوار اربعة اقسام لا غير بل هو موجود
 لا في الحار اذ هو موجود باعده ظهور انوار التوحيد كما في الحار الكواكب مع وجودها عند
 ظهور الشمس فان قيل لم يوزان بين تصور ورسل هذه المقالات عنهم عند غيرهم
 وسكتهم كما قالوا قد رجع العارفين حال الغيبة عبارات تشبه الحار او انوار
 لغزور العبارة عن بيان تلك الحار افعال اصروا نالحق وقال الاضرب حامي ما دخل
 مني وقال الله ليس في هذه الاية ونحو ما قلنا انهم يذكرون ذلك عند حوهم مصنفين
 بان حقيقة ما كلف ويعدون بقصور الآخرة في حالهم والقرآن دالة على ان كلماتهم
 محمولة على الحار واما الوجودية فمقصودون بآرائهم حقايق كلماتهم ويدعون اقامة البرهان
 على مصداقهم فبعد التبريح واقامة الدليل بغير حكا في اقامة الحقيقة غير قابل للتأويل
 ولو صدق العارفين في الصحيح ما يوجب الحار والالاتحاد فمحور على التوحيد والحار
 للادلة العقلية والوقفية العارفة بخلاف الوجودية فان القرينة في كلماتهم قائمة
 على اقامة الحقيقة كلماتهم فذلك ليجل ان قولهم عندنا يستلزم كون الواجب عين
 جميع الحقائق لان ذات الواجب عين وجوده وجوده عين جميع الحقائق فاذا
 يكون وجود الحقائق والتكسب والمشاركة والشياطين والملائكة والعارورات

صدور العارفين
 الشبهة في الحار
 عند السكون

على الجاز وما يؤوله المتشوفة فيقولون لا دلالة على ثبوت معانيها الحقيقية
 وبسبحون عليه بالبرهان على عدم تلك المعاني الحقيقية قوامه بان
 كل من عبد الاصنام فقد عبده وظهر من ذلك الاوهى فصلا في وجه الزادة
 المعاني الحقيقية فحكمه فيتمتع بالجاد والناظر في النظر لا ينجح من ينطق بكتب
 هؤلاء المتشوفة في حق الدين العربي بالشيخ الاكبر الذي سماه المعترض المحييت
 الدين والصدور العقول وجلال الروي بل الجاهل والمحقق الذي وغيرهم ان يجزم
 بمعزل نسب اليهم فانهم في التوحيد وفي التشريك بدين سائر الاعتقادات
 الحققة في غاية ونهاية بوجوه البرهين وفرض ادلة اليقين كامة الاشارة فلعل
 المعترض العلامة لم يطالع مقالهم هذه او اشتبه بهم بالمدامعة والاقلا يمين بعلمه
 كعنه في مقام الفضائل كقوله في صومر الغياض بان يجزمه وما يوجب علمه والاشهاد
 عنهم حال الصحو بارادة التوسج والمجاز كنه بقلته شر وداحار الفناء وحار السك
 وحال الانس والاعلام لم اقامه الله في ذلك المقام والحال الاكل احد وفي وجود
 ذلك من هذه المتشوفة فكل ما ذكره في حق العارفين جاز في حق العارفين جاز
 في حق هؤلاء المتشوفة متعلما عنهم دليل والاستقراء ووقوف كل منهم شهادة
 والخبر يوم كلام المعترض العلامة ان رئيسهم عندهم الوجودية هو الشيخ ابن
 العربي وقد زكاه الحق الشرف العلامة وصف في تركيبة ابن الكمال رسالة
 وايضا السبق على ذلك المولى ابوالسعود عليهم رحمة الودود قال في فتاواه
 ان ابن العربي ولي صالح في كل ما يجوز النظر بكتبه ولا يعلم امره بكلامه ولم
 يصيب مكان في ما يولد وهذا وضع من سلطان عن النظر بكتبه وما يقال ان
 ما يخالف الشرع في كتب من ادراج بعضهم هو دلالة عن قصوته فقال انه ليس
 بصحيح بل من كلامه لكن لا يعلم امره ان فلا يتكلف التأويل في الجوز النظر وخلق
 كثيرا ايضا في تركيبة فلعل ان هذا المعترض العلامة قد رجح من هذه الاعترافا

اقتناعنا وما بعد شرح الجراد

وهذا ايضا تنبيهه بالشيخ الاكبر ملا

صدورنا يوم لعلوا حال الصحو

الاعتراف بالوقوف على حقيقة امره كمال القادر منصفه في افكاره
 في احواله المحيية للكل في قوله في قوله واحدة شبيهة واسئلة واجوبة
 في جوابها طابعه على حقيقة العلم المتعارف بالمال وقدرته بتركيبه في شرح حصن
 الحصان حيث قال في شرح حديث اصحاب الكهف انهم ارجح من اهل النار والحمد لله حيث
 وقال الاشباح الاكبر سيد محمد الدين العربي ثم قال واجاب ابن العربي خلاف من
 عربي فانه الشيخ الاكبر هو ابن عربي وهذا ابن العربي بزيادة الفلام ولعلنا
 القادر رسالة مخصوصة بتركيبه ولم اطلع ولم اعد اتق لهذا الفقير الى عبده
 الخادم في قبيد هذا الخبر بعد رؤيته رسالة الرد للعلامة التفتازاني في عالم المثال
 كان رأي الشيخ ابن عربي جالب في بيت والتفتازاني قائم في عالمه قال
 الشيخ عياط طريق العنق لم اضل اني فقال السعد عياط طريق العنق لم اضل اني
 بما هو خارج عن كتابي في وقت بنيت فقال الاشباح كيف يتجاسر على التفتيز
 في كلامي كما تاويل فقال السعد لو فرض في ذلك اللسان ان كلامي لا يوجب هذه الفساد
 فقال الشيخ فاذا ان الواجب عليك ان تخطي بتركيبه لا وان كنت السعد العلامة
 ثم حاصل ايراد العلامة راجع الى امرين احدهما انه الحد الوجود في الواجب
 والممكن بامر الفاسد البينة الغير المتناهية السابقة وانت اذ لاحظت
 مرادهم في هذه المسئلة كما ذكر في البحث الاول من صريح كلامهم بان الوجود
 المقيد بالواجب ليس بخد بالوجود بالممكن في الحاد الواجب مع الممكن وبانها
 ان وصدة الوجود بهذا المعنى ليس بخد بالواقع بين الواجب والممكن
 التزم علم بالكتاب والسنة فضلا عن صريح كلامهم في نفي تلك الموازن الفاسدة
 واما استلزام ذلك القول تلك الفاسد فادعوا امتناع فهم يردون مرتبة الكشف
 وقد عرفت ان كان التأويل ولو بطريق خفي دنائهم ما دعوا بصرح تلك الفاسد

فوق ابن عربي والعربي

وقف عالم المثال

منهم من حكاه فيهم بنحو علة الايمان ما عدا الله والاعمال اذ هي الالهوية فضا
 وقدرت حاجتها ايضا فقامت مع قدرتها في مثلها فاجع البصر هل ترى ظهور
 وايضا في ما ذكره من غير ما في الحديث الثاني كما ذكرنا اننا ولو تقرر رسم صدور
 ذلك منهم فينبغي ان يكون مرادهم من ان يكونوا في غير ما عدا الله والاعمال
 وكل شيء الالهوية فضا يعني يدعي الالهوية لانه في توفيقه ليعارض كلامهم وحمل
 للمؤمن على الصلاح وان الكفر انما هو عظيم لا يعبر العالم اليه بالمكن حمل على غير الكفر ولو احتمل
 مر جوا ضعيفا هذا في حق العالم فافطنت في حق العالم الرباني والعارف الصمد
 معناه مشحونة بالتوحيات الالهية وراسد التوحيات الربانية سيما قرن
 بتبين مراده والاعتذار بكماله في هذه المسئلة كما تقول لجزد النجوى والامكان
 ان لو فرض صدور مثل هذه التوحيات الباطنة منهم قد تحقق صدور نقائصها منهم
 فيجب ان يحمل انهم رجعوا وتابوا فابن التكفير ثم تقول قد تقرر معنا ووقع في
 محله ان لا يفتي فيما ذكره خلاف وهذا، المتصوفة لو فرض التكفير من بعض كنه
 ان البعض الاخر في عدم تكفير فينبغي ان لا يحتمل ان يكونوا ايضا ان كانوا
 سائر ان عاين السبيل الى الكفر فلم يملكوا التوبة والاستغفار والافلا توضح عدم
 الاكفار فاذن الاشارة الى انك لو كلف الله فعل ما في البيت ان لم يملك ان لا تشبه
 وحدة الوجود والوجود المطلق بالتأويلات المحركة الى الكفر بل الى الخطا وما ذكر
 ايضا يندفع ما يتوهم بان ما تورد بانكاف من صدر عن شيء من الفاظ الكفر وافعال
 الارتداد مطلقا وان غاية راجع الى الكشف والتمسك بالحق ما لم يقيد واما
 من ذلك بل يطبق الاشارة الى ذلك عند عدم القرينة وتبين المراد بما لم يميز الكفر
 وهم معترفون بقصور عباراتهم عن بيان مرادهم ويسعون على انفراد عما يوجب الكفر
 كباينة وقدرت من العرف والعلامة ووقع في كلامه غير العصور فان قيل

فان قيل الكفر من ههنا كيف انما لا قلنا لا يكفر من حكمهم على ظاهر كلامهم وان
 امكن التاويل لكن ينبغي ان لا يخطوا لعدم ما لا يتم على اوطان ممكنة تنظم الدلائل
 لهؤلاء المتصوفة ان لا يتكلموا بما فيه التهمة كما في انقوا من الحق الظنة ان
 صدر عنهم في حال صحتهم وان يكون السرار الربوبي كما قالوا انهم اسرار
 الربوبية فخطا كمنصور الخلاج ليعرف من غير ان يكون بل اصراره عليها ان في التفتي
 وفيها الغفلة على حكمه حتى قتل قال شيخنا واما في حضرت والد الشارح مصطف
 الخادمي قدس سره ووزر رفته وطاب ثراه ان كثيرا ما يكون معتبرا فيما
 يعرض فينبغي ان نسبته الى الصديق خطأ في ظاهر الشرع وان نسبته الى
 الكفر فيجوز هذه ان وحدة الوجود عند العارفين هو الوجود الواجبي
 الذي يفيض من وجود جميع الممكنات في نظر العارف عند وجود الواجب وان كانت
 موجودة في نفس الامر كما هو عند وصول العارف في مقام الفناء ووحدة الوجود
 عند هؤلاء المتصوفة عند العرف والعلامة هي الوجود الواجبي المبسط لجميع
 الممكنات يعني اتحاد الوجود الواجبي مع وجود جميع الممكنات وعند جمهور ائمة
 عند هو الوجود الواجبي الذي يفاضل عن طريق الوجود الالهي وجود جميع الممكنات
 ولا يعلم المراد من كلامهم فينبغي ان ابراهيم اويحيى كاللفظ المفضل فيمنع عن التأويل
 والنظرة كلامهم مع اعتقاد صلاح الفهم وعند الوجودية غير هؤلاء
 الصوفية هو وحدة الوجودية الواجبي والامكاني حقيقة بل تأويل والوجود
 عند آخرين كالوسطانية يعني وحدة الوجود كونه الوجود هو الواجبي
 وما سواه او عام وضيالات يعني في نفس الامر من غيرهم وقد نسب كلام بعض
 المتصوفة المصوبة على نظر اهل محد ظاهر الفاظهم ومرادهم على التأويل السابق
 والله اعلم ان كلامهم في وحدة الوجود المطلق ان امكن تأويله فيجب التأويل والاعمال

الواجب
 يعني بطلان وجه الممكنات عند وجود
 في نظر العارف الوصول الى مقام الفناء
 على

وفيه فرق بين هؤلاء المتصوفة والوجودية
 ان المتصوفة يرون هذا من غير معتقدات
 في موضع كنهية كنهية على غير معتقدات
 اهل السنة بل انما كلامهم في وجودية
 ذلك بل على خلاف الوجودية

فيجعل على صدورهم ختمهم حال سكرتهم او غيرتهم والافضل على ان يكون في قبيل قول الولي
 لعبده الاكبر سنا منه هذا البني يعنى لا يفهم منه معنى لا حقيقة ولا مجاز ولا استعارة
 ولا كناية كلفظهم بل هو كلامهم وبراهينهم على الاعتقادات الحققة عندهم
 على سواد الاعتقاد في الاولى والاخرى ويتبين على حسن الاعتقاد في

المقام وتوفنا على سبيلك من الختام بحياه

افضل صبيبه وعلما المستوفى والسلام

ثم ارفع جفا القلم واولت رجب

الخبر في سنة اربع وسبعين

ومائة والغنى

ع م م

الصبر يورث الفرح والجلد يورث الشو

بسم حمزة اما بعد فاما ما به هذه الطريقة فدوام العبودية كالتعب يدوم حضور رايه
 تتجلى نفسا تظهر القدر على السوى ابدتها وتكلمته بدوام ذكر الله في قلبه عز وجل
 قدامه تترجم وتبين اليهم بتبليغ الايات التي تظهر في القلوب الى ان يشعروا به
 اذ حقيقة ذكر الله في القلب هي كمنه والاشارة فلا تلتزم بالاعراض في التبريد والبرودة
 والاعتناء بغير البرودة بالبرودة لا ضرورة بل حقيقة وتزهد بالاعتناء بالبرودة واما اصل
 فالاشارة في السنة الواردة ان في خلق الذكر كما ذكر في قوله عليه السلام في يقولون الجنون
 وليس يحسن لخلق الجنة الا انما يتعبدت بهم ولم يذكر وانه فيها وانما يلقى الشيخ
 وفي قلبه فبما العفة المسئلة الاصدر السعادة صلى الله عليه وسلم بوسطه
 الصديق الاعظم والمصدق للكلام واما اس نيل السكون ففقط بمراتب الخلة
 السحرة البينة في الجمعية على ولايتهم وكرامتهم كمنيد البغدادى والبرهان
 والقطر وادود الطلاق وسفیان النور فكما من سكرهم هلا الفلم فيضطر
 لا تسليم كل ما ثبت منهم من رايه وثبت منهم ما نحن فيه والكار من الهمم بسلام
 استخامهم حاملين بمشور وان هذه الطريقة ولوعند رايهم لم يسمت بعرضه ولا ورا
 بل من تبيد الاولى والعمل بالافضل والاخرى فالقديما المقبول كما فيه فالقصة المأقودة
 ممن يحسن الظن اليه لورعه وعلمه ووثاقته صلح له هذا نعم اصل منه ذوقية ومرونة
 فكونها زور الفروشا فخص بالحق له افضل الالهى باله حصول فيه التجربة والجاهنة
 لديه فبالقصة التجربة يعلم قطعية معدودة لكن التجربة انما تصدق بالتسليم وكبحته
 التي عين بها على من يشاء ومن عباده لا مانع بالكلية في الاعجاب صرح على القادري
 في شرح حسن الحصان يمدح النقشبندية في موضوعين والتفتنا الى في شرح المقاصد
 ايضا وبالحمد ليس هذه الطريقة مما يجادل بالحق فبالاصل السكون وعدم اليأس
 وانما طاهلهم لا يشاؤكم ربي ستر الله انتم انتم الزام لانها لهم وان الوجوداني محال لا يقدر حسن

ذلك أصل الباطن وهذا كفر وضلال وانصدرا لان عدم المشرقة القديمة وصحهم
 للطريقة القديمة فلهذا على المستضي من انوار الله ورفيق في طهيرها واسمه
 ان لا يشترط كما يقولون بعد هذه الايات البينات فقد طلع الصباح ونادى صادق حتى
 على الفلاح فافترقا من ان الله لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعد ما عرفت انما الحال والحق وصحة المار سنداه الملك الشعار وانا الفقير
 ذوالباس المادى ابو عبد محمد الملقب القادى ومكانه عن كل شئ من الزمان
 هذا اخر ما املاه بسعد وقصور فاولون بعض ايلة
 مع ان في المراج فتور غاية ما ارسل الى
 مجلس طهر دام صاحبه
 بغير رتبة الفقه والجلال بلا قصور وقصور
 بغير رتبة في حق

المؤمن بشرة في وجهه وحرارة في قلبه اوسع شريفا واحقر شرفا زاجرة كل شرف حاشي على كل خير
 لا حقود ولا حدود ولا مراتب ولا كتاب ولا عتاب بكمه الرقة ويبغض الشعة طويل الامم كثير الغم
 حليف الصمت غيرة الوقت لا متفانك ولا تمشك فكم تبسم استغناء تعلم ومراجعة تفهم لا يخل
 ولا يعجل ولا يجمل لا جزع ولا يلح ولا عنف ولا صلف قليل النازعة جميع المراجعة عدل العنكب
 رفيق ان طلب خيلص الود وشيخ العبد وفي الود شقوت وصول حليم عمول قليل الفضول راضع مولاه
 مخالف لهواه ولا يعلق على نوبه ولا يحوض في الجالين ان كتب واودى لا يسب وان طلب مني لم يغضب
 لا يشمت بجميعة ولا يكره اهل عيبية يشاشن بشاشن لا تخاش ولا غشاشن كظام بتام
 دقيق النظر عظيم الحذر هذا هو المؤمن حقا من طهارت القلوب لابن جون

منه رسالة لاجلهم كما رايته في بيانه للاختلاف بين الشهابين
 بسم الله الرحمن الرحيم

قال الأستاذ اعلم ان الشيخ بالحق الاشهر رحمه الله امام اهل السنة ومقدّمهم في الشيخ ابو منصور المازن بن
 فان اصلها شأني رحمة الله واتباعه تابعون له في الاصول والشافعي في الفروع والاصحاب في صيغة رحمة الله تابعون
 للشيخ بلا انقص المازن بن في الاصول والابن حنيفة في الفروع كذا افادنا بعض ما بينا ولا نزاع بين الشيخين
 واتباعهما في الاصول الا في شئ عشرين سنة الاولى قال المازن بن الكون صفة قائمة بذاته كما جميع صفاته وهو
 غير المكون ويتعلق بالكون من العالم وكله من بروت وجوده كما ان ارادة الله تعالى ان يتعلق بالمادات
 بروت وجودها وكذا بروتها انية يتعلق بالقدرة وقال الاشهر انها صفة حادثة غير قائمة بذاته نعم وهي من
 صفات الفعلية عنده لا بصفات الذات والصفات الفعلية حادثة كمال الكون واليجاد ويتعلق وجود العالم
 بخطا يمكن الثانية قال المازن بن كلام الله تعالى ليس سمع وانما السمع الدال عليه وقال الاشهر سمع كما هو
 المشهور من حكاية موسى عليه السلام وقال ابن فورس السمع عند قراءة القرآن شيئا صوت القرآن وكلام تعالى
 وقال الباقلاني في كلام الله تعالى سمع على العادة الجارية لكنه يجوز ان يسمع الله كما سمع من بينا من خلقه على خلاف
 العادة من غير واسطة بخلاف في الاصول وقال ابن كحق الاشهر في وجوب ان كلام الله تعالى غير سمع اصلا وهو اعتبار
 الشيخ ابو منصور المازن بن كذا في الهداية الثالثة قال المازن بن صانع العالم موصوف بالحاكمة سواء كان الحكمة بمعنى العلم
 او بمعنى الاحكام وقال الاشهر اذ كان الحكمة بمعنى العلم فهي صفة اربية وان كانت بمعنى الاحكام فهي صفة حادثة
 من قبيل التكوير لا يوصف ذات البارز الرابعة قال المازن بن ان الله تعالى حريه بجميع الكائنات جواهرها واوراقها
 طاعة او معصية الا ان الطاعة تقع بارادة ومشيئة وقضاء وقدره ومحبة ورضا وامره وان المعصية
 تقع بمشيئة وارادة وقضاء وقدره لا بمشيئة ولا برضا وامره وقال الاشهر ان قضاء ومشيئة خالصة
 بجميع الكائنات كراداته الخاصة فكيف على الاطلاق غير خالصة المازن بن وتجدد لا يطلق غير خالصة
 وكلاهما خالصة عند الاشهر السابعة قال المازن بن بعض الاحكام المتعلقة بالتكليف معدوم بالعقل لان العقل
 لا يدرك بها حسن الاشياء وتجاهلها بما يدرك وجوب الامار ونكول النهي وان تعرف والموجب هو الله تعالى
 بواسطة العقل كما ان الرسول يعرف الوجوب والموجب الحقيقي هو الله تعالى بواسطة الرسول قال ابن ابراهيم
 لا عذر لمن جهل عقلا في الجدل بالحق ما بين خلق السموات والارض ولولم يبعث الرسول لوجب على خلق معرفته
 بعقولهم قال الاشهر لا يجزئ ولا يحرم الا بالشرع للعقل وان كان للعقل ان يدرك حسن بعض الاشياء
 وتجاهلها عند الاشهر جميع الاحكام المتعلقة بالتكليف ملقاة بالسمع السابعة قال المازن بن قد يسهل الشئ
 وبشئ السعيد وقال الاشهر لا اعتبار بالساعة والشفاوة الا عند اللغاة والعاقبة الثالثة قال المازن بن

وصية الاسلام الاعظم ان يؤخّر بعد ان ظهر منه شره ووصل الى الميراث والا حيا الناس فقال يا يعقوب وقد اطلقنا عظمك
منزلة وانا لك الذبيبة بين يدي والدفن عليه في كل وقت عالم مدعو خاصة عليه فانك اذا اكثر الى الله لا خلاف تهاون بك فوخرت
منزلة عنده فلهذا كانت من التترتب وتناعد ولا تدرك منه قال السلطان لا يرى لاحد ما راى نفسه وانا لك ذكرك الكلام بغيره
عامة ياخذه عليك فقلت ليس في نفسي بين يدي حاشية انما اعلم منك وانما خطبك ففخره عن نوعه ولكن اذا دخلت عليه تعرف
بكر وقد عرفت ولا تدخل وعنده من العلم لا تعرف فانك اذا كنت ادون حاله لعلك تتفرغ عليه فيفكر وان كنت اعلم منه
لعلك تخطف فتخطب ذلك على السلطان وادعوا على عليك شيئا مما علمه فلا تقبل منه الابدان نعم انما يتركه ورضي عنه منك
في العلم والفضا كذا احتياج الى ان تتركه من غير كفة الحكومات وواصل اوليا السلطان وحاشية بل في غاية فقط وتباعد عن
ليكون محروكا وجاهك باقيا ولا تشكك بين يدي العامة التماسا عن وانا لك الكلام في العامة والتجار الا بما يرجع الى العلم
كليا يؤخر عليك حبك ورغبتك في المال فانهم يسبون الفقه ويعقدون ملكا اخذ الرشوة منهم ولا ينفع ولا ينفع بانه
مدى العامة ولا تترك الخرافة الا الكواكب والاعمال المرمية فانهم فتنه ولا تأسر ان تعلم الاطفال وتسرع لهم ولا تشفي في
قائمة الطريق مع المشايخ والعامة فانك ان قد منهم اذ في ذلك لعلك وان اخرتهم زدي بكم حيث انه من غير قالة النسخ
قاله لم يرمي صغرنا ولم يتركنا فليس ولا لا تفقد عاقد في الطريق فاذا عاقد ذلك فاعقد السجود ولا تاكل الا الفوا
والجسد ولا تشرب من انقابات ولا تلمس ادى السفارين ولا تفقد على العاقدات ولا تلبس الديباغ والخل والوان الاجل
فان ذلك يفسد الارض في ولا تترك الكلام في بيتك مع امرائك في الغرض الا اوقت جانتك اليها بغير ذلك ولا تترك السجود
ولا تعجزها الا بذكر الله ولا تشكك بامرئ الغيبي بين يدي ولا تأسر الحواشي فانها تنبسط اليك كطماح وعلك اذا حكمت
من غير حكمت غارها الاجانب ولا تشترج امرأة كان لها بفتك اواب اوام او بنت ان قدرت الاشطان لا يفتل
عليها احد فامرك فان الملة اذا كانت ذات مال ليس لها ان يجمع مالها وان عارية فيمدا ولا تدخل بيت ايسرها
حافرت وانا لك ترضي ان ترضي في بيت عطاياها فانهم يخذلون اموالهم ويطعون فيها غاية الطمع وانا لك
ان تتفرج بذات البنية والبنات فانها تدفع جميع المال تنفق عليهم فانه الولد اعز عليك ما تشاء في التجمع بين امرائهم
في دار واحد ولا تشترج الا ان تعلم انك قد عاقد على جميع حواجزها والاعمال العلم والاعمال تجمع المال في المال ثم تفرج
فانك ان طلبت الاشرف في التعليم عرفت على العلم ودعاك المال لا تشترط الطوارى والغلمان وتشتغل بالدين
والنساء وتختصم العديس وتترك جميع عليك الولد وكذا عاقد فتنج في الاعمال بمصالحهم وتترك العبد وتشتغل بالعارضة
عنوانه يمايك وروقت في عاقد عليك وهاطركم لا تشترج المال ليجمع عنك فان كثرة الولد او اعيال يشوش في المال فاذا
جمعت المال فتفرج عليك بتفوق الله واداء الامانة والصحة بجميع الخاصة والعامة ولا تحق باناس وورق فرك
وورقهم ولا تترك معاشرتهم الا بعد ان عاشرهم وقابل معاشرتهم بذكر المسئلة فان كان اهل المشغل بالعلم وان لم يكن
اهل جنتك وانا لك ان تعلم العامة باطل الدين في الكلام فانهم قوم يقدرون في شغلهم بذكره من جادك تستغنى في المال فلا تجت
الاعمال في سؤاله ولا تعلم ايم غيره فانه يشوش عليك جوارسوا وان عبت عشر سنين في غير كتب والاشرف على العلم فانك اذا

إذا عرفت عنه كانت عينك ضحا وأقبل على سفيرك كما أنك أخذت كل واحد منهم ابنا ولد الزندهر رغبة في العلم
 ومن تأقدهم العامة والسوقة فلأنافسه فانه يذهب ما هو جربك ولا تخشع من احد عنده ذكر ليل وان كان سلطانا
 لا ترضى لنفسك من العباد الا انك ما فعل غيرك وتعلم ما بال العامة اذ لم يروا منك الا قبلا عليها كثر مما يفعلون اعطوا
 منك قلة الرغبة واعتقدوا ان عملك لا يفكر الا شافعهم ليل الزندهر منه واذا دخلت بلدة فيها اهل العلم فلا تخشع من نفسك
 كواحد اهلها ليعلموا انك لا تقصد جامهم والا يخرجون عليك جامعهم ويطعنون في فنيك والعامة يخرجون عليك بنظر
 اليك باعينهم فتصططعونهم بلا فائدة وان استفتوك في اسائل فلا تناقض في المناظرة والمناظرة ولا تترك ريشا من العلم
 بغير وضع ولا تقنع في اسائدهم فانهم يطعنون فيك كونهم الناس على خذرك وكن بدعة في سر كمانت في علمائك والشيخ
 من العلم لا بعد ان يجعل سيرة كعائنته واذا اولئك السلطان على الاصل كمثل تقبل ذلك منه اذ بعد ان تعلم انه انما هو لك
 ذكرك اللمك واياك انك تتلمذ في مجلس التفرع على خوف فان ذكرك بورث في الملل للاحتياط والكل في اللثا واياك انك في الشكر
 ما عيبت القلب ولا في الاعمال طائفة ولا في الامور ومن دعاك في خلقك فلا تجيب فان الهمام تشاري في خوف واذا
 كلمت فلا تكثر ضياحه ولا ترفع صوتك واخذ لنفسك السكون وقلة الحركة عاقبة في تحقيق عند الناس في نياك وانك ذكر انك
 نياك به الناس ليعلموا اذ كرمك واخذ لنفسك رد اخلف الصلوات تقبل فيها القرآن وتذكر الله وشك على ما ودعاك
 الزفير والواك من السنو واخذ لنفسك اياما معدودة من كل شهر تصوم فيها ليقتد غيرك بك ولا تفت نفسك وحافظ على العلم
 مستقيم في دنياك واخرتك ليعلمك ولا تشتر بنفسك ولا تشبع بل بالخزك غلاما مصلحا يقيم بان شاغلك وتغيره امورك ولا
 تقدر الا دينك والامانة فيه فانه الله كما سلكه سم جميع ذكرك ولا تشتر العمان المردان ولا تقهر نفسك في التفرع
 الا السلطان وان ذكرك فانه يرفع اليك فان قتله اهلك وان لم يرقم غابك ولا تشبع الناس في خطاياهم بل تشبع في صوابهم
 واذا عرفت انسانا بشرة فلا تذكره به بل اطلب منه خيرا فاذكره به للناس كيلا يتبعوه ويخزروه قال رسول الله ع اذكروا
 الفاجر عانية حتى يحذره الناس وان كان ذاجاه ومنزلة والدر سر منه للخليع الذين فا ذكر ذكرك ولا تلباسه جامه
 فانه الله عينك وناصرك وانما الذين فاذا فعلت ذكركم به ولم يجاس احد على اظهار البعثة في الدين واذا رايت
 من على ايام مالوا بوفى العلم فاذكر ذكرك مع طاعتك اياه فان يده اتوا به يدك يقولون انما طيعك كذبة الدارنت فيه سلطان وسخط
 على غيري اني اذكر مالوا بوفى العلم فاذا فعلت مع السلطان مرة فكذلك لا تذكر فاذا واظمت عليه دومت لعلمهم يتبعونك فيكون
 ضع الذين فاذا فعلت ذكرك مرة او مرتين ليوفى منك للذين الذين والاربع الامم بالعرف بايك فاذا فعلت ذكرك مرة
 اخري فادخل عليه وحرك في داره والصهيح الذين وناظره ان كان مبتدعا وان كان لسيئا فاذكر له ما يحسنه كتابه وشره رسول
 ع فان يبل منك فامر الله ان يحفظك منه واذا كرمك الموت لا تتغفر لك اذا كرمك عنهم العلم ودع على السلافة واكثر من زيار
 القبر والسبيل والاراض المباركة واقبل من العامة ما يرضون عليك في زيارهم غائبين على السلام وفي زيار الصالحين في الحبس
 والمنابر المقار والخاص اهدام اهل الاسواق الا على سبيل الدعوى والدين ولا تكثر الدعوى الشتم واذا ان المذون كتائبه في ضول
 المسجد كيلا يتقدم عليك العامة ولا تتخذاك في عيوب السلطان وما رايت سوا جارك فان سبيله فانه اسامة ولا تظلم اسر الناس
 ومن اشتراك في شتم فاشتر عليه بما فيه اثم يفر من الناس والصلو وصين منهم فانك تنفع بهما اولاك واخرك اياك

واماك الخلق فان بعضهم المراء ولا تترك طاعتها ولا تكلمها ولا تلحق بالاعظم من كبرك الاعور كلها والسبح الشيا لبعضهم المراء
 والآخر من القاد معظم انفسك على كبرها والرسول في الدنيا والآخر من كبرك الفقيه والظاهر للفقراء وان كنت فقيرا ولكن قاضيت فان منصف
 سمعت منصف منزلة واذا نشت في الطريق فلا تلتفت يمنة ولا يسار او لم لا بد اودم لا الارض واذا دخلت الحمام فلا تقدم التماسه اذ قد الحام
 والجلس بل اخرج على ما يعطى العانة لتظلم من كبرك منهن فيعظم كبرك ولا تلبس الامعة ولا الحذاء وسائر الصالح بل اتخذ لنفسك
 ثوبا يصفو ذلك ولا تأكل الخبزات والرواقي والثران والبرام بل اعطى طاعة كبرك واحقر الدنيا الحقرة عندك بل العلم فان ما حذر
 ضيرها ولا لا اورك كبرك لممكنك الاقبال على العلم كبرك لا يحفظ حاجتك والابان على علم الجاني ومن لا يعرف المناظرة والحد من اهل العلم على
 والذين يطلبون الجاه ويستغفرون بذكر السان لحيي الناس فانهم يطلبون تحريك ولا يباليون منك وان عرفوك على علمك واذا دخلت
 على قوم فلا ترض عليهم ما لم يفكوك لئلا يلحق بك شر ما ذكروا واذا كنت في قوم فلا تظلم عليهم في الصلوة ما لم يفكوك على وجب التعظيم ولا
 ترضلهم وقت الظهيرة او العداة ولا تخرج في النظارات ولا تحضر مجالس السلاطين الا اذا عرفت انك اذا قلت شيئا ينزلون
 على قولك الجاه فانهم ان فعلوا ما اكل وانث عندهم رجلا انك منهم ويطعن الناس ان ذلك مما يسكنون فيما بينهم وقت الاقام
 عليه اياك والغضبة مجلس العلم ولا تقص على العانة فانك لا تحضر الا لدرل ان يكذب اذا اوردت الحاحا مجلس لاحد من اهل العلم فان
 كان مجلس فقه فاحضر بنفسك واذا كره فيه ما فعله كبرك لغير الناس حضورك فيظنون انك على صفته من العلم وليس هو على ذلك
 الصفته فان يصالح المفقون فاذا كرهته ولا فلا ولا تقعد ليدرس بين يديك بما تزل عنه من اصحابك ليحك بكيفية كلام
 وكلمته والآخر مجلس الذكر اودم بخذ عظة من عجايبك ونزك كبرك بل روج اهل علمك وعاشتك الذين يتخذ عليهم مع واحد من
 اصحابك وتوض امر المناقاة لا حظيب نأخذك وكذا صلوة الجنازة والعديد ولا تنشر صالح دعائك واقتب هذه الموعظة
 منه وانما اوصيك لمصلحتك ومصلحة المسلمين
 عمت الوصايا بالامام الاعظم رحمه الله عليه وبركاته
 علينا وعلى جميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين

توكلت وانت رب العرش العظيم حاشا والله كان وعالم بشا، لم يكن لحوال ولا قوة الا بالله العلي العظيم اعلم ان الله اعلم
كل شيء وقدر ان الله اعلم كل شيء اعلم الله اني اعود بك من شر نفسي ومن شر كل ذي شر ومن شر كل دابة وانت اعلم
بنايتها بالارباب ربك على كل صراط مستقيم ١٢ ان نوازك على حرفة القرآن كل يوم وتعلم نواهيها الى سوال الله وم والربك
واساتذك رسال المسلمين ١٣ ان تحزن من احببك كره في اعدائك اذ قد كثر في الناس الفؤاد وقد كثر من صديق مستفاد
١٤ ان تهم سررك وذمك وذمها بك ومنه بك ١٥ ان تحزن للوارث وقد عدا اهل الاربعة ١٦ ان تمسك بذهب اهل
السنة والجماعة وتجنب غير اهل البهاية وقد في الصلاة ١٧ ان تحصل الغيت في جميع امورك وتجنده في كل الحلال على كل حال
١٨ ان تعلم بحسنة احد من اخوتك تهاجم حسنة الف حريته الا وانما الاعمال بالنيات ١٩ من صدق اسلامه لم يترك سالا
بعينه ٢٠ لا يونس احدكم حتى يحب اخيه ما يحب نفسه ٢١ ان الحلال ياتي في الحرام بين وما بينه ما يشبهه لا يعلمه من كثر
من الناس من اتى الشبهات استبدل له ومن وعده ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كراهي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيه حلالا وان لكل منكم الى الله مرجع امره انك ان في البس مضغضا اذا صلت صلي لك الله اذ في الغلب المستقيم
٢٢ الحمد لله المملوك من سنان ولبه ٢٣ ان تكون بين الخوف والرجاء في حال صحتك وموتك بحسب الخلق تبايه
سما وغلبة الرجاء وبغلب يسلم ان الله غفور رحيم **عميت**
بسم الله الرحمن الرحيم
قال في تعليم النعم وايضا في مطالع العلم ان حصل كتابا لوصية ان كتبها الوصفه رحمه الله
لما كان من حاله السعي عند الجمع لا ابد يحرم بطله وقد كان اسدنا في شيخ الاسلام برهان اللامعة عاين الى كبره من الله رحمه الله
الغريب ما في كتابا به عند الجمع لا ابد رتبته والاله للحر والحق في معاملات الناس منها في هذه وصيغتي ما بهي شانه
للزوجه لا وطن البصره فقال رحمه الله لانه في الغفم اليك بالوصيه فيما يحتاج اليه في معاشرة الناس ومراعاة اهل العلم وتاويل
النفس وسبكه العربيه وربايه الخاصة والعامة وتفقار العلاقات حتى اذا حضرت بعلمك كان معك انه تعلم لك ومنزلة
ولا تشكك اعلم انك من امة عشرة الناصر صاروا اعداء ولو كانوا اربابا ومن احسن عشرة الناس
من اقوام ليسوا اعداء صاروا اكراما ومن قال لاصبر يا ماجة افزع لك نفسي واجمع لك صحتي اعرفك من الامر ما تحبني وحبني
نفسك عليه ولا توفيق الا بالله فلما مضى الميعاد قال اسما الله الرحمن الرحيم انا اكشف لك عما حرمت عليك بك وقد وحلت
بصرة واقبلت على المناقضة مع مخالفك ورفعت نفسك عليهم وتناولت بعلمك لهم وانقضت عن معاشرتهم فها انهم
ومعهم فيمروك وتعلم فيمروك وضللتهم فضللك وودعهم فيمروك واتخذوا لك السبي بنا وبك واجتحت الى الهزيمة
والانقلاب عنهم وليس هذا الا في فانه ليس هذا بل في مباركة ليس له من مداراة بذهبت بحبل الله الخوف قال السبي هم
ولقد كنت على ما قال رحمه الله الوصفه ربح اذا وحلت البصرة اسفلك وزاروك وعرفوك حقك فانزل كل رجل منهم منزلة واكرم
اهل الشرف وعظم اهل العلم وقطر الشيعي والوافل الاحداث وتقرن في العامة ودار القمار والاحباب بالاضار ولا تهاون به
بالسلطان ولا تحقر احد ايتقدك ولا تقصر في امره كرامهم ولا تخجن سررا ولا اذ ولا تشفق بفتح احد حتى تخفنه
والاحاد من خيا ولا وضيعة ولا تقولن من الكلام ما يكره عليك في ظاهره وباطنه والاف على السفاه والواجب جمعته والاف
تفليس هدية وعليك بالمدارة والصبر والاحتياط من الخوف وسيرة الصدر واخذ ثيابك واكثر استعمال الطيب وقرب جلك
وليتكن في اوقات معلومة واجعل لنفسك خلوة سر بها وهاويك ولقد هم في نفوسهم ونادى بهم نفسك فانه انما لما كان

لك وحافظك صلوتهك وابدل طعامك فانه ما ساجد بجليل فقط ولكن كالمطبخ لو ذك ابدال الناس فتح عرفت بفساد
فازد في القلبي وبعث عرفت بصلواتي فازد رغبت وخذاني في ذك واعرفه زيارة منير ورك ومنه لا يزرك والا حسن
المناسن البكر واساء وخذ العفو وانزل بالعرف وتغافل علالا بعينك وانزل ما يورثك وبادرت اقامة الحقوق ومن
بعض من اخوانك فعد بيفك وتغافل برك ومن غاب منهم فقد احوالهم تقدمه منك فلان فقد انت عنه وصرح بجليلك
واكرم من انك واعرف من انك ومنه نعمتهم بالقبيل فبك لنظم فيه بالحسن للجليل ومنه جات لميت قضيت له حق ومن لا
كانت له حجة له منته بها ومن كانت له معصية عزت عنها واحبابهم هم فتوجه له ومنه كثرتك يا بزر من اوره انهم لا ومنه كثرتك
اغذ ومنه كثرتك فانهم واظهروا التودد لانا ما استطعت وانزل السلام ولو ساقهم من اللام ومنه كثرتك ومنه كثرتك
وانهم كثرتك يا بزر من انك ومنه كثرتك خلا فانهم كثرتك عن انهم كثرتك يا بزر من انهم كثرتك
قلوبهم يا بزر من انهم كثرتك فاذا كثرتك عن انهم كثرتك ان قالوا انهم كثرتك من نفل قول بعض الفقهاء
فاذا اسقوا بخل ذلك والفرد عرفوا مقدار كثرتك فاعطوا كل من مختلفا لئلا نعوامه العلم نزلون فيه يا بزر من انهم كثرتك
دون دقية ومارجهم احبنا واحد منهم فانها بجليل المودة وتستديم بها واطبة العلم والعلوم احبنا وانهم كثرتك
مقدارهم وتغافل عن ذلهم ورافعهم وسامهم ولا تدل لاحد منهم بضميق قدرا ومنه كثرتك ومنه كثرتك ومنه كثرتك
لنفسك وارزقتهم من نفسك واسقن على نفسك والعياض لهما والمرافقة لاهوالها والا تفرج ليلها لا تفرج عليك وشرع
الشعب وجمع على السبع منك والحق للناس مالا يكفونك وارزقتهم من نفسك ومارضوا لانفسهم ومنه كثرتك
ويستعمل الصدوق واطع الكبر جانيا وياك والفرد وان غدر ورك واذا لانا وان غادر ورك بالوفاء واعتمدتهم
بالتقوى وعاشر اهل الايمان بحسب معاشرتهم لك فانك ان تشكك بوضعي هذه حجت ان اسم ونعيتي سامي
ان الشا اسم عمت ثم انما لا يحسن في فرائدك وتوسيتي معونتك فواضلك بكسر وعرفت حوائجك وكون على كاسب
فاني لك كتاب ثم احزن معي وحمل حملا واجمع الحجاب حتى يشبعوني ورك معي حتى بلغنا الارض الفرات ثم ودعوني
وودعتم كانت مني الى منيفتي بوضعي ما قال فامرت على الاربعة حتى صلبنا الى الكوفة اصداد وانقصت راي
الحجاب فظهر بالبرية وذهبت الى حبيتي في فرائدك فواضلك بكسر وعرفت حوائجك وكون على كاسب
رغم ما رايته فالتت هذا ابا حبيتي وكتبته بجليلك بعد ذلك الى ان مات رحمه الله عظم

مات ابو جعفر في ليلة بعد اكنة خمسين ومائة وملك له مائة سنة وسبعة اشهر ومات في اول اربعين ومائة
مات بصرى اخر جيسنة اربع ومائة وولد له يحيى ومات في سنة ثمان مائة واربعة ومائة
وولد له اربع وستين ومائة من الغواص

في زمانا دخان من بل نوري اليان و حاصل بوشنجان وضعت اهراف و طلعان و دبل خيت الرحمة و خيت العظم
مر خيت اللهم والان و دار كثر بنه مصطوفان اوله و حلقه فند و اقامت و دبل ابدن خصله خندان حك شرع مشرع و امر
نصف معقول بايندنيا اوله و حق مقرر و كتاب و رشت و ايمان مستطاول ختر ابدان جزو و ابواب جميعه معتقد باين و باين
شار و ماجور و ابدان اسلام اتمه اربعه افغان اشكره و حك مسلمان شرع شريفه و موافق اوله و حق اطاعت و اجير
يسر و خان معتقد ان سلاطين عظام و قوت مندره و صكره و حرم مندره و حتره و اولنكره اولنك كالا غلام بل هم اصله
خضره و حجت ناطقه و روايت كعيه با اباها الذين آمنوا الطيعوا الله و الطيعوا لرسوله و اولوا الامر منكم و حديث نبوي
منه اطاعتني فقد اطع الله و من عصاني فقد عصي الله و نطق الامر فقد اطاع الله و يعصى الامر فقد عصي الله و جواب اطاعت
اول الامر باجران طعنه و اما و انك كبري هم معتقد اولنك ابد و ربه و شرع و دمي ابرار لر نفسله بدنه ظلم الله
ابور عيسى باين طريقه بنكره و كثر اولنك را عا و نفي من شرع و ايقنا و استبان اعمالنا قال الله جل بسلكوا و
احل لهم قتل احدكم الظلمة حاكم تحت الطيع السليم و معتقد معتقد و هم من غنوم تحتنا العرب نعلم قاتنه
من عتبه في سورة المائدة ثم اعلم ان العدة في المائدة و الاضطهاد باهل الردة و الاذعان و الاخلاص بالجيل فان اهل الابدانية
يستقبلون اكل جميع الحيوانات الا حرامها كالم و خذوا من عتبه و يعلم منه حرم السموات و دبل بال استطية
الطيع السليم و وقت للخص قاتنه عتبه في سورة المائدة و لقوله و اجل لهم الطيعا و يحرم عليهم ان يلبثوا قاتنه القاتنه
للبائس ما يستحقه الطيع بتالي النفس و قاتنه عتبه في سورة الاعراف نومفسر لكلام من مفهوم اوله و صلى و است
و اقبيا و ملت طبعه يكره بشي ك استحيات ابد و ربه حيث عدا ابرار لر اول شي حرام اوله و ربه و دخان معدون منتفون
صلى طبعه من اولى اظهر في الشمس لكن عدم تفرق و اباغ را حقه شته و هزفت العتبه كبحي وزير اطيعي سليم لر
يو قدر كسبه العصر الله حانه و الله محمد كالا نور با نانا الله دعا بالو الله

۴۴

96

سنة الف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحرم والصلوة على نبيه والرو بعد طلاق فلتحذف امره حال كفره العقاقير والعقود
والعقود والقرارات والقضاي والاعطاف فتن فيله لا ياتيه ولا ياتيه ولا ياتيه ولا ياتيه ولا ياتيه
بعضها باصحة بعض على حظيرة فيبين الحق انما هو بيان القرينة ثم ترجع طرف
الذي يقتضيه القاطعة ترجيح فاقول ادلة الفريقين الاول يخطئ حكم شرعي واذا ما معلوم
ما يوجب كبره او بالنظر والاول مستغ بالضرورة وكذا الثاني اذا النظر ما من
مجرد او غيره الا وحسن لان لم يثبت منه رواية ولا دراية وقد انقضت وكذا الثاني
اذلا اعتبار النظر الغير في الشرعيات فبقى على الاباحة الاحدية وبقر فيجوز بعضهم
من دفع ادلة النافين او لا ثم الحكم ببقائه على الاباحة واما الفرقة الثانية فيبعضهم حجت
بالادنى وبعضهم يثبت لتنفيذ الطبع السليم بعض بالشرع يكون اضافة ما فيها لا يحكم
اليه وبعض المبدعة المنوعة تخالف بحكمه مشد عليه السواك من دفعه الاذي وازالته
المرحمة الكريمة وتطهير الفهم وبعض بالسكركافي الابتداء ولو لم يثبت

[illegible]

وكتبه هو القدر وكتبه
بالحرف من غير زلف
على حرف لا و لا على حرف
في

من اذ كان في ذلك الوقت من اهل البيت
 واما بعض من اهل البيت فبعضهم كان في
 موضع من موضع من اهل البيت فبعضهم كان في
 موضع من موضع من اهل البيت فبعضهم كان في
 موضع من موضع من اهل البيت فبعضهم كان في

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

بأمر واحد وصدق علم نبوة والوقت فقد سكت عن أربعين المصنفين هذه اصل اصل بل قد يشبه ان يجوز بدعة فقلت
في الجامع الصغير على خروج الطبراني عن الامامه تمام الرباط اربعين يوما ومن رباط اربعين يوما لم يبع ولم يشتر ولم يحدث
حدنا فخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه قال شارح المناول الرباط اربعة النفس بالاقامة على محلهما التسلية لصلاته الردية
بالجمعة قال الراعي الما اربعة ايام في غزوة المسلمين واربعة النفس بل هو لها والاكثر كافي فحدث الثاني قال السوفى
والاخر عند علم الامام الاجتهاد اربعين كاشترط الله على حليمه والشارع بهذا الحديث وذلك لظهور معدة كناية الاغذية فتقول
روحانية روم وصدق عقله قلبه استمر في الجامع ايضا على خروج الى نعيم في ظلمة عزرواية ابى ايوب الانصاري
من انقص لعم اربعين يوما ظهرت ينابيع الحكم في قديمه سانه حاصلا قال شارحه المذكور بان طهر به غدا الاوسان والقادر
وحواش اعطاه عال ينسج لها وجبانه غدا في الفلكا والمفسدة والتجديد الردية كالمجول في ميدان الاماني والامار ومطلعه
بان قين بما يخص نعمه وقبلة ونفسه ووجه باري من كل ثم قال عز الاسترخاء بعد في الدنيا اربعين يوما تحلها في ذلك
ظهرت لها كرامات ومن لم يظفر فليعلم صدق في زعمه وحكمته التقية اربعين انما معة تقبل المداومة فيها غدا كالتقير واخذ
جميع من المصنوفة منه ان خلق المريد لعم اربعين يوما واحفظوا بوجوه آخر اظهر بالايه سبحانه وتعالى طينة آدم اربعين صباحا
وفي شرح الاحكام لعبد الحق هذا الحديث وان لم يكن صحيح الاكساب فقد صحح الذوق الذي تضمن به اهل العباد والامداد وخرامهم
ذلك مستفاد لا على اصل العلم الفعلي الذي طريقه القبيض الراتب بواسطة الاخلاص المحض انتهى ملخصا وانا افقر وان كان الحديث
موضوعا عند ابن الجوزي وضعف عنه غيره لكن الحديث الاول كان قريبا له في معناه فيتم صحيح المعنى وقريبا الى النقل بالمعنى
على ان الاحاديث الضعيفة يجوز بها العمل فيها يستعان بها لافضل دون الاحكام الشرعية وقيل ههنا في ما يمد نفس صحيح
كالحديث وفيه ايضا شريعتهم قبلنا كما في فضل الله ما وضع في كلامه عليه السلام وعلى نبينا عليه وعلى والى السلام بل قد
وقع في بعض المعبريات انه عنه صلى الله عليه وسلم ثمانين هذا كذا والله اعلم ثم من تنسويه معنى الشاوي

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله على النعمة الظاهرة والباطنة في جميع الاحوال وعلى الرحمة الواسعة
التي بقت على القهر والجلال سبحانه عن تحريف ذاته وصفاته والانفعال
حامدكم در طبقات زمين وزمان و در صحايف نهك في آسمان ذاكرت
و در كفتن حمد تو عاجز و معترف و خبر آنكه فخر عالم و تيد و لاد آدم چنين
فرموده كه لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك
بدرگاه كبرياي تو غير از تصور و خطا بديهي ديگر نداريم و كراهي است
بمحمد و ثنائى تو زبان كفايد نظم يار تبخيش جرم و خطا بديهي
از حضرت محمد و اصحاب و آل رو بى حمد و لائهايه كرم از بى اوست
او صاحب نعم همگي لغه حوار او آن مسند نشين در سر پرده است
و آن تاجدار سيد و لاد آدم و لفظ كرتنا و آن صاحب لواي عظمت و شفايت
كبرى و آن سميع السميع من المسجد الحرام الاسد المنهش و آن محمد سر
نعم دني فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى تحفة تحيات و صلوات
زكيات و هديه طيبات و اجناس بركات بان جليل اعظم
و جليل كرم سيدنا محمد و آل الانبياء و المرسلين و صل الله على سيدنا محمد
و آل و اصحابه اجمعين حضورا سپه سالار اوليا و محرم اسرار آن نديم
خاوس سراي اذ دعا في الغار و سرور هاجرين و انصار و خليفه او
يار غار و برگزيده رسول مختار ابي بكر الصديق رضي الله عنه الغفار
خليفة ثانيا آن تاجدار سلطنت و آن غواص بحر معاني در وقت موعودت

معدت مثل كوه قاف در تمكين و استقامت سوار اسلم و سر
خلاقا امت عشرين الخطاب رضي الله عنه الوهاب آن معدن علم
وحيا و آن عظمه صدق و صفا جامع القلن و دما و مصطفى عثمان بن
عقنان رضي الله عنه النان و آن شير صفر و كشتن در خيبر و زوج
فاطمه زهرا و مقبول حريجه كبرا و شير خدا و اما دما و مصطفى علي بن
ابي طالب رضي الله عنه القوي الغالب و انا انكه شهداي صالحين
و كشتن در كفار و ظالمين و غواصان در باري نور معين عيني خاص
الخاص الخمره و العباس رضي الله عنهما و آن تاجدار روز جزا و در باري
لافتي اولاد حضرت فاطمه زهرا حسن رضا و حسين شهيد كربلا و
اعظمهم اجمعين بجز از خدا و در مصطفى در بيان طريقه نقشبنديه
كه طريق اهل السنة و الجماعة است مذکور شد حالات فرقه ناهيه كه اصحاب
كزيب و مومنين موجهين است اول شرط اين طريق عالي توبه و ارادت
بشيخ كامل و مكمل است بعد از ان اتباع شريعت نبويه است و اجتناب
از مصاحبت اهل بدعت و از لغو و شبنهنگ و كم خوارى و كم خوابى و
و خافى و ذكر دوام و خالان خدا و اوجليت بعضي افضلان
خود را اهل طريق ميدانند نمي فهمند كه اهل طريق بودن آنانيت
بفتاد هزار حجاب نور و ظلمت در راه است قطع بايد كرد طالب
حق تا از اين عالم ملكه عالم مثال و از عالم مثال بعالم ملكوت و از عالم

ملکوت بعالم حیوت و از عالم حیات بعالم لاهوت رسد کامل نمیشود
 بزرده هنر عالم را پنج قسم کردند که مذکور گشت این بنفاد هنر حجاب
 نور و ظلمت و در وقت سلوک قطع خواهد شد بعد از آن بنیدیل
 اخلاق و میجید و صفت بشری بملکوت مبتدل خواهد شد بعد
 از آن اهل طریق است که او فطره لطف حق است تا بحصل سال
 پنجاه سال اقل بیست سال سی سال با و با شریعت غرا در ترک
 و مجرب و در وقت نکشد قال بحال تبدیل نمیشود بیست
 تا خون نکتی دیده دل پنجم سال هرگز نرسند راه است از قال بحال
 در شش ماهی معتبر شریعت و طریقت و حقیقت مذکور شده است
 شریعت علم دین و شروط است و طریقت علم آن علم است
 و حقیقت حاصل شدن مقصود است اگر علم نباشد علم نمیشود و
 و اگر علم نباشد حقیقت نظر نمیکند و در مضمون آیت قدیمه که قورق
 و التین جاهد و افینا الزهر بنهر همسکنا در ماهی اهل السنه و الجماعه
 محبتین و محصلین است و سندن قوال است در میان اهل ترک و طریقت
 در بویه و فقره فانی گشته و نفس را در آتش عشق گذاشته و در خلاف نفس
 و شیطان کوشیده و در میدان شریعت کوی معنی زبده اند چنین غرور را
 سندی که قال النبی صلی الله علیه و سلم قد رجعت الی الله الا صغیرا لا اله الا الله
 پس ازین معلوم شد که علم از برای عمل است و عمل از برای حصول مقصود است
 آن حقیقت است و مجال حقیقت را بدین دل در آینه روح توان دید

دید و دیده دل آن زمان که گشاده گردد که دل در خدایا شود و از آن
 معرفت ابدی حیات ابدیه حاصل کند و از شوق جمال فی الجلال دل بی آرام و عقل
 و حیرت و جان در اضطراب و از غیظ روی بناید و فضل حق که روح
 اضافی میگویند در سر بر دل نزول فرماید و کمال نیایی در دیده دل
 بکشند و آن زمان دل در آینه روح اضافی نور جمال حق را مشاهده کند
 قطعه

ز آن است ندیم که روح بهمانه است زان می فرودم که عقدا دیوانه است
 دود و بن آتش اندر من زد زان شمع که قناب پروانه است
 تا فضل خدا و شفاعت رسول کبریا نباشد این دولت میسر نمیشود
 بیست

بی نیای حق و خاصه حق کرملک باشد سیاهش و ورق
 علم الیقین علم شریعت است و علم الیقین علم طریقت است و علم الیقین
 علم حقیقت است پس علم الیقین از خواندن و شنیدن حاصل نمیشود
 و علم الیقین از عمل خاص و از نور ایمان و معرفت ربانی و از رفع
 حجاب ظلمانی دیده دل گشاده گردد و نور جمال حق را در آینه روح اضافی
 مشاهده کند و علم حقیقت علم قیاس است که و آن الله قراط
 بکل شیء علی و این یقین را حق الیقین گفته اند و محققان هم کدام
 نوع تعبیر کرده اند و این احوال انجیب او و لایست و خاص المواصل
 افضل صفت که از غلیب ذوق و شوق و از گشتن عشق و محبت

عقل منحور معزول میشود و از سال حق الیقین انا الحق گفتن آغاز میکند
لیس فی الدارین غیرین از زبانش جاری میشود این مقام عشق است همه
همه در حکم بدینست اوست

عشق شود و انکیزش می گرداند تا که عقل طرفش را که در حیرت کند سازد را
طالب حق در قطع تعلقات صورتیه و معنویه از جمیع کائنات عبور کند و
وجود حجابی در وجود حقیقی محو فانی سازد و موقوف قبل از متواتر
حاصل کند و حجاب دوست را بخت بی حجاب بیند

امروز باین برید باطن جمال دوست الهی در حواله بپر دانه می کشی
و من کان فی منه اعمی فهو فی الاخره اعمی کسی که توفیق و هدیست نیابد
در اشغال دنیا و دین خود را فروموشد و گویا نابیناست و در آخرت نیز از
رحمت خدا و از شفاعت مصطفی صلوات الله علیه بکس نمی رسد و محروم خواهد شد

گو بگو راست و از علم الیقین بعین الیقین رسیده و از عین الیقین
بحق الیقین بودن در فیض نیست مگر آنکه است و به طالب خدا را واجب است که
این یقین را حاصل کند و قول تعالی و اعبد ربک حتی یبیک الیقین
بنده کی گن برود کار خود را تا یقین حاصل شود مراد از این حق الیقین
است که معرفت ذاتیه را در آینه محمدیه مشاهده کند و در عالم بیافا خود را فانی
سازد

ظلم
خاک خود را تو بیا و فنا سفار از خود فنا شدن بخدا بعد از آن بقا است
چالاک و حبست رو بسرا برده وصال جارا بیا و در او دست خیزد

بهر نظر بود و بهر بطور در وجود است آینه صاف است که صفا در بی صفاست
آدم در بیان طریقه نقشبندیه که طریقه حقیقه است بعضی راه شریعت
نبویه است و طریقی بلی بکار الصدیق و اصحاب کرب است که درخت ایام از دل
دوستان خدا گشته اند فروغ و اصول است اما فروغ این اشکال که با وضو
بر دوام بوده و اوقات شب را بجماعت خواندن و ختم خواجه کان کرد و از اهل
بدعت دور بودن و از لقمه حرام پیریز کردن و امثال اینها فروغان این طریقت
و اما اصول این طریق عالیله پنهانست مثل پنج درخت در زمین مخفی است
کشوره طیبه اصحاب ثابت و فروغها فی السماء اصول این طریق بازده است
اول پوشش دردم دوم نظر بر قدم سیوم خلوت در انجمن چهارم غمزدن
پنجم یاد کردن ششم بازگشت هفتم نگاه داشت هشتم یاد داشت نهم وقوف
دهم وقوف عده یازدهم وقوف قلبی الا اول هوشش دردم
در انتقال نفس در میان نفس حاضر باشد و نفس خود را بغفلت
ندارد و بر دوام در ذکر و در فکر باید بود تا نفس بغفلت بر نیاید و محض
و کما هو را شعاع خود سازد تا کلفت غفلت از میان بر خیزد و دل در ذکر
زنده شود و ذکر از میان بر آید و ذکر عین مذکور کسر در
رسمی

ذکر کو ذکر تا ترا جانست پاک دل ز ذکر نیز دانست
چونکی فانی نشد ز ذکر بزرگ ذکری که گفته اند آنست
دل خود را در ذکر بر دوام باید داشت و مراد از دل حقیقی آئینه و خیال است

و دایم در یاد خدا باشد و در حضور حق بدارد و جان و دل از گشتن آب
حیات تفکر و تذکر زنده است و اگر ذاکر نباشد دل بمیرد و
رباعی

ذکر خدا را خفت جان و دلست بخت ذاکر بخدا و اصل است
صاف بکن آینه دل بذر زانکه خدا را نظرش بر دل است
نظر بر قدم یعنی نظر او بر پشت پای خود باشد تا نظرش بر آنگاه نشود بجای که
نمی باید باشد چرا که نظر غیر کننده دل انسانست خبر خوش او رده بر او عرضه کند
و نفس و شیطانه ازین چاره نزنند و چشم خود را از نا محرم نگاه دارد طالب
خدا را نظر بر قدم دل در ذکر و عقل در فکر و جان در حضور و آگاهی مستغرق
گردد و نفس و شیطانه استغنا گوید بطریق بندگی بگردان گرفته و در حرفت بمشغول
آرام یافته و اطمینان قلب حاصل کند و مطیع فرمان بردار شود عاقلانین شایسته
الاوربت اندیشه رباعی

چشم که جمال مصطفی را بیند شک نیست که عالم بقال بیند
از جوی جام عشق دل زنده شود و هر چه نظر کند خدا را بیند
درین حالت طالب حق در ظل حمایت عشق است خلوت در انجمن یعنی
بظاہر در میان خلق بود و در باطن با حق باشد و مصاحبت خلق مانع حضور
و آگاهی او نشود و دل دوام در حضور معنوی و ذاکر و شاگرد گردد
و عقل در نهایت قرب از خوف ورجا در حمد و ثناء مشغول باشد
و جان در سر بر لی مع الله وقت لا یسعی ملک مقرب و لا بنی مرسل مشرف

مشرف گردد و در ظل حمایت رسول اکرم صلی الله علیه و سلم از فاسد عالمین
شود و در آینه محبت حق حمایت دوست را می دهد کند المؤمن مکرر
المؤمن آشکار شود رباعی

ایجاد وجود انوار جان آینه است مقصود درین کون و مکان آینه است
در آینه جمال شایسته است این هر دو چهره غلاف آینه است
اینرا صیقل دهد مصفا نگاه داشتن کا طالب حق است و زنده دولت آینه است
رباعی

سر زنده دولت ای برادر یکف آ این عمر کرامی بخرسایت مکن دار
دایم همه جایا همه کس در همه کار صیقل نهفته چشم جان بدار
سفر و وطن یعنی سفر اومی باید که از صفت ذمیمه صفات حمیده از صفت
بشریه بصفت ملکیه انتقال کند و از عالم ملک بعالم مثال و از عالم مثال
بعالم ملکوت و از عالم ملکوت بعالم جبروت و از عالم جبروت تا بعالم لا اله
ترقی کند و کشف و معنیات و فیوض و واردات و هر قسم حالات و کیفیات
در نظر ظاهر شود التفات نکند سلوک را ترک نکند و هر چه رود در حق سازه
تا که شفاعت حضرت رسول اکرم صلی الله علیه و سلم مشرف شود تا در ظل حمایت
آن حضرت بماند آن زمان قطع طریق که نفس و شیطانه محروم باز گردد
مطیع و عاقل بردار شود و بار شریعت را در راه طریقت بگذرد

چون زنده در راه در او یار گشت بار آید در دست رکش بیت

اما این بنیاد بود و اگر از حدود رسول الله علیه السلام دور شویم باز شمش
اول است که ترا صد ساله راه از قرب خدا دور میکند پس انم در عین خوف
و رجایا بود یاد کرد عبارت است از آنکه تکرار کند ذکر آنکه از روشی
بیاد رسیده باشد و ذکر را بصورت دل گوید در معده نگوید در دل گوید تا فوهم
ذکر را بر دل زند تا که دل در ذکر زنده شود آن زمان محل محبت و خانه عشق
آلهی گردد دل دائم ذکر شود فاذا ذکر و الله ذکر اکثر ان زمان ثابت فوهمند
و شب و روز در یاد خدا بیکدل و یکجهت و در حضور معنوی و در عبادت
حق دوام بدر و خوشی در شوق الهیه به سر بار و در این حالت
نشانی غایت حق نیست و فضل اکم است و در وقت ذکر گفتن صفات
خدا در اوقات او قائم دانسته و در مراحله جمیع احوال و جوارح حاضر دارد
بعد از آن بیکر مشغول شود چنانکه این نفس آخرین است
و اگر مراد حاصل نشود باری ازین عالم با ایمان برویم و در حرارت جسم نفس
و حرارت ذکر شریف وجود انرا در عرق آب کند و هستی را محو گرداند
و دل را خراب ذکر شود و عقده ضریب بماند و روح در غایت شوق
از تقصیر قالب پرواز کند و نفس شیطانی در زنجیر بندگی بسته گردد درین
حالت حاکم ملک وجود عشق است و آتش عشق هر چه غیر حق است

همه بسوزد

ذکر شمش نیست محمدرضا را کنج می باید بیا اول بکش این مار را
بازگشت عبارت است از آنکه بگوید در عقب هر ذکر یک خداوند مقصود من

من از ذکر رضای نیست و ملازم توبه و از توبه استیلا طالع وصال توام عشق جمال
با کمال توام گفته ملاحظه کند و اگر خاطر شود استغفار سازد باز ذکر را سر
گیرد چنان سعی نماید که وجود انسان مثال فانوس خیال در نور ذکر متور
شود

رباعی

انست احوال بود و روح جوی قالب جوی بود و صدای دروی
در ذکر خدا خاک نور میگرد فانوس خیالی و چراغی دروی
نگاه داشت عبارت است از آنکه دل خود را نگاه دارد از غلظت و اغیار یک
غیر حق در دل قرار نگیرد حضور اکام حاصل شود و دوام ذکر مراد از این
مقام است و خلوت را اختیار سازد و جوع و قناعت و کم خوابی و قانعیت
درین حالت فرض عین داند و خواطر هر اوست خاطر همان و خاطر ملکی و خاطر
شیطانی و خاطر نفسی اما خاطر رحمانی انس و هیبت است از خوف
حق اینسر و قرین حق گردد این خاطر فضل خداست و خاطر ملکی نماز
و روزه و ترک دنیا و ریاضت این خواطر هم غایت است و ظاهر شیطانی
ارایش معصیت و فتنه در میان اقامت و حب جاه و سلطنت و کبر و ریا
و عجب این خاطر شیطانیست که اجتناب کند و مستغفر شود و خاطر
نفسی طعامهای کوناگون و شراب و کباب و حرص و شهوت و ضرورت
و خواب و طمع مال و حب دنیا و بغیت و زنا و کاهلیت و استیلا
این خواطر نفسیست و خواطر نفسانی توبه و استغفار کند تا نتواند بی
وضو بنشیند یاد داشت عبارت است از آنکه سالک دل خود را به آن

جناب حاضر دارد و مجرور ابیاس حرف وصوت و مجرد از جمیع جهات درین
ملاحظه و ذوق و شوق و غلبه عشق زیاده شدن گیرد جذبه من جذبات
الحق نواز عبادۃ الثقلین حاصل شود بعضی از بزرگان این معنی را
مثالین بنیت گفته اند
در درون شواش و از بروز بیگانهش این چنین زیاده شوق کم می بود اندر جهان
و قوف زمانی آنست که ذکر در حضور گفته شود غفلت از ضایع بغیر و حجابات
رفع نمائید ذکر عین مذکور کرد و چنانچه این در آنش سرخ شود و زیاده نوازند
اگر گویند انشمار است و این احوال شیخ منصور است رحمه الله علیه که
انالحق گفت اربعیات عشق عقل معزور کرد آن زمان این سخن از زبان
ذاکر جاری میشود
در ادروائی این زمانی شنوائی انا الله بی کمالی
روا باشد انالحق از درستی چنان بود روا از نیک نیتی
و قوف عددی آنست که ذکر اطاق طاق باید گفت اول سه بار بعد
از آن پنج بار و بعد هفت بار تا بست و یکبار آن زمان نتیجه ذکر معلوم
شود و نتیجه آنست که کریم و در دسوزنی رازی و ترک دنیا و مافیها این
نتیجه ذکر است و اگر نتیجه ندهد باز از سر گیرد و غل و طهارت را
احتیاط کند و ذکر را در دل گوید و در معده نگوید و از اول بدعت
دور بکشد و خاموشی اختیار کند و قوف قلبی آنست که در ذکر گفتن
حاضر باید بود و نفس غفلت نبرد و در وقت الا الله گفتن توجه خاطر

خاطر در این دله باشد تا بحال با کمال را در آن آید بر شاهد کند و نقش
انته در این دله خواند آن زمانه نقش غیر در صفحه دل نماید ۶۶۶
بنیت

نقشند آید در چو فلک کار سازند بهری و یک ۶۶۶
حضرت نقشند قدس سره الغریز در وقت توبه و ارادت فرموده آنکه
از پیران متقدمین و قوف قلبی بخار سیه بود بنویشیدم و از کلام پیران
بعقب جری بسیار نشاندند و از کلام ایشان چنان معلوم میشود
و قوف قلبی اصطلاح مشایخ متقدمین است که مستجمع جمیع طریقات است
و نسبت معنوی حضرت ابی بکر الصدیق است میراث بزرگان دین
رسیده است و و قوف قلبی گفتن اصطلاح مشایخ است مرا نسبت
معنوی بوده است و این نسبت معنوی را مخفی دارد و در ریاضت
و عبادت اگر کسی نماند خصوصاً ذکر را محرم و نامحرم نه فهمد قال النبی
صلی الله علیه و سلم استر هیک و ذل هیک و هیک این دقت
مراقبه است و مراقبه محافظت ظاهری و باطنی است و دوام حضور
و کمال است آن زمانه غریق در دل راه نیابد زیرا که وقت نزول
سلطان عشق است منتظر باید بود و بیاید دانست که ازین
حجاب ظلمات و نورانیته نگذرد طریقه حاصل نمیشود و آنچه در ظاهر
تعلق دارد کناهه صغیره و کبیره است و آنچه در باطن تعلق دارد ۶
چنانچه کشف و کرمات و حج و نماز و نافله و او را در سستی و علم باطل

این چهار بار نغمه می‌نهند بمنزل نمیرسد و حاجت و استدعای الهی خدا را دانه شفا
 رسول الله علیه السلام است تا بحال ایشان مشرف نشود کار آن نمیشود
 المؤمن مرآت المؤمن آن زمان ثابت میشود که در این دنیا محمدی خدا را شناسد
 و کسی که خود را شناسد پیغمبر خود را از کجا شناسد و شخصی که خود را شناسد
 نبی را شناسد بعد از آن آید خدا را شناسد من عرف نفسه فقد عرف ربه
 و من عرف ربه فقد عرف ربه روی نماید قلب بکلم حاصل شود آن
 زمان شریعت و طریقت و حقیقت جمال خود را نماید و از تقلید خلاص
 شده و عارف وقت و محقق زمانه گردد و اگر اینچنین عزیزان نباشد
 شود صحبت او را غنیمت دانند و اگر ادا صحبت داند آگاه است

مشغول

صحبت پیرانه زهر عمل است هر که با او نشست در عمل است
 این عمل همچو راز پنهان است می برد سوی وصل جانان است
 ادب شریعت ادب طریقت است و ادب شریعت با طهارت خاموش
 نشیند و صیقل فعال بدو زانو نشیند تا سخن نه ببرد هیچ نگوید
 وی ضرورت از جای خود نه خیزد و ادب طریقت دل خود را در ذکر و حضور
 و اکامی نگاه دارد و از اعداد و شایگان امیدوار نشیند و غیر حق
 در دل نباشد و باین طریق در صحبت عزیزان بکشد از همه عمل بهتر است

بیت

بی نهایت حق خاصان حق کر ملک باشد سیاحتش ورق

ورق باطن بزرگان مظهر لطف خلقت و واسطه فیض حق اوست تا در دل
 او راه نیایی فیض نمیرسد و رضای خدا در رضای پیران شامل است
 این چنین هست آن حضرت صلی الله علیه و آله فرموده اند که علماء امتی کاتبیاء
 بنی اسرائیل گفتند که قوله شفا قل ان کنتم تحبون الله فاتبعونی
 یحییکم الله تبعیت انبیاء و اولیا فرضی است و تابع شدن به
 انبیا شریعت است و تابع بودن اولیا و صلحا ایقت اوست

قطعه

صحت و جوع و سر و غارت و ذکر بدوام تا تمامای جهان را بکند کار تمام
 اصل این جمله کمال کجاست بجز مرشد نیست پیر صادق که کامل صفت کمالش
 بداند اهل طایفه صادق حضرت حق سبحانه و تعالی هر اسراریکه در خزانه
 غیب داشت بر سینه فتوح انحضرت گذاشت و دریای رحمت بی پایان
 در باطن ایشان جاری بود انحضرت در آخر وقت از ابی بکر الصدیق
 صادق ترین نبود این اسرار بی نهایت بر سینه ابی بکر الصدیق ریختند
 و حضرت ابی بکر الصدیق رضای دهنده در آخر وقت در باطن سلمان فارسی
 در دطلب پیداشد این اسرار بی نهایت را بر سینه سلمان فارسی ریختند
 و ایشان نیز در آخر وقت در دطلب در نهاده قاسم بن محمد بن ابی
 بکر پیدایشان اسرار بی نهایت را در باطن قاسم بن محمد ریختند و انحضرت
 نیز در وقت آخر در باطن امام جعفر صادق در دطلب و توفیق
 ازلت در باطن ایشان پیدایشان اسرار بی نهایت در سینه ایشان

قرار گرفت و ایشان نیز در وقت آخر دین سلطانه باین بیستطای
انجند و از ایشان نیز غریب شفا و نور صفا بشیخ ابی الحسن خرقلا
رسید و از ایشان نیز این معنی بشیخ ابی القاسم کرکائی رسید و از ایشان
بشیخ ابی علی فارسی رسید و از ایشان نیز خواجہ یوسف مهدائی رسید
و از ایشان بعد الخاقانی و الخرقانی رسید و از ایشان نیز خواجہ عارف ربو
گویی رسید و از ایشان نیز بشیخ محمود الجیر فغتنی رسید و از ایشان نیز
خواجہ علی رامینی رسید و از ایشان نیز خواجہ محمد باباکی سامانی
رسید و از ایشان نیز بتیستامی کلار رسید و از ایشان نیز این نسبت
شرفی حضرت شاه نقشبند خواجہ بها، الحق والدین رسید و از ایشان
این شریف شفا را بر کام جان طالبان رسانیدند و بنور ولایت جهانرا
منور ساختند و از ایشان خلیفہ بسیارست و در آخر وقت این معنی
بمولانا یعقوب چرخئی رسید و از ایشان حضرت خواجہ عبید الله آمد
اھرا رسید نیز خلیفہ باب بسیارست و در آخر وقت بمولانا محمد قاضی
رسید و از ایشان نیز محمد دم عظم رسید و از ایشان نیز خواجہ
دوبید محمد امین رسید و از ایشان خواجہ ہاشم دھبید رسید
و از ایشان نیز خواجہ یوسف کاشغری رسید و از ایشان نیز
خواجہ ہادیہ الله کاشغری رسید و از ایشان مولانا اظھر کاشغری
رسید و از ایشان ابن درویش کم استعداد و بی حاصل بدرویش
عبید الله کاشغری رسید و نامهای این بزرگانرا در حفظ و نگاه دارند

دارند تا در دعا یاد کرده شود این شیخان معین سالکان را حق
فاذکرینی اذکرکم بتبلیغیت اکنون بیاید دانست که شریعت شریعت
طریقیت شرک حقیقت مرک طریقیت ترکست یعنی تا ترک ظواهر
و باطنی نکند مقصود طریقی حاصل نمیشود و هر که هر چه یافت بعد از فنا
بشری یافتست و هر چه دیدن است بعد از بین وجود دیده است
و نیار ترک کردیم کار سهل است خود را ترک باید کرد کل شیئی
بما کلا وجه روی نماید لمن الملک الیوم الله الواحد العزیز نقابرا
از وی کار برارد و صفات الله را در اینین انبیا مشاهده کند و در
اینین صفات الله ذات الله را ملاحظه نماید الا ان بکل شیئی محیط
مفہوم گردد مراد طالب خدا حاصل شود و حقیقت عبودیت آشکارا
گردد و عارف عین معرفت شود المؤمن مرات المؤمن معین گردد
اگر اینین جمال گوید راست میگوید زیرا که جمال در صورت اینین
خود را جلالت بلیت میدهد
انصال بکلیف فی خیال است رب الناس را با جان ناس
اینین روح بحال الله انصال بکلیف است و عکس جمال الله اینین
بی شعور سازد و در آن وقت معذور است و تجلیات الهی
اگر چه بی نهایت بسبب تنزلات بجزا مرتبه مقسوم است
تجلی آثار تجلی افعالی تجلی صفاتی تجلی ذاتی تجلی آثار
آنست که هر فردی از افراد موجودات در آن وقت که مظهر تجلی حق

واقع شدن باشد اگر صدق شود و اگر بطریق علم در آن وقت بر معلوم
شود که این شیء مظهر تجلی حق شد است و این تجلی آثار باشد
آنجا که حضرت موسی علیه السلام از شجره وادی این چنین تجلی نمود
یا سوسانی انا الله رب العالمین اگر چه شجره همانست که بود چون از
از درخت صادر شد تجلی آثار میگویند و این تجلی اشرف تجلی
صور است و شجره وادی این که در مرتبه نبات است و مظهر تجلی حق
توانند و شجره وجود انسان که اشرف جمیع موجودات است اگر شود
چو جعب مشنوی

در از وادی این که ناکاه درختی گویند اتی انا الله
انا الحق راست باشد از درخت جبرانبود نکوانتیک تجلی
و تجلی افعال است که سالک در وقت مکاشفه خدای تعالی بیرون
تجلی کند و ضو را مظهر تجلی حق بیند و بالفعل بافعال الله منصف
شود و تجلی افعالی عبارت از جنبین تجلی است و تجلی صفاتی است که
سالک در حالت کشف مظهر تجلی حق گردد و بصفتی از صفات الحق لا
موصوف شود و بکثرت طاعت و عبادت و بنفی ضو را مظهر تجلی حق میشود
و بصفتی الهی موصوف گردد انقواء فراسه المؤمن فانه ينظر بنور الله
که دیده بصیرت مؤمن بنور الهی منور گردد و نور جمال الله را مشاهده
تواند نمود تجلی ذاتی است که سالک در وقت مکاشفات مظهر
تجلی حق گردد و او در یک ذات احدیت چنان مستغرق و متلاشی

و متلاشی شود که فانی محض گردد و از وجهی علم و نشان و اثر نماند
و فانی صفتی عبارت از این معنی است و فانی صرف را تجلی ذاتی لا
میگویند و نور یکست او را نتوان و نقیض است و آن نور ذات احدیت
عز سبحانه و او را هیچ نوع رویت ممکن نیست مگر بحسب تشریف آن
مراتب تنزلات نسب و اضافات اتاد در مرتبه از مراتب سبعه
قلبی که تشریف میکند بحسب مراتب لونی و تغیری می باید اما مراتب
سبعه قلبیته هفتست اول السانی نور او سبعه ظاهر شود و دوم
نفس نور او که در ظاهر شود سیوم قلبی نور او سبعه ظاهر شود چهارم
سری نور او در ظاهر شود پنجم روحی نور او سبعه ظاهر شود ششم
خفی نور او ^{بیت} سیاه ظاهر شود
سیاه که بیانی نور ذات است بتاریکی در آب حیاست
بفتم غیر الغیوب نور او بی نشانست که آن نور ذات مطلقیت
در طریق نقشبندی مراتب سبعه قلبیته عبارت از این انوار است
و بطایفه حق شرط است که از عالم طریقه عالم دل نقل کند و درگاه
دلگشاه گردد و بدیده دل نور جمال الله را مشاهده کند
مشنوی

برتر از این تیری آب و گل تارسی در رخسار جان و دل
بهست در دل روزی از رسولانو قدر سوز سوزنی انرا بگو
دیده دل آن بود انرا بیاب جو بیابی سوا که روز شباب

گرفتاری از حیات فنا زندگانی جاودان یا بے ۵۷
جان جود طلب ز جان وجود که حیات ابدان یا بے ۵۸
این حیات وجود چیز نیست ترک این کبر تا که آن یا بے ۵۹
طالب خدا در توحید خطا نکند احد توحید قسم است بیکم توحید عام
دویم توحید خاص سیوم توحید خاص خاص توحید عام خدای تعالی
رایگان کی دانستن است فاعلم انه لا اله الا هو معلوم کنند که حق
سبحانه و تعالی است من کل الوجوه که والهیکم اله واحد ذاتش
در صفاتش یکتا است و صفاتش در ذاتش یکتا داند و فرق میان
عام و خاص در توحید است که عام بشواید عقل به برسد و بدان
بازماند خاص چون بشواید عقل دریابد و بداند از شواهد
عالم کبری و صغری بگذرند و فانی خود در بقای حق عرشانه بیابند
و بیگانه در وجود واجب الوجود خود را محو و نابجا بایند و ممکنات را
در واجب بعد و متمنع الوجود دریابند از غلبات انوار قدیم چنانکه ۶۰
ممكنات دراز را معدوم بود و آنگاه در انزال همچنان دانند و توحید
خاص خاص است که روح مقدس از هر کس قالب پیاده شود و سیر زمانه
و مکان و جهات نزد او معزول گردند و و بیم و خیال و فرهم را میل
نایافت در دیده کشند و حواس ضمیر و عقل را معطل کنند و عقلا
بقرائن تنزیه زبان فضول ببرد و نفس را در بازار عزت توحید
در جرایسون و نهال لیس و اهل سر مراد بر دارد و شیطان از آتش

از آتش عشق فرار کند و دل در عبودیت معبود استقامت کند و اخلاق
انسان به طواف نیستی هستی افراب کند و کون صغری و کبری را بشواید
عقلی مقید سازد و در کتم عدم افکند و خود را بدریایی نیستی افکند
تا از خود فنا شود و با حق باقی گردد این بیان حالات و کیفیات ۶۱
مشایخ عظام است که عند لیسان کلمات صفت ربانیت است اجان
کارخانه قدرت حقانیت نقشندگان برده مکاشفات سبحانی شیخ عبدالحق
عجدهائی و خواجہ علی رامستنی و حضرت شاه نقشبند بخاری و خواجہ
عبید الله امرار و سر خاتم خواجہ کاکتیا احمد کاسانی که به محذوم
اعظم معروفست ایشان را این طریق فقیه با بنهایت رسانید اند
حضرت مولانا جلال الدین قونوی قدس سره العزیز می فرماید که
بیت

نقشبند اند در جو فلک کار سازانند هر که ۶۲
و در نزد عارفین محققین علم اولین و آخرین معلوم بوده است

بیت

ورنه علم خالی فوقه قال بود کاشکی بنده اعیان بخار خواجہ شیخ ۶۳
و مولوی جامی قدس سره العزیز نظم میفرماید
سکه که در شرب و بطحا زدند نوبت آخر به بخار از دند ۶۴
از خط آن سکه نشد بهره مند جز دل بنیفش نشد نقشبند این
که خاص نه هر جا بود معدن خاک بخار بود در جبهه انوار نبش

شاهنشاهی گویند فقر عید الهی آنکه نصرت فقر است خواه اهل ار
عبدی است این طریق خفیه طریق اهل السنه و الجماعه است که مراد
از فقر تاجیه این طریق است و مراد از نوبت افزیه بخارا زدن بخاریه
طریق محمدی که صلوات الله علیه و تم صیحت مریدان در صحبت بکمال رسانیده
اند بیت صحبت پر بر بزر عمل است هر که با او نشست در عمل است
از صحبت مولود جای چنین فرموده اند ایشانان در طریق اهل السنه
و الجماعه حاضر بودند و طالبان حق را در طریق صحبت ترسید که ماند
و صحبت طریقها حضرت نبی علیه السلام است اصحاب کریم را بطریق صحبت
بکمال رسانیدند و طریق خفیه را بابو بکر صدیق رضایه عنه تعلیم
کرده اند و طریق کبرویه را بعد از آنکه تعلیم کرده اند و طریق عشقیه را
بعثمان رضایه عنه تعلیم کرده اند و طریق جهریه را بعد از صلوات الله علیه
کرده اند و کرام مجانبه کرام را به یک نوع بکمال رسانیدند و طرق اهل الله
بعد از انفس الملائق در شان ایشان است و هر نوع در طریق برسان را
بکمال رسانیده اند لیکن افضل المکرطه ها چهار است اول خفی که طریق
ابو بکر صدیق است و دوم طریق کبرویه که طریق عسیر الخطاب است
سیموم عشقیه که طریق عثمان بن عفان است چهارم جهریه که طریق
علی ابن ابی طالب است و جمیع طریقها ازین چهار طریق مشتق است
و شعبه های این چهار طریق است و طریق اهل السنه و الجماعه است
و شاه راه حضرت محمد است و کزنده کبیر الدلیست و واسطه وصول

وصول
شاه عربی قبله ارباب بخت
در پیر و بی اوست علو درجات
نظامین طریق شرعی است در مقام علم الیقین و باطن و سلطان
طریق طریقت است در سکر و در مقام عین الیقین و نهایت این طریق
حقیقت است در مقام حق الیقین کمال النب علیهم السلام الشریعه
اقوال و الطریقه افعال و الحقیقه احوال اطلب صادق قول و افعل
و حالا در طریق خفی که طریق ابی بکر صدیق است درین وقت نقشند به
معروفست و در تبعیت حبیب یزدان علیه السلام سخن می یابند است ایشان
استقامت کنند زیرا که قل ان کنتم تحبون الله فاتبعونی بحببکم انتم برهان
قواست

بیت
مخبر غیبی اب روی هر دو سر است کسی که خاک در شن نیست خاک بر سر است
از منی محتاجی صلوات الله علیه سئوال کردند که فقر چیست ان حضرت جواب دادند
کنز من کنوز الله اصحاب کرام باز سئوال کردند که فقر چیست جواب فرموده اند
خرنیز من خزان الله و کبریا سئوال کردند که فقر چیست جواب دادند که
شیء لا یعطیه الله الا بنیامر سلا او صدقاً او مؤمناً کرمیا علی الله بدان
اطلب خرافه فقر تر و جید است و خلاصه معرفت است و اب روی بیت
که کرد و عباد عبودیت را از چهره روح پاک سازد و لباس فقر بداند
و فقر کیمیا بیست که چون بر من وجود آدمی گذر کند او را از سرخ سازد

رایت دولت او و عالم فقیه بلند کرد و ستر این حدیث که الفقه فخری روز نمای
و معنی و این آیت کریمه در حق وی درست و راست است که ولا تخشع الذین
فتلوا فی سبیل الله اصواتا بل احياء عند ربهم يرزقون و فقیه در میدان
فقر و فقر و بی حسرت نباشد و عشق در صورت فقر در این دنیا
دل فقیران بخاک ریخته و آن آینه در غلاف غیب عالم است و در بیان خلقت
ارواح این لباس فقر را حضرت صلوات الله علیه و سلم قبول کرده و برگردانده و در شب
معالج احم قبول کرده الفقه فخری نشان اوست بعد از خلعت انسانی یک رکن
این لباس فقر بخفت آدم رسیده که کلاه بود دوم حضرت نوح کیسوم بخفت ابراهیم
رسید چهارم حضرت رسالت نبی صلوات الله علیه و سلم و از ایشان به چهار یار
کبار و اکثر بزرگان معبران و معتلمان رسیده که درین لباس پنهان بوده اند
مثل حسن البصر و حبیب عجمی و شیخ معروف کرمی و شیخ جنید بغدادی و بهار
دانا و شیخ سعدی شیرازی و مولانا جامی ایشانان در لباس فقر بودند و کلاه
حضرت آدم کلاه اهر است چهار ترک دارد و کلاه دوم را کلاه رویت گویند
حضرت نوح علیه السلام رسیده است و او نیز چهار ترک است و کلاه سوم کلاه عیسی
حضرت ابراهیم علیه السلام رسیده است او نیز چهار ترک است و کلاه چهارم کلاه
عطاس او نیز چهار ترک بوده است و او خاصه محمد مصطفی صلوات الله علیه و سلم
است هر قدر در سلمت فرقه صورت و فرقه معنوی و هر دو در وجود
حضرت صلوات الله علیه و سلم مندرج بود است که بهر که معلوم است فرقه صوتی
حضرت جبرائیل علیه السلام بآن حضرت آورده اند او را میبندند فرقه معنوی چهار ترک

چهار ترک فرقه اولی توبه و ارادت بمرشد کامل که بتجلی مرید منصف شدن
بند و فرقه دوم چهارده نفس رسو که باطنی که از صفات بشریه بصفات
ملکیه گذر کند و فرقه سوم ولایت است که قان بحال مبتدل شود و مراد
ساک حاصل شد است و فرقه چهارم ارشاد است بعد از کمال مرید و مرشد
ایشان از لباس مایه خود می بخشند و میگویند که قبول تو قبول من است و در
میان طالبان خدا سر کرده و سر حلقه باشی و نصیحت خود را از طالبان حق رسیخ
مدار دایم بفقیران و ببردویشان باشی و شریعت را با بس در این عالم دریاد
خدا باشی و دوام در حضور و در رضای حق زندگانی کنی و خدا حضرت حبیب
الصلوات علیه و سلم کلاه و هم فرقه شریف پوشیده اند شهادت عبادت خدا
میگویند اند و آنحضرت را لباس داند اند لباس غزاله اوقات حق
لباس شایب هر کدام لباس را در وفتش پوشیده اند و فرقه را شب می پوشیده
و در عبادت خدا میگویند اند و از آن حضرت صلوات الله علیه و سلم باصحاب
گرام رسیده و حضرت ابی بکر الصدیق رسیده رضای الله عنه و حضرت عمر فاروق رضای الله عنه
و حضرت عثمان رضای الله عنه و حضرت علی رضای الله عنه رسیده و از ایشانان
بشیخ حسن بصری و شیخ معروف کرمی و جنید بغدادی و سلطان
بایزید بسطامی و شیخ ابوالحسن خرقانی و خواجه یوسف احمدانی و شیخ
عبد الغفار عجمی و ابی و شیخ عبدالقادر السیستانی و شیخ حضرت شاه نشین
نخار رسیده و از ایشان بمولانا یعقوب چرمی رسیده و از ایشانان خواجه
احمد رسیده و در وجود شریف ایشانان فرقه صورت و معنوی موجود است و از ایشانان

و از ایشان بمولانا محمد قاضی رسید و از ایشان بخواجه احمد کاسانی بخدمت
اعظم معروضت یافت و در وقت رسید و فرقه صورتی و معنوی در قامت شریف
ایشان ابرقرار شد چهار حرم محترم دوازده بصاحب کمال و هفتاد و دو خلیفه
کامل و مکمل داشتند و ایشان هر یک خود را در فقر فاقه و در طریق اهل سنت
و الجماعة تربیه کرده اند و فقر محمد را شعار خود ساخته اند و از ایشان نسبت
صوری و معنوی بیست و پنج میوه و هشتاد و یک پسر کلان ایشان است باور رسید
و از ایشان به خواجه یاشم دعبیدی رسید و از ایشان بخواجه یوسف کاشغری
رسید و از ایشان بخواجه هدایت الله کاشغری رسید و از ایشان بمولانا اظفار
کاشغری رسید و از ایشان بدر و پیش خدام الفقرا عبید الله رسید و فرقه
صورتی که بخدمت اعظم رسید بود و از ایشان بمولانا خرد نامشکین رسید
و از ایشان بملا آله شبور غانی رسید و از ایشان بخواجه پاینده اقصی رسید
و از ایشان بصوفی جوین رسید و از ایشان بشیخ درویشی رسید و از ایشان
بابا قلندر رسید و از ایشان شیخ عبدالقادر کبیری هر فرقه ایشان
بواسطه حرمان محمد خوارزمی رسید و از بابا قلندر و خلیفه حانده اند و کلان
ایشان بابا علی عبدالرحیم عاقبت بخیر بودند و دیگر ایشان بابا ابوسعید
بلنگ پس بودند و از ایشان خلیفه داشتند بابا شاه مسافر و بابا شاه
قلندری و بابا شاه قلندری و بابا شاه محمودی و بابا شاه محمودی و بابا شاه
عقده و کناه سجاده نشینند و در مقام ایشان در حشر وقت ایشان اند
و جناب ایشان بابا ابی عبدالرحیم عاقبت بخیر خلیفه بسیار داشتند خلیفه

بابا ابی عبدالرحیم پس بودند و ایشان خلیفه شاه ظاهر
دشمنه منظور و بابا جی صفائی سمقندی و بابا مندا آمان بنی رحمه الله علیهم
ایشان نام هر کدام کامل و مکمل بودند و از جناب ایشان بابا مندا آمان
بنی یک کلاه و یک خرقه در عالم حیات بفقیر خشنیده بودند و بعد از
وفات ایشان یک عصا و یک کجکوار رسید نعمت ظاهری و باطنی که از جناب
پیر و شکر و از جناب مرشد عذر پیر بر این درویش عبید الله رسید است
اگر خداوند انوار کرمی و اوار الله بجای آورد و می توانم حق سبحانه و تعالی ایشان را
خلعت وصال خود پوشانیده و بشرف جمال خود سرور گردانند
امین بارت العالمین کلاه عطا که حاصه رسول الله صلی الله علیه و سلم بود
مزمین بر چهار ترک و هفت درجه دارد چهار ترک چنانست که اول ترک
دنیاست در حدیث شریف واقع شده است ترک دنیا را سکر عباد
دوم ترک نفس است که حجاب غلیظ در بین خدا و بند و واقع شده است سیوم
ترک جنب است عاشق دیدار با جنت و رضوان چه کار چهارم ترک
وجو است که این چهار دیوار نابود است و هفت درجه یکم عشق است
درجه دوم فقر است که فقر طلب التقرب الی الله درجه سوم سلوک است
یعنی رفتن در راه حقیقه چهارم ترک است یعنی صفت صفات وجودی است
درجه پنجم یکم است یعنی طیبین ریاض المکاشفات است درجه ششم
و حشر است که خلوت و غلت از جمله اهل غفلت درویش دوراید
درجه هفتم سکونت است و حضور حضور در جای که حضور و اکام حاصل

شد است و در جای خود استقامت کند بی ضرورت نقل مکان نکند ان طالب
 صادق بدانکه در طریق خواجگان در وقت کلاه پوشیدن کلمه طیبه بخواند که
 لا اله الا الله محمد رسول الله سر کلاه بکلمه توحید است و سه طریق طریقه
 خواجگان است اول اسرار در وقت فرقه پوشیدن این آیت کریمه را
 بخوانند بفرموده الله و فتح قریب و بشه الزم این کلاه حضرت آدم نسبت
 رسید از ایشان به حضرت ادریس رسید و بر سر ایشان بهجت رفت و کلاه
 حضرت نوح در طوفان غائب شد و کلاه حضرت ابراهیم حضرت اسحاق رسید
 و از ایشان به حضرت یعقوب رسید و از ایشان به حضرت یوسف رسید الغرض
 آخر الامر به حضرت شعیب رسید و از ایشان به حضرت موسی رسید و از ایشان
 به حضرت عیسی رسید چونکه به بالا سفر کرد کلاه نیز به پیش بالا رفت و کلاه سعادت
 حضرت رسالت بنیادی صلوات الله علیه و آله در وقت فتنه ابان حضرت ابی بکر
 رضی الله عنه رسید و این بابا خواهد که در رساله ایشان بابا حاجی عبد الرحیم
 عاقبت بخیر رحمة الله علیه بطریق تفصیل بیان کرده اند از جای باید دید
 درین بزرگ اختصار کردم جوهر احوال فقر و بیان خرقه صورتی و معنوی
 در اول صفحه مذکور شد بقدر حوصله از دریا فخر و از افتاب ذره ذکر کردیم
 و ذات فقر عالم بی رنگی در آتش عشق غلق ظاهر و باطن را تمام می سوزند
 و صفاتی فقر بی ارامت است که در غیر ذات حق قرار نگیرد و افعال فقر سوزن
 بی تکلف و ساختن بی تفرق و آثار فقر جزیل است انوار تجلیات الهیه
 محو و مٹا نشد نظم سازه فقر است

فقر است چون سواد علم عظم در صورت فقر جمله بهر اسم
 اسرار و کلمات اگر نخواهی در آتش فقر کبر ماتم
 این صورت فقر عشق باری بر قامت بی دلاں بهر غم
 شد اند بفر نام ادریس همواره بدر عشق خرم
 که صورت عشق را نخواهی در کسوت فقر مثل ادهم
 هر کس که بفق آشنا شد با در دالم بدیش مرهم
 مخطوط بفر خود ندانی در بحر محیط فقر شبنم
 تصوف صفات فقر است و فقر عین تصوف است و فقر حقیقت و لا اله الا الله
 سند جمله اولیا و صلحا است و فقر صفت راست نمی آید و در فقر کم نامی خود را
 و فساد فنا است تا عالم بفارسد و در نوشتن تمام نمیشود
 فقره
 در روشن را که فقر و فاقه مسلم است در روشن نام دارد سلطان عالم است
 الا رویش در روشن نه کار آن نیست
 فقره
 در روشن بود که ناشن نبود بهر نیت بخاریه مقامش نبود
 در بونه فقر اگر بسوزد صد سال از کس طمع بخت و فاقهش نبود
 غذای درویش شراب محبت است و لباس درویش فقر است
 و خانه درویش مسجد است و رفیق درویش قرآن است
 و زبان درویش در ذکر رحمن است و دل درویش خدای جهان است
 فقره

در راه خدا و کعبه آمد منزل
یک کعبه از کل است یک کعبه دل
تایستوانی زیارت دهها کن
بهتر ز هزار کعبه باشد یک دل
دل درویش بردوام در یاد خدا مشغول
بقرار و بیایام است نه لاله
رباعی

کرد دل توکل کز دل نماند
در بلبیل به قرار بلبیل باشد
تو جز حق کل است اگر روزی چید
اندیشه کل پیشه کنی کل باشد
دل اگر چه کوشش پاره ضویر تا شکل است
اما ماهیت دل
اندیشه و خیال است و مراد از ایشان
همان اندیشه است
رباعی

کرد طلب کو هر کانی گانی
در زنده به بوی وصل جانی جانی
فی الجمل درین مطلق ارض نشو
هر چیز که در چش آنی آنی
دل اندیشه و خیال است و در دل درویش
چیز حق نباشد
خواجہ عبداللہ انصاری میفرماید که
درویشی خاکست
بخند و نه کف و بار ازوی دروی و نه پشت
و بار ازوی
کردی
بیت

درویش را عالم فاله نصیب نیست
ایرین رو با و مصل و نیم شب
صوابع مافظ سیر از رحمت الله می فرماید که
لا اله الا الله
نظم

روضه خلد برین خلوت درویش نیست
حایه محتشم خدمت درویش نیست

انجز میشود از پر تو او قلب سیاه
کیمیایی است که صحبت درویش نیست
خسروان فبدا ارباب چه مانند وی
سببش ندکی حضرت درویش نیست
ای طالب خدا شناختن نفس واجب است
حق بجانب و کمال نفس را به
قسم خلق کرده است یکم اعاده دوم
لواحه سیوم مطمئنه معرفت نفس
به هر کس واجب است و معرفت حق بمعرفت
این نفس باز بسته است
حاکم قال النبی علی السلام من عرف نفسه
فقد عرف ربه نفس کاره فرماید
و روینده است قولنا ان النفس مارة
بالسوء نفس داهیه است
ولا اقسم بالنفس اللوامة ملاوت کنند
است و جوینده و نفس مطمئنه
گفت با آنها النفس المطمئنة ارام
گرفته است و گوینده اما نفس فرماید
و روینده است که در همه افعال و اقوال
موافق حق است و پسندیده
شیطان و هوا است و نفس ملامت
کنند و جوینده قلب محزون است
و نفس ارام گرفته و گوینده روح
ناطقه است در میان قلب و روان
و در میان روح مطمئنه عاجز
مزر که قولنا قل الروح من امر ربي
قلب را هم نمیتوان گفتن زیرا که
قلب المؤمن عرش الله الاعظم اما در میان
نفس کاره چند کلمه خواهم گفت
بعون الله و حسن توفیق تا بآنکه
خدا را فائده حاصل شود ان شاء الله
تعالی اما طالب خدا در میان
خلق مذکور است اسم نفس است هر نفسی
را بنمید اند و نمی شناسد و نمی
بیند در میان اهل صورت تا در میان
نفس حجاب بسیار است بر مظهر
نگردد تا حق را شناسد نفس را نداند
طالب آن زمانه که سالک

در مقامات و سیر در حالت و طیران در مکاشفات و حضور در مشاهدات
 پیدا آید و بی اختیار با لک مشغول شود زیرا که مردان زمان صاحب
 دیدن باید و از صاحب دیده در حجاب نتوانند شد طالب خدا بدانند روح
 ناطقه را قیام صورت در لطیفیات حق است و مظهر لطف و آیدیتة جمال نمای
 حق است و او خرب حق است قوله **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ** اولنک ضرب الله الا ان ضرب
 اسمهم المفکمی بمنجین آثاره را قوام صورت در قریات باحوت و این
 مظهر حق و غضب و آیدیتة جمال نمای حقست و در احوال این کرده قوله
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ضرب الشیطان الا ان ضرب الشیطان بهم الخ سرون
 و زمام هر دو در قبضه قدرت حق است **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ** و تفسیر و خاطر الکیه است
 و اگر خواهم که مطیع تو گردم تو مطیع حق شوی تا فرام هر دو بدست
 تصرف تو باز دهد چنانکه نفس مطمئنه نورست از عالم لطف حق که عالم
 دارد و قدرت دارد و اوصاف و اخلاق مدیکه موصوفست
 و نفسی اماره نیز ظلمتست از عالم حق است و نشان که باوصاف
 و اخلاق ذمیمه موصوفست و بر دروازه دل نسبت ناه خاطر که از
 عالم لطف و قدر در دل محقق دارد شود و ان القای حق است لغای **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**
 و آن شعله نار فتنه است که در دل افکند تا دعوی ارضع برید آید
 و بدانند که بتقلیب احوال سیه اسرار تا حجاب قهریات نیز و از ان نکند
 بمشاهدت لطیفیات نیز غافل مباش تا غفلت کنه نفس اماره مشرب است
 بر زور بود زیرا که امتحان مردان است و او ترا دشمن ترین دشمنان

جلال

دشمنان است کما قال النبی صلی الله علیه وسلم اعدا عدوک نفسک اتخ
 بین جنبیک **رباعی**
 تا کی ای من با عوس نفسی باز کنی و از ره غفلت بعقل و شرع طاف کنی
 در ره شیطان و بنا در پی هر مراحل مر هوا و نفس را پیوسته در سازی کنی
 اگر ریاضت ندای بر سر او گرفته بخور نور را سر بر آرد و اگر اسباب همها بیند
 بدعوی خدای بیرون آید پیوسته پیشه آن سر بر سر انگیختن است و کبر و کفر
 و مکر و خدعه پیشه است اوست اگر او را برانی حق را بشناسد تا سا که حق را
 به همه صفات نداند بخوبی تو جمید درسد و اگر نفس را نداند که چیست و کجاست
 عارف شود از طالب خدا آنچه فعل نفسست و معانی از نشناختن آنها از انیک
 بدانند و دریابند که از جمله نفسست یک از ان طاعت آخر حق است تا آخر دنیا
 در ملک سلوک و عجب و ریا و ناموس افکند تا سود او ماضی بیا بر و عتاب
 گردد و خود پرست و شکم پرست و بت پرست شود و یا مدعی و منکر گردد
 و با نفرت و طاعت از فعل عودیت دردی پیدا آید و یا مرد را از طاعت
 دوام منکر کند و قبیحه چند است که مشایخ کبار دارند سخن اغلبه تا وید
 در صحت کوبید بتسرین و سوسنه آن مکر در طلب لذت و جاه و ریاست و تهن
 و سرور باشند تا بنگر سر بر عونی بر آورد و طایغ و باغی شوند تا بیان را
 بشهرت آرد و آرزوهای هر نوع خفتن از راه پر دست بر حصرها در
 شهرت و مرامها افکند و از اهدانرا بخوبی جستن و طالب چاه از راه بیخ
 و صاحبان از راه غضب پرده صبر بدارند و علماء را بکون حد در افکند

و صاحب غلتان را بر خست با غفلت آرد و فقیران را بسؤال الود و مدد
 گرداند بداند طالب خدا معرفت نفس و تسلیم قسم عام را و قسم
 خاص را و قسم اخلاص را آنچه عام راست معرفت او بصورت احوال و افعال
 وی است که موافق شریعت و طریقت نباشد و معرفت خاص بر دقایق
 و حقایق و مکتوبات وی است در طریقان روح با علم الهی و معرفت اخلاص بر
 وجود الهام است که هر کجا صادر و وارد است چنانکه در هر نفس نشین
 و انبیا هم است همچنان که در هر نفس آفته و انبیا هم است و بر استباه
 و غلطیات و افعالشود الّا عالم ربانی که با خبر بکند از جمیع محکمات
 و منجیات غلط اول آنکه خود درست باشند و بر نادرده و خست ناکردن
 و صحبت نیافتن و راه نرفته و طریق ناشناخته و عیب یار نشد بنفوس
 و اقتدا به هیچ پیر ندارند و چنین گویند که ما استاد و پیر با خود داریم راست
 است لیکن از راه بروست و شیخ لا بدین غلط دیگر آنکه علم شریعت
 ندانند و نخواهند و اموختن آن تنگ دارند و چنین گویند که علم شریعت
 زحمت راه است و سخن علمی و صلحانه نشنوند و در آن کم ایمی و ضلالت
 بمانند و دیگر نیز گمراه میکنند غلط دیگر آنست که در هیچ وقت سخن
 و آداب شریعت و طریقت نگاه ندارند و حرکت ایشان جمله در تباح باشد
 و خود را در وی غرق کرده اند و رسیدند اندکمه بالنار و السقر غلط
 دیگر آنست که خزانة نوافل را و اواراد بای پیران را و اوقاتهای شریفه را را
 بکاهی بگذرانند و عابدان را طعن کنند که عابدان افکنند نفس اند و تمام

و تمام و آن بخیر آن غفلت اند که راه بدرگاه ربوبیت برد و ام عبودیت
 ند برگزالت نظم
 که باند ترا هیچ کسی راه برد ناله نیم شب و راه سجده برد
 مراد الله طلب باید تا نیم شبانه تحفه در که الله حق آه برد
 بسزا خود نیز در راه باند کس بسزا راه باند هم الله برد
 تا بخود راه که راند صد شاه کرا زهره بکشد کسی را پیر شاه برد
 هیچ جاوش نکند دوز درگاه ترا که بر درگاه ترا حاجب درگاه برد
 مردناست یکباره بزد جزیبی مرد چه نیست یکی چون یکی راه برد
 مرد عاشق شده باید که بر در راه از راه مرد عاشق شده را دیو بناگاه برد
 هر که راه درین راه تو محنت را بکف زانکه این راه بسمر در به راه برد
 غلط دیگر آنست که دست از حرام و شربات باز ندارند و از هر جا که بایند
 حرام و مکروه بگیرند و بخورند و بپوشند و بگویند که حرام و مکروه و شربات
 ناسیدگان راست و گرنه حرام و حلال در عالم بیگانه کی چه باشد هر دو
 یکجا است اگر با عینقاد گوید کفر است و الّا جهل عظیم است و ندانند که
 بنده محتج است حق تقابل بر جمیع معاملات غلط دیگر آنست که حق
 جل و علای نیاز است و مستغنی و اور از طاعت و معصیت ماجر زیاده
 و چه نقصان ماضی در ای فائده چه ریختیم و زحمت دهیم خود را و قوی را
 در شبهه اندازند و سر بیدایان ضلالت فروزنند و بر صحت این قول که
 خلق هر عمل که میکنند بر نفس خود میکنند کافی قوله حق و من جاهد فائما

بجا بدهد طیب بیمار را برهنه فرماید یا شریقی یا عدلی از بهر بیمار
فرماید نه از بهر خود اگر بیمار فرمان بردارند طیب را از این چنین
یا چه ضرر و اگر بیمار فرمان بردارند آن بیفلسوف است و اگر بیمار
فرمان نبرد بیفلسوف را واجب است اقتضای این طریق تمام عبادت و بندگی
اداکردن بعد استغفار سازد کرده را ناکرده انکار غلط دیگر است
که علم دینی را و علمای متقی را غوار دارند و حقارت کنند و گویند که علم
حجاب راه است و علمان بجا بمانند این کار برتر از آنست که این کار
نه کار علم است کار ذوق است و کار قدم است نه کار قدم است اگر کسی
حجت کند گویند که این حدیث مجذول است نیاید و نمیدانند که چه کتابها
حق الله و احادیث شریفه بنویسند دعوات است بعلوم و ثنای علمای و دعا
انبیاء علیهم السلام پیوسته این بود است که رب زدنی علما علم بپس
نجات خلق است در هر دو عالم و حجت است یا منکران راه دین فرق
کنند است در میان حق و باطل غلط دیگر است که گروین و
از ایشان خمر و تنگ و برش و آفتون و چیزهای مسکرات یابند
نخورند و گویند که مرکب راه است و کیمیای وجود در آن است شوم
مرکب و باطل کیمیایی و ناخوش حالی که آب تلخ و بد بو و کیمیا تلخ
حیوانات مخورند مرکب در آن توفیق است و کیمیای او اخلاص است
و حال که مراد از این جمال و جلال حق است که مشور از جان عاشقان
برآورد و دمار از مجرای صادق برآورد غلط دیگر است که هر فرض

بر فرض که حق سبحانه و تعالی واجب کرد است بر بنده کار خود قبول نکند و عمل
نمیکند چنان نماز و روزه و حج و زکوة و اغتسال چنین گویند که ما محض
محبت و عبادت این تکالیف غیر عار است که بندگان خطا از بیجا است
که خود را عبادت ندانند از ربوبیت دم زنند در طریقت علیه شرط
انست که تا حق عبادت تمام بجای نیاورد محضت ربوبیت راه نیابد
غلط دیگر آنست که وضو و غسل و طهارت ماهر گویند که ماهر طهارت
از او ایم بد دارند ولی جنابت ازل که بهر بحرهای عالم پاک نشوند
کما قال بعض الصوفیة لو اغتسل الاطوبی بماء بحر لایاتی یوم القيمة الا جنبا
زیرا قدس و طهارت صفت حق است و تقوی پاکیزه است و دوست دارد پاک
قال الله تعالی ان الله یحب التوابین و یحب المتطهرین غلط دیگر
آنست که سخنی چنین و تمام و غفار و هرزه گویند و راه و باز کنند
خاتم را از عبادت باز دارند و در غائب غیبت کنند و در حضور مدح
و ستایش کنند کارانایه فتنه و دشمنی دوستان خدمت و منکر آخرت
است و گویند هر چه در ازل رفته است نتوان کرد اندید و تغیر و تبدیل
نتوان داد این سخن ایشان را راست است و فعل ایشان کفر و نیت و ناصواب
و جواب ایشان آنکه ما ماوریم بدانستن محکات و متابعت او امر
و نواهی و پیر و شریعت و نگاه داشتن فرمان حق تعالی و رسول او
علیه السلام که ان کن و این مکن بدانستن تقدیرات حکم ازل ما نورستیم
حکم ازل و علم الله ستور است ایشانان که شیطان اندا شر او فتنه

آخر الزمان است غلط دیگر آنست که بگویند فاعل این همه حرکات و سکنات
حق است عاراد میانه هیچ دست نیست و بدان حضرت محرمات و غیرها
و مکررات را احلال گویند و سر بی دینی و کفر ضلالت برادر بی فاعل
افعال هم موجودات حق است خالق فیض و شرا و کرم و افعال شر را
بها و بی لفظ انداخت و عمل خیر را در ازل برضا و محبت پسندید
قول گفتا من یهدا به فیض الهی و من یضل فاولئک هم الخاسرون
غلط دیگر آنست که گویند این همه خود اوست یعنی جز نیست که نه
از کل اوست و این را بر ذرات منفرد الذات گویند بر نزدیک دیگر را
که بر خود او ام تو خود او هستی پس او شریک است خدا تعالی از جمیع
تفرقه محذورات منزله است و احد است جز و بر و راه نیست حلول فی
بیزبرد و منقون نگردد و متغیر نشود بدین اعتقاد کافر است نه حق
را دانند و نه خود را اگر کسی حق بودن کی فانی شدن و تغیر بدو چگونه
راه با فنی غلط دیگر آنست که ضعفها را است که در خیالات باشند
و تشکیلات ابلیس بینند و بپردازند ان کشف است و ذات حقیقات
حق مانند نهند و خیال پرست و خود پرست شوند بغوف باید من شر
خاطر هم غلط دیگر آنست که اولیا را بر انبیا تقصید کنند و قومی بر ابر
دانند این خطای است عظیم غلط دیگر آنست که جماعتی از ایشان
دعوی رویت کنند در دنیا چشم سر و کرده می کشند عیاض از کشف بیان
باز ندارند و توهم کنند که الخی می بینیم چشم سری بینم از غایت نادان

نادان ندانند آنچه تجلی خدا را در دین دل می بینند نقل است از سوانح که
ابلیس با ایل السماء و الارض بر تختی عظیم نفس خود را بر جماعتی از عوام
عرضه کند تا ایشان را فضائل و کمالات و کمالات او بی نهایت است آنچه در
چشم ظاهر بینند غایب شریک است نور جمال او را در دیده دانند
کرد هم بنور معرفت جان است غلط دیگر آنست که جماعتی از ایشان
نور یابند از انوار مخلوقات بپردازند که آن نور حق است تعلی نور
او دارند این خطاست او موصوفست بنور لکن نور او هدایت و معرفت است
نور حق توحید و یقین و ارشاد است این نور ظلمت که ایشان گویند خدا را
از ان منزله است اما حق را نور است و رای این همه نور حق از خیال
سیر و است و کرمی بجماعت و آنها از نور جلال خود قوه تجلی کند جلال خود را
مختصر و خاکستر شوند و ناجیه گردند حق سبحانه و تعالی بدین است
بهر حال و نور جلیش قدیم است روح ناطقه که روح قدسی است آن نور
از نور حق مصطفی است هر چه بینند و گویند و شنود و دانند از ان نور
بود غلط دیگر آنست که توانگر را بر ویشی و غنا را بر فقر تقصید
کنند هنوز ندانند که حق سبحانه و تعالی فقر و تجزید سکانه از انظار اندر
فرموده است و الله غیر وابقا وصادقانه استوده است بفقیر نما
قال الله الفقراء الذین احصوا فی سبیل الله حضرت محمد صلی الله علیه و آله
امتن خود را بجهت فقر بگزیند و دنیا بگذشت و گفت الفقیر فخری
غلط دیگر آنست که قوی را سب را سب و اهل توکل را طعن

کنند و ندانند که توکل حالات انبیا و رسول علیهم السلام است کار اقواست
و کس کار ضعف است و طلب دنیا و در راه حق عاصی کردند و باشت ترک
فراتر و سخن واقع نشود غلط دیگر آنست که طائفه گویند که ما بجز قایم
و هر چه بایم بکار بریم و هر چه در زبان آید بگویم و فرقا نکنند بین حق و الباطل
و لادال و الحرام این حدیث کلیه شر است و خطای عظیم غلط دیگر آنست که طائفه
از پی علمی بر ریاضت خود را ضعیف کنند تا بحدی که از فراتر بازمانند و نمانند
مشایخ مجاهده را بتدریج کرده اند و نقصان عدل نفسانی با اندازه زیاده
روحانی کرده اند نه بتجلیل و هرگز نامقصود حاصل کرده است

مثنوی

نفس در است او کی مرده است از پی به الهی افشوده است
ترک لذتها و شهوات ساخت هر که در شهوت فروشد برخواست
نفس شیطان هر دو یک تن بوده است در دو صورت خویش را بخود داند
نفس ماره مثل آهن است در آتش جوع کداز کنند و در کان فقر قتل
دهند و در صوفخانه کم ضوایی حفظ کنند شمشیر کلمه لا اله الا الله بر نفس
ببرند بعد از آن غیر حق در دل نماند آن زمان آینه نشود نور جمال اله
را بینه و دیده دل تمام گشاده بود و نور جمال اله را بیدیدن دل بیدید

مثنوی

لا اله الا الله کائنات آتشام عرش تا فرشت در کشیده بکام
هر کجا کرده آن گفتگ آهنگ از من و مانه بوی مانده نرنگ
نفس اند

نفس اما چه چند سر دارد کمر بر سرین ذکر دارد نه سر
نفس فرعون و ز شیطان است همچو فرعون مثل یامان است
همچو موسی عصا بدست آری سر فرعون نفس بر داری
ان زمان مشکل تو حل کردو شربت تلخ همچو حل کردو
ساقیا چرخ ز جام است به ندایی بخشن کردو دست
ای طالب خدا بداند که فرزند آدم سر کرده بوده است بیکانه کان مزدوران
مقربان بیکانه کان همه بهیمنم و وزخ است کما فی قوله و قودیا الناس الحجة
و مزدورون طالب بهشت اند کما قال الله که جبرایما کانوا یعملون و مقربان
مقصود آفرینش اند کما قال حق سبحانه و تعالی و ربکم یحیی ما یتا و یتویر
آفریده عام است و بر کنده خاص و ات بقوا ات بقوا اولئک المقربون
اما ان ساقا و مقربان و بر کنده کان ان کانی انکه نفس لیست
در سبیل و الذین جاهدوا فینا لنهینهم سبلنا سیتا است و دل
ایشان در طریق نهیدنهم سبلنا طیارد در هر منزل و مقام در پیش
ایشان اجراع و شمع در دلهای ایشانست هر کجا بر افروختند و از جاب
نفس ظلمت و مهلیر و اورند طریق فنا بطلب بقا در پیش وی نهاده
اند این طائفه فانی فنا حاصل کرده اند اگر از عالم بقا عرف زنند
راست است قطعه

عشق آمد و جو فروم اندر رک بخت نه که در ارض و پر کروز دوست
اجزای وجودم تا کی دوش گرفت نایست ز من با من و باقی است

قطعه

خوش آنکه لباس و هم راشق بستم
حق را همه خلق خلق را همه حق بدستم
بی آنکه شود قید حجاب اطلاق
در حق تعقیقات خطی بدستم
یارب زد و کون بی نیازم کردن
و از فتنه فقر سر فرازم کردن
در راه خودت محرم رازم کردن
زان راه که بسوگست بازم کردن

رباعی

یارب دل پاک و جان اکا هم ده
آتش و کرب و گریه سحرگاهم ده
در راه خود ازل ز خودم بخود کن
و آنکه بخود دل خود بخود راهم ده
آفتاب بقاء و مقربان حق را که دل ایشان در مناجات عقد ایشان
در حضرت جان ایشان از نور تجلی الهی مستغرق است

رباعی

از صفای می و لطافت جام
در هم میخیزد رنگ جام مدام
هم جام است نیست کوئی
بامدام است نیست کوئی جام
چون هوا رنگ آفتاب گرفت
رفت برداشت از میان ظلام

کشف دو قسم است یک کشف غلبه دوم کشف عیال کشف غلبه در دنیا
و کشف عیال در آخرت است مراد از این کشف مشاهدات و مراد از این
مشاهده دیدن حق سبحانه و تعالی را و دیدن حق سبحانه را در دنیا مشاهده
غلبه نسبت محبت است و محبت حق سبحانه و تعالی در دل چنان غلبه کند که

کنند

کنند که گویای بند بچون نشند که همه عالم در نظر آب می نماید و از زیر پا این
سحق چارچوب بیت

عق آیم و آب میجویم
در وصالیم خبر ز وصال
از غلبات جذب عشق و محبت محو مستر ملک کرد و نه
رباعی

بی دل را که عشق بنوازد
جان او جلوه گاه خود سازد
مخوش اینان کند مشغول
که بمعشوقی هم نه پرواز در راه
انچه نصیب است دوستان حق بچنان و تعالی از مشاهدات جمال حق در دنیا
اینست و کشف غلبه عبارت از نیست اما کشف عیال که در آخرت است
یعنی مشاهده شیب چهارده همه کسی می بیند و مستغرق جمال الله شوند
در اصطلاح صوفیه کشف عیال گویند قال النبی صلی الله علیه و آله
ان تعبدوا الله کأنکم تراہ فان لم تکن تراہ فأنه براءک ای طالب خدا حضرت
حق بچنان و تعالی چنان عبادت کنی که گویا تو را می بینی و او را می بیند
یعنی در هر احوال او را خاطر بینی و مشایخ عظام چنان فرموده اند که
کسی بچنان ملاحظه کند که حق بچنان و تعالی را از شش جهت حاضر خود
بیند و خود را در جهت بیند حق را منته از جهت داند از رجال الله
میشود و مشاهدات از نیست و بدایت مشاهده است
مدتی خود را بتکلف برین میدارند تا آن زمان که این صفت ملکه نفس
اوشود همچون بینایی در جسم و شنوایی در گوش هر چند خواهد که

این صفت را از خود دور کنند نتوانند و غیر از این صفت هر چند در خود
ملاحظه کنند نباید و نه بیند نهایت مشابه اینست و نهایت شرف
غلبه دنیا بدوستان خدا نیست معنی احوال همی است و قرب
حق بالاتر است و رفیق است قرب حق از قید هستی رسیده است اتصال
بی تکلیف بی قیاس هست رب الناس را با جان نفس مطالب خدا این
کار را در آن است نه کار نام و دام این کار باز نیست جان باز نیست
مثنوی

این مقامی که عقل ایمان است مرد به جسم زادن جان است
جان فدا کن که در هر همان سخن جان سود زنده چون بمیرد دن
آنکه طلب ایمان حقیقی است از جان باید گذشت مخبر صادق چنین
فرموده اند که موتوا قبل ان تموتوا یعنی بمیرید پیش از آنکه بمیرند
وجود مجاز میراد راه دوست فدا کنی ایمان حقیقی بدست نمی آید
رباعی

جان جانان را به بدل جان یابی جان جان کی بر ایگان یابی
جان جود طلب نه جان وجود که حیات ابد از آن یابی
این کلمات تکیه از نفوس پیران دین و پیشوایان اهل تقی
و از تالیفات مشایخ عظام بکینه رسیده بود در بیان او و هم اگر
قصود داشته باشند بکینه عقوبت نمایند و اگر از میزان طریقت زیاده باشد
بکار در محنت نمانند دعا کورا در میان ندانند غیر از قصود در خود هیچ

هیچ ندانیم عفو فرماید القاس داریم که در دعای خیر یاد کنند
مثنوی

از کجا بنا کجا سفر کردی چهل پنجاه سال در کردی
سال واه تود در سیاحت بود گفت کوی تود رفاحت بود
بمسرو باز خود نهان بودی خال و آن جهان بودی
از سر خود گذشته را بر کوی چندی حال دیده را بر کوی
بودم از بیدلان شهر کجا باغ و بوستان و بهر انجا
گاه در ناله گاه در بهر از گاه بهشتی و گاه سوز گذار
روزی از روز در گذر بودم رفته از خویشی و در بر بودم
بود صیاد پر چایک دست در پس پرده جام در نگار دست
جام چشیدم تحت کیلک اوس عوضه حال خویش در فکس
کیبای سعادت ابدی لعل شمعوار معدن صمدی
در حقایق جو بحر مواجی در میان محققان تابی
مطلع آفتاب مشرف بود کوه معدن حقایق بود
صید دام اسیر او گشتم بنده دلبزیر او گشتم
سال عمر کمینه هفتاد بود نظر او معاد و مبداء بود
گفت روزی اسیر ما گشته زان شبایه خویشی بکده نهی
مادران و برادران دارم اقربایان و خواهران دارم
مال ملک و پدر چه خواهم کرد رفت و انواب و زوجه خواهم کرد

گفتم ای شیخ از برای خدا
 بنده را بندگان قبول کند
 تو قبولی خدا قبول کند
 گفت بخوار تو خدا و رسول
 بخدا باش و انما ذکر
 در سفر یا رفیق میبودم
 از قضا در دم سفر افتاد
 عرض حالی باذن سبانی
 چند حرفی را اول و آخر
 و سال استقامت کوشش
 ظلم خویش در شریعت دار
 منتظر در نزول رحمت باش
 هر کجا دوستار حق یا بے
 از دعا های غیر نوشته بگیر
 رو معنیست بشود خدا و رسول
 دست برداشت پیر و پیش دل
 قد مجبور خویشی کرده گمان
 مدتی در دعا فرو رفتند
 کاشغری که بحر موات چند
 جمله کرده برای دوست خدا
 توبه پر کند قبول کند
 در ره دوست عمر طول کند
 بدر تو منم میباش ملول
 نعمت دوست را شوی شاکر
 دانا هم طریق می بودم
 سب کرد نه بیکر و بر افتاد
 گفته ام گفت رو به راه
 در طریق محمد و ائمه است
 خلعت فقر را نماند از پوشش
 باطن خویش در طریقت دار
 جان دل بر در حقیقت باش
 بقدم شریف بشتاب
 عارفان خرم است خوشبگیر
 از غبار دل حق میباش ملول
 ریش را بر و سفید ماه خجل
 تیر اقبال را زانند نشان
 آنچه است از لب خان گفتند
 در میان کدشکاز تا چند
 و سر قند

و سر قند مکان پیران است
 بعد از آن شیخ جام پیران
 در د عالم یاد ابر پیران
 ای ندایی بگو چه می طلبی
 گفتم ای شیخ عذرا بیزیر
 دل جان ماند خود را نهندم
 پای در راه و چشم خون باران
 زده ام کوه و دشت و صحرا را
 شهر دشت هر کو بکور فتم
 طاقها و ضارده عالی
 گفتم این شهر کجاست حکم گرا
 پای تخت دیار سر کستان
 مثل این بار کنند و لایق نیست
 رو که بران خانه ا کومند
 رفتم اینجا که هفت قبر کبیر
 تریه دار نشسته شیخ عظام
 ای ندایی بیاز بارت کن
 از اینجا بطرف کاشغری روان شدیم بعد از چند روز بیکار شغری
 رسیدیم در زیارت اسانه حضرت پیران و معتمد مشرف شدیم
 در بخار او باخ مشبه است
 جمله را یاد کن حیات و ممات
 و ادبیک جز کتاب علم لدن
 هر چه دگر بود گشای لب
 عفو فرمای کرده ام تقصیر
 از همه خای تو گرانه شدم
 این چه شور است عقل و دل خیار
 رفته ام بر خوشک و دور یار
 تا که دیدم بحر بار سوز فتم
 رسته و نشسته بقالی
 جمله رفت رفت این برجاست
 عشرت انگیز مثل هند و ستار
 حکم بران جمله را نهایت نیست
 خلق هفت محمدان کومند
 منجذب همچو آفتاب منیر
 کرد اشارت بطرف گفت بنام
 خانه دین خود عمارت کن
 از اینجا بطرف کاشغری روان شدیم بعد از چند روز بیکار شغری
 رسیدیم در زیارت اسانه حضرت پیران و معتمد مشرف شدیم

چند وقت در میان حجاب در تبعیت ایشان پیران گذران کردیم
 لکن حالات و کیفیات کینه زیاده بکنه اول ایشان بابا ملامت بانگی
 در قید حیات بودند کینه را راحت و آسای بود این سفر معین و مهربان
 در میان فقر آسای بود که پیران در آستانه حضرت خواجهدیده ایستاده
 کاشغری ساکن میشدم کاهی است و کاهی بسیار کاهی تمکین و کاهه
 بیقرار در اطراف خراسان ایشان شصت هفتاد و از اولیاء
 عظام مدفون اند و سائر مومنان و مومنات بجهت و بی غایات
 مدفون و مخزون اند قدس الله تعالی و اسرار هم

نظم

پیران باده نوش هم سابق است نوشیده اند و از ازل باده است
 زیر زین صحبت پیران معتکف از بهر شنگار غلار خرم نشست
 بر هر که نافت بر توانوار هر او شد رخ روی این همه را که زین است
 سلطان عشق نادره و فخرش بود هر کس خلاف کرد ز تر دعا و است
 محزون ندای باده فروشان است از دست پر جام صحبت تر است
 از بخار و آن ندیم از شهر بشهر تا بچند رسیدیم حضرت شیخ مصطفی الدین
 بچندین روز زیارت کردیم بعد از آن سمرقند آمدیم بر زیارت پیران مشرف
 شدیم چنانچه حضرت شیخ ابوالمنصور طائری و حضرت خواجهدیده
 احرار و حضرت محمد و اعظم رحمه الله علیه از اینجا بخارا آمدیم
 بر زیارت حضرت شیخ عبدالخالق عجبوالی مشرف شدیم بعد از آن بر زیارت

بر زیارت شاه نقشبند قدس سرهما مشرف شدیم در خراسان فیض آثار
 ایشان عظمی گشتیم کردیم عالمان و عرفان و عاشقان و مشتاقان
 فوج فوج و قبیله قبیله و کرده کرده در زیارت پیران مشغول و جمعی
 در دعا و جمع ذکر و قرائت قرآن و جمعی در مراقبه هر کدام در یک حال
 شغور داشتند و از اینجا به بلخ آمدیم پس غزنی که مشهور بود
 زیارت کردیم مثل خواجهدیده انصاری و مولانا سعد الدین کاشغری
 و مولانا جامی و زنده قبل از جام رحمه الله و شاه قاسم انوار
 و امام علامه موسی رضا و شیخ فرید الدین عطار و سلطان بایزید
 بسطامی رحمه الله علیه بر زیارت مشایخ مشرف شدیم و از خراسان
 به عراق آمدیم مرار صائب در صفایان و خواجهدیده و شیخ سعد
 در سیر از بودند و از اینجا بغداد رسیدیم در خراسان فائز الانوار حضرت
 امام اعظم چند وقت ساکن شدیم هر روز یک طرف رفته زیارت
 مشایخ عظام میکردیم مثلاً امام موسی کاظم و جنید بغدادی
 و شیخ معروف کرمی و شیخ شهاب الدین سهروردی و شیخ عبدالقادر
 کیلانی رحمه الله علیه و شیخ شبلی و منصور صلاح ان زین برج
 اولیا بود است بر زیارت ایشان مشرف شدیم و از اینجا که کرکه
 و موصل و حلب شده بشام آمدیم در خدمت خلیفه حاجی محمد بنی
 جنید وقت بودیم بعد از آن بر زیارت قدس شریف مشرف شدیم
 و سه بار حج کردیم در مکه مکرمه سه سال محبوس شدیم و بر وضه

در وفده رسول صلوات الله علیه و آله بر رفتهیم در زیارت آنحضرت مشرف
شدیم و در مجلس سال رسالت گذرانیدیم و شهر بشهر و اقلیم بایلیقم
و طلب لیل الله کشیم مراد ازین گفت کوفه نیست طایفه خدا بداند که
مقصود و راستی بدست نمی آید مردانه قدم باید نهاد

نظم

در خنجر عشق هرگز جان نکرده شک نیست که سر تا فوشر جان کرده
بشکست وجود و صد خونش کس جگر عشق کوم سلطان کرده
بکذا فستر بشهر سبزه فقر فنا در عالم روح خویش سلطان کرده
از کفر مجاز و روان خود کرد بعشق در عالم قرب جمله ایمان کرده
عاشق بختاب خانه عشق رود در مکتب قرب جمله قرآن کرده
در یافت کسی محبت ذاتی را در راه خدا عاشق خیران کرده
در عشق کمال اگر ضعیفان دارد در وفده عشق تاج مردان کرده
ای عشق و محبت تو بکذا فستر مرا بیک رز کن ندای شایان کرده
ای طالب خدا بکذا لا اله الا غیر حق را نفی نکنی بسرا پرده الا الله راه نیست
بهشمار باش آینه دار الا الله محمد رسول الله راست آئینه احکام
اول ذات خدا را غیر از او آینه کامل نیست و جمیع اسما و صفات
حق در آئینه محمد مصطفی موجود اگر طالب خدا هستی بآئینه محمد
منتظر باش در شریعت او رباعی استقامت کن
شاه یوسفی قبله از باب نجات آئینه ذات احدی مرآت صفات
در پیروی

در بر دلی اوست علو درجات لازال علیه زاکیات القلوات
اگر محبت خدا دارن محسوب خدارا در یابی کافی فوشر کما قلان کنتم
مختبون الله فانیتمونی بحبیکم الله برهان قبولست در
نعت شریف

فخر و کون بزرگ کبریا محمد است آئینه در حضرت مولا محمد است
ساقی جام عشق و محبت درین جام در روز حشر ساقی اعلی محمد است
ایجاد کون علت غائی وجود اوست آیات کن در اول طهر محمد است
در روز کینه خیز قیامت عیسا شود مخصوص در شفاعت کبریا محمد است
آن جمله انبیاء و اولیای مانده در سکونت در زیر عرش قائم و کویا محمد است
در سایه حمایت ظل لولای او آرام جمله از صمیه بالا محمد است
الاییش کنایه ندای یحیی مانده از لایر شست شون وجود یا محمد است
اسرار بر دو کوه معین برای او با سر حق محاطی او می محمد است
و فتح عروج قدس و کلمات عرشا طی مکان شد الزن اسر محمد است
ارواح انبیاء و ملک صف کشیده جبریل در عنان شده مولا محمد است
نور تجلیات الهی گرفته بهر جبریل مانده و اصل شیده محمد است
در میان عاشق و معشوق میکشد در بر دلی دلی محمد است
حق داد چون شفاعت کبریا در پشت خلد غنزل و ماد محمد است
در کرد عرش هم در زیر خاک ماند در قرب حق مکرم و بید محمد است
چندین هزار سال مقدم ازین جهان در قرب لایزال مصفا محمد است

در هر دو کوزه رحمت حقش نظام یافت و ظلمت کناه مجله محمد است
 موی سفید رویه در مقام عذر در بارگاه عفو منتهی محمد است
 محزون ندایی در دهر همان اعتنائیت اسناد چو بنفع مذکی محمد است
 صلی الله علیه و آله و اصحابه و سلم الهی کلام کلیم نیست سبحانک
 ثبت الیک و ندای نریم نیست لا اخصی ثناء علیک الهی کناه مارا
 بنیرم و در عبیدهای ماکیه کار ما دوام در خطاست کار تو دائم
 در عطاست الهی کار ما تیان و فراموشی کار تو ستر در عیب نیست

مناجات

الهی جمله در فضل تو قائم کریم و کار ساز منست قائم
 دو عالم سایه است و فضل تو نور دو عالم منبع فضلت بحر رشور
 الهی فضیلت را فضل رهبر غریب و حکما را بذل رهبر
 بفضل و حمت اموزده گشتم که در یک محبت بخرده گشتم
 الهی طاقت قدرت ندارم ز عصیان و کثافت شرع دارم
 اگر سوزی در آتش مستحقم و کبر اگر ام دارم مستحقم لا اله الا انت
 الهی بنده سرافکنده تو را اسیر و صلهم جوینده تو
 بهر جای که لایق هست بگذار تو دانی خیر یا شر سزاوار

ندای زکناش نرسناک است

اگر عفو تو هست او را چه باک است

تمام حرف را در برده گفتم در چند از صفای تو بود سفتم
 الهی

الهی خلق کن اقبال بالیف در اطوار صفای تو گشت تقصیف
 بهر طالب مرادش کشف گردد دلش از بحر رحمت نشف گردد
 نوشته نام این شیرین شمعان شود حقیقه ما بین رسائل
 درین میدان حق از باطل جدا شد رب او صب جاهد اینجا هوامند
 دعا از دستم آید و ارم
 قلم بشکست رفت از دستم گرام
 تمام شد

الوجه في هذه الحقيقة ان كونها لا يمكن
بالفعل في القصد اليقيني له القصد في

الوجه في هذه الحقيقة ان كونها لا يمكن
بالفعل في القصد اليقيني له القصد في

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انعم على عباده بالقوى والقدر التي من شأنها الصرف الى كل عمل سبيل الهدى
في الشرف والفضل والقادر الخالق رزق السبل من الطاعات التي ينالها واصحابها
ومع ذلك في رزقهم اشتراكهم في السبل التي انعم الله بها على عباده بالقوى والقدر التي من شأنها
هذا القصد نعم القدر التي كانت مبدءا من النعم الى ما لا يرضى به القياض المطلق من الشرور
والنوع النقص والصفوة والسيد عارون لما محمد الذي ارشدنا الى الطريق المتوسط توسيعا بين
الافراط والتفريط لئلا يضل الجاهلون بالافراط والقدر الذي كان اجمع وتفرط وعلى الدواحيه
الذين كانوا افضل امر كانت امة وسطا وحقهم توفيقا وعلى امة الهدى الذين تهذوا
اساس الدين وفروعه فرتوا بين الحق والباطل تفرقا فلما رأيت اكثر الخلق في غي عن الحق
في شدة الجور والعنصرية وفي بعضهم فحى وقع لئلا العوام كالتوام فان اكثرهم غيظون وتظنون
انهم فعلوا ما يستحقون ولو لم يفرأ في شدة انهم فيقولون في مذهب القدرية وطائفة اخرى
يعطون ويظنون انهم خرجت فعلاهم كالجواهر لاصح لهم فيه فيقولون في مذهب الجبرية اردت
ان اخضع مفصلات العلم والفكر وانفسهم من تحقيقات الفضلاء في الفروع والاصول
ليست الفهم اكمل والضبط اكمل فانه هو اليسر التوفيق وبسببه لئلا تحقيق والتوفيق
اعلم ان مسئلة الجبر والقدرية انهم جهات الامور قد خرجت عن مركز اسرارها بحدود الصدور
فصل عن مسئلة ايقاع العجز والجزيرة بل اردت ان العصور حتى اعترف بصاحب التوفيق والبرهان
والاصول كونه وحيد بحدوده وفراجه والاصول الاصل حيث قال الفصل لا بد لها من مرجع
لحسن هذه المسئلة من انها مسئلة الاصول ومهمات مباحث العقول والمنقول ومع ذلك
بينت على مسئلة الجبر والقدر التي رزت في بواجرها اقدم الراسخين وشتت في مباديها فهم
المفكرين ووزعت في كتابها عقول المتبحرين وحققت في كتابها اعين الحائق بين الافراط
والتفريط سر اسرارها لا يطعن عليها الا آخر عباد ودها انا بحذر من ذلك فكيف لا
اردت مع العجز من درك الادراك قد رما وقتت عليه لئلا يراه انهم وقد اخرج صاحب
التوفيق من كونه ملامة الزمان وانتهاه في الشرف والغارب والبلدان حيث قال قوله

قوله مع ذلك زيادة تشرى على شدة الاهتمام بهذا المسئلة بمعنى انها اصل الفروع كثيرة دفع
لا حرج في صحتها على من متعنى الوصول اليه وبوادي المسئلة الجبر والقدر المذكورتين في الجبر
فيها الطرق المصنوعة اليها ومباديها المحققات المستتبقة بالقوى الفكرية للوصول اليها ومباديها
التي كل احد يقو فكرية ولم يستطع مجاوزة في هذه المسئلة فمن زل قدم في البوادي وصل في
المسئلة قد يرجع عهده لا طريق الحق او اعراض بالحق ومنه في قوله فلم يقبض الخطا في مقدساته
فقد صحت قوله وحققت في الجبر افراط في تفرين الامور لا حدتها بحيث ليس العبد عن رزقها الا لا زيادة له
ولا اختيار له والقدر تفریط في ذلك بحيث ليس العبد في الفعل مستقلا في إيجاد الشر والقياس
وكلاهما باط وتخرج الى القابض في فعل الامر هو الحق الوسط بين الافراط والتفريط على ما اشار اليه
بعض المحققين حيث قال لا جبر ولا تفريط بل امر من حقيقته في حق الله عز وجل عن مجازة اي حقا
يشي في قوله وتفتت ارجعت واقفا على ذلك وتفتت الباب موافقة لبراهه قال اول من
التوفيق والاني من التوفيق لم اعلم ان هذا الامر العظيم كما يقطع عروق مذهب الجبرية والقدرية
كذلك بدع الضام واقع الغلظم دليل الكشوف في مذهب الجبر والقياس فلهذا قال صاحب التوفيق
وانا لم يحكم ما سألني في طرأ وهذا مستطاع اربع مقدمات انتهى فمنه عمد الاصول وزيد في اصول
مشتملة على الشفع مبدؤا في قصور الفصل الاول في خلاصة المقدمة الاولى في الشرح الفصل
الثاني في خلاصة المقدمة الثانية من الفصل الثالث في خلاصة المقدمة الثانية من الفصل الرابع في خلاصة
المقدمة الرابعة من الفصل الخامس في خلاصة المقدمة الرابعة من الفصل الخامس في خلاصة
ان الفعل براد بالبلغ الذي وضع المصدر بانه يكون ان براد بيلجاسر بالمصدر فانه اذا امكن
زيد فقد قام بتركه بزيدي فان اريد بالترك الحالة التي تلي للمعنى في ان جاز يعرض من اجزاء الشئ
فرا المعنى الثاني وان اريد بها الارتفاع تلك الحالة ففرا المعنى الاول فالعنه الثاني موجود في الخارج
اما الاول فانه مبدؤا العقل فلا وجود له في الخارج انتهى كون المصدر بالمعنى الاول كالارتفاع مثلا
احرا اعتبارا با غير موجود في الخارج مثبت في هذا المقام بالادلة الثلاثة لم يورد بها ولا لم يورد الاشارة
سبب القدرية في هذا المقام وبما في هذا المعنى ايضا منها الامور الموجودة والامور موهومة ومنه
بما القيد القصد والارادة والاختيار والكسب والعرف والرجوع والفعل وكلها يطلق على جميع هذه
خدا فاما ما تنفع لك في الحق الذي انشأ الله سبحانه فان التوفيق ان الارتفاع معناه التمكن من مذهب
المفكر ان السبب من الصفات الموجودة في الخارج عا ما تفرق في علم الحكم والامر ليس بما ملأت مذهب

استحالة الترسخ في غير الموجودات ومبغض مغايرة الابقاع للابقاع بالذات بل لا اعتبار بالذات
بالاعتبار كذا القول بمصدر الابقاع عن العلل بطريق الاختيار وهو الوجه باظهر عند العقول
واجدر بالمقبول فانما يحزم النفس ان المحرك لا يوجب الحركة مع عدم وجوب ايقاسها بل مع
نساق الابقاع والابقاع مناسبة اليه ولا امتناع في ترجيح اختيار احد المتعينين وذلك
لان الابقاع ليس وجودا فكما ان ليس بعدم فلا يترتب منه بقوله مع العلة تارة وعدم شئ
اخرى زحان الممكن بل هو جمع بمعنى وجوده بالكلية لا بالوجود واليجاد اذ لا وجود للابقاع بخلاف الحركة
بمعنى خاص لا بالمصدر ومعناه ان التامة للمحرك في كل جزء من اجزاءه، التامة موجودة تعيب
وجودها على تقدير الابقاع لان العلة قد وجدت في كل جزء من اجزاءها لا بالوجود والوجود والامور الموجودة
والامور موجودة استلزام الابقاع فلو لم يكن وجودها زحاناً من غير جمع بمعنى وجودها فلكم من غير وجود
ولا إيجاد والظاهر ان يقال انها يجب على تقدير الابقاع ضرورة امتناع الابقاع عند الوقوع فظهر
بطلان الامر بالوجود والعدم وما يقابل الحركة وبين الامر بالوجود وكما علم ان الشئ محركة فانه الاول
لجميعه علة التامة والثاني يجب ان يترتب تال كحاصل في كل شئ من شئ على التام فلو لم يستند الى
الواجب بطريق اليجاب بل انما يستند اليه بطريق الاختيار انتهى فقالوا فما قولهم فصوروا بعينه اما
ان يتبعها بسبيل الوجوب ولا سيما بسبيله هذا ان اردوا باليجاب اليجاب بالذات المقابل لاختيار
الفاعل راى وان اردوا باليجاب العلة التامة ولو بعد انقضاء الاختيار فذكرنا انهم قد يقولوا قد
افترقت تلك الامور الى الواجب فصوروا بعينه اما ان يكون احد قولهم فثبت انها لا تستند الى الواجب
بطريق اليجاب بالاختيار فكيف كما ذكر السيد في كفاية الشهور فانه في التام والاعمال ان اثبات تلك
الامور على تقدير ان كل ممكن يحتاج في وجوده الى ان يؤثر بوجبه مخصص عن القول بالوجوب بالذات وجوب
للفاعل بالاختيار انتهى فانه في التام والاعمال ان اثبات الامور الموجودة والامور موجودة كما لا يقع
والاختيار مخصص عن لزوم القول بكذا الواجب كما هو موجب بالذات وموجب لكونه فاعلا بالاختيار
اما الاول فلان القول بكونه موجبا انما يلزم منه جهة ان لا يفعل بالاختيار لكان فعله جائزا ارتك
فيلزم عدم الممكن مع وجود علة التامة وقد سبق انه يلزم منه الرجحان من غير مرجع ووجه تمام العلة بنا
على ان الاختيار لا يثبت جملة ما توقف على الفعل فنقل الكلام الى الاختيار باننا قد افهمنا فيلزم
قدمها في حدوثها فثبت الاختيار بانها في قيامها لحدوثها فثبت ان الله تعالى والاختصاص
عن ذلك على تقدير عدم اثبات الامور الموجودة والامور موجودة ان لا يتلزم حواجز وجود الممكن

الممكن بدون وجوب حتى ان الفعل يصدر عن الواجب لا يوجب وجوده ما دام ذات الواجب بل يكون
معرضا وجوده ما يتوقف عليه وقد سبق ان هذا مستلزم للزمان بل ما مرجح ان لا يوجد ذلكم بغير
الاجزاء واما ما قيل من ان ثابت الامور اللاحقة والامور السابقة فلا يلزم القول بالاجزاء لان من جملة
ما يتوقف عليه وجود تلك الاقايع والاختيار والالتزام لا يجب ثبوته عند تحقق العلة الثالثة
ولا يلزم منه عدم وجوده بل المذكور انما الزمان بل ما مرجح بيقين وجوده في الممكن من غير وجوده اذ لا وجود
للايقاع ولا الاختيار كما لا عدمهما واما الثاني فلان هذا الامر لا يمكن استنادا به الى الواجب
بل هو الخارج بسلا يلزم منه عدم حدوثه وانما ما بالواجب فليس استنادا به الى الطريق بل
الاختيار فيتم الواجب فلا اختار له وهو المطلوب انتهى فصل الثاني في التبيين ان الزمان بل ما مرجح
بأصله وكذا الترجيح بل ما مرجح كنه ترجيح اولها وثالثها والمرجح واقع انتهى فانه التبرع
قول المقدمه الرابعة ان الزمان بل ما مرجح كنه ترجيح اولها وثالثها والمرجح واقع انتهى فانه التبرع
في التبرع قول المقدمه الرابعة ان الزمان بل ما مرجح كنه ترجيح اولها وثالثها والمرجح واقع انتهى فانه التبرع
بل ما مرجح ان الاحاد بلا مورد وبطلان ذلك بغير علم من البيان واما ترجيح اولها وثالثها
او ترجيح المرجح بل ما مرجح واقع فان عند اختيار الاختار اولها وثالثها وارجح من ترجيح
كلها الارادة والاختيار لا جعل بل ما مرجح كنه ترجيح اولها وثالثها والمرجح واقع انتهى فانه التبرع
مكان الاجابة لادان لا يجعل بالواجب بل ما مرجح كنه ترجيح اولها وثالثها والمرجح واقع انتهى فانه التبرع
على التبرع قول الزمان بل ما مرجح كنه الترجيح اولها وثالثها والمرجح واقع انتهى فانه التبرع
والمرجح بل ما مرجح اى وجوده في الممكن بل الاجزاء والواجب بل ما مرجح كنه الترجيح اولها وثالثها والمرجح واقع انتهى فانه التبرع
كل واحد من المقدمه الرابع على الوجه الاخر لثبوت الضابط والغير ممكن فيقولوا ان ثابت
المقدمه الاولى فهو ان المصدر بل ما مرجح كنه الترجيح اولها وثالثها والمرجح واقع انتهى فانه التبرع
الارادة والاختيار فيتم الواجب فلا اختار له وهو المطلوب انتهى فصل الثاني في التبيين ان الزمان بل ما مرجح
على ثبوتها والثاني يجب واما المقدمه الثانية فهو ان وجوده في الممكن بل ما مرجح كنه الترجيح اولها وثالثها والمرجح واقع انتهى فانه التبرع
يكون واجبا بالارادة وهو غير ثابت ان لم يوجد جملة ما يتوقف عليه وجوده يتوقف وجوده وانما
لست المقدمه الثانية فهو ان وجوده في الممكن بل ما مرجح كنه الترجيح اولها وثالثها والمرجح واقع انتهى فانه التبرع
في الموقف عليه امور لا موجودة ولا معدومة كما لا بد ان يدخل في ذلك الموقف عليه امور
موجودة وكفى ان قال قولكم في محله ما يتوقف عليه وجوده كذا امر ليس موجودا

والامعروم كان اما موجودا خفية او معروفا خفية لا مركبة من الموجودات والمعدومات والا
بالمطلقة باسمها كما مر واذا قد بطلت التام الثلثة ثبت انه لا يتعلل بتقدير وجوب وجود
المعروم عند وجود العلة ان يدخل في جملة ما يتوقف عليه وجود الحادث امر ليس موجودا
ولا معدوم وهو اللط والماثل للقدرة الرابعة فهو ان منها اربعة احتمالات الاول انما لم يتخرج
اصل الثاني ان يخرج الترجيح الرابع الثالث ان يبقوا للمعروض الرابع ان يخرج الترجيح والاول
بالمطلقة فتعين ان كان اما بطلان الاول فلهذا لولا الترجيح كما وجدنا اصله لانه لا يوجد
بوجه الاتحاد والاتحاد ترجيح واما بطلان بطلان الثاني فلهذا لم يكن لا يخرج الترجيح الا بالخط
مخرج خارج من فاته كمنهوا والطرفين بالنظر لاداة فلو كان ترجيح الترجيح ان اثبات الترجيح
الذي هو ثابت بلزم اثبات الثابت وتخصيصها هو محال ومن فاته تلك المعدومات ما تنفع
عليها ان اثبات كون اختيار سواء كان اختيارا بالبارى كما او اختيارا للعبد من الامور اللاحقة
والامعرومة الفع من عدة امور احدا بتخليصه عن التسلط والاطوار وانما بها كونه بالبارى كما
فاعلا بالاختيار وانما بها بطلان الحد والقدرة وانما بها تخليصه عن لزوم القول بل هو الواجب
تكميلا بالذات بتصرف فصل فانه التوضيح اذا عرفت هذه القدرات فقوله يجب وجود
الفعل ان اراد بالفعل الممانعة التي يمكن التمكن في ان شيء جزو من تلك القدرة على تقدير القول
بوجود بعض الاشياء ولا وجوب منع وجوب تلك الممانعة فلا يلزم كبر على انما بطلنا هذه
التقدير لكن اثبات اللط بهذه التقدير ايضا اقرب من الاحتياط ويعلل بتقدير اجتماع وجود
الاشياء ولا وجوب بالمتوقف ايضا اما بقول ان اختيار الاختيار عين الاول فلا يلزم على
تقدير كون الترجيح في العبد واقا به يلزم من توقف الموجود على ما ليس موجود ولا معدوم فاما
توقف على امر لا موجود ولا معدوم كالانقياع مثلا ثم سواء كان يجب بطريق التسلسل او
بان الانقياع عين الاول واما ان لا يجب كمن الفاعل من ترجيح احدها وبينه وان اراد بالفعل
الانقياع فبعين ما قلنا في الانقياع انتهى فانه التام في قوله اذا عرفت هذه المقدومات الرابع
فتقرر في جواب عن الدليل انه لو كان فعل العبد ليس باختياره ان المراد بالفعل
في قوله ان توقف فعل العبد على ترجيح يجب وجود الفعل عند وجود الترجيح اما ان العن
الحاصل بالمعنى كالممانعة التي يمكن التمكن في ان جزءه يفرضه جزءا والساقية واما ان العن
القدر في المصدر بان لا يكون له وجود الاحداث والانقياع كالتام فانه ان اراد القول

الاول فالجواب عن عدم اختيار العبد في فعله منتف ما على تقدير عدم توقف وجوده
على وجوبه فلا يلزم ان كان يلزم من الوجوب وعدم انقياع الاختيار وهذا التقدير وان
بين بطلانه في المقعدة الثانية الا ان اثبات اللط اعني عدم كبر على التقديرين اقرب
من الاحتياط لانه لو لم يثبت كبر على غنى عن التقديرين واما على تقدير توقف وجوده
فكما على وجوبه فلو كان ان يكون الترجيح من الفعل باختياره فقولكم نقول الكلام الى اختيار
انه باختياره فيلزم التسليم لا باختياره فيلزم الاضطرار قلنا هو باختياره وان لم يلزم التسليم
لجواز ان يكون اختياره لا اختياره عين الاختيار او لقولنا لا يجب عند وجود الترجيح لجواز
توقف على امر ليس موجود ولا معدوم كالانقياع فان قيل فنقول الكلام الصادر
الانقياع عن الفعل قلنا لا يجب بطريق التسلسل في الانقياع بنا على انها ليست بموجودة
حتى يستحيل التسليم فيها او بطريق عدم التسليم بنا على انه الانقياع عين الانقياع
اولا لا يجب له وهو الظاهر لعدم استناد الامور اللاحقة والامعرومة كالانقياع عند التسليم
بطريق الاحتياط بل هو بطريق الصحة والاختيار فان الانقياع معدوم وما به بالنظر الى
اختيار الفاعل فهو مختار للانقياع اى وقت نشأ وترجيح الاحداث وبينه باختياره
وان اراد الثاني ان بالفعل معنى الانقياع فلا جل لانه يصدر عن فاعله لا بطريق الوجوب
اذ لا يلزم من ذلك الرجحان لانه لا يخرج بمعنى وجوده كمنه بلاموجود فلا وجود للانقياع انتهى
فالاحتياط في كبر على الترجيح فلو لم يكن ان يكون الترجيح من الفعل باختياره فظهر من الجواز
كأن الترجيح نفس الاختيار وقال في ما قبله لجواز ان يكون اختيار الاختيار عين الاختيار قد ذكر
وبراهمه على القدرة والارادة وقد ذكره وبراهمه على الارادة التي ترجح بها احد طرفي التمام
انتهى وقال في ما قبله ليس بطريق الاحتياط بل هو بطريق الصحة والاختيار المراد بالاحتياط
حفظه من سوءه كان الاحتياط بالذات او بالغير فقط الصحة في مقابلة الاحتياط بالغير الحاصل
من وجود العلة النامة ولفظ الاختيار في مقابلة الاحتياط بالذات انتهى فاما احتياطه
في طائفة على التام في قوله بل بطريق الصحة والاختيار لفظ الصحة في مقابلة الاحتياط بالغير
الحاصل من وجود العلة والاختياط بالغير لفظ الاختيار في مقابلة الاحتياط بالذات
او المراد بالاحتياط الوجوب وبالاختيار لجواز كنهانه قال ليس بطريق الوجوب بل بطريق
الصحة ولجواز انتهى فانه الترجيح هو الذي ذكرناه هو لا بل بالخير فانه جئنا الى اثبات

ما هو كذا وهو كذا بين كذا والقدر انما هو حاصل مجموع خلق الله تعالى وفعل العبد فحقول
الفرقة ضرورية بين الفعل الاختيارية والاضطرارية ولست الفرقة بحركتها مرافقة
لارادتنا لان ارادة ان كانت صفة بها ترجع الفاعل احد المتساويين ويخصص الشخصية
بما هو عليه المحض لا يدوم وجود الارادة لنا لكونه التبع والخصص ما يدر من منا والممكن
وان لم يكن احدا ودر من منا لكون الارادة لا يجوز مشي في ما لا يقع فربما بين الاختيارية
والاضطرارية التشتت في اليها كونه متضاغا فشيئ شئت ان يكون علمنا لكتابتها في نفسها
ونعلم الاول بعلتنا الثانية انتم فانه التبع قولنا لان جئنا الى الاغبات سامه
لحي قد ورد في الحديث ان القدرة بحس هذه الامة والخير فالقول بانهم احد ما سدا
الشروط هذا لا يدوم القول بانهم انما الى الشر والقيح غير الله تعالى وايضا قالوا بان الله تعالى
خلق شيئا ثم ابتدأ عند خلقه ليس عليه العنة وهذا لا يلزم القول بان الله تعالى خلقه
والقيح مع ان الله لا يرضى بها فبهذه من الاعتبارين ينسب القدر كل واحد الى الله تعالى
الاخرى والمحققون من اهل السنة والجماعة على ما في الخبر والقدر واثبات ما بين الامرين
وهو ان المؤثر في فعل العبد مجموع خلق الله تعالى واختيار العبد لا الا في قطع اليقين جبرا
اولا الثاني فقط ليكن قدرا والمصا وروى هذا الحديث الاول صلا انه ثبت بالوجود
ان للعبد قدرا واختيارا في بعض الافعال وان ذلك القصد والاختيار لا يقع في وجود
ذلك القصد انما لا يقع مع خلق جميع السباب التي من العبد وقد يقع من غير خلق السباب
التي من عند خلق الله تعالى فخلق الله تعالى عقيب ارادة العبد وقصد الجازم بطريق
جزي العادة بان الله تعالى خلق عقيب قصد العبد والخلق بدونه وبان الكلام تنبيه على
ذلك المقدور وتوضيح لما انتهى قال حسن جليل في كتابه على التلويح قوله في هذين الاعيان
نسب القدر كل واحد الى الله تعالى في احدى اذهاب اهل السنة الا ان المراد بالقدرة
عمل القائلين بنفي الخلق والشيء بقدرة الله تعالى وشيئ من ذلك لمبا لغزهم في تنبيه
وكثرة مداهن اياه وقيل لا يشاهد للعبد قدرة الاحاد وروى الشيخ في شرح المقاصد
بان المناسب جنتها القدرين في علم الخلق وذهب المعتزلة الى ان المراد بهم القائلون
بان شيئا من الله تعالى وبقدره ومشيئته واصحوا على بان الشايع نسبة الشا
الى مشيئته وروى بان الجوس هم الذين ينسبون الخير الى الله تعالى والشر للشيطان والعباد

والعباد من القدر الى نفسه اولى باسمه القدسية فمن يصف الى رتبة انتم
قال في التوضيح ثم القصد مخلوق الله تعالى بمعنى ان الله تعالى خلق قلة يصر فيها
العبد لا على منها على سبيل السبل ثم فيها الواو هي من فعل العبد والقصد والاختيار
فالقصد مخلوق الله تعالى بمعنى استناده الى سبيل الوجوب الى موجوده في محالته الله تعالى خلق
هذا العرف مقصود لان هذا بنا في خلق القدرة فخصت الحالة المذكورة بمجموع خلق الله تعالى
واختيار العبد فلما قال قلنا نوقف على ترجيح الوجوب كونه اضطرارا بالان اختيار العبد تأثرا
في فعله ايضا وانما قال ايضا ليعلم ان الاختيار ليس مؤثرا تام بل هو جزء المؤثر انتهى فانه التبع
قوله ثم القصد جواب سؤال تقريره ان قصد العبد اضطراري لا اختياري لانه انما حصل بخلق الله
تعالى من غير اختيار العبد والاختيار فاجاب بان القصد مخلوق الله تعالى بمعنى استناده
الى سبيل الوجوب الى الخلق في الموجود كالمقدرة مثلا لكنه في الامور الالاهية والامور الالهية فلا يجب
عند وجود ما يتوقف عليه لانه القصد الذي هو العرف القصد الى الفعل مخلوق الله تعالى قصد الكمال
الفعل مضطر الى الفعل غير ممكن ثم التزم من هذا في خاتمة القدرة التي من منها التمكن في الفعل
والتركز وانما ان يقول لو كان الاستناد الى الخلق لكان الله تعالى سبيل الوجوب كما في كون
الفعل مخلوقا الله تعالى فلا نزاع لاحد في كون فعل العبد مخلوقا الله تعالى بهذا المعنى ضرورة استناده
الى العبد الذي هو مخلوق وهذا لا ينافي في كون العبد موجودا ومؤثرا فيه والحواس ان الاستناد لا يستلزم
الوجوب انما يكره في الامور الالهية والامور الالهية والقصد مثلا في الموجود كالملاية الحاصلة
منه الايقاع والكلام في ما حصره المقدرة الثانية انتهى قال خيال جليل في كتابه على التلويح قوله
والحواس ان الاستناد به يريد ان هذا القدر انما يقول به في الامور الالهية والامور الالهية
فقط فغاية ان يكون الحق في الله تعالى في تلك الامور لا ينعى المذكور كما لا يقع فيه نزاع ولكن هذا
لا ينافي ان يقع في الفعل الموجود اعني الحالة المذكورة انما هو مخلوق لله تعالى بالاعتناء المذكورة لا ينافي
بل يجمع انما هو مخلوق لله تعالى قصد بحيث يقع الله تعالى هو الموجود اياها المؤثر فيها قصد وبتو العبد
مدخل فيها بالسبب لا غير انتهى قال حسن جليل في كتابه على التلويح قوله يجمع استناده الى سبيل الوجوب
نفس الحق في تلك الامور المذكورة في شره بان مراده هو الباري سبحانه عليه عبدة القصد وكون
الفعل نفس الحق في الموجود انتهى فانه التبع قوله ثم القصد جواب سؤال تقريره ان القصد حاصل
معرفته لان الخصم هو الشايع ويصح القول ان قصد العبد اضطراري لا اختياري لانه انما حصل بخلق

العبودية وكل شيء حصص خلق الله فهو اضطرار في قصد العبد اضطرار في تدبير الماتريدي ونحو
ان قصد العبد اختيار لا اضطرار لان الخلق في حيزه استناد اليه ليس بالواجب لا الخلق
الموجودة لتدبير الامور لا الموجودة واللامعروف وكل شيء مخلوق بهذه المعنى فهو اختيار في قصد
العبد اختيار ان اعلم ان هذا الجازم بتدبيره النسبة فان الخلق في صفته تعالى ليس سببا المقصد وموقوف
عليه ثم ان قول صاحب التلويح اول ما يقع ان الله خلق قدرته يعرفها العبد لا تخصيص بالسبب
القريب الزم هو القدرة وثانيا ما يقع استناده الى سبب الوجوب لا موجودا في خلقه الله تعالى سبب
للسبب القريب والبعيدة لان لكل سببا في السببية لا في سبب التلويح اذ في سبب هذا التلويح
القيوم فالرغبة في التلويح ولما قلنا ان قوله اول ما يحصل نقصان في سبب المصغر بان يقول ان
صغاركم فاستندوا استنادا هافا واخر وهو روم القدر فتعريف ورطة تقع في ورطة
اخرى وحاصل جواب اثبات المقدرة المحسوسة بالاجازة استندوا بان يقال ان الاستناد ليس على اطلالة
كما نعت بل الاستناد الى سبب الوجوب انما يكون في الامور لا الموجودة واللامعروف كالقصد مثلا
في الموجوده كالحال فاصلة آه فالرغبة في التلويح قوله بان آخر هذا الدليل الثاني وحاصله اننا نعلم
بالواجب ان العبد ضاع ما في فعله بالاختيار وضعه يجب ان يكون في امر لا موجود ولا معدوم
لا في امر موجود لان ضعه في ما ان يكون له امر او لا امر وجود في اول امره عدم شيء لا
والاف م باسرها باطله اما الاول فلان وجود ذلك الشيء يجب عند تمام علمه فلا يتصور وضع
العبد في الامر والاختيار واما الثاني فلان وجود ذلك الامر الذي يكون الوضع هو امره يجب
بالموجود المستند للواجب فيخرج من وضع العبد ضرورة كونه واجبا واما الثالث فلان ذلك
العدم ان كان عسما بقاء فهو قديم الوضع للعبد وان كان عدما فلا يتوقف عاز والجزء
من العلة تابعة للموجود وذلك لجزء ان كان موجودا كان واجبا بالاعتناء الى الواجب فيجتمع للعبد
انزله وان كان نورا والعدم مدخل في زواله عازا لجزء لان زوال العدم وجوده فيكون هو امره
شيء وهو واجب هو امره الموجود المستند للواجب فيخرج من وضع العبد فتعين ان وضع
العبد لا يتوقف على امر لا موجود ولا معدوم وذلك الامر الذي يجب هو امره الموجود المستند الى
الواجب لا يخرج عن وضع العبد فيكون وضع العبد انما هو امره واجبا ومنه بطلان ما ثبت
بالوجوب ان ذلك الامر لا يجوز ان يكون هو الواقع والاحاد الذي يجب عنده الفعل البتة حتى
يكن العبد موجودا لذلك الشيء الموجود فالحال ان ذلك الشيء يتوقف على امور لا امره العبد

للعبودية في وجوده كوجود العبد وقدرة وسلامة الالة ونحو ذلك فتعين ان ذلك الامر
اللامعروف واللامعروف المقادير في العبد لا يجب عنده وجود الامر وهو الامر بالمكسب
والفعل حاصل به وخلق الله وكل شيء مقرون بقدرة الاله في الخلق يضع النظر القادر
بالتابع المقدور في المكسب والوضع ايضا في الخلق يقع الفعل المقدور في عمل القدرة
وفي التلويح المقدر في عمل القدرة مثلا كحركة زيد وقعت خلق الله تعالى في غير
قامت به القدرة وهو زيد وقعت بكسب زيد في العمل الذي قامت به قدرته زيد وهو
زيد وحاصل ان شرط الخلق الجاد الفعل امر خارج عن ذاته وانما المكسب صنعه في فعل
قام به هذا انتهى قال صاحب التلويح في كاشفه على التلويح قوله فتعين ان وضع آه اعترض عليه بان ذلك
الامر ان كان عبارة في الواقع والاحداث فقد صحح بان غير متدبيرا وكاشف غير حمال
يعملان في العمل لا الموجودة واللامعروف واجبا في اختيار انه المقصد وهو اختيار
مجمع ان العبد ان يقصد ان لا يقصد لا بمعنى انه مرتب على القصد والاختيار فلا
يلزم التسليم والاضطرار انتهى والحاصل ان لا في امره في العبد في امرين احدهما كونه
المخلوق لا يسبب الوجوب لانه لو كان استناده اليه ليس الوجوب لوجوب عند وجوده
استناد اليه فيخرج من وضع العبد وثانيا لما في ذلك الامر في الامور لا الموجودة واللامعروف
لانه لو كان في الامور الموجودة لوجب عند وجوده ما يتوقف عليه فلم يبق في وضع العبد
كما وقفت عليه انما في حاصل الدليل الثاني في التلويح فالرغبة في التلويح ان المراد في
الامور الموجودة واللامعروف في الامور الموجودة انما في خارج الوجود الاستقلال واللامعروف
انما في عدم العرف لقيامها بموجود مستقلة في خارج كما في طاشتنا في اول الزمان
فتبين امور اعتبارية عقلية وقد جمعت حرا الى القصد والاختيار لجزء من هذا
القبيل في قول الاختيار في نسبة الاختيار للجزء وقد يقال جزء الاختيار بنسبة
للجزء والاختيار والمراد بالجزء التأثير للاختيار لا تأثير الاختيار جزء التأثير
لان الاختيار جزء المؤثر عما في الوضع فنسبة الاختيار للجزء من قبيل نسبة المؤثر
لا تأثيره واما نسبة الجزء للاختيار من قبيل نسبة التأثير للمؤثر اذا علمت
تحقيقات العلماء والفكر وتقطعت تدريجات الفضلاء في الاصول علمت ما أخذ
كلامه على الدرس محمد البركوي ومصدره صاحب التلويح والطريق المحرر حيث قال ومعه

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

وحججه والصلوة على رسول يقول الباقى الفقير محمد بن عبد الله

بسم الله الرحمن الرحيم قال بساط على زاده اكرم الله تعالى بالفتح والسعادة ان قلت يقول
قوله زوجه صادفت اه انما قلنا ذلك لان عليا عليه السلام قال بساط على زاده اكرم الله تعالى بالفتح والسعادة ان قلت يقول
ليست من مافعل ابوى نزل قوله تعالى ولا تشد على الناس اغلالهم والى رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجه امينة
مما قرأه نافع فظهر ان ابويه اصحاب الجحيم حمل الاوين في
الحديث على والديه عليهما السلام لانهما ليسا اصحاب الجحيم
فقرنا في هذه الرسالة فوجب حمل الاوين في الحديث على غير
والديه عليهما السلام فطلبنا له محله فلم نجد الا اباطالب وزوجه
قوله وقصر عليه المرتبة ان قلت هذا اثبات القصة
بالقياس وهو خطأ بالقياس وهو
قياس لان الاب والام حقيقة في الولد والوالدة والجار
في المولى والمربية مكتبة

عم النبي عليه السلام ومرتبة علي عليه السلام لانه عم كان عند ابى طالب في
زمان مسلوب بعد موت والده يسمى اباعلي السلام من وجوه ورجل وزوجه
ابى طالب مرتبة علي عليه السلام فتسمى آتالة علي السلام من وجه واحد
فابو طالب وزوجه يسمىان فاحفظ ذلك وقد دعى رسول الله

عم عمته ابو طالب الى الكلمة التوحيدى الوفا فابى من ذلك فهو
مات كافرا وزوجه صادفت دعوى النبي عليه السلام ولم ينقل به
اسلامها فالظاهر انها كافرة فربما سماها بنى النصارى فان قال عليه السلام الى
فى النصارى بالابا باطال الشيخ هذا مراده قال عليه السلام لايت
شعوى ما فعلوا ابواى من رباها اباطال زوجه لشيخ هذا لان
اهل النار مشفونون في العذاب ولو قلنا ان اباه عليه السلام في النار
او مات كافرا مريدا ابى عليه السلام اباطال الشيخ هذا ولو قلنا ان
ابوى النبي عليه السلام في النار او قلنا مات ابوى النبي عليه السلام
الكفر مريدا اباطال زوجه لشيخ هذا الغرض من الشان
والدار رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل الفترة والدار من اهل الفترة
من لم يبلغ اليه دعوة بنى قريظة بذلك السيوطى في رسالته في حق الله
رسول الله عليه السلام وبذلك عليه قوله تعالى خطا بالنبى عليه السلام استند
قوما اترهم من نذيرين قبلت لهمهم يمدنون ووالدار والى
عم آتالة اباه الله تعالى هو الذى لا غير لاضايق غيره فربما سئلت
بان الله هو الذى لا غير وموثر الله تعالى فى الخلق القول تعالى فى آتالته

في حق مشرك اهل مكة ولئن سلمتهم من خلق السموات والارض ليقولن
 الله وفي الزحف ولئن سلمتهم من خلق السموات ليقولن ولان اكتم
 ابيه علي السلام عبد الله وحده زوجة عبد الله محمد بن ميثان بالله
 تعاضدك اهل مكة ليس في الخلق بل في العباد فقط ومغناه انهم
 يعبدون الاصنام ويسجدون لها طمعا في شفاعتهم لهم عند الله
 كما هو صريح الآية ويسمى شركهم في العبادة بعد دعوة النبي عم
 قول صريح الآية ويحتمل ان يكون
 في موضعين من دون
 الآية لا ينصرفون اليه
 هو لا ينصرفون اليه
 في العبادة كما فعل اهل الفرة فيسمى ذلك الشرك ككفر ابا
 تشييم باله بالشرك بعد دعوة النبي التوحيد في العبادة وليس
 ككفر حقيقة وذلك لان الكفر حقيقة هو عدم تصديق نبي فيما علم ضرورة
 مجيده به عنه كما هو رأي الاخرى ليس في تلك العبادة عدم تصديق
 نبي فيشك في الكفر حقيقة قسم آخر وهو عدم تصديق العقل في ما دل
 عليه من اركان الاسلام وهو لما لو كما هو رأي ابي حنيفة رحمه الله
 في الفصل الثاني وقيل عبادة الاصنام لا يدل علي العقل بل على انبل فيهم
 سمعوا قارة نفسهم من صنعة وانما الكفر العقل لانه لا يلقى عند

قوله صريح الآية ويحتمل ان يكون
 في موضعين من دون
 الآية لا ينصرفون اليه
 هو لا ينصرفون اليه

عند ابي ربح لاجل الفترة كحاشائي وفي الفصل الثاني ووالد الرسول
 مؤمنان بالخالق هو الله تعالى ومصدقان في الخلق فلم يتصفيا بالكفر
 الحقيقة العقل كما لم يتصفيا السعي الفصحى الثالث اهل
 هذا هو اهل البدعت فسمان احدهما الاشاعة وهم اتباع الشيخ
 ابي الحسن الكاشغري والثاني فعيون كمالهم شاعرة والآخر الماتريدية
 وهم اتباع الشيخ ابي منصور الماتريدى تلميذ ابي ربح بالوكوفة وكلامهم
 ضفيون ووقع الخلاف بينهم في بعض المسائل وكلا اختلفا من
 هذا هو اهل السنة ولعل صدها ان اعتقاد بدعة ومما اختلفوا فيه
 اعتبار العقل في الايمان والكفر كاعتبار السمع فيها وقال به ابا
 ترميد في القول ابي ربح بذلك وانكر الاشاعة وقالوا الاعتبار
 للعقل في الايمان والكفر بل هما معنيان فقط قالة المنار وعند
 الاخرى ان عقل عن الاعتقاد بل الخالق اذا اعتقد من الشرك
 ولم تبلغ اليه الدعوة كان معذورا انتهى ولعل قوله تعالى وما كنا
 معذبين حتى نبعث رسولا قوله ان عقل عن الاعتقاد بان
 بان كان خالي الذهن عن الاعتقاد بل الخالق وانكر الخالق قوله وما

اعتقد الشرك في الخلق او الشرك في العباداة وقال شارح الحان
المعتبر عندهم هو السمع دون العقل انتهى وقول لان المقبري في
الايمان والكفر قوله عندهم ان عند الاشعة هو السمع دون العقل
ولذا فسر الايمان والكفر الموافقت بتدقيق الرسل فيما علم ضرورة
مجيئته من عند الله تعالى وعدم تصديقه في بعض ما علم ضرورة مجيئ
من عند الله تعالى لان صاحب الحق في اشعري ولوس اهل الحق
بالخالق يحرم عقله بالاثبات على ايمانه عند اشعري لقول شارح الوا
في اولى كلام صاحب المواقف اشعار بان العقائد يجب ان يؤخذ
من الشريعة ليستقرب بها والاعقل فيلزم قول السعدي بها
اي اثبات فلا نواف الايمان اهل الحق بالخالق بعقله عند الاشعة
وصاحب الحق في اشعري وما استعمل في عقله كما قل هو وجوب
الخالق لدلالة المصنوع عليه كما سيجي وقال كتاب التحقيق شرح لا
الاصول الا فيسكن قالوا ان الاشعة من اعتقد الشرك ولم تبلغ اليه
الدعوة فهو معذور حتى جاز ان يكون من اهل الجنة انتهى قول من اعتقد
الشرك لا الشرك في الخلق او في العباداة ووالد الرسول الله عليه السلام

السلام موحدان في الخلق ويعتقدان الشك في العباداة ولم
يبلغ اليهما الدعوة فجاء عند الاشعة ان يكون من اهل الجنة بفضل
لله تعالى او بشفاعته الرسول عليه السلام وكيف لا يفضل الله تعالى
عليهما واما شحان ثم ثمرهما حبس وكيف لا يشفع لهما واما ما هو
شفيح الاجانب وقاية الميراث الا اصول عامة اصحاب الحديث الكوفي
وغيرهم وفي تابعهم بانه لا يجب عليهم الايمان ولا يؤم عليهم الكفر حتى
لومات على الكفر او على الايمان قبل بلوغ الدعوة اليهم في مشية السعة
اشعري عندهم وان شاء ادخلهم الجنة وهو قول معتزل ببقاء
وهو اختيار بعض مشايخ فخرى غير انهم من اهل الجنة في الاصول
كلها بمنزلة الصبيان والجانين انتهى قوله غير انهم قالوا اي بعض
مشايخ فخرى قوله في الاصول كلها ارف حال موتهم على الايمان
بالخالق او على الكفر به اذ لا يستور ايمانهم السعي لعدم بلوغ
الدعوة اليهم يعني انهم لا يحيطوا اليهم في مشية الله تعالى بل يقطعون
لهم الجنة وبعض مشايخ فخرى من الماتريديين قوله على الكفر او
او الايمان اي على الكفر بالخالق او على الايمان به لان عند الخلق

سمي كاشيا لا يتصور الايمان به قبل بلوغ الدعوة فان كانت
في شية الله كما ادخل اهل الفترة اهل الجنة ووالد رسول عليه السلام
من اهل الفترة فهل يجوز ما قل بان الله لا يدخلها الجنة مع ان
دخولها الجنة في شية الله ولا يلزمها العقاب مع ان الله قال
ولسوف يعطيك ربك فترى حوله انكثرتهم فيه نظر لانهم
لا يعتزبون عند الاشعة وان ما تروا على الكفر لم يخلق نقلة عن النار
فلم يكونوا من قول انكثرتهم الجنة وهو صحيح كما قلناه عن
التحقيق والانتساب مشتق من الشية الفصل الرابع
وعند الماتريدية يعتبر العقل في الايمان والكفر فيما على قسرين
عند الماتريدية احدهما سمى وهو المذكور في المواقف الاخر على قال
في المناظر مذهب الماتريدية من لم يبلغ اليه دعوة النبي اذا لم يعتقد
ايمانا ولا كفرا كان من اهل التاخير انتهى وهذا لقول الشيخ رحمه الله
والكفر ان ايمانا بالخالق وكفرا به كما سمي في التعرجم به قال رحمه الله
لوجوب الايمان بحجج العقل انما هو لوجوب عند الماتريدية الى
ايمان بالخالق قوله بحجج العقل لان العقل يستفاد معرفة الخالق

الخالق بالنظر في المصنوع على ما قاله القائل في شرح العقايد قال
على القاري في محققات شرح الفقه الاكبر وجوب الايمان بالعقل
مرور عن الشيخ رحمه الله وقال الاشعري لا يلزم العقل بتعقبات ما كانت مفيدة
حتى يبعثه رسول او اجيب اليه رسول اعم من العقل والنبى انتهى
وقال على القاري في شرح الاسانيد على الحاكم الشريفة قال
ابو جرح لا عذر لعاقلة في الجور الى الله لما يرى من خلق السموات
والارض وخلق نفسه ولولم يبعث اليه رسول لوجب عليه اللدني
معرفة الله بعقولهم متعلق بوجوب معرفته على التنازع
فالمؤمن رسول لا يبنى عن الخالق وعز وجوب معرفته فمعرفة الخالق
كما يستدل فيه العقل كذلك وجوب معرفته يستدل فيه
العقل وهذا مبني على الحسن والقيح العقليين قال ابو حنيفة
رحمهما وانكرا اكثرهم والتفصيل في شرح المواقف وقال في التلويح في
باب الحكم به بعد بيان مراد الشيخ رحمه الله في علم العندة في الجور على الله
وهذا ملحة الى حنيفة رحمه الله حيث قال لا عذر لعاقلة في الجور الى الله
لما يرى من خلق الافاق والانس والاشياء في عذر الى قيام الحجج

استمر الى بعد عندي ربح مجمل والمراد بالشرائع ما لا يستقل
بمعرفته العقل وهو ما عدا معرفة الخالق المراد بقيام الحجج للسمع
من طرف الرسول صريح في التلويح ان من لم يبلغ اليه الدعوة لوامن
بالخالق بعقله يبعث ايمانه اى تاب على ايمانه عندي ربح ووالدا
رسول الله عليه السلام امتا بان الله تخلق السموات والارض خالق
انفسهم ووصوه في الخلق وابوح ربح لم يوجد لفضل الفترة الا الايمان
بالخلق وهو ايمان عقلي فلم يتصف والدع عليه السلام بالكفر للقياس
السمعي لا العقلي نعم انصف بالشرك في العبادة ولما كان من
اهل الفترة لم يكن كذلك الشرك كفر لهما حقيقة بل هما زحما
عرفت ولا يفرق لانهما انصفا بالايمان العقلي فوجب لهما الجنة
عندي ربح ويجوز عند الكفرى ولا غدا ب لهما البتة عند الكفرى
ولا عند ربح ربح قال السيوطي في رسالة فحق والرسول الله
انها ما تاجين وليس في النار صريح بذلك جمع من العلم ولهم
في تفرقة ذلك المسئلة الاول انها ما قبل البعثة لا تعذب
قبلها بقول الله وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وقد اطلق ائمتنا

ائمتنا الاثارة من اهل الكلام والاصول والاشافعية من
الفقهاء على ان من مات ولم ينقل الدعوة بموت ناجيا انتهى
اقول السيوطي في الكفرى ولم يصح في تلك الرسالة بدورها
الجنة لا اهل الفترة يجوز عند الكفرى دخول الجنة بفضل الله
او بشفاعة بعض ائمة فغير كما عرفت ولا يجب لكون لما قال
الله توفى ولو يعصيه ربح فترى وجاز دخولها الجنة بفضل
الله تعالى لا بفضلى النبي عليه السلام الا بدخولها الجنة ولذلك قال
السيوطي رسالة افرقان والدار رسول الله عن من اهل الجنة واما
عندي ربح ربح فيجب دخولها الجنة لانها امتا بان الله هو الخالق ووجه
في الخلق كجذب الثواب على ايمانها بالخالق عندي ربح ربح كحليق
في الفضل الرابع والشرك في العبادة لا يفرق كما عرفت لا
الفصل الخامس فها معنى قول ربح ربح في الفقه الاكبر والدار رسول الله
عليه السلام ما تاع الكفر وادعوا طالب عمات كافرا قلت نعمناه
ان والدي عليه السلام ما تاع الكفر للقياس بل على الكفر الحجازي وهو
لا يفرق لانهما امتا بالخالق ولم يوجب ابوح ربح على اهل الفترة

إلى الإيمان بالخالق، ويجب عنده الثواب على إيمان أهل الفترة بالخالق
 وإلّا يطلب مات كافر حقيقة، لا لأنه عن قبول دعوة وم
 فغير إيمان مع السبب العبارة إشارة إلى هذا فلو كان المراد من
 والرب الكفر حقيقة، يقال: والدارس عليه السلام، وإلّا يطلب
 عنه ما هو كافر من، فاعرف أن ما خرج بمؤله مات على الكفر لدفع توثيق
 دعوة النبي عليه السلام، وصلت إليها فاستطاع عم الشرك في العبادة
 وأنها كانت على شريعة إبراهيم عليه السلام كما قيل في الملقى أنها ماتا
 على الشرك في العبادة، وهو لا ينصهما وليد ذلك كفر حقيقة، ويجب
 الجنة عند أبي روح، ويجوز دخولها الجنة عند الكفر إلى أن لا كيف
 يقال أنها ماتا على الكفر، لأنها في الجنة، وذلك أمر عجيب، ذكره
 كعكس ما يقال أن فروع مات على الإيمان، وأنهم أهل التناول
 إيمان حال اليأس لما لا استيق، فلم ينفعهم إيمانهم لما لا بأسنا
 وحديث ابن أبي في القائل يحمل على الطالب وحديث ليس شرعي
 ما فعل أبو علي بعد غير محبة تحمل على أنها الطالب وزوجتها
 سيأتي بيانه أن مقتضى حديثك حديثك أنت دعي لا

[illegible]

اول قرطيس بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم نزلة ابي طالب
 قد علموا بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم لانهم
 شعروا انهم انزلوا القدر الذي فيه هم
 في العبادات كما عرفت وانما فيهم
 عند قولهم ان النبي صلى الله عليه وسلم هو بين
 في قوله كان يمشي معهم في الآيات
 انهم اصحاب الجحيم فلو كان غيرهم لكانوا بعد
 اصحاب الجحيم لان هذا القول غير له القول
 ما صاروا من اصحاب الجحيم بل يقول
 القول بعد ما صاروا من اصحاب الجحيم فاعرفوا
 من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم

لانهم ليسوا اصحاب الجحيم ان يكونوا المرحبه بها غيرهما فالمراد بها
 اتعاها ابو طالب وابولهب ابو طالب وزوجه لا الثالث
 فاعرفوا لفظ ان المراد بها ابو طالب كخوف في اول الرسالة الفقه
 السكك ما ذكرته في الرسالة ان والدي رسول الله عليه السلام
 يجوز حضوره الجنة عند الشعري ويجوز دخولها الجنة عند ابي
 حنيفة صاحب الاصل الشعري والامامية المذكور في الاصول كما عرفت
 في الاحاد الواردة في عذابه ابيه عليه السلام محمول على ابي طالب وزوجه
 فالجواب عن علي القاري من رسالة وخالف فيها الكوفي والدي
 عليه السلام في اننا وان في تلك الرسالة باسما ع توثق ملالة من

لمن نظر اليها وصدر رسالته بالمنقول عن ابي حنيفة في الفقه
 الاكبر والدارس لاه عليه السلام ما على الكفر ولم يدرك ان
 المراد بالكفر فيه الكفر الحاز وهو لا يفرح بها عرفت ويجوز دخولها
 الجنة على اصل ابي حنيفة وانما باخبار واحد في عذاب ابيه مع انه محمول
 على ابي طالب وزوجه ليصح ما ذكره في اصول الفقه كما ذكرنا والاهل با
 اصول الفقه اولي من اهل اهل باخبار الاحاد مع انها يمكن حمل الاصل
 على طالب وعمل الابوين فيها على ابي طالب وزوجه وقال
 السيوطي في رسالة اخرى ان والديه عليه السلام في الجنة وانما قطع
 بذلك مع ان السيوطي شعري في دفعه ويجوز دخولها الجنة عنده
 ولا يجب لقوله تعالى سوف يعطيت رتبتي فترضى والني
 عليه السلام لا يرض بعدم دخولها الجنة مع جواز دخولها الجنة
 فالجواب عن السيوطي رحمه الله واما على القاري فلعلم البرودة
 اقرت في رأسه فاضل عقول واصل عليه وسلم وعلى والديه
 ونقطع بانها في الجنة لاننا لننفقون وما يزيدون وسرنا رسالة
 السوء والفرح لانها سر الناظرين المؤمنين وبغيره من عت
 م

[illegible][illegible]

من رتبة الله تعالى قوله لا تقنطروا من رحمة الله والاربعون ان لا يعمل بربوا نفسه لقوله وانما من خاف مقام ربه ونهض النفس
 على الاوى فان الجنة هي المأوى والهادى والاربعون ان يعرف نعم الله على نفسه لقوله قد لا تتقوا على اسماكم ولا يدع عليكم
 ان هديكم للايمان والثاني والاربعون النفقة في طاعة الله لقوله والفقوا في سبيل الله ولقوله والذين اذا اتفقوا له
 يسروا له وليعسر او كان به ذكرا فوا ماو الثالث والاربعون ان لا يمن احد على اعطاء الصدقة لقوله ما به الذين آمنوا
 لا استطاعوا صدقاتكم بائنا والاخي كالنذر والرابع والاربعون الاعتدال بين النساء في حالة الخيف لقوله ولا تقربوا منهن حتى
 يظهروا لكم والاربعون تطهير القلب بجمع المعاصي لقوله يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم ولقوله
 يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يفتنونهم مالهم فيقولون لا يربون على الارض ولا في السماء والاربعون ترك العلو لقوله
 تلك الاخرة جعلها للذين لا يربون على الارض ولا في السماء والعاقبة للمتقين والتابع والاربعون حفظ المال لقوله
 وما ولا تاتوا فيها انما لكم ربحه انساب والصبيان والنساء والافلاس والاربعون حفظ مال اليتيم لقوله ولا تقربوا مال
 اليتيم الا اليه حتى حسن ولقوله ولا تأكلوا اموالكم بينكم والنسب والاربعون حفظ جميع الصلوة لقوله حافظوا على الصلوات
 والصلوة الوسطى وقوموا مع قائمتين واليتيمون الاجتناب عن اكل مال اليتيم لقوله ان الذين ياكلون اموال اليتيم ظلما انما ياكلون في
 بطونهم نارا ويصلون صبرا والهادى في قوله ان لا يربى لقوله ومن يفعل ذكرا يلق اثاما والثاني واليتيمون ان لا يشرك بالله
 شيئا لقوله ان من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وما به الثامن والثالث واليتيمون ان لا يشرب الخمر لقوله فانه ردي
 عمل الشيطان فاجتنوبة ولقوله فالاذا هم ربنا افواض ما ظهروا وما بطن والاربعون في قوله والرابع واليتيمون ان لا يتخلف
 باسمه على الكذب لقوله ويحذرون على الكذب وهم يعاونون عن الكذب يعاون الله الملك الوهاب
 ايمان اجمل لا اله الا الله محمد رسوله ايمان تقصيه امت به الاخيرة

ستم لك في ركوعك سموتهم ونجوم براني عيونهم وعناديب كرام وادعائه جلا سحائهم وعجايب غرائب
 لطائف غناية رضاه خوار رحمتهم وربس حقائق حقه ووقائق ذوقه تجليات افوتهم وانيس غمرات فانه ملك
 جبروت الالهيم سرسبع قوس برشق اكرم افنديم سلطهم افندى حضرت نيك فضائل جمال حميده ومواطن كمال اخلاق
 حسان سعيد افق حكام انسية وصباح ديبات قدسية علم جود حق رحمة رباني ومفضل اصدق قائل عمار
 ارزاني فرينه موجب جنان انك الله ومؤلف رضا سجايات انك الله ابن الخاتون فانه وابن الملائكة في اليه
 كمال طيبة لينة يادن وسبيل اولاد خيرة طيبة كافية عبقرية وادعية تجيبت فيه قه قهره البلاغيل اذواق رواق
 لمر طالب راغب مقصود وعانم درجات حمدانية مستعدا ولوب طوارق فانه نزل تليد نغلا نك وجسم الطيف تبارك لرون
 مدارج منارند اقتراف الخيوط اول روض جنات منظر حلكر جمال اولاد خاطر عطر فرشي قلب طاهر ظاهر عرش عز عليا
 هو الاتم تحض النوب دائما ابداس رعدا حلقه اطهر من اولاد عباد طاعتا باقيا صامتا ابتداء فانقوله حق فخانه
 واقبوسا سر صوب اليه فان الى ركب الرجعي قول كبر كن من مستحدا باك نجد واياك نستعان ابد مستعدا ولوب طوبى لمن
 طار عن حسن عمل وترك ذرة من محاسبه اخير عبادة النقل ومن حسن اسلام المؤمن ترك الاربعة احاديث
 نبوية منه مندرج والمعلم علم الدنيا لاهل الاخرة والدنيا زفر الاخرة مضمون في رضى اخرونه اكتمال ومصلح امور عامة
 مؤمنه حسن استيفاء احوال شريع كنيه او امر نواصب اصاعده عبادت الله فانه كرس ان كتابه سكتاب افضل
 العباد الاجريا وجهه وفي الله حق من هاه مضمون نداء اقربا خصوصا ليلى اوبرار جميعا اقبالي اولاد وقت
 سروده شعر علو اللعب باهم العوالي وعز المراد في سهر الليالي ترانه كند مديروا ولوب انواع رضا رثائيه كرس
 اجرا وبالكحار هم يمسفون قول كبر كنند وحيد فدية ميسر كرس ناسيد جلا سحائيه كره منصرف شهر
 ولما في عبور الناس حبيبا كتنفس القادريين على التمام معلوم لعبد موكلا نغفانه كرس سواون شيطانية كرس
 انزجار كرسه نفس مطمئنة امر نضيق قلبا ليد يا لها النفس المطمئنة بقطر سحاب لا يبق قصور مشايخ كبر كرس اورد
 اذكاره مداومة اتمر تعالى اوكيسر بنم سلطهم افندى فرغ من طرف احوالهم استفسار واورا راسه مجيد
 خسار واصل على بنية انما حفنه ادعية حاله كرس سبيد محكم على متد وحصن حافيه مستدام ليد زها بالغي
 والابكار ادعية كرس قائم بكم زها ادعوى استجيبكم ادعوى بكم نغرا وضقت والدعاج العباد والدعا نغش

بخانز و بجالم ينزل ولا يرد الغفاء الا الدعاء احديث

عظم قتلوه سائلوه راد قتلوه والى النعم سلطان حضرت نیک مجلس عزت الود و برزم کدر خلود لر او بنده مقتضای
و توصوا بالیسترسایه صبر خود انما فیه صکاره اول بیدایع بلاست و عندکین کفر و فصاحت و ابوالغنی مکتان
حقیقت و اکبر کلین عفت و اول کوه دریای معرفت و اول لؤلؤ و حق زکات و اول و صدق و سلطانیت
و اول بار و صمودت و اول سیوه درخت محبت اغنی بان فی البدر السدر الفعالی الشماخت و ابوبکر الخصاله العدا
و عزت الشرب فی العداالت و عثمانی الاطوار فی الحیا و السخا و محمدی الملق فی اللطائف و اللغات محمد شیمز
حسوک دار نیاده دار عقابیه رحمتی المیلده هزار هزاره و ناله به عزت الم و صدوقه در در کربش خورشید
سالاماده حسرت فرای و ناله تا سفا الشماخت طاق کرد و بی احراق انکلی الحیو فی الیالی و الیالی شتر و افرقه و بمرات
وا حسرتاه اید روزانه شبانه و شبانه روزانه ایضا ایوب سسته الیهمان سسته موجب محمد شیمز حوریک همای
کلین جشم غماکده نوم استر اصبح رفیع ایدوب کیلاب فراق وجود موی مانند عین مارا ایدوب صحیفه عالمه نفع
مرتبه سکه وارد قدمه جانب با کفیه ذلک تقدیر الغریز العلیم و کلمه علی با فانه و بین و جبریک و کلمه حالک الا و چه
له الحکم و الیه ترجعوا نظم ربی خالق الموت و الحیات کوشنا خوشتره القاططه طریقه غمخیزه اضلال التکلی بزدنی چشم
حقیقت بین ایدوب فی حقیقه سیکر ستم اول کسک عاقبت سکران شراب هادم اللذات و محو کانت ساقی ملک
الموت و محو معز و مضمون و الفیض بجهان الصبر شجاع الفریض مضبوطی عمل اولی یوسف سولم فراق و محبت غم
الفتیان ایدو هستانه یوز طو تر سکره صیواتات و حشید ایدو لوف و لغز سکره ایدو ایما بنم غنا سیمند حضرت
علم شریف و شکر که بود نیامشتری محبت و رباطر حلیه بر بوانه کلین قدر کمر مدع عنده قیقه کشتی کور که عینه و کوفه
لر در هر هوای زمستانه قتلوه کور و قتی شعی دواته کور و کور کفای هوای باد حمله اطفاله اولدر و قتی نقش کا خانه
کورد که ستمکار رخ ایدو زیر زبر اولدر و قتی کلستان سکر و سکر افرا ری کور که جیم عاقبت نیت محبت ایدو زمین
یقلدر اما الله نه کلمه تا ابد عالمه انقطاع شمس نه ادم و کیه ارادت خالی البشر بود و چه بله مقدور الیمنه
الحق او شریک الخاتم و سعید الخاتم هر صوم قدر شکر لیس لیس عرقان کوه که نیم کمال حقیقت چشم ادر که جان خواه
غلبه مراد مضمون او زمره حور استیاق جگر سوز رخ رویند و جلق حمار و بر خطا ظاهر در مستعد اولی عدم التکلی
لکه نابی حور که نه سنده نه بندنر نه چرخ هم حور و کینه و رند بر بود و سحر شسته جام قدر دندر قوتی
کل فنیخ النعمه الموت و ایضا کلونک ایدو یکم الموت و کونیم فبروج شیشه و ما تدر نفس بای ارض موت نظم کبر
مصدر انجیم نفس بولایه مبتلا و م وجود بطریق انشها بولور لاجرم باور شاه قهار که امر به مطیع و قضائت راضی
و بیکانه صابر و المحترم چانه بود در الحذر و پیشه العابرین الزیله اذا احاط بهم حصیه امر شریفه عدل انانه و انا
ایدر اجمعوا نظم لطیفه استرجاع و دنی نه نصیر حصیه یعونه امه حدیث نبویه سینه امتشار میورب
عایت جبهه فخر حور و کت ترجیح ایدو عقابیه با سکره خلوقات منیر اوله دنیای نکتة سینه و فی فکر ایدوب
عکاز اوله فی دایره دانه صبره شمشیت میوربی حصابدر و دنی بنم مسطلم حضرت تر ایدو فی الصابره اجماع سیم
حساب نظم نه منظم اوله اجماع بر الخلق صبره اولور ایدو هر قدر عدم صبر اعطار را سینه و فی فخر موجود دایره

مسجد جامع قلوب عظیمه سیاحی المجلد
 سعیدی شکورایه اول خاقانیت خرم
 عهد المجدد مکنه خیرت جهان
 قید و توانا را بدعبد نذر اهتمام
 مظهر قیام یاری اوله مکن صدر
 حضرت شاه بید بوم عظیم استقام
 نیت خیر و بعد اقتضای امرینک
 ویرود حق حکم را که صید بولور ختام
 خالعه بایر بوس خات خانه بی
 صدقه تصدیق بایر اید سر بختام
 صدر هزاران آفرین شاه کل قدر
 صفو اعانه قیل و یل بوجهر ارتسام
 بود یار بریک اولدی بونای دلینک
 کالینا فی السما ویردی بوارضه ربکم
 قدس کائنات حسن انوار کبریا بایر
 اولدی چون بولور خیرت خواجه بی را
 حق کفایت و ویرور بکلیه در خیر
 سوبلیوب نایب ارباب و انار خیر
 هر بر آفت پاینده بولور احترام
 دین بزار خیر اورای مرغ کور و
 مهری بواحقرا شفته در آفر و کام
 بی خاقان طریقه دفعی تاریخ اولور
 بیک بوزا بخش ده اولدی معبد زیاتام
 عم

چند بچشمه و قند شای بی ریا
 خادم اشع امین افند زایتی بنا
 حبشه آید شکوین جری ایدوب
 ششکات و انکو سبیل اندر صلا
 دین و اسفا طله تا غنی بود فی
 بونور پنج ارج جلیان رهکد اوسه صفا
 محبت حبلی قلج اولور و شکله ازمان
 که و شکر سیر بیرینه ملاقات شمع اولونه
 عود نامه ارسله دفی صباه و طندیر
 یله بزوم بیزه سخن و عار صد بی پایان
 سا فراموش عسرتو بر بای می شاره
 بهار ارام و نخی اولور نیر سیر نه رحمان
 درونی صد خیمات و تنار اید و رنخ
 بدین بوس المیوب استاد بیزه فاقه
 جف سوزن قدس شرفه ز جاسر دیر
 بیزه کف و کرایله اولمش در راه ابدیک
 دعا لایک نیر سائر احباب دین نیلی
 دفی بزوم بیزه آنار دعا لایک لرحمت
 عم

چشمه بایر نکرش بید بود
 زلف اورا سبل بویا بود
 روی اورا باده ان تنک تر
 غنچه گلشنه و شاد بود
 ای صبا کشتی لایق افرین از روی و
 غنچه را دیدم هزار شیدا بود
 هر که در خاطر خیال دربار
 در جهان فرما دوش رو بود
 هر که در جیش را دارد عزیز
 ذوقی در شان او پیدا بود
 اوج عزت نایب یار کن
 محبت نایب نایب بالا بود
 نایب بویک
 نگاه چشمه نور بیزه نظر دشتنا
 رسید بیزه شربین نایب افغانا
 کند زخاره کاکل شکستی دلبس
 جوشعت کردن عانی حاله در
 خیال لایک جیش مشن کردیم بیزه چشم
 بوزر شربین عیان ان چشمه و نایب است
 امید سایه سوز و ان قایم نایت
 بکون دیر فرزند دلیز اربابا
 عم

سوز از صبر سنی جانم سنی
 حال انوشه السهم فایانم سنی
 کشت جنگله بیدلی سیر انوشه
 فور قزم از ده لایله افغانم سنی
 حشک مغر و اولوب انوشه ای
 نقصکی بادایت زوال فکر لایله ای
 رحمت قل معز اولدی غارت خراب
 جوی عزت باند خدا یوسف خانم سنی
 شرب و صکله کنک اولدی نایب
 نایب بویک بایر اولدی حال جان
 بر کدیم و کلیم کر که فراموشمان
 ایدم حق حواله شاه دور انوشه
 غایت
 مفتون اولدی یار بهار اولدی
 قاتل کجالم بر عز اولدی کل آتش
 روی کور طالع و نور لایله دار
 شب اولدی ایدو رینور و دوشون
 فرخ اولدی طالع اولدی انوشه
 فرق اولدی در انوشه جوتید کنده
 بیزه غایان اولدی انوشه
 صدر نکلی بید و کی لایله
 منتر لایله بید و کی لایله
 عم

اسکو و سینه شکر و کین جان
 اول حسن ندینی صقین بیکه
 تیسرک بید سینه دین نایب
 ایدم نیم کج بوزان ملک عرش
 محو اولدی بیک لایله طالع نایت
 محو اولدی بیک لایله طالع نایت
 کار انوشه کار نیت سیر بایله
 رحمی
 اولی طریق عشقه را لایک
 طالع عرق مرده ماه بنم کبی
 در ایاضه نیکه کنایه یوق
 دوشن خط کشتی ماه بنم کبی
 کبر در غله باشم و زحمت صلا
 در دلیله دوشن الهی بنم کبی
 آ آ میر قرینک بیکه در دهم
 وارن انوشه یوق کشته بنم کبی
 یارب وار سر رحمن بیزه
 طوعا بیکه رو لایله بنم کبی
 عم

ولایت
 کدر انوشه یوق ملکانه اولور
 اقدیم بیکه بوزا دای سیر انوشه
 دفی بطل انوشه ایدم تعلیم ایدم
 سینه جلوه عامر انوشه در انوشه
 جفا نیت صداره نایب لایله
 جفا نیت صداره نایب لایله
 شینا یک غنچه متصل و کوروش
 قر کوروشه بوزا نیکه سالد
 ستار نایب عدل کوروش و کوروش
 و خاوند و نایب عدل کوروش و کوروش
 شرب و نایب عدل کوروش و کوروش
 بنی منع انوشه کوروش و کوروش
 طالع کوروش و کوروش و کوروش
 بنم انوشه و کوروش و کوروش
 امید کوروش و کوروش و کوروش
 صلا کوروش و کوروش و کوروش
 ولایت
 دو کدیک کلار سیر انوشه سیر
 ملاحت ارش حشک و سیر انوشه سیر
 حاکم حاکم ایدو کلار سیر
 دها نایب عین سیر ایدو سیر

دولتی بابہ سوار اول خطبہ کجانی
داروغہ شقہ و دواغہ اکین دلاور کو

نه
نزالان جنده طرفدار که نه ممکن در
ایکون رشک لعل بند سواد رسوای
کاه اندیک کز لیل رخ البرس و او در
نزد مردمان دیر مژده بخال رسوای
ی مثال ماه

بر سر خط
محمد سپهر دانشی از نفا
اولاد بهر دربار ابر شیراز السو
نایب سو
موج معراج اولاد علی قادی ولی بهر دین
از ذر و حلیقه نای اولاد بود و در
سهم

عقد زلفی کشف ابدی ای
 بوی سبل اطلال در بوی جهان ای که کز
 کوی باره ای که از سر صاده کز کز
 تابندگی حال برین شنی سر سوبله کز

شهرها بمشخصه بزرگخانه خان قالدرد
عجبر بد نهاد غبار بواجنه نالدرد
کاروانه صواب بکینه بنده لطفاست
نیز ایدر کج خلق نیکو تو از کس نالدرد
بسم محمد رسول الله

فطام باری انصاف این کورب چشم کربانیم
غم عجز کردیم غم غیث احد

تلفات در کسب و کار در راه بی جا و اولاد
الکر و حجب علاج آنست که غیر بنام بدار
او شریک و فاعلین و اولاد آنست که بیم
جفا و بیعت با او افتد و هرگاه بدار
از میان در آید

لیج و لدا اقماعی
رقیب و لیکن و صلت و صواب
نابت نظیر و متعلق کیس
سنگ و سیاه و صبح و شکر و سارا
انفی خیر و افک خط و اول و بر و فضل
ایک و ایک و ایک و ایک و ایک و ایک

دلی فقر انامد و در این فقره
رکابی و سنگی در برهه اید او که
بنیو کار ایلوه ازادش من علقه زاره
سخت صبا فندیم پو غره بر جانلدر
امیدم اولدر اتغن نندمن فایکون و
نار ایش ارام جانم لطفه مانلدر

سو قیلن فاله حقی اولور منانیه سانی
 افندی مجت زلفد عیب کلان کلد
 فانی نظر لره ای افاب
 جمال دربار بنده لطف شام کدر
 برآه چند حرف حلیه بر جماله داند کدر
 ... در این اسرار

مستدرك الكافي في معرفة احوال
العلماء في القرن الثاني عشر
هـ

تخت کاوش افتاد و طلعت کلام اتنا
حجاب عطرین او بوی نشانده رخسار حاکم
کر سیر و لایق و دلکش فانی و جود انصاف
و صفات عجیب او بوی خاص در آب و در کمال
و در کمال و رنگت زلفش و در تعجب

میان و سلسله کشیدن نیست
بیان است از خدمت پرچ و زار بیدار
تو عین جبین خشمه پرچ و زار بیدار
ای وقت مرغان او از مرغان البسه زار
تغله مصر و زار بیدار
نوا بکر مژده بند قنق لطیفه زار
در طایفه

و جای چنین از فتنه زار کمر
اول و دومیم جان او از غره لریزید اگر اندر
عرضه بدار سبک طریقی آفتاب است
از عشق خجسته مقصد عالمی است
مرا دم بیکل از آن اوله در بحر خجسته
سوی من و تو که کنار او رفیق ماند

که ممکن بسته آغوش فانی اولم ای شهنشاه
مقام پور کده فرزند اول کده فاکد
تلفی کاکو بیت فرماید نظیر
کمال حد جاس ابرو در معر و دل ندر
ولی در تنق اولم موبو شکر سالد

ما فخر و شجاعتی بر توحی حسنه اور نشانی که
شهاب اسرار کی سحر و خیره جاننده

۴۵
 او شهنشاه چهار دیگه را در غایت کمال وجه
 خیر بنوازا و بنای آن را در کمال
 شد و صدی تو را به چهار ضلع در
 آنک و دنیا به بنیادش در کمال
 در عرض ایستاد

[illegible]

طیف فاکر کار اغز زینک کار وطنه
 و شوهر ساعه سمین بنوخته
 معرفتی فرماید
 صلح نو سید روح الله و لکیم
 او را خدمت شریفه تاسه کار

و یوسف را در قفسی نهادند و او را در غاری انداختند
و یوسف را در غاری انداختند و او را در غاری انداختند

بدونده قلوب زهرین شارانیکه اوم
برایانده قافیه بران سرود کرمی در

و غبار کبر و بدبختی کمالی است
و در هر حال که باشد و در هر حال که باشد
چنین بر در دلت عاشق و غمخوار
چشم کشید بکار او و مدینه ایست

فانکي نظريه

دای رفیع الدار فی قصه انشعاب کی پیرا
 شان ایچو کبریا بنی احسن شو پیر
 عالم قدرنی بیدار ملک الجوز زمره خوبان
 عدم جوهر عشق غفور ایلر

بیت شیخه ملک غالباً سحر بجزر
میدان مجتهد و شیر جزیه عشق
توب نیرای همت قانع بدر مانند حیدر
ساز عشق سرور بار اولوب واصل

فانق بنده محروم از کسب اولیقه عیقل
و صفته ای تازه در به خوش اولیقه

تظیف نظیره

روشن و خواجه بی عیاشه دلیر
برقصه من نه با ناله کلام بارسل
بی علامه لطیفی جوایه کلام بارسل
نفس ماره بر حاله سرشان اندیک
بزرگ سپید استخوان کلام بارسل
نفس ماره بر حاله سرشان اندیک
فکر عصیان نه قیاس و خیران المین
بوخی بیدر وقت غفلت ضایع کلام
صومچ بیلوب درجانه کلام بارسل
نیت اندیم سوار کشته اسلحه
اعکاف جامع غفرانه کلام بارسل
بشیم بنمیدانه خودیم زدم عشقه
بر فل شفاعت بنده که هم عهد وصله
در دیر دران سن سلطان کلام بارسل
سرد امنی دست نظیفه اول شکار
روزی رسوا بلقعه استداد کجی و معرفی
ولز عذر از زخم جوایه کلام بارسل
سختی و لطیفی پایانه کلام بارسل
نایت نظیره
معرفی فرماید
سوکام و لوق استین جریانه کلام
رشته را نه خایت اول و دومین تبار
سختی کلامیو هم عینی قاصد
فری در اور شمشیر با دم من جوق اسد

معرفی فرماید

برقصه من نه با ناله کلام بارسل
بی علامه لطیفی جوایه کلام بارسل
نفس ماره بر حاله سرشان اندیک
بزرگ سپید استخوان کلام بارسل
نفس ماره بر حاله سرشان اندیک
فکر عصیان نه قیاس و خیران المین
بوخی بیدر وقت غفلت ضایع کلام
صومچ بیلوب درجانه کلام بارسل
نیت اندیم سوار کشته اسلحه
اعکاف جامع غفرانه کلام بارسل
بشیم بنمیدانه خودیم زدم عشقه
بر فل شفاعت بنده که هم عهد وصله
در دیر دران سن سلطان کلام بارسل
سرد امنی دست نظیفه اول شکار
روزی رسوا بلقعه استداد کجی و معرفی
ولز عذر از زخم جوایه کلام بارسل
سختی و لطیفی پایانه کلام بارسل
نایت نظیره
معرفی فرماید
سوکام و لوق استین جریانه کلام
رشته را نه خایت اول و دومین تبار
سختی کلامیو هم عینی قاصد
فری در اور شمشیر با دم من جوق اسد

منه

نفس ماره بر حاله سرشان اندیک
بزرگ سپید استخوان کلام بارسل
نفس ماره بر حاله سرشان اندیک
فکر عصیان نه قیاس و خیران المین
بوخی بیدر وقت غفلت ضایع کلام
صومچ بیلوب درجانه کلام بارسل
نیت اندیم سوار کشته اسلحه
اعکاف جامع غفرانه کلام بارسل
بشیم بنمیدانه خودیم زدم عشقه
بر فل شفاعت بنده که هم عهد وصله
در دیر دران سن سلطان کلام بارسل
سرد امنی دست نظیفه اول شکار
روزی رسوا بلقعه استداد کجی و معرفی
ولز عذر از زخم جوایه کلام بارسل
سختی و لطیفی پایانه کلام بارسل
نایت نظیره
معرفی فرماید
سوکام و لوق استین جریانه کلام
رشته را نه خایت اول و دومین تبار
سختی کلامیو هم عینی قاصد
فری در اور شمشیر با دم من جوق اسد

تظیفی

سختی اگر کسیران نه کلام بارسل
حاکم عرض نمک سلطان کلام بارسل
عوضه کلام در کنار اول و دوم خطا
قبل خطبه بر خط دیوانه کلام بارسل
قطره لطیفی خفا عینو کلام بارسل
نشد لب بر عین کلام بارسل
بن سیر کلام در کلام بارسل
قبل شفاعت کلام بارسل
کلمات در جنت من هزار را
فکر اید و عیاشی افغانه کلام بارسل
اول غبار در کلام کلام کلام
بن نظیفی کلام در کلام کلام کلام
معرفی
کو کلمات دنیا و قناد بارسل
غریق بحر عیان و هوادر بارسل
که در طاعت بوق عقیقه ای هر کلام
امیدم پر نورم کلام بارسل
اگر چه کلام اول و دوم کلام
عذاب دوزخه جسم کلام بارسل
در جنت شیشه آب قنادی کلام بارسل
شفاعت کلام کلام کلام کلام

منه

زبون و قنادی کلام بارسل
عنا بنده کلام کلام کلام کلام
سوار کلام کلام کلام کلام
لبیدیم وصله کلام کلام کلام
اکت با عین کلام کلام کلام
بنم عین کلام کلام کلام
مید و تیل جنت کلام کلام کلام
دو شوب پایانه مقصود کلام بارسل
سختی چشمنی کلام کلام کلام
رجا و کلمات ایدر کلام کلام کلام
نایت نظیره
وجود کلام کلام کلام کلام
سفوف کلام کلام کلام کلام
سجاد طاعت کلام کلام کلام
او ذاک کلام کلام کلام کلام
بکار کلام کلام کلام کلام
سختی کلام کلام کلام کلام
و صلا کلام کلام کلام کلام
کو کلام کلام کلام کلام
سختی کلام کلام کلام کلام
بو طوطی کلام کلام کلام کلام
وجود کلام کلام کلام کلام
امید کلام کلام کلام کلام

منه

زبون و قنادی کلام بارسل
عنا بنده کلام کلام کلام کلام
سوار کلام کلام کلام کلام
لبیدیم وصله کلام کلام کلام
اکت با عین کلام کلام کلام
بنم عین کلام کلام کلام
مید و تیل جنت کلام کلام کلام
دو شوب پایانه مقصود کلام بارسل
سختی چشمنی کلام کلام کلام
رجا و کلمات ایدر کلام کلام کلام
نایت نظیره
وجود کلام کلام کلام کلام
سفوف کلام کلام کلام کلام
سجاد طاعت کلام کلام کلام
او ذاک کلام کلام کلام کلام
بکار کلام کلام کلام کلام
سختی کلام کلام کلام کلام
و صلا کلام کلام کلام کلام
کو کلام کلام کلام کلام
سختی کلام کلام کلام کلام
بو طوطی کلام کلام کلام کلام
وجود کلام کلام کلام کلام
امید کلام کلام کلام کلام

[illegible]

۴۵
 این قبول مولی دعای الیه سر و خاصه
 معونی حضرت کلامی خوشی و صلوات بر او
 بزرگوار است. الجیب الی الکتاب
 اگر ایام دارین او به یکبار
 و می بیند او دل را سلام تندی می نویسم
 هم اندیشه خاطر صور زنی خوش را می بیند
 سکا اول قول اولی و آفتاب تندی می نویسم
 دنی عظیم می نویسم الیه چشم علی بن
 غبار بایکبار و حکام تندی می نویسم
 اگر بوسه نکند حال صورتش می نویسم
 غم عظیم این تمام اندی می نویسم
 وی بر او می بیند بیان است. می نویسم
 خیال خاکش این تمام اندی می نویسم
 هر بار و عظمه تندی می نویسم
 بنیاب و مشکل است تمام اندی می نویسم
 رحمت الکتوب الی الجیب الی الکتاب
 الی خوبتر شاهنشاها سلام تندی
 گوید او در دین حال کاتبه می نویسم
 محبت تندی او را وجود خود را می نویسم
 شوق الی الی جلال او را می نویسم
 شریا او را در دین و دین و دین و دین
 اول و دین و دین و دین و دین و دین
 ۵۶

[illegible][illegible]

در دست او که در دست
 از هزاران که یک در دست
 که بیند خلیل از دست
 در نظرگاه خلیل از دست
 بنام حسن
 یافت تری و دم رفت از بانی عار
 عاقبت اندیشی که ناکه بانی چه چار
 بنام حجاج
 در دست دوشی پیشان که کام دل بسیار آرد
 ز نهاد غمی بر کین که رخ بشمار آرد
 لغز
 عینان عینان لم باو خند جارسد
 فی کل عین من العینین نوان
 او فی کل عین من العینین نوان
 نوان نوان لم کینه باو فاسم
 فی کل نون من النونین نوان
 4
 آتف نفسی کل یوم و لیل
 هموم یومین لا یفوت
 کما سود القصار الشیخ
 حریر علی تبشیر انوار عبود
 بنام مریخی که من سر مع نور تابیت
 اول بابت الحافظ در وجود
 ضرب عقود در هر بند قیاقور
 نام عبدالرحمن
 در اساطیر سر کبر قیاقور

[illegible]

من الله ادنى الى الاكل
 فضيلة شاعري عاطف سراج اگرتم فندم سلطانه حضرت نيك شوخ حسن لری بوبیت عجايب
 ايله عتقوندر ای دشتی من نام بوی کل کریش هر دو در کسایت نللا جمن ان دکل کشت طرف طلالی حمود مکام
 الاخلاق وظرف بهجة النوار الفاخ دهنوف فضاء سابع ذیبت طبیعت الاخلاق دقاغلب وطاعة الاعناق اولان ذاتی عتقوندر
 سموره زینت ارازی متعزرت وخی باغ اقبالین دایما نسیم طغی افندی کل کی شاده ونق دعواتی کلر لوطه صحیفه نثار
 عالمی شفا مندر دنا سید بوسرخه خوشی فرس جود و کریمی اولور که اگرتم سارک تیغ بر کیمیا رین بوخنج و جود و تیر
 خاشا دن درخ ایمیوب موی خزانک ایلر منخ افکار خیر چشم نایب لایه دونا خضر یاب اولدن مایه ابریش شکار
 لری کوم خاند اول عوام خفا نیرد کچی بیش ولوب انهار کدر اولد احوالی بخاری لید نهاده نون صابرد و خوشلور
 بیور و ارباب ان کیش باک سعادت بیخ بندن اولرک عرق نیت مور نزار احوالی کشیده موسو صد نجه بر دم اولر که
 لیدر استان سرای حلقه بخش هشت آباد و حق نیرد بر دنا نزار اولوب و بران مرور انحر که باقی افکش جابون دست
 ضیا بخش دل آری دیواری خالین یکا که درون اکتد و بر نغان اولر که مجلس مذکره حال مال اولور شکر ده
 طوطی فانی نزدیک است در بخانه کباب اولر که جاکه حاصل افکار لریکن ارزو مجلس بیو فیکر ماندن اولر افسان
 وید اضر ایدر نه آه این اکتد لکن ایدر آرام که جناب کبریا و محبت خاتم الانبیاء خاک پای کیمیا نیردن عو قریب زمان
 چیسیم نهاده و لیدر ادب ابد امان کز دن بوسر نصیب ایدر این محبت دیاچه مطلوب لایلی
 غرض کیم عافی و کل سلطان ملک معارف افضال سر لکر و شوهران وصف شکر سخنگران دانش ۴
 معرفتی فتوحی افغانی سراج نیا هم سلطانه حضرت نیک زنگار و نکته دان دوران اولر که مجلس بهر ان شان ان شریف
 و محفل منصف جای شوقنر تصویر شرف ایدر زبان عرفین منی افکار کوم دعا اولر که نکند چار انهار جو شفا لیل
 جمیع سخنه شوقنر عتق منور اده پینکده والاری تلکدر نهاره ذات پاک عالمی بزمه دره فزان روزگار عذر اردن ۵
 محوس و کل خط حافظ عاظم که راقم ظاهر ان شرافت فیض مدام ایلک شده و فندان اولر که دعواتی شخصی ایلد یا منی مخلص
 فیکار شرفت دنار سیر ایلر نوردر که فتوحی سراج ابتها هم اندخ حضرت نیک باذن فزون و موجب سر دم اولر و رتبه ملافت
 غفورن وار و دینه چشم ایلر در انتظار این بود دفعه صومر شکر ندرن فرستاده صوب مخلص بیور بلای مکتوب مرغوبن
 رسیده نیکانده کسر لک کیکر مال سندس اذغان فنانور اولر که علمای سقا درون بیرون انواع سرور
 ایلد بیمرتده هال مال اولر که خادمه دوزن عاجز میا نیرد جناب حق و فیاض مطلق حضرت نیک قریب و سرور اخلص
 شرف لکر ایلد شرف ایلد امین آرمین بد بوخاک لیس مبارک لوح خاطر د ابعاد بیو صوب و حریب و بعدی مکتوب
 سر غورن ایلد یاد و احوال عاتق نیرد لیدر بیور لکر مسئول و موجود نایق در سندن مصلحت بادی
 و ساجد مکتوب لکلمه سعادت شاعری فضیله ای سوده خطایم سلطانه افدن حضرت نیک زنگار فرمای هشت جاودانی
 اولر بزم ارم نظیر ایدر نیرد صلوات بشمار ایدر در ایدر عید روحانی و عزرا نشینا جاودانی اتقا فیدم کیم بر شرف خاطر ۶
 عاظمی فضائل روحی فکر سلو و انکرم سعادت خلدن قد فیکر عجمه و جناب حضرت صبیح اکشیا بالذات فضیلت آنا بزم
 مکدرات و شروحات هر کز دوزن مانون و مصون ایدر عاقدان یام بوخاک لیس افزایش هر مخلصین بر دوام انکرم
 ادیبی کز ایدر صبح و غار بوی اعلان بد خیر شرافت موسکا فکرن کوده دانه خلوص بیست لری نوردر ذات
 شرف ایلر میا ند اولر رتبه مولان حکما و لقب بیضا حکم جبران بوی کیم آنا بزم اماده در شام در افرار خلوصه
 شرف لکر اور جابه عزیمت واقی و افغن مجرد استعار خاطر بکوه و سید غرض خلوص و صدق طوینش اولشید
 ان شادانه لدر شرف ایلر دوزن جناب مخلص مخلصین مبارک خاطر دن ابعاد بیو صوب سنده رسان در و جان

[illegible]

[illegible][illegible]

بیکر نو زکمان بدرسنه سے درالقیہ سنک سکرخی کو زحمت عالی حک عثمان اور ر ۱۶
علامت شریفہ اعتماد و صلہ / تحریر الیوم الثامن شهر ربیع الخریسنه نصرانی ومانه والاف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان
حضر قبا لزارني كذا في عليه القاري

وطنك

در کتاب...

انبو ظهری بحفده طور الام و اولوب مودینه او زرد و اتی سلطان محمد
 خان جامع شریفینه استر و ده قفاطه ماله نذر الحق اوزره یوی
 بر جوق اتی و طیفه اید عشر حوال سلمان خلیفه محفل قضاه
 بسط قفال اید و ابوبیک یوز طفا ان اتی سنه سنه
 محسوب اولم اوزره یومده موجود اولان برات شریف
 عالیشان ده تصریح و بیان اولدیزین وجه اوزره سنه نوزده
 معجمه ریحی اولدیزم و طیفه بی سنه مبارکه قفاطه
 مرقومه اید اولان خالامان اغایدنن بالتم
 واکما اخذ و فیض الیدم و دیکد غب التصدیق الشرعی
 ما وقع کتب اولدیز حرر فی الیوم العشر فی ثوال سنه
 سنه و تسع و مائت و الف

مردمان

2121

14

۱۵۷

22

10